البيئة ومستقبل الأرض

٣

١٩٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــة

(المجلد الثالث)

(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦% م مساحة الدلتا تحولت إلى مبان			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٤٠٣	٩٧-٠٣-٠٢
القاهرة تحتفل بصدور تقرير			
احمد مهدى	الاهرام	٤٠٤	٩٧-٠٣-٠٢
بيئيات : اين تقرير البيئة ؟			
راصد	الاهرام	٤٠٥	٩٧-٠٣-٠٢
البيئة فى اسبوع : لجنة لاعادة التوازن للبيئة العمرانية والمعمارية			
-----	الاهرام	٤٠٦	٩٧-٠٣-٠٢
ارتفاع نسبة التلوث والسموم إلى ٢٥% بمياه الشرب			
رجب الشيخ	الاحرار	٤٠٧	٩٧-٠٣-٠٢
برنامج تنمية شامل لانقاذ حلوان			
محمود عبد الله	الدستور	٤٠٨	٩٧-٠٣-٠٣
ما زالت الاثار البيئية تغطى الكويت والخليج			
-----	مايو	٤٠٩	٩٧-٠٣-٠٣
جوائز للبحوث العليمة فى تلوث البيئة والتخطيط العمرانى			
-----	الاهرام	٤١١	٩٧-٠٣-٠٣
أهالى الكرنك مهددون بالفشل الكلوى بسبب مياه الشرب			
ناصر هريدى	العربى	٤١٢	٩٧-٠٣-٠٣
تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة ومحاربة الضوضاء			
فوزى ناشد	الاهرام	٤١٣	٩٧-٠٣-٠٣
البيئة الملوثة ! والمليارات المخصصة !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٤١٤	٩٧-٠٣-٠٣
طقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة			
-----	الاهرام	٤١٥	٩٧-٠٣-٠٣
الطقس السيئ يهدد المزيد من الولايات الأمريكية			
-----	الاهرام المسائى	٤١٦	٩٧-٠٣-٠٤

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العمارة الخضراء .. هل تبطل مفعول قنبلة التلوث ؟!			
علاء البحار	الشعب	٤١٧	٩٧-٠٣-٠٤
مؤتمر دولى يناقش حماية البيئة والصناعة			
-----	الاهرام	٤١٩	٩٧-٠٥-٠٤
ندوة مصرية المانية علمية بالمركز القومى للبحوث			
-----	الاهرام	٤٢٠	٩٧-٠٣-٠٤
حظر اقامة لصناعات الثقيلة داخل كردونات المراكز بالبحيرة			
ابراهيم البليسى	الاهرام	٤٢١	٩٧-٠٣-٠٦
الشباب الكندى يسهم فى مشروعات الخدمة العامة والحفاظ على البيئة بالغربية			
-----	الاهرام	٤٢٢	٩٧-٠٣-٠٦
٦٩ مليون دولار لتنقية هواء القاهرة من الرصاص			
-----	الاهرام	٤٢٣	٩٧-٠٣-٠٦
بيئة			
-----	العالم اليوم	٤٢٤	٩٧-٠٣-٠٦
مدينة الباشوات تنقض غبار الأسمنت !!			
محمد بكر	المصور	٤٢٥	٩٧-٠٣-٠٧
مظاهرة ضد التلوث بالاسكندرية			
-----	الشعب	٤٣٢	٩٧-٠٣-٠٧
تدهور الانتاج .. تشريدالصيادين .. والسبب تعنت المسئولين			
مصطفى منسى	الحقيقة	٤٣٣	٩٧-٠٣-٠٨
التلوث يسبب التخلف العقلى			
عزة ابو العز	حواء	٤٣٤	٩٧-٠٣-٠٨
صرف الاسكندرية فى البر أم البحر ؟!			
فكرى عبد السلام	الاهرام	٤٣٧	٩٧-٠٣-٠٨
حماية الشعاب المرجانية			
عائشة عبد الغفار	الاهرام	٤٣٩	٩٧-٠٣-٠٨
الحرب على مشاكل المجتمع ومخاطر البيئة !			
صفاء النشار	السياسى المصرى	٤٤٠	٩٧-٠٣-٠٩
اذا ماتوا افرت الرغبة السياسية فسةف ينصلح حال البيئة			
وجدى رياض	الاهرام	٤٤٤	٩٧-٠٣-٠٩
غدا .. التعليم والتثقيف البيئى للأوسط			
-----	الاهرام	٤٤٥	٩٧-٠٣-٠٩

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشمس مع الهواء يسبب صعوبة فى التنفس !			
ليلى السعدنى	الاهرام	٤٤٦	٩٧-٠٣-٠٩
حوار المثقفين وحال البيئة المصرية			
عنايات مرجان	الاهرام	٤٤٧	٩٧-٠٣-٠٩
٢٠ الف جنيه جائزة الاسلام والبيئة			
-----	الاهرام	٤٤٨	٩٧-٠٣-٠٩
٤٨ بحثا عن البيئة والحاسية بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٤٤٩	٩٧-٠٣-٠٩
تدريب الصقور فى مطروح			
-----	الاهرام	٤٥٠	٩٧-٠٣-٠٩
وجودى بين الأطفال ١			
-----	نصف الدنيا	٤٥١	٩٧-٠٣-٠٩
رصد التلوث الصناعى بعد غد			
-----	الاهرام	٤٥٣	٩٧-٠٣-٠٩
تقرير للأمم المتحدة يحذر من تعرض المناطق العربية للجفاف والتصحر			
-----	الاهرام	٤٥٤	٩٧-٠٣-٠٩
معدلات الضوضاء بالدقى والعتبة والهرم خطيرة وتهدد الصحة العامة			
اميرة يوسف	الاهرام	٤٥٥	٩٧-٠٣-١١
جمعية جديدة لتنمية مجتمع حلوان			
خالد حمزة	اخر ساعة	٤٥٦	٩٧-٠٣-١٢
خبراء اجانب فى البيئة المصرية .. بشهادة الاعدادية !			
حسام عبد ربه	اخر ساعة	٤٥٧	٩٧-٠٣-١٢
اهتمام كبير بالقاهرة اقدم عواصم العالم			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٤٥٨	٩٧-٠٣-١٢
رفع كفاءة المرور وتقليل نسبة عوادم السيارات بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٤٦١	٩٧-٠٣-١٢
محافظ الاسكندرية يحذر الشركات من اتلويث البحر			
سليمان عبد العظيم	المصور	٤٦٢	٩٧-٠٣-١٤
سر البرد الشديد ليلا واحتمالات تكراراه			
انطوان البير	الاهرام	٤٦٣	٩٧-٠٣-١٤
الاسكندرية ومناطق الساحل الشمالى تتعرض لنوة الحسوم			
-----	الاهرام	٤٦٤	٩٧-٠٣-١٥

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعداد شبابا لحماية البيئة وترشيد الطاقة	عادل اللقانى	الاهرام	٤٦٥	٩٧-٠٣-١٥
معالجة تلوث البيئة فى المنشآت الصناعية	محمد يونس	الاهرام	٤٦٦	٩٧-٠٣-١٥
شركة النيل للكبريت .. وتوجه رائد نحو البيئة	-----	العالم اليوم	٤٦٧	٩٧-٠٣-١٥
غضبة الطبيعية والعدوان على الأوزون	-----	وطنى	٤٦٨	٩٧-٠٣-١٦
تكامل الإدارة الساحلية	راصد	الاهرام	٤٧٠	٩٧-٠٣-١٦
إنشاء نيابة متخصصة لقضايا البيئة	محمود دياب	الاهرام	٤٧١	٩٧-٠٣-١٦
التجارة تغازل البيئة .. والتنمية تتفرج	-----	الاهرام	٤٧٢	٩٧-٠٣-١٦
البيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة	انعام ابو وافية	الاهرام	٤٧٣	٩٧-٠٣-١٦
الوعى .. التوعية .. الجمعيات .. شركاء فى التنمية	احمد مهدى	الاهرام	٤٧٤	٩٧-٠٣-١٦
الجامعة وتنمية البيئة	جميل محمود الطلياوى	الاهرام	٤٧٥	٩٧-٠٣-١٦
قانون البيئة قواعد اخلاقية	-----	اكتوبر	٤٧٦	٩٧-٠٣-١٦
شيخ الأزهر يفتتح المؤتمر الدولى للبيئة والتنمية	نعيمة جليل	الاخبار	٤٧٧	٩٧-٠٣-١٨
حملة بيطرية للقضاء على الحيوانات المسعورة بتوشكى !	موفق ابو النيل	الاهرام	٤٧٨	٩٧-٠٣-١٨
ندوة فة الزقازيق حول التلوث والاحياء البرية	-----	الاهرام	٤٧٩	٩٧-٠٣-١٨
٢٠ جرام مبيدات لكل فرد سنويا	-----	الاهرام	٤٨٠	٩٧-٠٣-١٨
الجهل والفقر والتلوث البيئى وراء ارتفاع نسبة وفاوة الحوامل ١٧ ضعف الدول المتقدمة	يحيى يوسف	الاهرام	٤٨١	٩٧-٠٣-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اغلاق الرس والمحلات الملوثة للبيئة فى حى المرج			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٤٨٢	٩٧-٠٣-١٨
المعتمدية .. تحت حصار التلوث .. ! !			
احمد رمضان	الجمهورية	٤٨٣	٩٧-٠٣-١٩
عبيد يفتتح ندوة التقييم البيئى للمشروعات			
-----	العالم اليوم	٤٨٦	٩٧-٠٣-٢٠
كيف تحمى نفسك من الأسماك الملوثة ؟			
عبد الفتاح عنانى	صباح الخير	٤٨٧	٩٧-٠٣-٢٠
بحيرة المنزلة .. استغاثة من تحت الماء !			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	٤٩٠	٩٧-٠٣-٢٠
اعلاق المنشآت الملوثة للبيئة بعد تطبيق القانون فى فبرايرا القادم			
محمود غلاب	الوفد	٤٩١	٩٧-٠٣-٢٠
انخفاض الحرارة ٦ درجات اليوم			
-----	الاهرام	٤٩٢	٩٧-٠٣-٢٢
٣،٧ مليار لتنفيذ ١٢ مشروعا لحماية الثروات الطبيعية			
سلوى غنيم	الاهرام	٤٩٣	٩٧-٠٣-٢٣
أسبوعيات : حلوان بين الماضى .. والحاضر والمستقبل			
صبحى شكرى	وطنى	٤٩٤	٩٧-٠٣-٢٣
البيئة فى أبوع			
-----	الاهرام	٤٩٥	٩٧-٠٣-٢٣
الأحمر .. سواحل ليست من فراغ			
-----	الاهرام	٤٩٦	٩٧-٠٣-٢٣
التلوث : يغير السلوك ويحرق الاعصاب			
-----	الاهرام	٤٩٧	٩٧-٠٣-٢٣
مركز قومى للتدريب عن بعد ونقل المعلومات لخدمة البيئة			
نعمات حسين	الاهرام	٤٩٨	٩٧-٠٣-٢٣
عاطف عبيد : ٣,٧ مليار جنيه لحماية البيئة			
ايمن عبد الجواد	العالم اليوم	٤٩٩	٩٧-٠٣-٢٣
التنمية المتواصلة بدأت فى حلوان			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٥٠٠	٩٧-٠٣-٢٤
دراسات للتقييم البيئة للمشروعات الاستثمارية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٥٠٤	٩٧-٠٣-٢٤

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبيد يطالب المستفيدين بالتعاون مع الحكومة للقضاء على مشاكل البيئة			
محمود العيسوى	الاهرام	٥٠٥	٩٧-٠٣-٢٤
الثقافة البيئية فى مواجهة التلوث .. فى مؤتمر جامعى			
-----	الاهرام المسائى	٥٠٦	٩٧-٠٣-٢٤
خطة للبنك الدولى لضبط التلوث من طريق التحكم باليات السوق			
بتسى لاون المعلوف	الحياة	٥٠٧	٩٧-٠٣-٢٥
مخلفات المصانع والبواخر النيلية أخطر مصادر تلوث النيل			
عادل الحرجى	الاحرار	٥١٠	٩٧-٠٣-٢٦
برنامج الامم المتحدة للتنمية يمنح مصر ٥٠ مليون دولار لحماية البيئة			
-----	الحياة	٥١٢	٩٧-٠٣-٢٦
توقيع اتفاقية مع اليابان لمشروع الرصد البيئى الاقليمى			
نجلاء ذكرى	الاهرام	٥١٣	٩٧-٠٣-٢٦
اتفاقية لاستكمال مشروعات حماية طبقة الأوزون			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٥١٤	٩٧-٠٣-٢٦
تجمعيات للجرد الصحراوى على حدود مصر والسودان			
-----	الاهرام	٥١٥	٩٧-٠٣-٢٦
لبنان فى ٢٤ ساعة			
-----	الكفاح العربى	٥١٦	٩٧-٠٣-٢٦
القضاء على سرب جراد على الحدود مع السودان			
-----	الاهرام	٥١٧	٩٧-٠٣-٢٧
السلام الاخضر تنافس صناعة النفط على موقع جديد			
-----	الحياة	٥١٨	٩٧-٠٣-٢٧
وفد دانمراكى فى سيناء لمعالجة الاضرارا البيئية لترعة السلام			
-----	الاهرام	٥١٩	٩٧-٠٣-٢٧
بدء تحسين البيئة فى ٦ احياء بالقاهرة			
-----	الاهرام	٥٢٠	٩٧-٠٣-٢٧
شركة هوج الالمانية .. تتحدى قوانين البيئة !!			
محمد السيد	المساء	٥٢١	٩٧-٠٣-٢٧
الاخبار تحقق بلاغ دفن النفايات فى صحراء غرب الاسكندرية			
-----	الاخبار	٥٢٣	٩٧-٠٣-٢٨
ضحايا "بحر البقر"			
اسلام ابو العطا	الحقيقة	٥٢٦	٩٧-٠٣-٢٩

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من قريب : موارد العالم			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٢٩	٩٧-٠٣-٢٩
مفاجأة خطيرة : محافظ مطروح رفض طلب الشركة الأمانية ومجلس مدينة الحمام وافق على دفن ال			
محمد السيد	الوفد	٥٣٠	٩٧-٠٣-٣٠
بروتوكول لتدريب فنى البترول على مكافحة التلوث البحرى			
-----	الاهرام	٥٣١	٩٧-٠٣-٣٠
أحداث الحماية البيئية فى ملتقى بالاسماعلية			
-----	الاهرام	٥٣٢	٩٧-٠٣-٣٠
البيئة فى اسبوع : نقطة الماء .. فى الصحراء			
-----	الاهرام	٥٣٣	٩٧-٠٣-٣٠
شرطة البيئة .. هو مواطن			
مارى يعقوب	الاهرام	٥٣٤	٩٧-٠٣-٣٠
مبارك يتلقى تقرير حالة البيئة فى يونيو القادم			
احمد المهدى	الاهرام	٥٣٥	٩٧-٠٣-٣٠
الشجرة عروس البيئة وضحيتها ايضا			
-----	الاهرام	٥٣٦	٩٧-٠٣-٣٠
"التنوير البيئى" ليس دور الجامعات وحدها !			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	٥٣٧	٩٧-٠٣-٣١
المشروعات الاثيوبية وانعكاستها على حصة مصر من مياه النيل			
غادة خضر	السياسة الدولية	٥٣٨	٩٧-٠٤-٠١
٦٥ مليون دولار لتحسين الهواء بالمحافظات			
فايقة عبده	الاهرام	٥٤٢	٩٧-٠٤-٠١
مخالفات بيئية			
احمد الغمرى	الاهرام	٥٤٣	٩٧-٠٤-٠٢
رئيس جهاز البيئة يحذر من العوائيات بالبحر الأحمر			
-----	الجمهورية	٥٤٤	٩٧-٠٤-٠٢
صيغة مشتركة للتفاهم مع المستثمرين لحماية البيئة الساحلية			
محمود العيسوى	الاهرام	٥٤٥	٩٧-٠٤-٠٢
مؤتمر دولى يبحث تنمية وحماية البيئة بالبحر الأحمر			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	٥٤٦	٩٧-٠٤-٠٢
استمرارا العواصف وارتفاع الحرارة خلال اليومين القادمين			
-----	الاهرام	٥٤٧	٩٧-٠٤-٠٢

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جمعية بالصحفيين لإنقاذ البيئة			
-----	اخر ساعة	٥٤٨	٩٧-٠٤-٠٢
إلى متى تظل مدينة دمياط تصب مياه المجارى فى نهر النيل ؟			
على داود	الاهرام	٥٤٩	٩٧-٠٤-٠٣
الجنزورى يامر بسعرة اعداد تقرير حول مقابر النفايات بالحمام			
محمد السيد	المساء	٥٥٠	٩٧-٠٤-٠٣
تقرير جهاز شئون البيئة يؤكد سلامة اجراءات الدفن وعدم إضراراه بالحصة العامة			
ناصر جويدة	الاهرام	٥٥٣	٩٧-٠٤-٠٤
٣٠ الف شجرة يزرعها الطل بالوادى الجديد			
-----	الاهرام	٥٥٣	٩٧-٠٤-٠٤
تلوث لمياه والنظافة ابرز مشاكل الدرب الاحمر			
-----	الشعب	٥٥٤	٩٧-٠٤-٠٤
دورة تدريبية عن طريق تقدير العناصر الثقيلة فى البيئة			
-----	الاهرام	٥٥٥	٩٧-٠٤-٠٥
استمرارا الرياح المحملة بالأتربة			
-----	الاهرام	٥٥٦	٩٧-٠٤-٠٥
بدء نظام الانذار المبكر لحماية نهر الدانوب من التلوث			
-----	الاهرام	٥٥٧	٩٧-٠٤-٠١
حملة برية وبحرية وجوية لانقاذ العالم من الانقراض			
أ.ف.ب	الحياة	٥٥٨	٩٧-٠٤-٠٦
من القلب			
-----	المساء	٥٥٩	٩٧-٠٤-٠٧
مصر تمدد موسم صيد الطيور			
يسرى محمد	الحياة	٥٦٠	٩٧-٠٤-٠٧
ورشة عمل تطالب بخطة لحماية الشواطئ العربية			
-----	الاهرام	٥٦١	٩٧-٠٤-٠٧
التلوث : مشكلة تحاصر البيئة المصرية			
حنان عثمان	الوفد	٥٦٢	٩٧-٠٤-٠٧
دعت ندوة عقدت بجامعة القاهرة عن البيئة إلى عمل خريطة متكاملة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٦٥	٩٧-٠٤-٠٧
دعوة لمواجهة التلوث السمعى			
نبيل لوقا بباوى	الاهرام	٥٦٦	٩٧-٠٤-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسباب غامضة وراء انقراض الشعاب المرجانية !			
-----	الاهرام	٥٦٧	٩٧-٠٤-٠٨
غرينبيس تحذر اسرائيل من خطر النفايات السامة على سكان النقيب			
-----	الحياة	٥٦٨	٩٧-٠٤-٠٨
مقبرة مخلفات مصنع اللور بمطروح .. آمنة تماما			
-----	المساء	٥٦٩	٩٧-٠٤-٠٩
تلوث مياه الفشن			
-----	الاهالى	٥٧١	٩٧-٠٤-٠٩
مشروع قرارا جمهورى بتعديل قانون التخلص من البرك			
مشيرة موسى	الاهرام	٥٧٢	٩٧-٠٤-١٠
تشديد العقوبات فى قضايا التلوث وتدمير الشعاب المرجانية			
محمد عرفة	الاخبار	٥٧٣	٩٧-٠٤-١٠
اجراءات للقضاء على مصادر التلوث فى القاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٥٧٤	٩٧-٠٤-١٠
حتى لا يتسلل الخطر إلى جسم الإنسان المصرى			
حاتم صدقى	الاهرام	٥٧٥	٩٧-٠٤-١١
٨٠ مبيدا محظوار لا تزال تستخدم فى بلادنا			
-----	الاهرام	٥٧٧	٩٧-٠٤-١١
الكبد مستودع السموم			
وول ستريت جورنال	الاهرام	٥٧٨	٩٧-٠٤-١١
المبيدات فى عينات من اسواق القاهرة			
-----	الاهرام	٥٧٩	٩٧-٠٤-١١
المبيدات فى جميع العينات والغسيل الجيد مهم			
-----	الاهرام	٥٨٠	٩٧-٠٤-١١
حتى تصبح الدلتا الجديدة منطقة خالية من أمراض الحيوان			
-----	الاهرام	٥٨١	٩٧-٠٤-١٢
شهيب : تقليص انتاج النفايات مدخل للحل			
-----	الحياة	٥٨٣	٩٧-٠٤-١٢
نقابة الاطباء تحذر من التلوث ومخاطر البيئة على الصحة			
-----	الكفاح العربى	٥٨٤	٩٧-٠٤-١٢
صندوق اسود للسيارات عام ٢٠٠٠			
-----	الاهرام	٥٨٥	٩٧-٠٤-١٢

مجلد رقم ٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخبراء يطالبون بالتامين على تروتنا من الشعاب المرجانية			
-----	الوعى الاسلامى	٥٨٦	٩٧-٠٤-١٢
ليست لدينا معلومات كافية !			
سمير صبحى	الكفاح العربى	٥٨٧	٩٧-٠٤-١٢
تغيرات المناخ تؤثر على مخزون المياه			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٥٨٨	٩٧-٠٤-١٣
حماية البيئة .. أحد أهداف الاستثمار الصناعى			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٥٨٩	٩٧-٠٤-١٣
الموارد الصلبة العالقة سبب متاعب الصدر !			
عنايات مرجان	الاهرام	٥٩٠	٩٧-٠٤-١٣
تلوث المصارف العمومية يهدد الاحياء بسوهاج			
-----	الاحرار	٥٩٢	٩٧-٠٤-١٣
دكتوراه فى الشعاب المرجانية			
-----	الاهرام	٥٩٤	٩٧-٠٤-١٣
البنك الدولى والتلوث العربى			
عادل مراد	المجلة	٥٩٥	٩٧-٠٤-١٣
من شرفة الصحافة			
محمد المصرى	المصور	٥٩٧	٩٧-٠٤-١٣
تطبيق النموذج الالمانة لمعالجة القمامة بدمياط			
-----	الاهرام المسائى	٥٩٨	٩٧-٠٤-١٤
افتتاح ندوة دور العلوم البيئية فى التنمية			
سهير هدايت	الاهرام	٥٩٩	٩٧-٠٤-١٤
جامعة حلوان تناقش دور الجامعات فى مواجهة التلوث ونشر الثقافة البيئية			
-----	الاهرام	٦٠٠	٩٧-٠٤-١٤
شركة المانية دفنت نفايات نوورية ف ى الاراضى المصرية !!			
-----	الاسبوع	٦٠١	٩٧-٠٤-١٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٧

الأقمار تبوح بأسرار الشواطئ

٦٪ من مساحة الدلتا تحولت إلى مبان

البحر ابتلع كيلومترا من شواطئ رشيد

.. ناقش المؤتمر الدولى لنظم الادارة والتكنولوجيا «٩٧» فى احدى جلساته موضوع ادارة السواحل وحماية الشواطئ .رأسها د . محمد فوزى رئيس قطاع الادارة البيئية بجهاز البيئة .. وقد شهدت الجلسة مناقشات ساخنة فيما يتعلق بالبناء على حرم الشاطئ والعدوان على البحر..

وفى البداية قال د . فوزى أن جهاز شئون البيئة يواجه يوميا العديد من المشكلات التى تتعلق بهذه القضية وخاصة مع المستثمرين واصحاب القرى السياحية والفنادق. واوضح ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ يحدد مسافة ٢٠٠ متر على شاطئ البحر لايجوز بناء اية منشآت عليها، ولكن نظرا لان المستثمرين يرفضون الالتزام بالمسافة المقررة فى القانون فان ذلك أدى الى تدمير الكثير من الثروات الطبيعية البحرية كالشعاب المرجانية والى إهدار مساحات كبيرة من السواحل المصرية.

كما تحدث الجيولوجى محمد سلطان مدير مشروع بمعامل ارجون الامريكية عن دراسة بحثية بالاقمار الصناعية لنهر الشواطئ المصرية ودلتا النيل على مدى الأعوام الثلاثين الماضية. وقد تم التقاط صور فضائية لمنطقة الدلتا والشواطئ المصرية المطلة على البحر المتوسط باستخدام الاقمار الصناعية الامريكية «لندسات» على مدار الأعوام الثلاثين الماضية وقد جمعت هذه الصور الفضائية التى التقطت لمنطقة الدلتا لثلاثة اعوام مختلفة فى سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٩٠ .. وعولجت لاستخلاص المعلومات المطلوبة وباستخدام برامج خاصة لتحليل الصور الفضائية مع بعضها فى نظم المعلومات بواسطة برامج نظم المعلومات الجغرافية التى بمقتضاها تم استخلاص التغيرات التى حدثت فى اثناء الفترات الزمنية التى التقطت فيها هذه الصور.. وبتحليلها اتضح انه تضاعفت المساحات الحضرية التى تشمل المدن والقرى.. فمثلا اثبتت الدراسة ان المساحات الحضرية سنة ١٩٧٢ كانت حوالى ٣٪ من مساحة الدلتا ثم قفزت هذه النسبة الى حوالى ٦٪ سنة ١٩٩٠ .. والخطر هنا يكمن فى انه اذا استمرت هذه النسبة فى التزايد بمعدلها الحالى.. فانه بحلول ٢٠١٠ ستكون المساحات الحضرية المأهولة بالسكان حوالى ١٢٪ من مساحة الدلتا الحالية. وهى نسبة عالية للغاية خاصة ان مصر تعتمد اعتمادا كليا فى انتاجها على الدلتا مما يؤدى الى تناقص المساحات المزروعة.

كما استخدمت نفس الطريقة بمضاهاة الصور الفضائية لارض النحر بشواطئ البحر المتوسط .. ابتداء من بورسعيد الى غرب الاسكندرية .. وقد اثبتت الدراسة ان هناك منطقتين يجرى النحر فيهما بصورة اكبر كثيرا من باقى المناطق وهما عند التقاء فرعى النيل برشيد ودمياط بالبحر المتوسط، وقد رصدت الدراسة انه فى خلال الاعوام العشرين الماضية فقدنا كيلومترا واحدا من الشاطئ بمنطقة رشيد لزحف البحر على الشاطئ .. وتفيد هذه الدراسة فى تعديل الاماكن الاكثر تعرضا لعملية النحر وفى الاختيار الامثل للمناطق التى يتم الاستثمار بها، ويجب ان يتم فيها عمل مصدات للامواج وباستثناء هاتين المنطقتين تفيد هذه الدراسة ان خطر النحر على باقى شواطئ البحر المتوسط قليل للغاية

وتوصى الدراسة بمتابعة هذه الظاهرة من سنة لاخرى ومتابعة التقاط الصور الفضائية للشواطئ المصرية باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتمتاز هذه الطرق عن الطرق التقليدية بأنها زهيدة التكاليف وتغطى مساحات شاسعة وتعطى نتائج دقيقة للغاية .. ويوجد عندنا الآن مجموعة من الخبراء المصريين بمركز الد... ن المخاطر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٣/١٩٩٧

البيئية يستطيعون ان يقوموا بمثل هذه المهام بدقة وكذلك فى المعاهد والمراكز البحثية الاخرى

شهيرة الملاخ



القاهرة تحتفل بصدور تقرير

د. مكرم جرجس.. فى لقائه مع «الأهرام»:

فى يونيو القادم يتقرر مصير برنامج الأمم المتحدة

المياه.. المخلفات.. الإشعاع.. على رأس قائمة اليونيب

فى اطار الاحتفالات بالعيد الخامس والعشرين على تاسيس برنامج الامم المتحدة للبيئة وتحت شعار «من اجل الحياة على الأرض»، عقد البرنامج مؤتمرا عن الدراسة التى تمت عن توقعات البيئة العالمية. مع د. مكرم أمين جرجس المدير الاقليمى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لغرب اسيا ..وكان هذا اللقاء السريع.



د. مكرم جرجس

فى البداية أوضح ان المؤتمر هدفه الاحتفال باصدار التقرير الأول عن النظرة المستقبلية للبيئة العالمية حيث ان سياسة اليونيب تركز على كل النشاطات التى تخدم البيئة والمجتمع.. وبالنسبة لمكتب أسيا الذى شرفت بتولى مسئوليته مع بداية العام الماضى فلقد بدء بالفعل عملية تغيير واسعة وشاملة لعمل برامج جديدة لترجمة اهتمامات دول المنطقة الى مشروعات قابلة للتمويل والتنفيذ ايضا..

ويستطرد قائلا ان استراتيجيتنا فى اليونيب تهدف الى توصيل العمل لكل الناس، سواء العامة او المتخصصون فى الدرجة الاولى، ولذلك نحترم وسائل الاعلام ونقدر رسالتها والعبء الذى يقع عليها، فبدون الاعلام ستظل كل الجهود والاعمال العظيمة حبيسة وغير معروفة، ولا يعلم بها احد.. ونظرا لأن مصر - والحديث مازال للدكتور مكرم جرجس - دولة مضيفة ولديها اولويات لمشكلاتها البيئية ويهمنا ان نتعاون معها من خلال مكتبنا بالقاهرة، وهذا دفعنى للالتقاء بالجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة واتفقنا على وضع الخطوط الواضحة للتعاون المشترك والمساهمة من جانب (اليونيب) لتقديم كل العون للتغلب على هذه المشكلات البيئية، والتى تقف عقبة فى طريق التنمية .

كما اننا دعينا من خلال مكتب اليونيب بالبحرين فى الاسابيع الماضية لعقد اجتماع تنسيقى مع كل المنظمات الاقليمية والعالمية التى تعمل فى المنطقة العربية فى مجال البيئة فى اطار عمل اللجنة المشتركة للتنمية والبيئة المنبثقة عن مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة، لتدارس اوجه التعاون لعمل عربى مشترك، كما تم وضع برنامج للتعاون لعام ٩٧ يتم من خلاله عقد الندوات والدورات التدريبية وورش العمل فى جميع المجالات والادارة البيئية للمدن والمياه والمخلفات الصناعية والطبية والتأثير الأشعاعى على البيئة وكذلك دعم العمل الاعلامى البيئى على المستوى العربى حتى نتفادى التضارب والازدواجية ونركز ايضا على الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية الموجودة لنا فى مثل هذه الظروف التى تقلصت فيها الموارد لدى الجميع.

وعن مؤتمر «توقعات البيئة العالمية» يقول .. لقد تم اعداد تقرير توقعات البيئة العالمية الذى احتفلنا باصداره استجابة لقرار مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب)، وقد حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠) مؤسسة بيئية معروفة عالميا باعتبارها مراكز متعاونة فى مجال توقعات البيئة العالمية، كما شكلت الية للمشاورات الاقليمية وأربع فرق عمل علمية بمشاركة وكالات الامم المتحدة ذات الصلة من خلال النظام الموسع للأمم المتحدة لرصد الأرض وفى أخر اجتماع لمجلس البرنامج فى نيروبى تم وضع ثلاثة سيناريوهات لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وتقرير مصيره ولسرعة انجاز برامجه والمسئوليات الملقاة على عاتقه وقد يتقرر فى يونيو القادم اعلان انشاء منظمة البيئة العالمية «WEO» لتكون لها قوة اداء عالمية.

أحمد مهدى

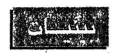
٠٠٠٤٠٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧



أين تقرير البيئة؟

احتفلنا الشهر الماضى بمرور ثلاث سنوات على صدور أول قانون - رقم ٤ - بشأن حماية البيئة ونحتفل هذا الاسبوع بمرور عامين على صدور لائحة القانون التنفيذية، ولم نسمع عن تقرير البيئة السنوى الذى يحكى الوضع البيئى، والذى يقدم الى رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء، وتودع نسخة منه بمجلس الشعب.

ففى الفصل الثانى من القانون، وفى مادته الخامسة، يلتزم جهاز شئون البيئة باعداد هذا التقرير السنوى عن الوضع البيئى، وهو بمثابة كشف حساب لجهود الرجال، خلال عام كامل، فى كل جبهات العمل البيئى، ورصيد الانجازات فى الماء والهواء والارض والاتفاقات الدولية، والعقود المبرمة، والمنح والهبات، والتدريب والرصد والندوات والمؤتمرات وورش العمل، وحالة البيئة الآن وخطة العام القادم.

ونحن لاننكر ان خطة الجهاز بفكر وكياسة ورئاسة د . عاطف عبيد، وقيادة صلاح حافظ، قد انجزت العديد من المشروعات، ووضعت الأساس العلمى لقضية البيئة، وعوضت نقص المعلومات، عن تراكمات البيئة منذ عشرات السنين.

والبيئة - ذلك المحيط الحيوى من كائنات حية وما يحتويه من مواد وما يحيط به من هواء وماء وتربة وما يقيمه الانسان من منشآت - قضية متشابكة واذا اردنا علاج مشكلة فان التشخيص هو بداية الطريق والتشخيص يحتاج الى تحليل وفحص ورصد ومعلومات، ولان جهات الاختصاص متعددة ومتشابكة فان فض هذا التعدد يحتاج الى وقت ولعل مشكلة مثل بحيرة البرلس، بؤرة التلوث، على ذراع النيل اليمنى هى خير دليل، فقد عجز الجهاز ان يقتحم المشكلة، رغم توخى الامكانيات المادية، والبشرية، لان هناك ٣٨ جهة تدخل فى اختصاص البحيرة، كذلك الهواء.. فنحن نتهم هواء القاهرة بالتلوث ولكن ماهو نوع الهواء وحجم التلوث، وانواع التلوث، والعناصر الملوثة ومصادرها، وحجم كل واحد منها، واكثر المناطق تلوثا؟. وهل السيارات هى مصدر التلوث الأول ام محطات الطاقة وهل هى المصانع ام المسابك.. ام هى مخلفات وورش المبانى؟ ام هوخليط من الغازات المكونة له بخصائص الطبيعية ونسبه المعروفة؟ فليس كل ماهو مرأى فى الهواء يعتبر تلوثا .. فهناك اشياء أخرى ملوثة غير مرئية..

ان الناس تريد ان تعرف كل شئ عن حالة البيئة، حتى تسهم وتفكر وتشارك وتتفاعل، لانها قضية كل مواطن، بعد ان توجهت كل اصابع الاتهام الى البيئة بانها مصدر كل الامراض بعد ان اقتنع الناس بان الحكومة وحدها لن تفعل كل شئ للبيئة.

● قالوا: التنمية تتقلص فى البيئة الملوثة

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

البيئة فى أسبوع

■ بامر رئيس الوزراء:

لجنة لإعادة التوازن للبيئة العمرانية والمعمارية

قرر الدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء، تشكيل لجنة لاعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية لبحث ودراسة مايعترض التنمية العمرانية والمعمارية، فى المدن من مشكلات ومعوقات، واقتراح كل ما من شانه ازالتها واعادة التوازن الى البيئة العمرانية، وتجتمع مرتين على الاقل كل شهر، وترسل تقاريرها الى رئاسة مجلس الوزراء. اللجنة مشكلة من ثلاثة وزراء هم فاروق حسنى، محمود شريف، ومحمد ابراهيم سليمان، وثمانية علماء هم الدكاترة يحيى الزينى، عبدالباقى ابراهيم،على صبرى، عبدالمحسن برادة، سامح العلايلى، فاروق الجوهرى، احمد عطا، وصلاح زكى سيد.

اليوم: ٥٠ بحثا عن تغيرات المناخ

يعقد صباح اليوم بهيئة الارصاد الجوية، المؤتمر الثانى لرابطة الاخصائيين الجويين ولمدة خمسة ايام، حيث يناقش ٥٠ بحثا فى مجال التغيرات المناخية، وتلوث الهواء، واثرها على صحة الانسان ومجالات الدراسات المناخيةوتطبيقات علم الارصاد الجوية على الزراعة، والنقل البحرى، والبيئة والموارد المائية، ويتخلله ندوة عن المشروع القومى لتوشكى، ويعقد المؤتمر برئاسة د . حسين زهدى رئيس مجلس ادارة الهيئة وامانة د . عبدالمنعم عبدالرحمن، نائب رئيس مجلس الادارة يشارك فى المؤتمر جهاز شئون البيئة، واكاديمية البحث العلمى ومركز البحوث الزراعية، ومركز بحوث الصحراء ولفيف من مختلف كليات الزراعة والطب والعلوم والهندسة.

وصرح د . محمد محمود عيسى رئيس مجلس ادارة رابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة ومنسق المؤتمر بأن المؤتمر يعقد تحت رعاية د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والمهندس سليمان متولى وزير المواصلات ود . اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

الغاز.. والدلتا.. والتنمية

يعقد قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بدمياط ندوة صباح غد عن الغاز الطبيعى فى الدلتا واثره على التنمية الاقتصادية بمدينة راس البر ويشارك فيها خبراء الجيولوجيا والبترول والاقتصاد. تطرح الندوة كما يقول د . محرم الجمل مقررها، مستقبل التنقيب عن الغاز الطبيعى، فى الدلتا واحتمالات واحتياجات مصر من الغاز الطبيعى، وامكانات تصديره، وجيولوجية الدلتا وطبيعة الخزانات الغازية، وامثلة لبعض حقول موجودة فى حوض الابيض.

مليون دولار لزبالى الأحمر

المخلفات الصلبة، إحدى مشكلات محافظة البحرالاحمر وناتج طبيعى بعد ان تضخمت المدن والقرى السياحية والمنتجعات الاستشفائية واصبحت القمامة تمثل مشكلة للمحافظة كما ان هيئة المساعدات الامريكية قد خصصت مليون دولار فى صورة مشاريع صغيرة لاعادة استخدام المخلفات الصلبة، نواتج القرى السياحية (معروف ان كل ساكن يتخلف عنه نصف كيلو مخلفات صلبة كل يوم)

٦٠ مليون دولار لغسل هواء القاهرة

فى مؤتمر جون ويسلى، رئيس هيئة المعونة الامريكية بمصر والذى عقد على هامش حفل تركيب شمندورات الاحمر، لحماية المرجانيات بالغردقة، قال ان هواء القاهرة الملوث، يتكلف ٦٠ مليون دولار، لنظافته من الرصاص. الخطة تقضى بنقل او باحلال تكنولوجيا المسابك الخضراء، ونقاء عوادم السيارات، وانتاج البنزين بلا رصاص، ونشر تشغيل المركبات بالغاز الطبيعى، هذه الخطة تشمل مدينتى القاهرة والاسكندرية فى الوقت الحالى. يحمى كل هذا قانون جديد للمرور، يحجم كمية الانبعاثات ولا يتجاوزها. وانشاء محطات لقياس الانبعاثات ومشروعات صغيرة لتعديل محركات السيارات وتحويلها الى غاز طبيعى مع التشجير والاحزمة الخضراء والطريق الدائرى.

٢٢ جزيرة بالأحمر يعود إليها الغوص

أعلن صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة، انه تجرى الاتصالات للحصول على الموافقة، وازالة الاسباب، التى ادت الى توقف الغوص والصيد بجزر البحرالاحمر الـ ٢٤، والتى أصبحت محميات، وكان احد المراسلين الاجانب قد استفسر عن سبب هذا التوقف، فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بالغردقة بمناسبة احتفال جمعية حماية بيئة البحرالاحمر (هيبكا)، بنزول ٢٥٠ شمندورة بالغردقة لحماية حدائق المرجان، من التدمير، الذى احدثته مراكب المنتجعات السياحية حاملة هواة الغوص.

حدائق المرجان النادرة بالاحمر، احد اهم اسباب رواج السياحة هناك، لندرتها، وثرائها، وجمالها وتنوع سكانها وانواعها.

الجزر هى الجيفتون الكبير والصغير، ابومنقار، سعدان، سفاجا، سيول، سيال، تولالا، ابورماد، أم جاويش، ام الجرسان، وادى الجمال، مكوع، روابيل حلايب الكبيرة، سهل حشيش، نوبيا، قلعان، مريار، والدبيا.

كارثة صحية بأبو المطامير

ارتفاع نسبة التلوث والسموم إلى ٢٥٪ بمياه الشرب



البحيرة - رجب الشيخ:

اشارت تقارير فنية الى ارتفاع نسبة المنجنيز والحديد عن الحد المسموح به فى مياه الشرب بمدينة ابو المطامير بالبحيرة .. اضافة الى اختلاطها بشوائب سوداء وتلوثها بمياه الصرف الصحى والمبيدات وهو مايشكل تهديداً خطيراً لصحة المواطنين ... ويتسبب فى اصابتهم بالفشل الكلوى.

الاحرار تطرح هذه المشكلة على مائدة المسئولين بمحافظة البحيرة سعياً لحلها بشكل عاجل حماية لصحة الاف المواطنين من أهالى ابو المطامير.

فى البداية يقول أشرف سعد عبد ربه (موظف) : لقد امتلات مستشفيات البحيرة بمرضى الفشل الكلوى من اهالى ابو المطامير بسبب تلوث مياه الشرب واختلاطها بمخلفات صلبة وسائلة تشكل خطورة بالغة على البشر.

ويضيف السيد العدوى (مدرس) :ان هناك آلاف المواطنين فى ابو المطامير يستخدمون ابارا ارتوازية للحصول على مياه الشرب ومياه هذه الآبار لاتخضع لاى معالجة او تطهير اضافة الى ارتفاع نسبة الاملاح الضارة بها خاصة الكالسيوم (٩٢٪) والماغنسيوم (٨, ٤٠٪) وهو مادى الى انتشار امراض التيفود والكلى وتليف الكبد والطحال .

ورغم مئات الشكاوى التى قدمت الى المسئولين .. فلم يتحرك احد حتى الآن لانقاذ اهالى المدينة من هذا الموت البطىء.

اما حسن منصور (دبلوم صناعى) فيشير الى مشكلة نقص مياه الشرب فى معظم قرى ابو المطامير .. مما يضطر الاهالى الى استخدام مصادر مياه ملوثة لسد احتياجاتهم الضرورية .. وهو مايمثل خطراً بالغاً على صحتهم ويضيف : ان اهالى ابو المطامير يشربون سنوياً ٢,٥ مليون متر صرف صحى وزراعى و٣١٢ ألف متر صرف صناعى و٦٠٠ طن مبيدات سامة ومخلفات ملوثة .. من خلال كوب الماء الذى تحول الى سم بطىء يدمر صحة المواطنين.

فيما يؤكد محمود ابو العينين: انه حينما يفتح حنفيات المياه بالمنزل يفاجا بلونها الاسود واختلاطها بالاتربة والشوائب وانه قام بابلاغ المسئولين عن مياه الشرب اكثر من مرة بلا حل حقيقى للمشكلة .

اما الدكتور رافت أحمد فيقول:

اثبتت نتائج التحاليل لبعض العينات من مياه الشرب انها غير مطابقة للمواصفات وان نسبة الملوثات بها تزيد بمقدار ٢٥٪ عن الحد المسموح به.

من ناحية اخرى اكد د. رافت احمد أن تحليل بعض عينات من مياه النيل اثبت احتواءها على نسب عالية من المبيدات الحشرية والزرنيخ وبعض المركبات العضوية مثل الفينول والنترات والشحوم وصرف المصانع وقدرت التحاليل ارتفاع حجم هذه السموم الى حوالى ٧٥٠ مليون متر مكعب .. مما يجعل مياه الشرب غير صالحة مطلقاً للاستخدام الآدمى ...

فهل يسارع المسئولون بمدينة ابو المطامير ومحافظة البحيرة بانقاذ اهالى المدينة من هذه الكارثة الصحية؟

تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك

برنامج تنمية شامل لإنقاذ حلوان

مشروعات علمية لتوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية برنامج التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان والذى يتم تنفيذه تحت إشراف وزارة البحث العلمى ومحافظة القاهرة وجهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعى للتنمية والجامعات بالإضافة إلى جهات حكومية ودولية..

ويهدف المشروع إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة لحى حلوان من خلال تنفيذ برامج متكاملة للتنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية فى إطار تخطيط تنموى شامل وذلك بمشاركة العديد من الجهات..

وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى :إن هذا المشروع يأتى فى إطار توجه الوزارة لتسخير كل الجهود والإمكانيات نحو التطبيق النافع والفعال من أجل المواطن المصرى حاضره ومستقبله وأضافت :إنه كان لابد من اقتحام مشاكل التنمية بوسائل العلم والتكنولوجيا فى أرض الواقع وبحسب أسبقيات مشاغل ومشاكل المجتمع المصرى ..



سوزان مبارك

وأشارت إلى أن اختيار منطقة حلوان جاء بدعم ورعاية من السيدة سوزان مبارك .. وأكد الدكتور مختار الحلوجى المنسق القومى للبرنامج أن منطقة حلوان وحتى الستينيات كانت منتجعا سياسيا ومركز استشفاء عالميا، ومع التطور الصناعى الكبير وما استتبعه من طفرة اقتصادية نجم عنها إخلال بالتوزان التنموى للمنطقة أوصلت المنطقة إلى مرحلة من التدهور البيئى الحرج صاحبته مشاكل صحية واجتماعية ضاغطة، وأضاف أن كل هذه الظروف تدفع إلى اتخاذ إجراءات وتدابير ملائمة لمجابهة هذه الأوضاع المتردية وفى هذا الإطار فإن المشروع يتأسس على تكامل برامج التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من خلال مخطط يتم فيه تحديد برامج ومشروعات محددة ومتكاملة تطرح للتنفيذ مشاركة بين القطاعات الحكومية والعامة والخاصة والمحلية والعالمية...

وأشار الدكتور الحلوجى إلى أن المرحلة الأولى من التطوير تمت بأيدى خبراء مصريين من وزارة البحث العلمى وجهاز شئون البيئة .

كما قام صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى بتنفيذ عدد من المشروعات منها تصميم وتصنيع وحدات نمطية لمعالجة سوائل الصرف الصناعى .. وتصميم وتصنيع محارق للمستشفيات بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وشركة المعصرة.. وبالإضافة إلى ذلك يتم مع جهاز شئون البيئة وهيئة نظافة القاهرة الإعداد لمشروع متكامل للتصرف فى المخلفات الصلبة بمنطقة حلوان.

وأضاف أن قطاع الصحة قد شهد تجهيز مستشفى حلوان بالأجهزة والمعدات الطبية وتطوير المستوصفات والمراكز الطبية بالأجهزة والخدمات ودعم مراكز الإسعاف بمنطقة حلوان بعدد ٢٠ سيارة إسعاف ...

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من إعداد مخطط تنفيذى شامل لتطوير المنطقة .

من ناحية أخرى تم تقديم عدد من الدراسات والتقارير حول الصحة والعمالة والسياحة والاستشفاء الصحى بالمنطقة.

محمد عبدالله



المصدر : ....

التاريخ : ٠٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعد ٦ سنوات من الكارثة

مازالت الآثار البيئية تغطى الكويت والخليج

تعد جريمة حرق ابار النفط الكويتية من اكبر وابشع الجرائم التى يرفض المجتمع الانسانى الدولى ان ينساها او يتجاهلها رغم مرور اكثر من ست سنوات على الغزو نظرا للآثار المدمرة التى تحيط بالبشرية من جراء هذه الكارثة والتى يتوقع ان تمتد آثارها لعشر سنوات اخرى وكما عودنا العراق دائما من مثل هذه المواقف راح يقود حملة جديدة يقول للعالم فيها انه « برىء » مما اقترفت يداه .

هذه حقيقة اثارها النظام العراقى مرتين خلال الشهر الماضى الاولى كانت فى اجتماعات وزراء البيئة العرب التى عقدت مؤخرا بجامعة الدول العربية ، حيث اعلن ممثل العراق على هامش هذه الاجتماعات ان العراق لم يقترف جريمة حرق ابار النفط الكويتية وان الآثار البيئية المدمرة الممتدة بالكويت يسال عنها قوات التحالف التى قامت على حد زعم العراق بحرق هذه الآبار ثم عاد العراق ليؤكد هذا الامر مرة ثانية عبر احدى المحطات التليفزيونية الدولية والتى تبث ارسالها من اوربا .

وحاول العراق تصديق ادعاءاته هذه التى قوبلت برفض عربى ودولى شديدين وذلك لسبب بسيط وواضح هو ان تدمير وحرق ابار النفط الكويتية جرى قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها وان هذه الجريمة وقعت فقط فى اثناء تواجد القوات العراقية وحدها داخل الكويت والتفافها حول ابار النفط الكويتية فى الوقت نفسه تصدى المسئولون الكويتيون للادعاءات العراقية الجديدة والتى ترمى الى تضليل المجتمع الدولى بهدف الهرب من التعويضات التى اقرتها الامم المتحدة وقدمت الكويت عددا من الوثائق الدامغة التى تدين العراق وحده فى هذه الكارثة .

اثار العراق هذه المزاعم فى محاولة من جانبه لتفويت الفرصة على الكويت التى راست الدورة الجديدة لوزراء البيئة العرب والتى بدات اعمالها الشهر الماضى برئاسة وزير الصحة لدولة الكويت والذى اكد ان الخليج والكويت على وجه التحديد لايزال يعانى من اثار اكبر كارثة بيئية عرفها العالم بسبب تدمير القوات العراقية لآبار النفط الكويتية واشار الوفد الكويتى فى هذا الصدد الى ضرورة تحمل العراق الاضرار الناجمة عن مخاطر التلوث البيئى فى منطقة الخليج والذى ستظل الكويت تجنى حصاده المر لسنوات عديدة مقبلة .

وتفنيدا للمزاعم العراقية تؤكد كافة التقارير الدولية والاقليمية المتعلقة بحرب الخليج ان القوات العراقية اقبلت على تدمير المنشات النفطية الكويتية والسعودية قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها ففى ١٩٩١/١/٢٢ استقيظ العالم اجمع على فاجعة تشير الى اندلاع حرائق فى ابار للنفط بطريقة متعمدة فى ثلاثة منشات نفطية ى الكويت فى اليوم نفسه اكدت مصادر سعودية رسمية حدوث تسرب للنفط فى مياه الخليج من جراء قصف مدفعى عراقى على منشات تخزين نفط سعودية ومحطات لتكرير النفط فى الخفجى .

اثار هذا الحادث ازعاج العالم اجمع الذى وجه انتباهه الى هذه الكارثة التى لم يسبق ان سجل التاريخ الانسانى نظيرا لها فى بشاعتها وكانت الفاجعة الاخرى التى اغضبت المجتمع الدولى ماتم الكشف عنه من ان القوات العراقية الغازية قامت فى ٩١/١/١٩ بفتح صنابير النفط الخام على الجزيرة الصناعية فى مياه الأحمدى ولم يتم اكتشاف هذه العملية الا بعد وقوعها بستة ايام الامر الذى كان من نتيجته ان تسربت كميات كبيرة من النفط فى الخليج .

قامت قوات التحالف بعملية قصف جراحية دقيقه للانابيب التى تنقل النفط للجزيرة الصناعية فى محاولة لوقف تدفقه . وبالفعل اعلنت وزارة الدفاع الامريكية فى ٩١/١/٢٦ عن نجاح العملية وتوقف تسرب النفط .

معالم الجريمة

ومما يؤكد مسئولية النظام العراقى الكاملة عن كارثة تدمير المنشات النفطية وتعمده لتدمير البيئة فى منطقة الخليج ما قامت به القوات العراقية بجلب ٥ ناقلات عملاقة محملة بالنفط الخام من ميناء البكر العراقى وارستها قبالة ميناء الاحمدى وقد اكتشفت قوات التحالف عن طريق طائرات الاستطلاع ان السفن الخمسة افرغت حمولتها فى الخليج ويشكل النفط الذى افرغ من هذه السفن حوالى نصف كمية النفط المتسربة فى الخليج منذ ان اعلن النظام العراقى الحرب على البيئة فى المنطقة .

يضاف الى ذلك تهديد العراق بتدمير البنية التحتية لصناعة النفط واستخراجه فى الكويت بعد الغزو بقليل وقد تناقلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية فى ديسمبر ١٩٩٠ وعقب تحرير الكويت للتوصل الى افضل طريقة لتفجير الآبار واحداث



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

أكبر ضرر ممكن فيها وبعدها قام الخبراء العراقيون بتفخيخ وتلغيم مئات من ابار النفط وتوصيلها ببعض كي يسهل تفجيرها كلها عن بعد .

ومع نشوب الحرب الجوية بدات القوات العراقية باضرام النار في المنشات النفطية فقامت بقصف خزانات النفط في منطقة الخفجي من المملكة العربية السعودية مما ادى الى اشتعالها ثم بدات القوات العراقية بالتفجير المتعمد لآبار النفط الكويتية في حقل الوفرة وفي الفترة ما بين ٢١ و ٩١/١/٢٢ اشعل العراقيون النار في اثنين من محطات التكرير والتخزين في كل من الشعيبة وميناء عبدالله وقد استمرت عمليات تفجير الآبار والمنشات النفطية حتى نهاية شهر يناير ثم قامت القوات العراقية بتكثيف هذه العمليات التخريبية مع قرب موعد اندحارها من الكويت في نهاية فبراير بمعدل ١٠٠ بئر في اليوم الواحد وحتى الآبار التى لم تتمكن منها النيران ادى انفجارها الى تدفق النفط في الهواء بمعدل ٤٠ الف برميل يوميا مكونا بحيرات نفطية على الارض بعمق ٤ اقدام .

وطبقا للتقارير الدولية فان ٥٠ الف شخص في الكويت سوف تكون حياتهم اقصر بطريقة ما في السنوات القليلة المقبلة بسبب الدخان وامتداد اثار الكارثة التى تعرضت لها الكويت فضلا عن ان الحرائق التى اشعلها النظام العراقي في ابار النفط استهلكت نحو ٣ ملايين برميل يوميا وهو ما يمثل ٦ ٪ من اجمالى الاستهلاك العالمى اليومى .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التى بذلتها الكويت لاطفاء الحرائق في زمن قياسى فاق كل التقديرات الدولية الا ان مسئولة مصادر المياه والتلوث في الصندوق الدولى للبيئة تقول ان التلوث الناجم عن اقدام قوات النظام العراقى على اشعال النيران في مئات من ابار النفط الكويتية قد اثر سلبا على البحرية والبرية وان الامر قد يستغرق عشرة اعوام لازالة اثار التلوث الدخانى بالجو .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

جوائز للبحوث العلمية فى تلوث البيئة والتخطيط العمرانى

وافق مجلس جوائز البحوث العلمية بجامعة حلوان برئاسة الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة على فتح باب الترشيح لنيل جوائز البحوث العلمية عن العام الجامعى الحالى حتى نهاية شهر مارس القادم فى مجالات تلوث البيئة وفنون الزخرفة والتخطيط والتنمية العمرانية والتنمية البشرية ورفع كفاءة الأداء.



أهالي الكرنك مهددون بالفشل الكلوى بسبب مياه الشرب

كتب ناصر هريدى:

مشاكل عديدة فى مياه الشرب تعانيها قرية الكرنك حيث اكدت تقارير المعمل الكيماوى والباثولوجى عدم صلاحيتها للاستخدام الآدمى لاختلاطها بالرمال وأيضا بمياه مصرف سلام الزراعى وارتفاع نسبة الملوحة فيها مما يسبب انتشار الأمراض المعدية والفشل الكلوى.

يقول ياسر الهش من الأهالى إنه يتم حاليا إنشاء محطة مياه جديدة لدعم مياه القرية ولكن هذه المحطة ستزيد من حدة تلوث المياه بسبب انخفاضها عن سطح الأرض بستة امتار بالإضافة لملاصقتها لمصرف «سلام» الزراعى مما يزيد من ملوحة مياهها بالإضافة إلى إنشائها بجوار مشرحة ومستشفى الوحدة ويضيف الدكتور محمد عمر أخصائى الحميات أن المياه ملوثة بدرجة كبيرة لدرجة إمكان مشاهدة الرواسب فيها بالعين المجردة ويرجع أسباب هذا التلوث إلى عدم تنظيف أنابيب المياه منذ أكثر من سبع سنوات حينما تم مد الشبكة مما سبب تراكم الأتربة والرمال فيها بالإضافة للتقصير فى استخدام المواد المطهرة كالكلور وأشار إلى انه يجب تنظيف أنابيب المياه كل ستة أشهر محذرا من انتشار الأمراض الجلدية والفشل الكلوى بين المواطنين. المهندس أحمد جمعة يضيف أن هناك بديلا للمحطة المزمع إنشاؤها حيث توجد مساحات شاسعة من الأراضى بالإضافة إلى الانخفاض الشديد للمنطقة عن مستوى سطح القرية مما سيؤدى إلى عدم وصول المياه بالضغط المطلوب لتغذية الأدوار العليا ويؤكد أن نسبة الإصابة بأمراض الفشل الكلوى قد انتشرت فى القرية بشكل ملحوظ مشيرا إلى أن تلك الأمراض كان من النادر وجودها قبل استخدام مياه شبكة الأنابيب ويضيف أن السكان لا تمتد لمنازلهم مياه الشرب بالرغم من وجود محطة المياه القديمة وسط تلك المنطقة وإقامة نصف سكان القرية البالغ عددهم ١٨ الف نسمة فى منشية الكرنك الجديدة. ويشير إبراهيم عبده مدرس إلى أن المجلس المحلى رفض السماح بتوصيل المياه لتلك المنطقة بسبب عدم وجود تراخيص من هيئة الآثار ووزارة الزراعة وقد أعلنت الوحدة المحلية منذ سنوات عن الشروع فى بيع هذه الأراضى الصحراوية لسكانها لكن ذلك لم ينفذ ويضيف أن منشية الكرنك الجديدة لم تصل إليها المياه ولكن ذلك لم ينفذ أيضا وعندما وجدنا المماطلة من المجلس المحلى قمت وآخرون بتوصيل المياه بالجهود الذاتية.



مؤتمر بجمعية الشبان المسيحية يطلب:

تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة ومحاربة الضوضاء

كتب ـ فوزى ناشد:

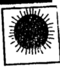
طالب المؤتمر الثالث للبيئة والتنمية المتواصلة الذى نظمته جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة ـ بضرورةتكاتف الجهود الشعبية والحكومية للحفاظ على البيئة من التلوث بجميع أشكاله وزيادة وعى المواطنين بالمخاطر التي تحيط بهم من جراء عدم الاهتمام بالبيئة. وصرح المهندس ممدوح شكرى المدير العام للجمعية بأن المؤتمر طالب بضرورة محاربة الضوضاء التى تؤثر على الانسان سواء كانت من المصانع او السيارات وأنواع الموسيقى الصاخبة التى انتشرت بين الشباب فى هذه الأيام لما لها من تأثير ضار بالصحة العامة، اذ اثبتت الدراسات أن الضوضاء تشتت الفكر وتؤثر على ارتفاع ضغط الدم وازدياد الدهنيات به. وقال المهندس جورج عجايبى مقرر المؤتمر أن المؤتمر ـ الذي استمر يومين ـ أوصي بالاهتمام بالبيئة في المناطق العمرانية الجديدة عن طريق مراعاة الاشتراطات الصحية بالمباني الجديدة لما لها من تأثير على سلوك وشخصية الانسان، والتركيز على وجود المساحات الخضراء فى جميع المناطق، وتشجيع الشباب علي الاقامة فى تلك المجتمعات، مع توفير كافة وسائل الاعاشة الجيدة لهم، وتطوير العشوائيات بكافة أشكالها باعتبارها أحد معوقات التنمية.







البيئة الملوثة!!
والمليارات المخصصة!!



حدثنى الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص خبير البيئة العالمى وعضو مجلس الشورى قائلاً: هل تعلم ان المعونات التى اعطيت لمصر من الدول المانحة قد بلغت مليار دولار اى ٣,٤ مليار جنيه مصرى؟!

قلت: هل هذا معقول؟! فاجاب قائلاً: ان هذا الرقم من الارقام الرسمية التى ذكرت على لسان د. صلاح حافظ رئيس هيئة حماية البيئة وكان ذلك فى مؤتمر البيئة المنعقد هذا العام.

فاجبته قائلاً: هذا امر محير لان تلوث البيئة فى مصر آخذ فى الازدياد وليس فى الانكماش وان التلوث البيئى يظهر فى النهر والبحر وعلى الارض وفى الجو بل ان نسبة التلوث فى عاصمة كبرى كالقاهرة التى يقطنها ١٢ مليون مواطن قد بلغت اربعة امثال النسبة المسموح بها.. فاين وكيف انفق هذا المبلغ الضخم وما هى مشروعات حماية البيئة التى استخدم فيها هذا المبلغ الكبير؟!

ولكن يبدو ان الدول المانحة تهتم بحماية البيئة ونظافتها فى مصر اكثر مما تهتم بها حكومة الدكتور الجنزورى الرشيدة!!

الغريب فى الامر ان هناك عشرات المصانع تنفث السموم فى سماء القاهرة والاسكندرية ومع ذلك لم يتم تركيب اى اجهزة تنقية عوادم هذه المصانع من ملوثات البيئة وكذلك عشرات المصانع المنشاة على ضفتى النيل وتصب مخلفاتها السامة فى مجراه المائى!!

الامر فى الواقع يحتاج الى تفسير من الحكومة عن كيفية انفاق هذه الاموال بل اننا نطالب الدكتور عاطف عبيد باعتباره وزير البيئة ان يصدر بيانا عن المشروعات التى استخدمت فيها هذه المليارات حتى تتضح الانجازات وتتوقف التساؤلات والاستفسارات.. وكل مليار جنيه والحكومة بخير وعافية بعيدة عن التلوث وما ينتج من التلوث!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٧

طقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة

ساد البلاد أمس طقس غير مستقر حيث انخفضت درجة الحرارة وهطلت الأمطار بشدة كما شهدت القاهرة تقلبا في الجو مصحوبا بالرعد والبرق. وتوقعت هيئة الارصاد ان يظل الطقس غير مستقر خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.



الطبيعة غاضبة فى أنحاء العالم

الطقس السيىء يهدد المزيد من الولايات الأمريكية

الجفاف يؤدى لقطع المياه عن الجزائر العاصمة

فيلاديلفيا - بريفان - وكالات الأنباء - توالت أمس آثار الكوارث الطبيعية التى شهدتها بعض دول العالم خلال الأيام الماضية، حيث ارتفع عدد الضحايا وأيضا الخسائر المادية.

فى الولايات المتحدة ارتفع عدد ضحايا الإعصار والطقس السيىء - الذى ضرب منطقة واسعة من تكساس إلى أوهايو - لـ ٤٤ شخصا، مما دفع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى إعلان تسع مناطق من المناطق المضارة فى أركنساس منطقة كوارث.

وصرح كلينتون بأنه يشعر بالقلق لارتفاع نسبة الضحايا فى اركنساس لاسيما أن سقوط هذا العدد من الضحايا لم تشهده الولاية عندما كان حاكما لها على مدار ١٢ عاما.

وفى الوقت نفسه أشارت مصلحة الأحوال الجوية الأمريكية إلى أن الطقس السيىء والعنيف يمكن أن يهدد مناطق أخرى فى الولايات الأمريكية ومنها جورجيا وكارولينا.

وفى إيران.. ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذى تعرضت له مقاطعة «أردابيل» شمال غربى إيران إلى ألف قتيل بجانب اصابة ألفين وستمائة شخص آخرين.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الزلزال الذى بلغت قوته ٦,١ درجة بمقياس ريختر أدى إلى تشريد حوالى أربعين ألف شخص، بجانب تدمير مائة وعشر قرى.

وفى اليابان.. تعرضت منطقة جنوب «ماونت فوجى» إلى حوالى ألف وأربعمائة هزة أرضية بلغت قوتها ٥,٢ درجة بمقياس ريختر، ولكن لم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو وقوع خسائر مادية.

وفى باكستان.. شهدت منطقة كيتا فى الجنوب الغربى هزة أرضية ثانية بلغت قوتها ٤,٥ درجة، وكانت هذه المنطقة قد تعرضت لزلزال منذ ثلاثة أيام أدى إلى مصرع ستين شخصا.

وفى أرمينيا.. لقى ثلاثة جنود من الحدود مصرعهم وأصيب سبعة آخرون اثر انهيارات طينية فى الجبال الموجودة جنوب غربى البلاد.

وفى الجزائر.. قررت الحكومة قطع المياه عن العاصمة فى اليوم الثانى من كل أسبوع بسبب موجة الجفاف التى شهدتها الجزائر على مدار شهر كامل.

وصرح مسئول بهيئة الأرصاد الجوية بأن سقوط الأمطار أقل من العام الماضى، وان الموقف يثير القلق ولكنه ليس محبطا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

العمارة الخضراء.. هل تبطل مفعول قنبلة التلوث؟!

برز إلى السطح في الآونة الأخيرة مفهوم العمارة الخضراء الذى يدعو ببساطة إلى التعامل مع البيئة بصورة أفضل يمكن من خلالها الحد أو التقليل من استخدام الطاقة والاتجاه إلى استخدام الطاقة الخضراء التى يعرفها المتخصصون بأنها الطاقة الرزوقة التى تساعد على استمرار الحياة والتنمية المتواصلة وهى تشمل الطاقة التقليدية وغير التقليدية المتوافقة بيئياً واقتصادياً ومعمارياً واجتماعياً.

وأثار الخبراء قضيتين فى منتهى الاهمية حول -العمارة الخضراء- هذا المفهوم الجديد الذى تحاول الأجهزة المختصة أن تستخدمه كبديل للوضع المعمارى المشوه الذى ادى إلى تصاعد أزمة الطاقة من ناحية وتزايد التلوث الهوائى بصورة رهيبة من ناحية أخرى، وقد ثارت عدة تساؤلات مهمة حول مفهوم العمارة الخضراء والأسباب التى دفعت المسئولين إلى تبنيه.. وإلى أى حد وصلت مخاطر تزايد استخدام الطاقة بالطرق التقليدية؟ وما البدائل المطروحة لعلاج التشوه العمرانى الذى أصاب القاهرة ومعظم المحافظات؟ وهل يمكن تطوير كفاءة العمارة الحالية فى ظل التدهور الاقتصادى؟!

وحذرت دراسات من تضاعف الطلب على الطاقة القومية مابين أربعة إلى ستة اضعاف فى سنة ٢٠٢٠ واستهلاك قطاع المبانى ومجال التشييد لأكثر من ٥٠٪ من إجمالى الطاقة التى سوف تتضاعف، ومن هنا بدأ طرح فكرة المبانى عالية الكفاءة التى تسعى إلى إصلاح التشويه المعمارى ليس من خلال التصميم الخارجى فقط، ولكن باستخدام كل جزء من المبنى بالصورة المثلى حتى نصل إلى أفضل كفاءة باستخدام أقل للطاقة وتلوث أقل.

يقول د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة: إن الجهاز أثار هذا الموضوع منذ أكثر من سنة لمجرد إثارة الموضوع وبداية مشروع يحمل اسم العمارة الخضراء واستقطاب أكبر مجموعة من الخبراء لوضع خطة من أجل التوفير فى استخدام الطاقة.

والبداية تكون بالمبنى ثم تصل بعد ذلك إلى المعمار، حيث يتم استخدام الطاقة بصورة جيدة فى قطاع المبانى ونقلل من مخاطر الطاقة على البيئة.

ويشير د. إبراهيم عبد الجليل إلى ان اللجنة المشرفة على هذا الموضوع بلورت محاور المفهوم الجديد إلى ثلاثة انشطة وهى زيادة الوعى وتدريب متخصصين وإعداد دراسات ودليل حول العمارة الخضراء.

تعطيل الإبداع

وأكد د. عادل يس -عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس وأستاذ العمارة- أن هناك قضايا غاية فى الأهمية أدت إلى التشوه المعمارى الحالى وهو تعطيل الإبداع فى المجتمع.

ويقول د. عادل يس: إن ندوة العمارة الخضراء التى بدأت يوم الإثنين الماضى وانتهت امس الخميس تهدف إلى الارتقاء بالمستوى المعمارى ومعالجة القضية من جذورها.

وأثار فى هذا الصدد موضوع الاعتماد على بنك المعلومات فى المعرفة والحوار الذى ينتج ثقافة من خلال مجتمعنا وليس من خلال البنك، وهذا ما

تحقيق: علاء البحار

أحدثه الفنان د. حسن فتحى الذى أنتج عمارة خضراء نابعة من المجتمع الذى كان يعيش فيه.

ويضيف د. عادل: إن كل مدارسنا المعمارية بها خطوط تقليدية، ولذا لابد من إطلاق الحرية والإبداع لشباب المهندسين.

د. مجدى قرقر الأستاذ بكلية التخطيط يثير قضية مهمة وهى بناء مبنى عالى الكفاءة من خلال التراكم المعرفى فى نفس الوقت الذى يجب أن نحدد فيه مفهوم العمارة الخضراء على مستويات.

ويشير د. مجدى إلى أهمية الاهتمام بالبعد التخطيطى وتطوير القوانين والتشريعات، بخاصة فى المجتمعات الجديدة، فكيف نقول: إن مساحة المسطح ٣٠٠ متر ونطلب مواصفات محددة فى عملية البناء من حيث الواجهة وغيرها، وقد نرتقى بالمستوى المعمارى فى نفس الوقت!!

ويضيف د. مجدى: يمكن ترشيد الطاقة فى المبانى الهيكلية فيتم الحفر فى أنواع التربة المختلفة بمعدات مناسبة لاستغلال أقل طاقة واختيار أنسب وسيلة لسحب المياه الجوفية واختيار نمط الأساسات المناسبة ودراسة مدى الاستفادة من الخرسانة الجاهزة التى تستهلك طاقة عالية فى المصانع والنقل أو تعد هذه الخراسات فى أماكن البناء.

العامل الاقتصادى

ويؤكد د. يحيى أبو طالب الأستاذ بمعهد البيئة أن العامل الاقتصادى مؤثر جداً فى هذا المجال، حيث يريد المالك أو المقاول الحصول على أقصى ربحية ممكنة، مما يؤدى إلى بناء مساكن لا تضع المعايير العمرانية فى الحسبان.

ولذا يجب أن نقيم العوامل مجتمعة ونصمم الفتحات وحركة الهواء داخل المبنى، ولذا لابد من دراسة المناخ الحرارى ومواد البناء واللون والتخطيط الجيد لمواقع المدن الجديدة التى تصرف عليها المليارات.

أما د. جورج باسيل الخبير بمركز بحوث البناء يثير تساؤلا حول كيفية تقييم وتحليل الاستفادة من كمية الطاقة، وعلينا أن ننظر إلى المدن الجديدة مثلاً التى صرف عليها مبالغ ضخمة وهل تراعى المعايير التى تطالب بتطبيقها من أجل توفير الطاقة ومنع التلوث.

القاهرة المشوهة

ويقول د. بهاء بكر أستاذ العمارة بهندسة القاهرة: إن القاهرة أصبحت من أكثر المدن تشوهاً من الناحية المعمارية بالرغم من أننا أساتذة العمارة، وهذا ما يظهر فى الآثار الفرعونية مثلاً.

وإذا أردنا أن نعيد رسم هذا العمران وحل قضية الاستهلاك الرهيب للطاقة فى المنازل فيجب أن نضع معايير واقتراحات جديدة منها: توفير استخدام أجهزة التكييف والتدفئة التى تستهلك معظم الطاقة، لأن الإضاءة لا تستهلك سوى ١٠٪ والأجهزة الكهربائية ٨٪.

ويشير د. بهاء إلى أن معظم التصميمات الحالية عبارة عن تشكيلات ليس بها علم، لكن ربما يكون بها فن.

ويقول د. بهاء: إن المشكلة تتعقد فى ظل ازدياد الفقر فى مصر من ٤٥٪ إلى ٦٢٪.

ويبقى التساؤل: هل يواجه مشروع العمارة الخضراء قنبلة التلوث قبل أن تنفجر؟!



مؤتمر دولى يناقش حماية البيئة والصناعة

للحفاظ على البيئة من التلوث الصناعي وتطوير الصناعت المصرية تنظم جمعية المهندسين الميكانيكين مؤتمرا يناقش هذه القضية تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم ١٢ الشهر الجارى ويستمر لمدة ٣ أيام، ويشارك فيه نخبة كبيرة من الخبراء والمهندسين ورجال الأعمال المصريين والمغتربين والأجانب والعرب المعنيين بشئون البيئة وقطاعات البترول والصناعة.

وصرح الدكتور محمد شوقى الصباغ رئيس الموتمر بانه سيتم خلال المؤتمر عرض تصور مستقبلى لبعض جوانب الصناعة المصرية والمنظومة المتكاملة للتصنيع فى بداية القرن القادم، مع وضع تصور للمتغيرات المتوقعة وكيفية مواجهتها من خلال سبعة محاور سيتم مناقشتها، ففى المحور الأول ستناقش الرؤية المستقبلية للتنمية فى مصر وكيفية الاستغلال الأمثل للموارد والثروات الطبيعية، أما المحور الثانى فيتضمن دور التكنولوجيا المستحدثة فى تطوير الصناعة القائمة عن طريق تنمية البحوث لتكوين منتجات ذات طابع ملى متميز وقيام صناعات ذات تقنية عالية وملبية لاحتياجات السوق المصرية علاوة على الطاقات الابداعية وتنظيم المسابقات لاكتشاف المبدعين كما ستناقش احدى الجلسات تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة ووضع اليات الربط بين الصناعة المحلية والعالمية من خلال المحورين الرابع والخامس، اما من خلال المحورين السادس والسابع فسيتم مناقشة سبل التهيأ لمواجهة متطلبات القرن القادم عن طريق توحيد الاتصالات وشبكة المعلومات لخدمة الصناعة مع استخدام أحدث طرق وتكنولوجيات معالجة النفايات والقضاء على مشكلات التلوث الصناعي بمصر.



ندوة مصرية ألمانية علمية بالمركز القومى للبحوث

بمناسبتى مرور ٤٠ سنة على إنشاء المركز القومى للبحوث، وبدء تعاونه مع المانيا ينظم المركز ورشة عمل مصرية المانية بدأت أعمالها أمس لتبادل الخبرات العلمية فى التخصصات المختلفة، ووضع رؤية مستقبلية لتطوير البحث العلمى.

يقول الدكتور نبيل صالح رئيس المركزيان مناقشات الندوة تتناول مشاكل البيئة وعوامل التلوث واساليب مواجهتها واهم بحوث المواد الجديدة والكيمياء العضوية والمنتجات الطبيعية وتغذية الأطفال ودور الكيمياء الحيوية فى اضطرابات التمثيل الغذائى وتناقش أهم الأمراض الوراثية وانتشارها وعلاجها، كما يتم مناقشة أهم بحوث النسيج والبحوث الصيدلية والمنتجات الطبيعية المتوصل لها وثبت فاعلية علاجية .



البحيرة من ابراهيم البليسى

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة البحيرة برئاسة الدكتور فاروق التلاوى على بيع مساحات من الاراضى البور التابعة للدولة للمواطنين بالقرى والتى لاتخضع لقرارات مجلس الوزراء بعد ان تم تقدير اثمانها بمعرفة اللجنة العليا لتقدير الاملاك.

كما انذر بعض المستفيدين من اراضى وادى النطرون المتقاعسين فى اقامة المشروعات عليها بسحبها منهم فى حالة عدم ثبوت جديتهم فى هذا الشان.

وصرح مصطفى ابو المعاطى سكرتير عام المحافظة انه تم اخطار جميع الوحدات المحلية بالقرار الصادر من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بحظر اقامة الصناعات الثقيلة او الملوثة للبيئة داخل كردونات عواصم المراكز مشيرا إلى انه تقرر الانتهاء من مشروعات الصرف الصحى بقرى واقد وخربتا ونكلا العنب وإخلاقة سيدى غازى للقضاء على معاناة المواطنين.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٠٦ مارس ١٩٩٧

الشباب الكندى يسهم فى مشروعات الخدمة العامة والحفاظ على البيئة بالغربية



طنطا ـ من مكتب الاهرام

اشادت السيدة «شيلا سافاج» رئيس جهاز الشباب بكندا بالجهود التى يبذلها الرئيس محمد حسنى مبارك لاحلال السلام العادل بمنطقة الشرق الاوسط وبالاصلاحات الاقتصادية التى تجرى حاليا بالبلاد جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها على راس وفد من الشباب الكندى فى إطار برنامج التبادل الشبابى والثقافى بين البلدين وعقب استقبال المحافظ المستشار ماهر الجندى للضيوف صرح فوزى عقل وكيل الجهاز التنفيذى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بان هذا البرنامج يتم تنفيذه للعام الرابع على التوالى بمحافظات الاسماعيلية وبورسعيد والغربية ويتضمن تبادل الوفود الشبابية بين مصر وكندا للعمل بمشروعات الخدمة العامة والحفاظ على البيئة وتنمية المجتمعات المحلية خلال ٣ أشهر ونصف.

وكان الشباب الكندى قد قام بجولة فى متحف طنطا ومعبد «مهبيت الحجارة» بسمنود وقرية الحجر والمسجد الاحمدى وحديقة الإندلس ومصانع الغزل والنسيج واشادو بالحفاوة البالغة وحسن ترحاب الاهالى.



٦٩ مليون دولار لتنقية هواء القاهرة من الرصاص

كتبت ـ سلوى غنيم :

تم الاتفاق مع الوكالة الامريكية للتنمية على تمويل مشروع تنقية هواء القاهرة من الرصاص بتكلفة استثمارية ٦٩ مليون دولار وتم تركيب ٢٥٠ شمندورة بالغردقة لحماية حدائق المرجان من مراكب المنتجعات السياحية حاملة هواة الغوص وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان مشروع الحد من تلوث الرصاص بالقاهرة يبدا من الشهر الحالى بالتعاون مع هيئة الطاقة ووزارة الداخلية ويتضمن برنامجا شاملا للفحص الفنى لموتورات السيارات بهدف نقاء عوادم السيارات على اساس ان هذا شرط للحصول على رخصة المركبات والتوسع فى تشغيل السيارا ت الاجرة واتوبيسات النقل العام فى استخدام الغاز الطبيعى كما يعتمد المشروع على نقل مسابك الرصاص من المناطق السكنية بالقاهرة الكبرى الى طريق القطامية السويس وتعميم استخدام الغاز الطبيعى فى المخابز البلدية بالقاهرة الكبرى بدلا من الكيروسين .



بيئة

تعقد هيئة التنمية السياحية بالتعاون مع برنامج السياحة البيئية الدائمة التابع لـSAIDU ورشة عمل عن البيئة العمرانية والسياحية البيئية السبت القادم بالقصير وتناقش اهمية البيئة العمرانية والجدوى الاقتصادية للمشروعات السياحية البيئية وكيفية الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية داخل هذه المشروعات.



المصدر : المصـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

مدينة الباشوات تتنفس غبار الأسمنت !!

● نصف مليـــار جنيــــه لإنقــــاذ حلوان

”

كأنه الحلم ، نصف مليار جنيه من أجل حلوان ، العام المقبل تنتهى كل آلام المنطقة ، برنامج الرعاية المتكاملة برعاية السيدة سوزان مبارك قرر مسح التراب عن وجه حلوان وتطويرها لتعود كما كانت أرقى منتجع علاجى فى العالم .

وكأنه كابوس شكل الصورة الآن قبل أن تمتد إليها يد الاصلاح ، كل شىء هناك يموت ، الزرع ، والشجر وحتى صدور الأطفال تحجرت . ما بين الحلم والكابوس تجرى على قدم وساق أكبر عملية لإنقاذ حلوان ، ومليون مواطن بداخلها لايرون سوى الأسمنت والرمل ومحاجر الزلط يصحون وينامون على كومة زبالة ، أخيرا ستجد من يرفعها ويعيد لحلوان وجهها الجميل .

تكفير سياسى وراء الكارثة التى قامت باهم منتجع عالمى ، كان الهدف من تكوينه ظهيرا عماليا فى منطقة حلوان لحماية ثورة يوليه ، وبمرور الوقت وبشكل سرطانى تحول الظهير إلى وحش كاسر يكتسح أمامه الأخضر واليابس وبعد أربعين سنة تحولت حلوان «وردة» مصر المحروسة إلى مكان تطاوله علامات التحذير الحمراء ، حلوان بؤرة تلوث عالمية ، لابد من وقف الخطر ، والزحف السرطانى. كيف ؟ هذه هى التفاصيل .

“

تحقيق : محمـــــد بكر ● ربيع أبو الخيـــر

عدسة : إبراهيم بشيـــر

●●برنامج متكامل تحت رعاية سوزان مبارك لإحياء المنطقة يبدأ هذا العام

●●ثلث أطفال حلوان يستخدمون بخاخات الصدور !!

في الطريق إلى حلوان ونحن على مشارفها لم يلفت انتباهنا شيء جديد، فالاشجار الميتة على جانبي الطريق ماثلة بجذوعها وسيقانها الرمادية الجافة تعلن للجميع أن أحداً لم يتدخل لوقف التدهور البيئي البشع الذي لحق بهذه المنطقة التي كانت جميلة في الزمن الغابر.. فمازالت تتساقط فوق رءوس الجميع .. رغم كل المسكنات المؤقتة التي تمت على استحياء لإصلاح ما أفسدته أنشطة التنمية الخاطئة في المنطقة.

وبعيداً عن قلب حلوان وما تبقى من فيلاتها الجميلة، امتدت العشوائيات بصورة مخيفة لتجرف في طريقها ما تبقى في ذاكرتنا عن الأشياء الحلوة مثل العيون الكبريتية ومتحف الشمع والقصور التي ازيلت لتحل محلها العمارات الشاهقة..

أحد السائحين الذي جاء من أقصى شمال أوربا ليستمتع بدفء شتاء حلوان، ويزيح عن بدنه آلام الروماتيزم بالمياه الكبريتية الساخنة أدهشته حالة تلك العيون الجميلة التي كانت مقصد سائحي العالم في العشرينات.. فالمكان مستشفى علاجي بالمياه الكبريتية إلا أن حاله ليست أفضل من مستشفى ريفي أو حتى وحدة صحية في أقاصي الدلتا أو الصعيد .

على الفور تداعت في ذاكرتي دهشة امحوتب الوزير الفرعوني للملك زوس عندما وطئت قدماه هذا المكان بالتحديد عام ٢٧٨٠ قبل الميلاد .. كانت دهشته بالغة عندما رأى ينابيع المياه الطبيعية الساخنة تتدفق.. حتى البطالسة كانوا أبعد نظراً منا عندما أقاموا الحمامات المرمرية، وحولوا المنطقة إلى منتجع علاجي.

وهل كان عبدالعزيز بن مروان حاكم مصر مخطئا عندما لم يجد مكاناً صحياً يهرب إليه خوفاً من الطاعون الذي هاجم الفسطاط إلا حلوان، فبنى القصور وغرس فيها أشجار النخيل والعنب ؟

هل قلة الاعتمادات هي السبب، أم غياب التخطيط ؟ المشكلة لا تكمن في قلة الاعتمادات فعلى مدى الخمس سنوات الماضية أنفق على حلوان أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه وهو أكبر مبلغ ينفق على حي من أحياء القاهرة، المصيبة ان الوضع كما هو عليه وحتى اشعار آخر.

أطفال البخاخات

مصطفى منجي عضو مجلس الشعب عن دائرة حلوان يلقي باللوم على الشركات والمصانع التي أحالت المنطقة إلى مكان لا يستطيع الإنسان أن يعيش فيه لسنوات طويلة وإلا أصابه مرض صدري فالدراسات العلمية تؤكد أن ٣٠٪ من أطفال المنطقة يعانون من أمراض صدرية لدرجة أن هناك أطفالا في منطقة «كفر العلو» المتاخمة لشركة الأسمنت أطلقوا عليهم «أطفال البخاخات» التي يستعملونها لعلاج الربو.

مصانع الأسمنت والحديد والصلب والكوك والكيماويات تلقي بمخلفاتها الغازية والأتربة في هواء المنطقة وأخطر ما فيها ثاني أكسيد



الكبريت وأكاسيد النتروجين والكربون. مصانع الغزل والنسيج والكيماويات تلقى مخلفاتها السائلة في المجاري المائية بدون معالجة حتى ترعة «الخشاب» التي كانت تروى أراضي

حلوان التي كانت زراعية في يوم ما لم تسلم من مخلفات «الاسبستوس» السامة.

هذه الشركات والمصانع كان من المفترض أن تخصص مبالغ لتنمية المنطقة مثلما يحدث في جميع دول العالم!

إن ما حدث كان العكس تماماً فمن قبل كانت تخصص نسبة من عائد هذه الشركات للخدمات والتنمية بالمنطقة ، ومنذ سنوات

طويلة أصبحت تلك النسبة تحول لبنك الاستثمار فتراكمت مشاكل المنطقة حتى أصبح مواجهتها أمراً صعباً للغاية.

هل نغلق المصانع ؟

قدري أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية يشير إلى أن القانون ٤٣ لعام ١٩٨٤ ينص على تشكيل لجنة خدمات المنطقة الصناعية بحلوان من التنفيذيين

ورؤساء الشركات وأساتذة الجامعات لبحث مشاكل المنطقة والعمل على حلها إلا أن هذه اللجنة لم تشكل وبالتالي لم تجتمع .

ويثور تساؤل تردد من قبل على استحياء هل نغلق هذه المصانع ؟ أو يصدر قرار بنقل مصانع الأسمنت إلى مكان بعيد لنصلح أحوال المنطقة.

الواقع يقول إن هذا المطلب ليس منطقياً لأن نقضي على هذه القلعة الصناعية ..

فالحلول والتوصيات التي وضعت منذ سنوات طويلة لتنمية المنطقة كذلك الخطة الطموح وبرنامج التنمية المتواصلة في حلوان كفيلة بإحياء المنطقة وإنعاشها للحفاظ على ما تبقى من عوامل الجذب السياحي والعلاجي في المنطقة.

ويطالب عبدالعزيز إسماعيل رئيس حي حلوان أن يتفهم المسئولون بتلك المصانع حجم المشكلة .. وهناك وعد جهاز شئون البيئة بانهاء تلك المشكلة في يوليو القادم حيث تم اعتماد مبلغ ٣٥٠ مليون جنيه منحة من المجموعة الأوروبية لهذا الغرض، وهناك أربع شركات أجنبية بدأت العمل في تركيب الفلاتر في مصانع الأسمنت، ويقوم جهاز شئون البيئة بمراقبة التشغيل في هذه المصانع.

المياه ملوثة

وبعيداً عن أبخرة وغازات المصانع والشركات السامة ماذا تبقى من حلوان الجميلة ولم يسلم من التدهور؟

منطقة عين حلوان أثبتت التحاليل عدم صلاحيتها للشرب أو الاستعمال الآدمي بسبب تلوثها نتيجة اختلاط مياهها الكبريتية بمياه المجاري الناتجة عن الصرف الصحي، ونفايات السكان.

حتى العشوائيات لم ترحم هذه المنطقة السياحية الجميلة بالمخلفات الآدمية التي بدأت تتسرب عبر المياه الجوفية لتختلط بمياه العين لتلوثها وقد أثبتت التحاليل العلمية التي أجريت على مياه العين الكبريتية تلوث هذه المياه .

ولم يكن أمام رئيس حي حلوان عبدالعزيز إسماعيل حل إلا أن يغلق مياه العين لحين تطهيرها وتنقيتها وتعود العين مكاناً للاستشفاء كما كانت من قبل. وحسب قول رئيس الحي إن حل المشكلة لن يتم إلا بإزالة التعديات غير الشرعية التي بدأت تزحف حول حرم حلوان الكبريتية.

ولم يسلم من هذا التلوث سوى مياه مستشفى حلوان الكبريتي الذي يتولى الإدارة



الطبية بحلوان اجراء التحاليل المستمرة لها لضمان خلوها من أية شوائب أو تلوث.

ولكن يظل الخوف موجوداً أن تزحف مياه المجارى عبر المياه الجوفية لتهدد سلامة مياه هذه المنطقة.

سياحة علاجية

وإذا كنا نبحث عن حلول لتطوير منطقة عين حلوان فلابد أن نعود بالذاكرة إلى الوراء، وتحديداً إلى عام ١٩٤٨ عندما قام العالم المصرى الدكتور سيد كريم أستاذ العمارة وخبير تخطيط المدنى والتخطيط السياحى بالأمم المتحدة باحضار مجموعة من الخبراء الأجانب المهتمين بالمياه المعدنية إلى منطقة عين حلوان، وقام هذا الفريق بأخذ عينات من مياه العين وتحليلها ووجدوا أن مياه عين حلوان مشابهة لمياه «ايفيان» الفرنسية، واقترحوا على الحكومة المصرية آنذاك تنفيذ مشروعين الأول لتعبئة المياه المعدنية والثانى مشروع سياحة علاجية للاستفادة من المياه الكبريتية، وبالفعل تم الاتفاق على تنفيذ المشروعين بتمويل مصرى وكان يشارك فى التمويل الملك فاروق و الخواجة اليونانى كوتسكا.

وفى الخمسينات أعد الدكتور سيد عبد الكريم مشروع التخطيط السياحى العلاجى لعين حلوان الكبريتية فى السويد التى كانت مهتمة بموضوع العلاج الصحى لموظفى الدولة فى المصحات العلاجية.

ويقول د. سيد عبد الكريم لقد وجدت المسئولين السويديين يعرفون حلوان جيداً، وبالفعل تقدمت شركة سويدية للسياحة العلاجية لتنفيذ المشروع، وحضر وفد سويدى إلى مصر وتقابل مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وعرضوا تمويل المشروع وإعطاء مصر ٥٠٪ من الإيراد، وافقت الحكومة المصرية على المشروع الذى كان يتضمن انشاء فندق وسط المدينة وبجانبه شاليهات للاستشفاء والسياحة العلاجية، وعندما حضر الوفد إلى مصر لتوقيع العقد فوجىء بالغاء المشروع بعد أن صدر قرار بتحويل المنطقة إلى مساكن شعبية للعمال لتكون درعاً لحماية الثورة ضد أية اضطرابات.

لابد من التخطيط

ونسأل خبير التخطيط السياحى هل من الممكن أن تستعيد حلوان أهميتها كمنطقة للسياحة العلاجية؟

يجيب : هناك من يقول أنه توجد صعوبة شديدة لإعادة تخطيط المنطقة والاستفادة منها فى السياحة والاستشفاء، إلا أننى وبحكم عملى لا أتفق مع هذا الرأى فإعادة تخطيط المدينة ممكن فى ظل الظروف التى عليها حلوان الآن، فحلوان لاتختلف عن أى مدينة فى العالم، وطبيعة المنطقة تتيح لأى مخطط عمرانى وسياحى أن يستغل المنطقة سياحياً من حيث إقامة الشاليهات والفيلات والحدائق وحتى إقامة فندق، وأرى أنها فرصة للمستثمرين للاستفادة من هذه المنطقة، وتسويقها سياحياً وعلاجياً على غرار مدينة الغردقة، التى قمت بعمل التخطيط السياحى والعمرانى لها.

● إذن المنطقة يمكن تحويلها إلى منتجع سياحى وعلاجى يقصده السائحون من كل مكان؟.

●● فى عام ١٩٢٥ قدم إلى مصر الخبير النمساوى «بلمنكرون» الأستاذ بجامعة فيينا وزار حلوان وقال إن كمية الكبريت فى حمامات حلوان تفوق مثيلتها فى كثير من حمامات أوروبا ومنها حمام «بادن» الشهير القريب من فيينا الذى يقصده مشاهير العالم.

وليس من قبيل المبالغة أن سياحا من دول شمال أوروبا الباردة وخاصة من السويد والنرويج كانوا يأتون إلى حلوان فى الزمن الماضى بعضهم كان يجلس فوق كرسى متحرك والبعض كان يتكىء على عصاه وبعد شهر أو شهرين من العلاج بمياه حلوان الكبريتية عادوا إلى بلادهم يمشون على أرجلهم .

المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

نصف مليار جنيه لإنقاذ حلوان

● الكازينوهات تحولت إلى مقاهى بلدية والقصور صارت موقفا لسيارات السرفيس!

فيلات حلوان

● وماذا عن متحف فاروق فى مدخل حلوان؟

●● الوضع لم يختلف ، فرغم أهمية المكان كمتحف على النيل إلا أنه مغلق ليتم إعادة تطويره.

● الفيلات الجميلة التى كانت تشتهر بها حلوان منذ أكثر من مائة عام ماذا تبقى منها الآن ؟

●● يقول فرير الدو بنيتى وهو إيطالى ويقيم فى حلوان منذ عدة سنوات : التخطيط العمرانى لمدينة حلوان قام به المهندس الإيطالى لاوريلا ومعه المهندس المصرى أحمد أنسى وهما اللذان قاما بتنفيذ تخطيط الشوارع والفيلات وأشرف على تنفيذ المشروع الدكتور رايل الألمانى طبيب الخديوى اسماعيل ومعه منصور باشا شقيق زوجة الخديو اسماعيل.

كان تصميم الفيلات مبنيا على أن الشمس تدخل كل فيلا، وكان مساحة الفيلا ١٥٠٠ متر، كل ما تبقى من هذه الفيلات عدد ضئيل، بعضها تهدمت حوائطه والآخر فى الطريق.

كانت فيلا فاندا من أشهر فيلات حلوان التى أندثرت وبنى مكانها محلات عمر أفندى، قصر الخديو توفيق تهدم الجزء الشمالى منه، فيلا الأميرة خديجة تحولت إلى مقر لرئاسة حى حلوان ، قصر جراند أوتيل الحمامات تحول إلى مدرسة ثانوية للبنات.

وتحولت الكازينوهات التى كانت تشتهر بها حلوان إلى مقاهى بلدية واحتلت مواقف سيارات السرفيس مدخل المدينة الذى كان يزخر فى الماضى بقصور وفيلات الباشاوات والاثرياء وعلية القوم.

قبل فوات الأوان

وفى جولة سريعة داخل العشوائيات التى أحاطت حلوان من كل ناحية بدا للوهلة الأولى أن المدينة فى حاجة ملحة لإنقاذها قبل أن تضيع كل معالمها فمتحف الشمع أشهر معالم حلوان السياحية بات مهدداً لأن تلتف حوله هذه العشوائيات.

رئيس حى حلوان لم يخف اهتمامه بأهمية تطوير المنطقة فهو يرى أن المدينة فى حاجة إلى عشرات الحدائق لتعود إلى سابق عهدها، وإن كان الاهتمام قد زاد بتطوير الحديقة اليابانية التى فتحت أبوابها للجمهور بعد تطويرها، وحديقة منطقة العين التى زادت مساحتها إلى ٢٥ فدانا، وحلوان إذا كان بها ٧٠ صندوق نظافة إلا أن مناطقها الثلاث والعشرين فى حاجة إلى مضاعفة عدد هذه الصناديق، وزيادة ميزانية صيانة معدات النظافة.

ويدخل فى الحديث المحمدى عبد المقصود رئيس المجلس المحلى لحلوان ليشير إلى أن بعض المناطق العشوائية مازالت محرومة من الصرف الصحى.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

مشكلة تلوث

● ونسأله ألا ترى أن مشكلة تلوث المصانع تستحق منك اهتماماً أكبر من أجل حلوان التى أنت رئيس مجلسها المحلى فماذا فعلت؟

●● نعم هناك مشكلة تلوث، فعدد الشركات والمصانع بالمنطقة يزيد على ٤٠ شركة ومصنعا، وكلها كانت تصب نفاياتها ومخلفاتها الصناعية الضارة فى مياه النيل وروافده، إلا أن هذه الشركات بدأت بالفعل فى معالجة هذه النفايات قبل صرفها فى شبكة الصرف الصحى.

أما بخصوص مشكلة عين حلوان ومياهها الكبريتية فقد تمت مخاطبة جهاز شئون البيئة لعمل محطة معالجة لهذه المياه قبل استعمالها لكن لم يتم عمل شىء حتى الآن!

● لكن توجد مشكلة طفح المجارى التى تلوث المياه الكبريتية .

●● هذا صحيح .. والمشكلة قائمة بسبب عدم وجود شبكة صرف صحى فى بعض المناطق مثل العزبة البحرية وشرق حلوان ، اضافة الى تنفيذ شبكات المياه فيها بطريقة غير سليمة كما حدث في مساكن المشروع الأمريكى.

● وماذا فعلت لحل هذه المشكلة ؟

●● لقد طالبت بعمل شبكة صرف صحى بتقاسيم شرق حلوان وانشاء خطوط مياه بالمشروع الأمريكى واصلاح التالف منها بصفة عاجلة ، وللتغلب على مشكلة القمامة لابد من اقامة مصنع لتصنيع القمامة والتخلص منها كلية وقد رصد مبلغ مليون جنيه على مدى خمس سنوات للتخلص من هذه المشكلة .

غبار الأسمنت

● ولكن تبقى مشكلة غبار الأسمنت؟!

●● لقد شكلنا لجان متابعة ، ورفعنا مطالبنا للأجهزة المسئولة ونتيجة لهذه الجهود تم إسناد مشكلة صيانة الفلاتر بمصانع الأسمنت لشركتين متخصصتين . وقد وعدت القومية للأسمنت بإنهاء المشكلة في نهاية يوليو القادم ، وبورتلاند حلوان فى مايو القادم . أما شركة طرة للأسمنت فهى على وشك الانتهاء من صيانة الفلاتر بها ، وعدم انبعاث الغبار منها ، لكن حتى الآن مازال غبار مصانع الأسمنت يغطى سماء حلوان ويلوث هواء ها .

أما بالنسبة لمتحف الشمع فهناك خطة للتطوير ، إلا أننى اطالب بأن تشرف عليه وزارة الثقافة ويصبح تابعا لها لأهميته التاريخية والفنية .

٥٠٠ مليون جنيه للتنمية

● ولكن ماذا سيقدم برنامج التنمية المتواصلة في حلوان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ؟

●● يقول الدكتور مختار الحلوجى المنسق القومى لبرنامج التنمية المتواصلة في حلوان ووكيل أول وزارة البحث العلمى : لقد تم بالفعل اعداد مشروعين لتطوير المنطقة أولهما لمنطقة حلوان والآخر لمنطقة المعصرة بالإضافة الى برامج قطاعية تشمل القطاع الصحى والقوى البشرية والمخلفات الصلبة «القمامة» والمخلفات السائلة من صرف صحى صناعى وصرف صحى ، وانشاء مشروعات انتاجية للشباب بالاضافة الى انشاء مجمع زراعى صناعى يعتمد على الزراعة المحمية ، وتصنيع المنتجات الزراعية .

● ونسأل د . الحلوجى ألا ترى أن العشوائيات في حلوان باتت مشكلة ملحة وفي حاجة عاجلة للحل .

●● لقد وافقت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد على تخصيص ٥ ملايين دولار من برامج المعونات الخارجية لتوفير الخدمات اللازمة وتطوير المناطق العشوائية المنتشرة في منطقة حلوان والمعصرة .

وقد بلغت تكلفة المشروعات المنبثقة عن المخطط الإنمائى الشامل لمنطقة حلوان في مجملها حوالى ٥٠٠ مليون جنيه منها مشروع اسكان ومناطق مفتوحة على مساحة ١٢٠

المصدر : المصور
التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

فدانا بتكلفة حوالى ٢٤٠ مليون جنيه .

● وماذا عن المعصرة ؟

●● بالنسبة لمنطقة المعصرة يقدر التمويل اللازم للمتطلبات العاجلة مثل ردم جزء من ترعة الخشاب وتحويلها الي طريق مضاء ، وكذلك التشجير وانشاء الخدمات بحوالى ١٩ مليون جنيه أما البرامج الصحية فتقدر في مجملها بحوالى ٥٠ مليون جنيه و١١ مليون جنيه لمشروعات معالجة المخلفات الصلبة (القمامة) و٧ ملايين جنيه لمشروع المجمع الزراعى الصناعى .

● وأين نصيب مشروعات التنمية السياحية بالمنطقة ؟

●● يقول د . الحلوجى : لقد وضعنا إطاراً لمخطط دراسة شاملة عن امكانات التنمية السياحية في حلوان ، ويمكن البدء فى تنفيذها فيما بعد عندما يتم الانتهاء من حل مشكلة التلوث والتى ستختفى تماما في عام ١٩٩٨ .

محمد بكر – ربيع أبو الخير



مظاهرة ضد التلوث بالإسكندرية

الإسكندرية- مراسل «الشعب»:

تجمهر مئات من سكان وادى القمر أمام شركة اسمنت بورتلاند الاسبوع الماضى لإبداء رفضهم لإنشاء فرن خاص دون فلاتر حيث يعتبر ذلك مخالفة صريحة لقوانين حماية البيئة.

وقد أكدت دراسات معهد الصحة العالى أن منطقة المكس تمثل أعلى إصابة بحساسية الصدر والالتهابات الرئوية نتيجة لزيادة نسبة غبار الأسمنت فى الجو.

وجدير بالذكر أن الشركة ترفض منذ نشاتها إنشاء فلاتر على المداخن التى تلقى بغبار الأسمنت على سكان المنطقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: [illegible]

■■ الفيوم ■■

بحيرة قارون تلفظ أنفاسها

تدهور الإنتاج.. تشريد الصيادين.. والسبب تعنت المسئولين

بحيرة قارون بالفيوم رغم شهرتها العالمية فى انتاج الاسماك خصوصا البورى والجمبرى والبلطى والموسى تحولت حالياً الى جثة هامدة بعد ان لفظت انفاسها الاخيرة.. فمساحة البحيرة بلغت فى التسعينيات حوالى ٩٠ الف فدان بعد ان اضيف اليها ثلاث بحيرات هى بحيرات وادى الريان.. وفى قراءة سريعة لانتاج البحيرة فى الستينات عندما كان يشرف عليها معهد علوم البحار تبين انها كانت تنتج آلاف الاطنان من الاسماك سنوياً.. لكن عندما انتقل هذا الاشراف الى هيئة وادى النيل للثروة السمكية تدهور إنتاجها وانتكست البحيرة فطبقاً لتقرير رسمى عن انتاج البحيرة تبين ان انتاجها يومياً ١٠ كيلو بلطى و٣٠ كجم بورى و٢٠ كيلو للموسى هذا هو انتاجها فقط.

وقد ارجع بعض المسئولين تدهور انتاج البحيرة لاسباب اخرى منها اغلاق المسطح الاول من بحيرة وادى الريان وهروب الاسماك فى قاع بحيرة قارون واختفائها.

احدى الدراسات التى اجريت على اسماك البحيرة كشفت عن اصابة الاسماك بالطاعون السمكى وبلغت نسب الاصابات كالتالى ٨٨٪ بين الموسى و٧٤٪ بين البورى. واكدت الدراسة ارتفاع معدلات التلوث بالبحيرة وزيادة الملوحة بها لاكثر من ٣٦ جم فى لتر المياه الواحد مما ينذر بكارثة محققة.

واشارت الدراسة الى خطورة مخلفات مصنع الملاحات واكدت ان المخلفات كفيلة بقتل اى كائن حى فى البحيرة وكشفت عن كثرة القواقع التى نقلت من البحر المتوسط مع الزريعة بطريق الخطا وقالت: إن هذه القواقع تحمل طفيليات خطيرة تصيب الانسان بمرض التيفويد وحذرت الدراسة من خطورة هذه الطفيليات على بحيرة قارون خصوصا وانها بحيرة مغلقة.

من ناحية اخرى يتعرض آلاف الصيادين العاملين بالبحيرة للتشرد بسبب تلوث البحيرة وانخفاض انتاجها.

يقول عبد الحليم خير الله شيخ الصيادين.. اعمل فى مهنة الصيد منذ طفولتى وكنا نعود بصيدنا ولا نجد من يشتريه حيث كان يباع السمك بالشروة اما الآن لم نعد نجد قوت يومنا بسبب اهمال هيئة الثروة السمكية للبحيرة حيث تدس انفها فى كل كبيرة وصغيرة بدون علم ويضيف محسن فرج «صياد» عندما كان يشرف معهد علوم البحار على البحيرة كانت هناك لوائح وقوانين تتماشى مع ظروف الصيادين قبل ان تكون الشباك ثلاث طبقات وكان وقتها الانتاج وفيرا جداً ومن يوم ان تحول الامر الى الهيئة وهم يضعون امامنا قيوداً حديدية بدون علم ولا خبرة.

ويرى خالد الشورى واحمد بدوى ان مشكلة بحيرة قارون تتمثل فى التلاعب فى الزريعة.. فهل يعقل ان نضع ٧٠ مليون زريعة بالبحيرة ولا يوجد بها انتاج سمكى.

واكتفى المهندس نجيب عباس مدير هيئة الثروة السمكية الى سوء الحاجة الجوية وهروب الاسماك فى قاع بحيرة قارون من شدة الصقيع مشيراً الى ان المسطح الاول لبحيرة وادى الريان سيتم افتتاحه فى مارس الجارى.

محسن يوسف — سيد الشورى — احمد محمود — عبدالحليم خير الله

أسماكها مصابة بالطاعون.. وتصيب الإنسان بالتيفويد

تحقيق:

مصطفى منسى



المصدر : 

التاريخ : ٠٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. سناء حتحوت :



●● د. سناء حتحوت عميدة طب الازهر واحدى الباحثات الرائدات في مجال اكتشاف اثر التلوث البيئي على صحة الانسان وكيفية القضاء علي هذا التلوث كما انها صاحبة اول بحث ميداني بالتعاون مع كلية طب قصر العيني في مجال اكتشاف تأثير التلوث علي الرئتين، ومن اوائل الاطباء الذين درسوا مجال العناصر النادرة، وحول موضوع تلوث البيئة ورحلة البحث المتواصلة كان لحواء معها هذا الحوار ●●





● فى البداية تحدثت د. سناء عن رحلتها مع ابحاث التلوث فقالت :

تخرجت فى طب قصر العينى عام ٦٣ وبعد ذلك بدأ مشوارى مع الأبحاث العلمية من خلال عملى بالمركز القومى للبحوث، فعملت فى مجال طب الصناعات ثم حصلت على دبلوم طب صناعات ودبلوم أمراض باطنة ثم حصلت على الدكتوراه فى أمراض الباطنة عام ٧٧ وفى الفترة التى عملت فيها بالمركز القومى للبحوث قمت بالعديد من

الابحاث التى

تهتم بموضوع تلوث البيئة فاجريت مسحا على بعض العاملين فى مصانع حلوان لقياس مدى تأثر الرئتين بتلوث البيئة الناتج من المصانع كذلك اصابة هؤلاء الناس بمرض الدرن كما قمت باجراء ابحاث فى مجال فقر الدم «الانيميا» وقمت بعمل ابحاث اخرى فى الحوامدية على عمال مصانع السكر والتنر لاكتشاف مدى تأثر الكبد والرئتين والدم بهذه المواد،

وفى كل الحالات اعطيت النصائح التى تمنع الاصابة بهذه الأمراض وكانت تتمثل فى ارتداء العامل للغطاء الواقى ووضع الفلاتر والتغيير الدورى للعمال من قسم الى آخر والفحص الطبى الدورى لهم.

كذلك كنت من أوائل الاطباء الذين عملوا فى مجال العناصر

النادرة

وقد

ساعدنى

عملى فى مركز البحوث على تحديد هذه المواد التى تضر بصحة الانسان فاجريت أبحاثا على المصابين بالبلهارسيا تختص بالعناصر النادرة وتأثيرها على جسم الانسان فى نواحى الانيميا والتخلف العقلى وسقوط الشعر وقصر القامة

وصغر الحجم، ولتميز هذه الابحاث نشرت فى انجلترا ثم عملت فى مجال تلوث البيئة لتحديد نسبة الرصاص الناتجة عن عوادم السيارات وكثير من المصانع وطلاء لعب الاطفال والجراجات ومدى تأثير هذه النسب على صحة الانسان فالتلوث يصيب الاطفال بالانيميا والتخلف العقلى واذا ازدادت نسبته كثيرا تؤدى الى ضعف فى نمو الاطراف لذلك أؤكد على شىء مهم وحيوى وهو ضرورة منع بيع رغيف العيش «الخبز» على الرصيف لأن هذا الرغيف معرض لكم كبير من عوادم السيارات وبالتالى فهو رغيف ملوث بالرصاص ولا ينبغي أكله اما فى مجال تأثر الرئتين بالتلوث فقد قمت بعمل اشعة لعمال المصانع خاصة فى منطقة حلوان لاكتشاف تليف الرئة ويعتبر هذا البحث أول بحث

ميدانى فى مجال

اكتشاف مدى

تأثير التلوث على الرئتين وكان بالمساعدة مع طب قصر العينى.

المشكلة الكبرى

● مامدى علاقة الامراض الباطنة بالتلوث؟

ـ تلوث البيئة مشكلة كبرى فمعظم الأمراض الباطنة لها علاقة وثيقة به وكذلك امراض القلب بالاضافة الى ان زيادة نسبة التلوث البيئى تؤدى الى التخلف العقلى وانخفاض نسب التحصيل الدراسى عند الاطفال وكيفية الحفاظ على البيئة والقضاء على التلوث نبدأ من اهتمام الفرد نفسه بنظافة بيئته ومن ثم مجتمعه .. وهكذا.

التبرع بالقرنية ..

● أقامت الكلية فى فترة عمادتك لها مؤتمرين دوليين وكان لسيادتك تصريح حول استعدادك للتبرع بقرنية العين بعد الوفاة

فما صحة هذا التصريح؟

ـ عقدت الكلية المؤتمر الدولى الثانى عن البيئة وعلاقتها بشتى فروع الطب وكان ذلك فى عام ٩٥ ثم عقدت الكلية المؤتمر الدولى الثالث حول موضوع «التشخيص المبكر مفتاح الشفاء فى عام ٩٦» وذكرت فى هذا المؤتمر اننى متبرعة بقرنية عينى بعد وفاتى ولا أجد ضررا فى ذلك برغم كثرة الاراء التى قيلت فى هذا الموضوع بين مؤيد ورافض واعتقد فى صحة تبرعى هذه الأسباب عدة، أولا لأن الطب يؤكد ان قرنية العين من الاجزاء التى يمكن الاستفادة منها حتى بعد مرور عشر ساعات من وفاة الميت وبذلك نكون متأكدين من أن المريض قد مات اكلينيكيا حسب الشرع بالاضافة الى أننى انظر الى الامر نظرة انسانية بحتة فطالما سيستفيد انسان عاجز بنور عينى ويستطيع ان يرى به بقية عمره كله فما المانع فى ذلك؟ ولإيمانى الشديد بعقد مثل هذه المؤتمرات فسوف يعقد بالكلية المؤتمر الدولى الرابع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حول صحة الأم والطفل وسيكون ذلك فى مارس القادم.

إضافات المرأة

● هل هناك صعوبات تواجهك كامرأة مسئولة عن كلية طب للبنات؟

ـ باعتبارى عميدة لكلية يقع على عاتقى مسئولية كبيرة الا اننى سعيدة بالعمل فى هذا



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقل المهم وكون الدراسة فى الكلية للبنات فقط لا يعطيها ميزة السهولة عن التدريس للبنين، فالبنات لهن مشاكلهن ومتطلباتهن وقد اعتمدت فى تعاملاتى معهن على البساطة واتساع الصدر لكافة مشاكلهن ومكتبى مفتوح دائما لسماع شكواهن بالاضافة الى اننى قد زدت من النشاط الاجتماعى فى الكلية واتبعت تقليدا جديدا وهو تكريم الطالبات المتفوقات وتكريم الاساتذة المحالين على المعاش وهذا لم يكن موجودا من قبل كما عملت على زيادة عدد الاسر فى الكلية وافتتحنا مستشفى الزهراء الجديد وهو مستشفى تابع للكلية

يشتمل على ٤٠٠ سرير ومجهز بأحدث الأجهزة وفيه بعض الاقسام المتميزة مثل قسم حركية الجهاز الهضمى وقسم السمعيات الذى يعتبر ثانى قسم سمعيات فى مصر كلها ونحن فى مستشفى الزهراء الجديدة نخدم حوالى ٥ ملايين مواطن من مواطنى صلاح سالم والدويقة ومنشية ناصر وبالتالى اوزع نشاطى بين مسئوليات العمادة ومباشرة المستشفى لذلك لا اعتقد ان هناك مشكلات أساسية قد تعوق حركة المرأة كعميدة بل على العكس المرأة كعميدة تضيف الى الكلية او الى المكان الذى تترأسه اللمسات الجمالية بما لديها من حس نسائى مرهف وقدرة كبيرة على المرونة والتعامل مع المشكلات.

من أجل اولادى..

● إذا تحدثنا عن د. سناء الزوجة والأم فماذا تقولين؟

- انا زوجة للدكتور محمد قايوب رئيس قسم العيون بقصر العينى وأم لولدين طبيبين، الاول نائب جراحة مخ واعصاب والثانى نائب رمد، وقد كنت شديدة الحرص على توفير الوقت الكافى لابنى وهما صغار، فلم افتح عيادة لأجلهما ولشعورى أننى فى فترة الصباح انشغل عنهما فى العمل لذلك فمن حقهما على ان أكون لهما باقى اليوم فكنت اذاكر لهما وأباشر كل امورهما بعد عودتى من عملى وبعد تخرجهما اصبح لدى متسع من الوقت ووقتى موزع كالآتى من التاسعة حتى الثالثة فى الكلية او المستشفى اما بعد الظهر فأقوم بالقراءة وخاصة القراءة فى تفسير القرآن وحفظه كما اهوى اعمال التريكو والكنفاه وتجميل البيت باللمسات الفنية والجمالية بالاضافة الى القراءة فى المجال العلمى لذلك اعتبر ان المرأة العاملة المتعلمة اكثر قدرة على تربية جيل جيد وواع من الشباب لاهتمامها بهم فى كافة مراحلهم الدراسية ☐

عزة ابو العز



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٧

ومــازال الجــدل دائــرا

صرف الإسكندرية فى البر أم البحر؟!

أخذت مشكلة الصرف الصحي بالاسكندرية ، طابعا غريبا يدعو إلى الدهشة والتساؤل فمشروع الصرف الصحي بالمدينة يعتبر أطول مشروع فى التاريخ ، فقد استغرقت دراسته فقط حوالى نصف قرن حيث تم عرضه على مجلس الوزراء برئاسة محمود فهمي النقراشي منذ عام ١٩٤٨م ومع بداية الربع الأخير من هذا القرن ، بدأ يأخذ صورة حية فى توصيات المؤتمرات والندوات التى عقدت بالاسكندرية ، واوصى معظمها بالصرف فى البر بصحراء جنوب غرب المدينة لاستزراع آلاف الافدنة ، ولكن بيت الخبرة الامريكى والمكاتب الاستشارية عارضت ذلك متعللة بارتفاع تكلفة الصرف فى الصحراء ، وقامت هذه الجهات فى عام ٨٤ بإعداد دراسات اخرى للصرف فى البحر وعندما كثر الجدل والنقاش فى هذا المشروع حسم الرئيس مبارك هذه القضية واصدر توجيهاته بإحالته إلى اكاديمية البحث العلمي لتنفيذ الرأى الذى تستقر عليه والغريب انه فى الشهرين الماضيين قام نفس بيت الخبرة الامريكي والمكاتب الاستشارية «امريكية ـ مصرية» التى تعمل فى هذا المجال منذ شهر اكتوبر عام ١٩٨٠ بإعداد دراسات اخرى للصرف فى البر علماً بأن هذه الدراسات تكلفت الملايين من الدولارات من المعونة الامريكية المخصصة لصرف مجارى الاسكندرية ، فلمصلحة من استنفاد هذه الاموال فى الدراسات؟ وإلى متى يظل هذا التخبط فى القرارات النهائية المتصلة بمشروع الصرف الصحى بالاسكندرية.

طول الدراسات وعدم اتخاذ القرار يهددان بإهدار الموارد وزيادة التكاليف

يقول الدكتور جميل عبد الحميد استاذ البيولوجيا الجزيئية بكلية علوم الاسكندرية أن صرف مجارى الاسكندرية فى البر كارثة اقتصادية كبرى تظهر سلبياتها على المدى القريب ، حيث يتطلب تنفيذ هذا المشروع انشاء خطوط نقل ومحطات دفع معدل استهلاكها مرتفع جدا ، بالاضافة إلى ان عمليات الصيانة والاحلال تحتاج إلى تكاليف باهظة تكون عبئا على الاقتصاد القومي وكذلك فريق علمى على درجة عالية من الكفاءة مشيرا إلى أن الصرف فى البر تبلغ تكاليفه عدة اضعاف الصرف فى البحر ، وأن الصرف فى البحر بطريقة علمية مدروسة مثل مدينة نيو جيرسي وكاليفورنيا يضمن توزيع الثروة السمكية على مختلف الشواطىء وأن الدراسات العلمية اكدت أن حركية المياه لاتتيح ارتفاع تركيز البوريا إلى الحد اللافسيولجي وتصبح مادة غذائية للطحالب وحيدة الخلية التى تتكاثر لتصبح مادة غذائية للاسماك ، أما الطفيليات فمجرد انتقالها من بيئة غير ملحية إلى ملحية «البحر» فإن ذلك يؤدى إلى موتها الفورى وتتحول إلى مادة غذائية للاسماك ، بعكس الصرف فى البر الذى يؤدى إلى تكاثرها وتصبح مصدرا للاصابة بالامراض ولايمكن التحكم فيها.

ويؤكد أن عمليات الصرف المباشر فى البحر منذ ٢٠٠٠ عام لم تحدث تغييرا فى الجهاز البيئى ، فالكائنات البحرية الحية كما هى ، ولم تؤثر أملاح السليكات والكربونات فى رمال وصخور الشواطىء ، اما صرف المجارى فى البر فيؤدى إلى احداث تغييرات فى عنصرى «الفونا» و«الفلورا» والكائنات الحية الحيوانية والنباتية مدللا على ذلك بموقع دفن «الحمأة» (المخلفات الآدمية الصلبة) بصحراء غرب الاسكندرية الذى تم انشاؤه منذ عامين بمعرفة هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية ، حيث انه أحدث تغييرا جذريا فى الجهاز البيئى بالمنطقة من حيث وجود نوعيات كثيرة من الحشرات والديدان لم تكن موجودة قبل انشائه موضحا أنه يتم القاء حوالى ١٤ مليار متر مكعب سنويا من المياه الصالحة للزراعة فى البحر من خلال الصرف الزراعى وفرعى رشيد ودمياط ، متسائلا لماذا ننفق مليارات الجنيهات لتوفير عدة ملايين من أمتار المياه التى لا تصلح للزراعة وتحطم التربة على المدى البعيد؟

يؤكد الدكتور محمود عبد المنعم رئيس معمل التلوث البحرى بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد: ان صرف المخلفات الآدمية لمدينة الاسكندرية فى البحر افضل بكثير من البر من الناحية الاقتصادية فالصرف بالبر يحتاج إلى مبالغ طائلة لإنشاء محطات رفع تصرف المياه على منسوب ارتفاع ٥٠ مترا إلى الصحراء وان الأرض المطلوب ريها بمياه الصرف تبعد عن الاسكندرية بحوالى ١٠٠ كيلو متر ، علما بأن هناك ترعة مياه عذبة من فرع رشيد تروى الأراضي الزراعية بمياه النيل ، وأن مياه الصرف تروى بها بعض الاشجار الخشبية وبعض المحاصيل المعينة ، مؤكدا أن الصرف فى البر سيعرض المواطنين لامراض البلهارسيا وغيرها من الامراض الخطيرة ، مشيرا إلى انه يمكن الصرف فى البحر دون اللجوء إلى المعالجات الثانوية بشرط فصل الصرف الصناعى عن الصحى وأن يكون الصرف على بعد ١١ كيلو مترا وعمق ٥٠ مترا وذلك يضمن حماية



الشواطيء من التلوث وعدم عودة الملوثات اليها بفعل عوامل كثيرة من اهمها الاوكسجين واشعة الشمس وأن مياه البحر المالحة تقضي على جميع الميكروبات والطفيليات الموجودة بالمخلفات وان التيارات البحرية كفيلة بتشتيت أية آثار للصرف الصحى.

إعادة الاستخدام

اما اللواء حسن الهاكع رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية ، فيؤكد انه في ظل أزمة المياه العالمية تجرى الدراسات حاليا عن طريق أساتذة الجامعات والاستشاريين لصرف مياه الصرف الصحى إلى الصحراء بدلا من البحر بهدف اعادة استخدامها فى الاغراض الزراعية طبقا للمعايير الدولية موضحا ان هناك تنسيقا خاصا بين وزارات الزراعة والرى والإسكان والمرافق لدراسة استخدامات مياه الصرف في الزراعة بحيث تكون تحت مراقبة وزارة الرى للحفاظ على الصحة العامة ، وانه سيتم إجراء اعمال انشائية خاصة لمناطق الاستزراع الجديدة ، مؤكدا ان ذلك سيتكلف اموالا تفوق بكثير مشروع الصرف فى البحر ، حيث ان اعمال الرى الصناعى لنقل التصرفات لا تقل عن ٥٠٠ مليون جنيه يضاف اليها التعويضات المالية التى سيتم دفعها إلى اصحاب الأملاك التى يتم نزعها ، مؤكداً انه من المقرر تنفيذ المشروع على عدة مراحل حتى عام ٢٠٠٠ بعد تدبير الاعتمادات اللازمة.

ويؤكد الدكتور هناء الدين عاصم استاذ فسيولوجيا الاسماك بمعهد علوم البحار والمصايد ان مياه البحر لها قدرة كبيرة على تنقية المواد التى تلقى بها ، فانها تتلاشى بسرعة وتزيد من خصوبة مياه البحر وتكون المواد العضوية غذاء خصبا للاسماك ومختلف الاحياء المائية موضحا ان مياه البحر في حركة دائمة ومعقدة تجعل الملوثات التى تلقى بها تتعرض لتغييرات طبيعية وكيمائية وبيولوجية تغير من تاثير الملوثات ، ويؤكد ان جميع المدن الشاطئية تصرف مخلفاتها فى البحر على عمق ٥٠ مترا الذى تتغير فيه كثافة المياه وتكون كثافة المخلفات اقل منها وبذلك تطفو ويحدث ما يسمى بمصيدة المخلف وتزداد سرعة تخفيفه لتعرضه للتيارات تحت السطحية مما يؤدى الى انعدام فرصة انبعاث الروائح الكريهة ومنع وصول المخلفات الى شواطيء الاستحمام مما يضمن الحفاظ على الناحية الجمالية والسياحية لمدينة الاسكندرية

وبعد عرض وجهات نظر العلماء المختصين هل تنتهى مشكلة مجارى الاسكندرية ويبدأ تنفيذ المشروع قبل أن يهدر ما تبقى من المعونة الامريكية على الدراسات والمكاتب الاستشارية!

فكرى عبد السلام

بتمويل من المعونة الأمريكية:

حماية الشعاب المرجانية



في إطار الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة تركيب ٢٥٠ شمندورة «للحفاظ على الشعاب المرجانية كنتيجة إيجابية لمبادرة مبارك - جور» تحدث عدد من الخبراء الاقتصاديين في مجال التنمية والبيئة والقاء الضوء على المشروعات التى تمولها المعونة الأمريكية خاصة في دعم مشاريع الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص وكما يقول جون ويستلى رئيس هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة ان العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة جيدة للغاية.

كما ان مشروع الشمندورات لا يعتبر مشروعا ضخما في حد ذاته وإنما هو جزء صغير من برنامج المعونة الامريكية في مجال دعم السياحة البيئية.

وقال مشيرا الى ان البحر الاحمر في حاجة الى ٧٠٠ شمندورة وربما تقوم هيئة المعونة بتمويل هذا العدد الى جانب تمويل تمرين الغطاسين.

ويتحدث منير نعمة الله خبير البيئة العالمى والذى قام بالاشراف على الحملة الاعلامية لافتتاح الشمندورات البحرية حيث اكد ان مشروع الشمندورات ناجح للغاية لان تكاليفه قليلة جدا ولكنها تستطيع ان تحقق التأثير الايجابى على البيئة.

وأشار الى ان هذا المشروع في متناول اى محافظة ويستطيع القطاع الخاص ان يقوم بتمويله واذا كانت هيئة المعونة الامريكية قد قامت بتمويل المرحلة الاولى للشمندورات إلا ان انها ارادت ان تبرز قيمة هذا المشروع وقال انه سوف يقع علينا بعد ذلك تمويل المراحل اللاحقة من المشروع من ميزانيتنا او من خلال المستفيدين من خدمات الشمندورات وهم اصحاب المراكب.

ومن ناحية اخرى يؤكد سيف الله حسنين مسئول شئون البيئة والسياحة بمكتب المعونة الامريكية بالقاهرة إن المعونة الامريكية لديها برنامج خاص باعطاء منح من اجل ترميم الآثار المصرية كما ان هذا البرنامج يعمل في مناطق عديدة في مصر مابين الاقصر والقاهرة الفاطمية ومصر القديمة وشمال وجنوب سيناء ويغطى ترميم الاثار الفرعونية والاثار الاسلامية والآثار القبطية وحتى اثار العصر الحجرى في منطقة سيناء وقال حجم ذلك البرنامج يبلغ ٥٠ مليون جنيه.

وإن مشروع الشمندورات البحرية جزء من مشروع التنمية المتواصلة في البحر الاحمر.

واكد ان الشمندورات غير مكلفة ولكنها ذات فائدة عظيمة لحماية الشعاب المرجانية التى لا تقدر بثمن لانها ذات اهمية علمية ويعيش حولها الاسماك النادرة والحيوانات المائية ولها فوائدها البيئية.

عائشة عبد الغفار

١٠



المصدر : الأسبوعي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

العلماء والباحثون يعلنون :

الحرب على مشاكل المجتمع ومخاطر البيئة !

ثلث الأميين فى الريف المصرى .. والفيوم تحتل المرتبة الأولى !

٢٥ شركة تمتص العمالة المتعطلة من شباب الخريجين !

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين « وزير التعليم » بان تقدم الجامعات المبادرة لربط النشاط العلمى والاكاديمى بقضايا المجتمع وتحدياته عن طريق عرض الافكار الجديدة والتكنولوجية فى الحد من المخاطر البيئية .. واكد ان الارتفاع التدريجى فى حرارة الكرة الأرضية ما بين ٥ ، ١ درجة الى ٤ درجات - والناتج عن تزايد ثانى اكسيد الكربون ، من المصانع وعوادم السيارات ، سوف يحدث اضراراً وخطورة على اراضى دلتا مصر ، بسبب ارتفاع مياه البحر عن مستوى اراضى الدلتا .

تحقيق :
صفاء النشار
نهى شعراوى



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

التلوث البيئي

وأشار إلى أن التلوث البيئي ناتج عن جهل وعدم القدرة على المحافظة على الموارد الطبيعية ، والإساءة اليها بالتكنولوجيات الحديثة ، دون الوقاية اللازمة لمواجهة اخطارها :

وأضاف : ان التلوث يؤثر بنسبة اكبر على الاطفال .. فهم الضحية الأولى للتلوث ، وتمتد معهم الى حياتهم المستقبلية ، وإهدار للثروة البشرية بمصر .

كما أكد د . مفيد شهاب ، رئيس جامعة القاهرة ، : ان الجامعة تجند جميع خبراتها للمساهمة في تنمية المجتمع وحل مشكلاته بما فيها صفوة العلماء وخيرة الباحثين .. وقد عقدت الجامعة - مؤخراً - مؤتمراً لخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، قدم فيه ١٢٠٠ عالم وخبير ابحاثهم و ١٠٠ ورقة عمل حول تلوث البيئة والغذاء ومحو الأمية والتدريب والمخاطر البيئية ودور الاعلام في تنمية الوعي البيئي .

وأشار د . حسنين ربيع ، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، إلى ان هناك بعض القصور في ربط الجامعة بالبيئة ، حيث بحث المؤتمر بعض المشكلات كالأمية والتعليم المفتوح ودور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص في تنمية المجتمع .. وان هناك بعض البرامج التى ستضاف خلال المرحلة القادمة للتعليم المفتوح مثل اقسام اللغات مثل اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والعبرية . وكذلك برامج ليسانس الحقوق .

التعليم عن بعد

وحول ابحاث المؤتمر وحواراته - اكد د . خيري حسن ابو السعود ، استاذ الإرشاد الزراعي بجامعة القاهرة ، : ان التحكم عن بعد سيكون النمط السائد في التعليم في القرن القادم ، حيث يوفر فرص التعليم المستمر لفئات عديدة من الراغبين في تحسين اوضاعهم واعمالهم ، والإستزادة من المعرفة .

صعوبات التطبيق

اما الدكتورة هالة محمد لبيب عنبة ، الأستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة ، فقالت : إنه بالرغم من منح نظام التعليم المفتوح الفرصة لبعض المشتغلين وحملة الدبلومات الفنية لاستكمال تعليمهم الجامعي ، إلا ان هناك بعض القصور في فهم هذا النظام ، وتقييم منظومة هذا النوع من التعليم ،

اهمية تدريب الاساتذة

وقد اقترحت د . هالة محمد لبيب : ضرورة تدريب اعضاء هيئة التدريس على دورهم كمنسق اكاديمي ، وزيادة الوعي لدى الطلبة بالاعلام الكافي .. واضافة مادة بحثية لرفع قدرة الطلبة البحثية ، خصوصا وان لهم تجربة بالعمل ، وعرض هذه الابحاث امام زملائهم ومناقشتها ، والاستفادة من الجيد منها .

الامية .. عدو عنيد !

● ومن الملفت للنظر - ايضاً - ان هناك عدواً عنيداً صلباً مازال يؤثر على كيان الشعب المصري ،



وهو « الأمية » .. وقد اكد اللواء صالح عبد العاطي « رئيس جهاز محو الامية وتعليم الكبار » ، ان الزيادة السكانية هى الخطر مادام لايواكبها زيادة فى مكونات العملية التعليمية .. ففى مصر هناك ٤٥٠٠ قرية تتفرع منها ٢٢ الف قرية فرعية . فكيف يتم توصيل الخدمة التعليمية لهذه القرى .. كما اصبحت الهجرة الداخلية هى الحل الاوحد ليتعلم الفرد ، ومن هنا ظهرت بعض المجتمعات العشوائية التى معظمها من الاميين .. والاخطر من ذلك ان نسبة الأمية بين النساء تفوق الذكور إلى الضعف (٥٠٪) وان ثلث هذه النسبة تسكن فى ريف مصر .

بطالة المتعلمين !

● وعن مشكلة بطالة المتعلمين ـ ذكرت د . نجوى جمال الدين بمعهد البحوث والدراسات التربوية جامعة القاهرة : ان هناك علاقة مباشرة بين التعليم وسوق العمل .. وطالبت بان تتبنى الجامعات هذه القضية ، والقيام بمواجهة هذه المشكلة ، بالإستفادة من التكنولوجيا المتطورة والتدريب عن بعد .

الأمية مرتفعة بالفيوم !

اما د . مشيرة محمد شعراوى ، المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، فذكرت : ان الأمية مشكلة عالمية تواجه معظم المجتمعات النامية ، وان كانت بنسب متفاوتة ، حيث بلغت ٣٧,٨٪ تقريباً بين الذكور ، وارتفعت بين الإناث لتصل إلى ٦١,٨٪ فى مصر .. وشكلت الأمية اعلى نسبة فى محافظة الفيوم ، حيث بلغت ٦٥,٢٪ .

واوصت : بضرورة اقناع الاميين بضرورة الالتحاق بفصول محو الأمية ، وتعيين اخصائيين متفرغين للعمل بمراكز محو الأمية ، نظراً لاهمية دورهم فى مواجهة هذه المشكلة .

امتصاص العمالة المتعطلة !

● وعن دور الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص فى خدمة المجتمع ، فقد انشات الجامعة ١٣٢ مركزاً ووحدة للقيام بهذا الدور ، مقابل مبلغ رمزى من الطلبة ، وكذلك من العملاء الخارجيين فى حالات تقديم بعض الاستشارات الطبية والهندسية والتجارية .

وذكر د . عبدالرحمن مجاهد ، الاستاذ بكلية الهندسة ومدير المركز الفنى لتهيئة فرص العمل لخريجى الكلية ، : انه فى العام الماضى عرضت ٢٥ شركة على



خريجي الاقسام العمل بها .. وانها استوعبت عدداً كبيراً منهم ..

فرص مناسبة للخريجين

واكدت د . سهير احمد رضوان « الاستاذة بكلية الهندسة جامعة حلوان » : ان هناك نسبة عالية من الفنيين خريجي المدارس والمعاهد الفنية المتوسطة فى حاجة إلى فرص عمل حقيقية .

وعلى هذا فان دور كلية الهندسة ـ على حد قولها ـ يظهر فى هذا المجال ، حيث انه بتشجيع خريجي كليات الهندسة ، وتاهيلهم للقيام باعمال هندسية او إنشاء صناعات صغيرة ، يؤدى بالضرورة إلى تحقيق فرص عمل جديدة ،

وعن دور مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة ـ يقول د . محمد عاطف شحاته « مدير المركز » : انه يقدم خدمات للطلبة وغيرهم من خارج الجامعة فى تدريس اللغات ، حيث ينظم المركز دورات لمختلف اللغات بمبلغ رمزى يصل إلى ٦٠ جنيهاً ، وذلك لرفع مستوى الطلبة .. وكذلك ينظم دورات خارجية عن تنسيق الزهور سنوياً لمن يرغب من السيدات واصحاب المحلات والفنادق ، ويستقدم لذلك بعض الخبراء الصينيين للتدريب على هذا النوع من تنسيق الزهور .

رئيس مرفق البيئة العالمى «للأهرام»

اذا ماتوافرت الرغبة السياسية فسوف ينصلح حال البيئة

٤ ملايين دولار، لإنشاء أكبر مشروع فى العالم، بصحراء مصر الشرقية لتوليد الطاقة من الشمس

د . محمد العشرى

من شرفة حجرته المطلة على نيل جاردن سيتى، كان حوار صفحة البيئة، مع رئيس مرفق البيئة العالمى (الجيف) ، وعلى مدى ساعة كاملة من وقته المحدود فى زيارته للقاهرة لحضور «مؤتمر تكنولوجيات الادارة البيئية ٩٧» والذى نظمه المكتب الفنى لجهاز البيئة، جرنا الحوار الى مناقشة أولويات القضايا البيئية على خريطة العالم.. واين مصر من كل هذه القضايا؟ وماهى المنح المتوقعة لمصر من مرفق البيئة العالمى؟ الذى أنشىء عقب توقيع الاتفاقيتين الدوليتين للتنوع البيولوجى، والدفء العالمى، وهما أول وآخر الاتفاقيات التى وقعت عليها الدول الكبرى والزمتها بمشاركة العالم الثالث بالدعم المادى والفنى ابان انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية بريودى جانيرو - البرازيل - منذ خمس سنوات! أى أن المرفق هو آلية التمويل لهاتين الاتفاقيتين .

أجرى الحوار:
وجدى رياض

وبتكليف من البنك الدولى، تولى د.محمد العشرى رئاسة المرفق ويتحكم فى ٦.٤ بليون دولار ينفق منها على اصلاح حالة البيئة فى اطار المشروعات التى تعززها اتفاقيتى التنوع والدفء.

قال.. أمامنا ٢٢٠ مشروعا تقدمت بها الدول تحتاج الى ١.٣ مليار دولار كمنح.

وليست قروضا كذلك دعمت الدول الثرية المرفق به ٣.٣ مليار دولار ليصبح الرصيد ٤.٦ مليار دولار تصرف على مشاريع تحسين حال البيئة فى ٩٠ دولة تصيب منطقة الشرق الأوسط منها ١٠٠ مليون دولار.

ومصر تقدمت بثلاثة مشاريع أولها لزيادة تنمية السياحة بالبحر الأحمر ويتكلف ٤.٧٥ مليون دولار، والآخر لتطهير مياه بحيرة المنزلة ويتكلف ٤.٥ مليون دولار، والمشروع الأخير هو لتوليد الطاقة من الشمس ويتكلف ٤ مليون دولار.

ويستطرد قائلا فى حواره السريع الذى لم يسعفنى القلم فى تسجيل كلماته واستعنت بالكاسيت أن المشروع الثانى يعتبر رائدا فى العالم لأنه يعتمد على انشاء أراض رطبة صناعية متاخمة لمياه بحيرة المنزلة لتنقية الماء الملوث، بعد أن التهمت حوائط الأسمنت والابنية هذه الميزة الهامة.

طاقة من السماء

والمشروع الثالث هو أول مشروع تطبيقى من نوعه فى العالم بانشاء مدينة الشمس فى صحراء مصر الشرقية، لتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة الرخيصة من الشمس، وكانت كاليفورنيا قد أجرت مشروعا تجريبيا وأجرت الهند كذلك مشروعا مماثلا، أما المشروع المصرى العملاق ، فهو فريد من نوعه فى العالم وسوف يكون نموذجا يحتذى به، وسوف تدخل الطاقة المولدة منه مع الشبكة القومية للكهرباء، بلا مازوت، بلا وقود ، أو غاز طبيعى، ويتمتع المشروع بخلايا ضوئية حديثة ، ومرايا وتكنولوجيات، متفوقة للغاية، انها طاقة السماء لشعب مصر.

وعن الأداء المصرى فى صيانة البيئة قال.. إن المسئولين عن البيئة كانوا يتعاملون مع الأعراض البيئية.. وأصبح هناك استراتيجيات وخطط تتماشى مع البيئة والتنمية لقد لمست تحسنا فى هواء القاهرة وربما من السيارات الحديثة التى ازدحم بها الشارع المصرى، وربما الوقود الخالى من الرصاص، وربما من تشغيل الحافلات التى تعمل بالغاز الطبيعى، والاعلام البيئى له دور فى تعزيز مفهوم خطورة الرصاص المنبعث من عوادم السيارات الذى «يلحس» مخ أطفال مصر ويصيبهم بالتخلف وللعلم فان التلوث لم يترك عاصمة فى العالم بلا تلوث، وهناك عواصم كبيرة يشار اليها مثل بانكوك ، نيودلهى ، مكسيكوسيتى ، والقاهرة، وتلوث الهواء ليس بالضرورة ماتراه.. ولكن هناك تلوثا غير مرئى.

حال البيئة فى العالم .. لايسر

ونبه د.محمد العشرى رئيس مرفق البيئة العالمى، من أن حال البيئة العالمى لايسر ويرجع السبب الى قضية التمويل، والرغبة السياسية ، فمعظم الدول لاتقترض لتحسين حال البيئة، كما أن القادة السياسيين ليست لديهم بعد الرغبة فى الاهتمام بالبيئة. وعن المياه وندرتها أكد محذرا ، أن كل القلاقل والاضطرابات والمنازعات على الموارد الطبيعية بسبب المياه، وأصبحت الدول تصرخ من الهجرة البيئية، والخروج الكبير فى «بوروندى ورواندا» سببه البيئة.

كما أن تلوث المياه فى الأحواض الكبرى ، يمثل مشكلة ودول المصب لاتملك سوى التعاون الدولى، لأن الحروب لم تعد تاتى بالثمار المرجوة. وردا على دفن النفايات فى الدول الفقيرة ، وتصدير التكنولوجيا الخضراء الغالية الى الدول الفقيرة قائلا.. على الدول أن تفتح عيونها على مايسمى بالمواد التى أعيد تدويرها وعلى «وسائل الانتاج» التى تدخل الحدود فى غفلة من حراسها وهى نفايات خطيرة وعن ضريبة «الكربون» قال إنها مشكلة ذات بعد سياسى ، ولم يتم الاتفاق عليها بعد وعن تكلفة نقاء البيئة، قال إنها غير مكلفة، لأن العائد عشرين ضعف الانفاق وتحدث عن الدفء العالمى وقال إن العالم يستعد لعقد مؤتمر تغيرات المناخ فى «كيوتو» باليابان آخر هذا العام لمراجعة سيناريو الدفء العالمى الذى أصبح حقيقة ولعب نشاط الانسان الدور الأكبر فى حدوثه، وتم تدبير ورشة عمل للصحافة لهذا المؤتمر العالمى.

وعن التنمية قال إنها الوجه الآخر للعملة ، ومن الضرورى ربط التنمية بالبيئة، والاقتصاد، والانتاج، والصحة، والتعليم.

ودافع عن مرفق البيئة العالمى، قائلا.. إنه لايقترح على الدول المشاريع ولكنه يتلقى مشاريع الدول لحلها بخبرة أبنائها أو الاستعانة بالخبراء الأجانب ونحن نمنح ولانقرض وليست هناك أى ضغوط على الدول أن تقبل تكنولوجيا نظيفة باهظة الثمن أو تكنولوجيا ملوثة مجانا، ان الارادة السياسية هى صاحبة القرار، واذا ماتوافرت الرغبة السياسية فى صيانة البيئة فسوف ينصلح حال البيئة فى العالم كله.

المدوسة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

غدا.. التعليم والتثقيف البيئى للأوسط

من اجل نشر الوعى البيئى وتبادل الخبرات بين المشاركين من دول امريكا ، فلسطين، لبنان، الاردن، اسرائيل، ومصر، تقيم الادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة حلقة عمل غدا تمتد لمدة اسبوع ويشترك فيها الجمعيات، ومراكز البحوث والتعليم.



المصدر : .... أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٩ - مارس ١٩٩٧

اصبح التلوث، منبع الخطر الرئيسى الذى يهدد البشرية وهى تقف على اعتاب القرن الحادى والعشرين وتعد البيئة من أهم مصادر القلق بالنسبة للإنسان وما اكثر مايتردد حول البيئة وفى تقرير لمنظمة الصحة العالمية عن احتلال القاهرة كثالث مدينة بالعالم من حيث نسبة التلوث الهوائى بعد مدينتى نيومكسيكو ولوس انجليوس

ويقول التقرير أن السبب هو ارتفاع نسب التراب، والرصاص، وثانى اكسيد الكبريت والذى ينشا من عمليات الاحتراق بالمصانع وغيرها.

ولكن يؤكد د. هشام نور الدين طراف استاذ الامراض الباطنة والحساسية طب القاهرة ان التقرير لم يذكر نسب التلوث بالاكسيدات الضوئية الكيميائية مثل غاز الاوزون واكسيدات النيتروجين والتى من أهم مصادرها عوادم السيارات والاتوبيسات وغيرها من المركبات وغاز الاوزون ينبعث من عادم السيارات مباشرة ولكنه يتكون من تفاعل بين اشعة الشمس فوق البنفسجية مع اكسيدات النيتروجين والهيدروكربونات وهذا التفاعل يزداد فى المدن المكتظة بالسيارات وتتميز بوجود أشعة شمس قوية ورياح قليلة. مثل القاهرة.

من أخطار البيئة:

الشمس مع الهواء الملوث يسبب صعوبة فى التنفس!

ويقول الدكتور هشام نور الدين طراف فى بحثه الذى يلقيه امام الجمعية الامريكية للحساسية والمناعة كان من الضرورى دراسة تاثير هذا الغاز والاوزون على الانسان فى المعدلات البيئية الموجودة بالفعل ولكن بعد تعرض الانسان لفترة طويلة لهذا الغاز الى ساعات عديدة خاصة وقد ثبت انه يوجد علاقة وثيقة بين زيادة نسب التعرض لغازات الاكسيدات الضوئية الكيميائية (كالاوزون وثانى اكسيد النيتروجين) وزيادة نسب الاصابة بامراض حساسية الجهاز التنفسى كالربو الشعبى وحساسية الانف

وقد يصاحب الانسان بعض الأحساس بصعوبة فى التنفس العميق وعدم الارتياح بالصدر اذا تعرض لغاز الاوزون بمعدلات عالية فوق ٢٠٠/٣٠٠ جزء فى المليون

وثبت حديثا أن زيادة هذا الغاز بالنسبة لمرضى الربو الشعبى ولفترات طويلة يؤدى الى زيادة استجابة الشعب الهوائية وزيادة حدة المرض ويسبب انخفاضا ملموسا فى اختبارات وظائف التنفس والخلايا المبطنة للشعب الهوائية المعروفة بالخلايا الطلائية ومواد كثيرة تفرزها هذه وتعرف اجماليا باسم السيتوكينات

وعلى نقيض الازون فإن غاز ثانى اكسيد النيتروجين يوجد بمعدلات اكبر فى المحيط الداخلى للمنزل عنه فى الخارج

د. هشام طراف

ويوجد داخل المنازل وخاصة داخل المطابخ المستعملة للغاز او الكيروسين اكثر من ٢٠٠ جزء فى البليون.

ومن المعروف أن ثانى اكسيد النيتروجين ليس له رائحة ولا يسبب انخفاضا فى معدلات وظائف التنفس للاصحاء او المرضى حتى فى معدلات تصل الى ٤٠٠ جزء فى البليون لكن لوحظ أن تاثيره على مرضى الربو الشعبى مختلف عن الأصحاء .

وحيث ان غاز ثانى أكسيد النيتروجين يعد من اهم مصادر غاز الاوزون فكان لابد من القيام بحملة جادة للسيطرة على مصادر هذه الغازات واهمها التزايد الكبير فى عدد المركبات داخل العاصمة لأنه بات من المؤكد الارتباط الشديد بين كل هذه الملوثات، وزيادة ظهور الأمراض المزمنة للشعب الهوائية.

ليلى السعدنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مارس ١٩٩٧

حوار المثقفين وحال البيئة المصرية

فى جمع من المثقفين والعلماء وأهل الرأى بمصر ألقى د. رشدى سعيد العالم الجيولوجى محاضرته عن رؤية جديدة لعالم أفضل بالنسبة لمصر ومشاكلها السكانية والحياتية. أورد د. رشدى مناطق الطاقة بمصر واكتشافاتها الجديدة المتزايدة فى صحراء مصر واقترح نقل مصانع الدلتا ووادى النيل إلى هذه المناطق. حيث أن ذلك سيوفر كثيرا من المساحات الخضراء بمصر كما أن الكثافة السكانية العالية بالوادى والدلتا ستقل كثيرا إذا أخذنا بهذا النموذج كما أن فى ذلك أيضا خفضا لتكلفة الصناعة إذ ستتوافر الطاقة بجانب المصانع بدلا من نقلها من مواقع وجودها بالصحراء إلى المصانع وسيساعد ذلك فى رأيه إلى خفض التكلفة الإنتاجية ويقلل من وجود العمال ومساكنهم ومدارس أولادهم ومطالبهم الحياتية فى الوادى والدلتا. وأوضح أن التخطيط الموجود حاليا لبناء مصر المستقبل مركز على وجود الصناعات الثقيلة قريبا من وادى النيل مما سيكون له أثر غير طيب على صرف المخلفات الصناعية فى المناطق الزراعية الحالية مما يلوث البيئة الزراعية كما أن إتاحة فرص العمالة والتشغيل بهذه المصانع سيزيد من الكثافة السكانية التى تعتبر بكل المقاييس من أعلى الكثافات فى العالم بمناطق وادى النيل.



د. رشدى سعيد

وعلق د. صبحى عبد الحكيم بأن الناحية الاقتصادية ومسألة الربح والخسارة فى أى منتج صناعى تتوقف على مكان المواد الخام وضرب مثلا بقصب السكر المستخدم فى إنتاج السكر وأوضح أن صناعة السكر تعتبر خاسرة إذا ما تم نقل القصب لأكثر من خمسين كيلو مترا.

ومن هذا المنطلق علق د. جلال أمين بقوله أنه من المستبعد أن يتم تنفيذ مثل هذه الفكرة فى السنوات القليلة القادمة. بل إن الأمر قد يحتاج إلى فترة زمنية قد تصل إلى ٥٠ عاما على سبيل المثال. بحيث يجب عمل أرضية جديدة تعتمد على دراسة امكانيات الطاقة وامكانيات وجود المواد الخام لإنشاء الصناعات الجديدة أو نقل الصناعات القديمة إليها.

الفكرة فى حد ذاتها قد تكون جريئة وصادرة من عميد الجيولوجيين المصريين - رجل له خبرة طويلة فى مجال علوم الأرض والتنسيق بين مكامن الثروات الطبيعية والصناعات القائمة عليها. ومن ذلك فإن معرفة أماكن هذه الثروات والطاقة يصبح ضرورة حتمية لوضع الصناعات الجديدة بعيدة أو قريبة من وادى النيل. كما أن نقل المصنع أيضا من مواقع الصناعات الجديدة بعيدة عن الوادى قد يشكل عبئا جديدا على تكلفة المنتج بحيث يصبح بثمن أكبر من المستورد.

ولكن لا جدال أن هذا التحول فى التفكير من الوادى إلى الصحراء يؤدى إلى تنقية البيئة الحالية من مضار المخلفات الصناعية التى لها أثر مدمر على صحة الإنسان. وإذا قيمنا مضار الملوثات الصناعية وآثارها المدمرة على الإنسان والبيئة، فسنجد أنها تفوق كل تقدير فالأراضى الزراعية المتدهورة والتى بنى عليها فى المدن والريف نتيجة التكدس السكانى لا تعوض باستصلاح الأراضى الصحراوية. وهواء المدن فى مصر والذى أصبح من أكثر بلاد العالم تلوثا - مثل القاهرة وحلوان التى دمرتها مصانع الأسمنت والعشوائيات التى تحيط بها كمدينة أفقدتها المظهر الحضارى لها فالبيئة النظيفة تعنى حضارة الأمة. والمساحات الخضراء الشاسعة فى أى مدينة. هى رئة ضرورية يتنفس من خلالها الناس. فلابد أن ننطلق إلى الصحراء. ولكن ليس بحلم الزراعة ولكن بتنميتها بأوجه أخرى صناعية أو سياحية ونبقى على الخصوبة الزراعية للوادى ودلتاه. وهكذا يشارك أبناء مصر من مثقفيها وعلمائها بآرائهم وأفكارهم. فى حوار جاد منتظم يبغى الخير والرفاهية لمصر.

عنايات مرجان



المصـدر : الأهـ[illegible]

التاريخ : ٩ - [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ ألف جنيه جائزة الاسلام والبيئة

تم تخصيص ٢٠ الف جنيه، جوائز اصلية لاحسن البحوث فى الموضوعات الاتية ضمن حجة وقف المستشار محمد شوقى الفنجرى ، لصالح الدعوة والفقه الاسلامى، موضوعات المسابقة هى الاسلام والبيئة، والتربية الدينية، والزواج العرفى المشكلة والحل، والعالم الاسلامى بين مصادر القوة وعوامل الضعف ، وصرح المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة بانه تم تخصيص ١٥ الف جنيه جوائز تشجيعية للبحوث الجيدة غير الفائزة بالجوائز الاصلية فى نفس الموضوعات بحيث تتراوح بين ٥٠٠ الى الف جنيه، البحث يقدم لرئيس هيئة قضايا الدولة بمجمع التحرير اخر موعد آخر مارس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - مارس ١٩٩٢

٤٨ بحثا عن البيئة والحساسية بالاسكندرية

تعقد الجمعية المصرية للحساسية والمناعة الاكلينيكية، المؤتمر الثانى والعشرين بشيراتون الاسكندرية الخميس القادم لعرض ٤٨ بحثا طبيا عن امراض الحساسية عند الأطفال، والأسباب البيئية التى تؤدى الى تكرار الأزمات الصدرية.وصرح د.سمير خضر استاذ الحساسية ورئيس المؤتمر، بأن التغيرات الجوية السريعة، فى درجة الحرارة، وتدخين الآباء لهما تأثير على الشعب الهوائية وتقلصاتها لدى الأطفال وقال إن علاقة بيئة العمل فى البنوك والمصارف والمتعاملين مع اوراق النقد يوميا تسبب أمراض حساسية الصدر.. والاصابة بحساسية الفطر المختبيء بين أوراق النقد، حيث يتعرض الصرافون لسعال متكرر وعطس ورشح مستمر بالأنف.. وتقل تدريجيا عند انصرافه من العمل.

د . سمير خضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ - يناير ١٩٩٧

البيئة فى أسبوع

تدريب الصقور فى مطروح

دخلت هذا الاسبوع قافلة عربية تتألف من ١٥ سيارة تضم ٤١ فردا فى اجازة لمدة شهر تمتد حتى ٢٧ مارس ، لتدريب الصقور بصحراء مطروح، السيارات الخمس عشرة تحمل ارقاما اجنبية. معروف ان هذا الوقت مناسب للصيد فى البرية وخاصة الغزال المصرى، وطائر الحبارى.

وجـــودى بيــن الأطفـــال

الاجهزة والفلاتر اللازمة لحماية البيئة فى حلوان بسعر التكلفة .

واعلنت د. نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ان الوزارة ستعمل على إتاحة تمويل مبدئى قدره خمسة ملايين جنيه لتمويل سيارات الإسعاف وتجهيز مستشفى حلوان العام بالمعدات الطبية . ثم اوضح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان هناك خطة صحية طموحة لمنطقة حلوان تشمل تطوير ٤ مستشفيات قائمة فى حلوان وإنشاء مركز طبى للأمراض المهنية ومركز طبى للأمراض الصدرية و٦ مراكز إسعاف ، وعدد من مراكز حالات الطوارىء ودار للمسنين بالجهود الذاتية .

وبالنسبة للتعليم اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه سوف يتم القضاء على الفترة الثانية بمدارس حلوان فى العام القادم ، واضاف إنه يمكن الاستفادة من وجود جامعة حلوان فى خطة التنمية والقضاء على الامية بها .

وصرح د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة بان المشكلة الرئيسية للتلوث فى المنطقة تكمن فى تلوث الهواء بغبار الاسمنت وكذلك المواد الكيماوية المنبعثة من مصهر الرصاص ولذا فلقد بدات الخطوات التنفيذية لمواجهة المشكلتين وسوف يتم القضاء نهائياً عليهما فى منتصف عام ١٩٩٨ ، وذلك بتركيب فلاتر ومرشحات لكافة المداخن الخاصة بمصانع الاسمنت ، وكذلك تركيب تكنولوجيا نظيفة لمصهر الرصاص .

وفى إطار مواجهة المشاكل البيئية للمناطق الصناعية ، ومنها منطقة حلوان اشار د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية ان مجلس الوزراء قد اصدر قراراً بمنع إنشاء اى مصانع جديدة بالمنطقة او إجراء اية توسعات فى المصانع القائمة بالفعل ، وفى إطار النظافة العامة وافق وزير الإدارة المحلية بناء على طلب محافظ القاهرة على إدراج ثلاثة مصانع لمعالجة القمامة لمدينة القاهرة فى خطة العام القادم .

وقدمت د. امال عثمان عرضاً لمشروعات وزارة الشئون الاجتماعية بالمنطقة مع الجمعيات الأهلية فى مجال مشروع الأسر المنتجة وكذلك برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى الذى يهدف اساساً إلى رفع مستوى معيشة الأسرة المصرية .

تطوير مستشفى أحمد ماهر التعليمى

افتتحت السيدة سوزان مبارك اقسام الاستقبال والحوادث والعناية المركزة والثلاسيميا (امراض الدم لدى الاطفال) بمستشفى احمد ماهر التعليمى بعد تطويره ، وقد رافقها عدد من المسئولين فى وزارة الصحة وعلى راسهم وزير الصحة ، ود. عبدالحميد اباظه مدير المستشفى ووزراء التعليم والمالية ومحافظ القاهرة ، وحرم رئيس الوزراء ود. امينة الجندى امين المجلس القومى للطفولة والأمومة .

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك القسم العناية المركزة لحديثى الولادة (المبتسرين) وللاطفال وغرف العمليات ووحدة رعاية الحالات الحرجة ومعمل الطوارىء .

وفى قسم اطباء الحوادث استفسرت قرينة الرئيس مبارك عن مدى توفر خدمة الاتصال الآلى بالاطباء فى حالات الطوارىء فاجابها وزير الصحة انه جارى التطوير فى عمليات الاتصال بالاطباء فى المستشفى .

وفى الطابق الثانى افتتحت السيدة سوزان مبارك وحدة الثلاسيميا (مرض انيميا البحر المتوسط) وقد استقبلها اهالى الأطفال المرضى بعاصفة من التصفيق والترحيب الشديد ، وقد هناها اب لطفل مريض بمناسبة حصولها على جائزة «بول هاريس» من الرئيس الدولى للروتارى نظير ماتقدمه من خدمات جليلة للمجتمع وبابتسامة حانية شكرتهم السيدة سوزان مبارك .



وذكرت ان جائزتها الكبرى هى وجودها بينهم فى المستشفى ومحاولتها مسح الام طفل صغير .

وقد اتجهت السيدة سوزان مبارك إلى احد الاطفال المرضى وبحنان الأم سالته : بماذا تشكو ؟ فاجابها ببراءة : انا عيان بانيميا البحر المتوسط واحضر من بورسعيد كل اسبوع لنقل دم . فربتت عليه وسالته عما يقراه فى الكتاب الذى بين يديه ، وادركها وزير الصحة بان المستشفى تسجل بيانات الاطفال المرضى على الكمبيوتر ويعطى لكل منهم بطاقة تحدد المرحلة العلاجية التى توقف عندها ، وذلك عند عودته إلى المستشفى مرة اخرى كما ذكر ايضاً ان بالمستشفى مكتبة لتسلية الاطفال .

وقد ناشدت السيدة سوزان مبارك فى ختام جولتها بالمستشفى المواطنين للمساهمة فى دعم وتمويل إقامة اقسام متخصصة بالمستشفيات العامة لعلاج مرضى انيميا البحر المتوسط ، والذى يصيب الأطفال ، وذلك بتطوير حجرة او اثنتين بكل مستشفى عام بكل محافظة لتخصيصها لعلاج المرضى ومتابعة حالاتهم ، وخاصة بعدما شاهدت اطفالاً من مختلف محافظات الوجهين القبلى والبحرى واضافت : لقد هزتنا صورة العام الماضى للاطفال المرضى بالثلاسيميا ، ولم اكن اسمع من قبل عن هذا المرض . وبعدها عرفنا كم هى المعاناة التى تتكبدها الاسر لعلاج اطفالها ، والذين يحتاجون لعمليات نقل دم بصفة مستمرة قد تصل إلى مرة كل اسبوع وخاصة انه هناك بعض حالات تتكلف مائة جنيه واخرى ألف جنيه فى الاسبوع ولذلك فمركزية تقديم هذه الخدمة للمرضى فى القاهرة لا تكفى فليس من المعقول ان ياتى طفل من قنا او الواحات مرة كل اسبوع للقاهرة لأخذ كيس دم ؟!

ثم ناشدت السيدة سوزان مبارك المواطنين فى جميع محافظات الجمهورية بالتبرع بالدم فى المستشفيات وفروع الهلال الاحمر بكل المحافظات حتى تتاح الكميات التى يحتاجها هؤلاء المرضى كما اوصت بضرورة الابتعاد عن ظاهرة زواج الاقارب التى تتسبب فى إصابة الابناء بالكثير من الامراض الوراثية ومن بينها مرض انيميا الدم المتوسط .

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك ايضا مشروع تطوير الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة التابعة لوزارة الصحة والتى ساهمت الجهود الذاتية فيه وقد لمست فيه جوانب التطوير مثل إدخال خدمات الحاسب الآلى وإدخال نظام النداء الداخلى للمرضى والأطباء وتجهيز المبنى بالكامل بالاجهزة الطبية والاثاث وقد شرح وزير الصحة كيفية اختصار خطوات قرار العلاج إلى ثلاث خطوات فقط وإصدار قرار العلاج ومخاطبة الجهة المحددة بالقرار فى نفس اليوم ، كما ان لجميع المواطنين الحق فى مقابلة المدير العام فى اى وقت لتقديم شكوى او ملاحظة .

وقد شكرت السيدة سوزان مبارك وزارة الصحة والعاملين بها لمساهمتهم فى تطوير القومسيون الطبى حيث سيتاح للمواطن البسيط فرصة العلاج بطريقة جيدة .

رصـــد التلوث الصناعى بعـــد غـــد

يعقد جهاز شئون البيئة بعد غد ندوة برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى للجهاز، لرصد وادارة التلوث الصناعى لحماية البيئة بفندق سوفوتيل.



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير للأمم المتحدة يحذر من تعرض المناطق العربية للجفاف والتصحر

حذر التقرير الاول عن توقعات البيئة العالمية الذى اصدره برنامج الامم المتحدة للبيئة من تعرض جزء كبير من المناطق الطبيعية فى العالم بما تحويه من تنوع بيولوجي من الانقراض خلال السنوات القليلة القادمة بسبب التوسع الكبير فى الاراضى الزراعية والمستوطنات البشرية. كما حذر التقرير الذى تلقته الامانة العامة لجامعة الدول العربية مؤخرا من ان هذه المشكلة ستكون العائق الرئيسى لعملية التطور فى مناطق عديدة من العالم في المستقبل مؤكدا ضرورة الاهتمام بحماية المياه الجوفية لما تمثله من مخزون استراتيجى خاصة فى دول المناطق الجافة. وفيما يتعلق بالمنطقة العربية اكد التقرير ان تدهور حالة الاراضى والتصحر وقطع الغابات يعد المشكلة الاهم فى هذه المنطقة اضافة لمشكلة تناقص التنوع البيولوجي حيث تتعرض حياة النباتات والحيوانات فى المنطقة العربية لتهديدات متزايدة كعمليات الصيد الجائر والتلوث وتخريب المواقع الساحلية وهو ما يتطلب تدخلا سريعا ومباشرا من قبل حكومات دول المنطقة.



المصدر : ....الأهرام....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١ مارس ١٩٩٧...

مشروع بحثي يحذر

معدلات الضوضاء بالدقي والعتبة والهرم خطيرة وتهدد الصحة العامة

أكدت النتائج البحثية التي خرجت من مشروع دراسة الضوضاء بالقاهرة والذي تنفذه اكاديمية البحث العلمي أن مستويات الضوضاء بميدان الدقي والعتبة والهرم وطلعت حرب وصلت إلى مستويات خطيرة تهدد الصحة العامة.

وقالت النتائج - التي تم إعلانها في ندوة موسعة عقدت بالقاهرة مؤخرا وحضرتها الدكتورة فينيس كامل جودة والدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومي للبحوث وعدد كبير من خبراء المرور والبيئة - أن مستويات التلوث الضوضائي تراوحت بين ٨٩إلى ١٠١ ديسبل بميدان الدقي يليه ميدان العتبة من ٨٢ إلى ١٠٠ ديسبل، ثم شارع الهرم من ٨٤ إلى ٩٥، وميدان طلعت حرب من ٦٨ إلى ٨٢، وهذه كلها تفوق الحدود المسموح بها دوليا، حيث يحدد الخبراء أن مستويات الضوضاء تقسم من ناحية الخطورة إلى اربعة فئات الأولى تقل عن ٥٨ ديسبل وتعتبر مقبولة تماما والثانية تتراوح بين ٥٨ و ٧٢ وتعد مقبولة والمرتبة الثالثة من ٨٣ إلى ٨٨ وتعتبر غير مقبولة والرابعة اكبر من ٨٨ ديسبل وهي غير مقبولة نهائيا.

وقال الدكتور عبدالطيف الشرقاوي رئيس المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحث العلمي والمشرف على المشروع أن الاسباب الرئيسية لتزايد مشكلة التلوث تعود إلى زيادة عدد السكان في العاصمة والذي تزامن مع ارتفاع الهجرة من الريف للمدن والزيادة الكبيرة في اعداد السيارات وقال إن الفريق البحثي قام بدراسات ميدانية وقياسات في ١٠ مواقع في الميادين ومنازل الكباري الرئيسية مع تحليل علمي للقياسات على مدار ساعتين، كما تم عمل خرائط كنتورية للضوضاء ومستوياتها في عدد من المواقع اسفل واعلى الكباري وفي الشوارع الميادين، وتم تقسيم كل موقع إلى ١٢٠ نقطة قياس يتم تغذيتها في برنامج تم تطويره بواسطة الفريق البحثي لرسم الخرائط الكنتورية. وقالت الدكتورة ثناء ابو المكارم الاستاذ بالمركز القومي للبحوث أن التعرض الطويل للضوضاء له آثار على السمع والصداع والقلق والتوتر والغثيان وعدم الاتزان، كما تترك آثارا على الجهاز العصبي والقلب والغدد ومراكز الاحساس بالالم وكفاءة الاداء، وحسب المعايير العالمية تم تحديد وحدة، ولذلك طالبت الندوة المسئولين عن المرور بان يتم التركيز على الضوضاء الناشئة من حركة السيارات والاتوبيسات على اساس أنها تصدر ضوضاء أعلى، وإلزام صاحب السيارة بالعمل على خفض مستوى صوت المحرك إلى الحد المقرر، كذلك تحديد السرعات في المناطق المختلفة لان الضوضاء تتناسب طرديا مع سرعة السيارة، مع تحديد الحد الاقصى للصوت الصادر من الة التنبيه، كما اوصت برفع مستويات الأرصفة لانها تعمل على تخفيض مستوى الضوضاء مع الاهتمام بالتشجير وزراعة الحشائش للإقلال من الضوضاء.

أميرة يوسف



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك :

جمعية جديدة لتنمية مجتمع حلوان

كتب خالد حمزة :

● أول جمعية أهلية لتنمية منطقة حلوان.. يتم اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاشهارها الآن.. لتبدأ فى ممارسة دورها فى خدمة المنطقة التى تستوعب أكثر من (٣) ملايين نسمة.. الجمعية ظهرت كفكرة بعد مبادرة السيدة سوزان مبارك بعقد الاجتماع الاول لبرنامج التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان فى ٢٣ فبراير الماضى والذى حضره عدد من الوزراء والمختصين لوضع خطة عاجلة لتنمية المنطقة من النواحى البيئية والصحية وإعادة الشهرة العالمية لها كمنتجع طبى عالمى ولمناقشة الخطوات التنفيذية التى بدأت منذ عامين.. وسيهدف المشروع لتكامل برامج التنمية الاقتصادية والبيئية من خلال مخطط تحدد فيه برامج ومشروعات تطرح للتنفيذ مشاركة بين القطاعات الحكومية والخاصة والمحلية والدولية وبتمويل إضافى من الجهات المانحة .

وقد استجاب عدد من مثقفى وصفوة منطقة حلوان لدعوة السيدة سوزان مبارك وقرروا البدء فورا فى إشهار الجمعية التى شارك فى تأسيسها عدد من المستشارين وأساتذة الجامعات والأطباء وبعض رجال الشرطة والجيش المتقاعدين وبعض الشخصيات العامة بالمنطقة .

ويقول المستشار محمود الشربينى رئيس مجلس إدارة الجمعية (تحت التأسيس): ان المبادرة جاءت بعد تفاقم المشاكل المتعددة التى يعانى منها مجتمع حلوان وأهمها التلوث وخاصة تلوث الهواء الناتج عن مصانع الاسمنت المحيطة بالمنطقة شمالا (أسمنت طره) وجنوبا (أسمنت القومية) واسمنت بورتلاند حلوان علاوة على مصانع الحديد والصلب والكوك.. مما ادى لزيادة نسبة التلوث والاصابة بأمراض الربو والنزلات الشعبية والصدر والقلب وضغط الدم.. كذلك الضوضاء الصادرة عن السيارات بالمنطقة.. وهى أمور تدعو لسرعة التحرك واتخاذ الاجراءات الفورية بتركيب الفلاتر الخاصة بمصانع الاسمنت وتنظيم المرور بالمنطقة مع زيادة قدرة المستشفيات ومدها بوسائل العلاج والمعدات الطبية لمواجهة حالات الإصابة .

ويضيف اللواء محمود خضر سكرتير الجمعية (تحت التاسيس) :

وبذلك.. فقد حددت الجمعية أهدافها التى ستبدأ فى تنفيذها بعد إجراءات إشهارها مباشرة وأهمها: إقامة مشروعات محددة لتشجير المنطقة وإقامة الحدائق مع المشاركة مع الجهات المختصة فى إنارة الشوارع والميادين وفى إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية اللازمة مع الاستعانة بالمختصين.

خبراء أجانب فى البيئة المصرية .. بشهادة الإعدادية !

كتب حسام عبد ربه :

● حذر مسئول بجهاز شئون البيئة من سياسة الاعتماد على بعض الأجانب مجهولى الهوية، والذين يعملون فى إدارة المحميات الطبيعية بمنطقة البحر الأحمر.

وانتقد هذا الاتجاه قائلا : ان أحد هؤلاء الأجانب لا يحمل سوى شهادة دراسية مساوية لشهادة الاعدادية المصرية. مشيرا إلى أنه لا يوجد مبرر منطقى للاعتماد على عناصر لا هوية لها فى هذه المنطقة الحدودية الحساسة، وفى ظل وجود الكثير من الخبرات المصرية.

والمثير ان عددا من قيادات الجهاز أصبحت تحذر كل المسئولين من الادلاء بمعلومات كثيرة لهؤلاء الأجانب، وخاصة القادمين للعمل فى مجالات لها صلة بالوزارات السيادية الهامة بالدولة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٧

الجنزورى فى جولة تفقدية بالعاصمة:

اهتمام كبير بالقاهرة أقدم عواصم العالم

خطة لتحويل بؤر التلوث إلى حدائق خضراء

أكد د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تعطى اهتماما كبيرا لتطوير القاهرة بصفتها من اكبر وأقدم عواصم العالم ، وأكثرها حضارة مشيراً إلى أن معدل نصيب للمواطن من المسطحات الخضراء بالقاهرة كان ٤٠ سم مربعا فقط، ووصل حاليا إلى ٦ أمتار مربعة بفضل ما أقامته المحافظة فى السنوات الأخيرة من حدائق عامة ومسطحات خضراء.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها رئيس الوزراء لتفقد بعض المواقع فى القاهرة التى تم تطويرها يرافقه عمرعبدالآخر محافظ القاهرة والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ، وفاروق حسنى وزير الثقافة.

وافتتح د. كمال الجنزورى خلال الجولة نفق المشاة الجديد بميدان عبدالمنعم رياض، الذى تكلف انشاؤه ٣.٧ مليون جنيه ، وأكد الجنزورى أن هذا النفق يهدف لسيولة المرور وحماية أرواح المواطنين من الحوادث عند عبور الطريق.

وتفقد رئيس الوزراء ميدان رمسيس ، وأشاد بالتطوير الذى تم فيه والجهود التى بذلت لتحقيق السيولة المرورية، كما اشاد الدكتور الجنزورى بما تحقق من تنظيم وسيولة مرورية بالميدان وبما تمت اقامته من مسطحات خضراء، وأكد أن هناك خططاً محددة لتطوير القاهرة تشمل الميادين.

د. كمال الجنزورى خلال جولته التفقدية لحديقة روض الفرج — تصوير : سامى بشرى



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

وفي اطار الجولة افتتح د. كمال الجنزوري الحديقة المقامة فوق ارض سوق روض الفرج القديمة، وكذلك المركز الثقافي بموقع السوق، واشاد بهذا التخطيط مؤكدا ان إزالة بؤر التلوث وتحويلها لسطحات خضراء هو هدف وسياسة لدى الحكومة.

مشيرا إلى أن هناك خطة للوصول بمعدل نصيب الفرد من المساحات الخضراء إلى ١١ مترا مربعا وهو المعدل العالمي.

وفي تصريحات للأهرام المسائي اكد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة ان عمليات التطوير والتحديث التي شهدتها القاهرة خلال الفترة الماضية جاءت بتشجيع وعناية من الرئيس مبارك شخصيا، وبدعم وتأييد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي وفر لنا الاعتمادات اللازمة.

وأوضح ان ما يجري حاليا من تطوير يأتي في نطاق خطة شاملة لتطوير ميادين العاصمة وتجميلها وتوفير اكبر قدر من السيولة المرورية، وكذلك تحسين البيئة بزيادة المسطحات الخضراء. فبالنسبة لنفق المشاة بميدان عبدالمنعم رياض - كما يقول المحافظ - فإنه اطول نفق للمشاة بالقاهرة، حيث يصل طوله إلى ١٧٠ مترا وعرضه ٨ امتار ويهدف لنقل المشاة من موقفي الاتوبيس بعبد المنعم رياض إلى المتحف المصري، وذلك المتجهين إلى ميدان التحرير او المجمع، وبالتالي سوف تختفي تماما ظاهرة الاختناق المروري في هذا الجزء حيث تتكرر الاشارات المرورية بسبب كثرة عبور المشاة ، وايضا سوف يتوافر عوامل الامان للمواطنين ضد حوادث السيارات التي كانوا يتعرضون لها.

وقد تمت إقامة هذا النفق كما يقول المحافظ باحدث اسلوب تكنولوجي في العالم، وهو الحفر تحت الارض بحيث لا يشعر المواطنون فوق سطح الارض باي حفر او تعطيل للمرور ، كذلك تم رصف وإنارة النفق وتبطين حوائطه الداخلية بالرخام. وهذا النفق يأتي ضمن خطة لانشاء مجموعة من انفاق المشاة لنفس الاغراض.

وبالنسبة لميدان رمسيس ، يوضح واضاف قائلا عمر عبدالاخر محافظ القاهرة ان هذا الميدان ظل لسنوات طويلة يعاني من الاختناق المروري والزحام والاشغالات، وكان يحتاج إلى ما يشبه «ثورة» في تخطيطه من جديد.

ومنذ ان توليت المحافظة جمعت الخبراء في جميع مجالات المرور والتخطيط العمراني واساتذة الجامعات لوضع تصور أمثل لتخطيطه، ومع ذلك فقد جاءت عمليات الحفر للخط الثاني لمترو الانفاق (شبرا - رمسيس) ، كذلك عمليات الحفر لمشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى في قلب الميدان لتؤدي لتأجيل تنفيذ خطة تطوير الميدان.

وبعد الانتهاء من تشغيل خط مترو الانفاق الثاني ورفع معدات هيئة مترو الانفاق بدأنا - والكلام لعمر عبدالاخر محافظ القاهرة - في تطوير الميدان وتجديده وتعديل محاوره المرورية ، حيث شمل التطوير رفع جميع الاشغالات والباعة الجائلين بالميدان، وتم نقل مواقف السرفيس إلى مواقع اخرى.. كذلك تم نقل موقف الاتوبيسات من موقعه امام محطة مصر إلى امام عمارة رمسيس وبذلك لا تدخل الاتوبيسات لقلب الميدان مما يحقق سيولة مرورية ويمنع الاختناق.

كما تم انشاء مواقف نموذجية للسرفيس أمام محطة مصر في موقع موقف الاتوبيسات السابق مع انشاء محور مروري جديد للقادم من شارع رمسيس ، بشرق القاهرة ومتجه إلى شبرا او إلى شارع الجلاء بحيث لا يدخل الميدان ، وبالتالي يخف الضغط المروري عن قلب الميدان وتلغى الاشارات تماما الناتجة عن التقاطعات.

ويشير المحافظ إلى انه تم إجراء توسعة وتعديل لبعض المحاور المرورية الاخرى وهذه الاجراءات ادت لتحقيق سيولة مرورية كبيرة في قلب الميدان.

وبالاضافة لذلك - كما يقول عمر عبدالاخر تمت إعادة رصف الميدان وتخطيطه وطلاء جسم كوبري اكتوبر ووضع حواجز حديدية تمنع العبور العشوائي للمشاة، مع توسعة أرصفة المشاة وإقامة مسطحات خضراء ، علاوة على وضع لوحات إرشادية للمشاة ولقائدي المركبات.

ويؤكد انه تم الزام المشاة بالعبور من الاماكن المحددة لذلك واستغلال نفق المترو في العبور بهدف تقليل إشارات المرور وتحقيق السيولة اللازمة مع تطبيق الغرامة الفورية على المشاة المخالفين.

ويشير المحافظ إلي انه اعطى تعليمات بتكثيف وجود شرطة المرافق على مدار ٢٤ ساعة في قلب الميدان ومحاوره مع تكليف إدارة مرور القاهرة بسحب رخص اي سيارة تنتظر في الممنوع في الميدان او تخالف قوانين المرور، وفرض مزيد من الانضباط على مواقف السرفيس بالميدان والسرفيس العابر للميدان.

وأضاف عمر عبدالاخر ان السيولة المرورية في قلب الميدان سوف تصل إلي اعلى معدلاتها بعد انتهاء المرحلة الحالية من كوبري اكتوبر الممتدة من غمرة حتى طريق الاوتوستراد وهذه المرحلة سوف تقضي تماما على الاختناق المروري، كما سيتم نقل موقف احمد حلمي ومواقف سيارات الاقاليم إلى خارج الميدان على اطراف العاصمة لتحقيق نفس الهدف



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : [illegible] مارس ١٩٩٧

مشيرا إلى أن وجود محطة سكك حديد مصر بقلب الميدان كان سببا رئيسيا فى هذا الزحام والاختناق.

وعن حديقة روض الفرج أكد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أن الحديقة أقيمت فى موقع سوق روض الفرج القديمة على مساحة ٧٥٪ من السوق التى كانت بمثابة بؤرة للتلوث في قلب منطقة روض الفرج.. وبعد نقلها إلي سوق العبور ، تم وضع تخطيط شامل لموقع السوق القديمة أعدته مجموعة من أكبر خبراء التخطيط فى مصر وتمت فيه مراعاة احتياجات أهالى منطقة روض الفرج من الخدمات.

ويشير المحافظ إلى أن المركز الثقافى الذى تم افتتاحه أمس بالحديقة عبارة عن بوابة السوق ومدخلها وكانت من الطراز البيزنطى المعمارى النادر ومن هنا قررنا الحفاظ عليها وترميمها وتجميلها لتتحول إلى مركز ثقافى كإشعاع بالمنطقة وهي فكرة جيدة للغاية لاقت استحسان جميع المواطنين.

ويؤكد المحافظ أن حديقة سوق روض الفرج ليست الأولى فى هذا الاطار حيث قمنا من قبل بإزالة بؤر تلوث أخرى شملت سوق السمك بغمرة وسوق الزيتون وتم تحويل موقعيهما لحدائق عامة للمواطنين. كذلك سيتم تحويل موقع مجزر السيدة زينب الذى تمت ازالته لحديقة عامة جديدة كرئة لمنطقة السيدة زينب والمناطق المجاورة لها.

ويؤكد عمر عبدالآخر أن هذه الاجراءات تأتى فى إطار تخليص القاهرة من بؤر التلوث المنتشرة بها وتحويلها لحدائق عامة مشيرا إلي أنه ستتم إزالة ونقل المدابغ والمسابك والورش الملوثة للبيئة من قلب العاصمة للأطراف الصحراوية فى المدن الجديدة.

محمد عبدالسلام

رفع كفاءة المرور وتقليل نسبة عوادم السيارات بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ان التطوير المستقبلى للعاصمة يهدف الى تحسين البيئة، ورفع كفاءة حركة المرور، وتقليل نسبة تلوث عوادم السيارات وقال إنه تم وضع خطة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة والمحافظة لتحسين المناطق الاثرية بالقاهرة الفاطمية، والتى تضم متحفا يحتوى على كنوز تاريخية نادرة.وأضاف أن خطة الحفاظ على الآثار تضمنت إعادة تطوير شمال الجمالية، وان المراكز الدولية المعنية بالحفاظ على الآثار قدمت منحا وقروضا بلغت نحو ٧٠٠ مليون دولار من الوكالة الامريكية والفرنسية، وانه تم تحديث وتدعيم مشروعات الصرف الصحى والمياه بالمناطق الاثرية بجنوب القاهرة، وقال إنة فى اطار تحديث مشروعات النقل والمرور تقرر أن تسلك السيارات القادمة من مناطق مدينة السلام والطريق الدائرى والعاشر من رمضان والاسماعيلية مباشرة فى اتجاه طريق جسر السويس دون الاتجاه يسارا نحو مزلقان الهايكستب والاستكمال فى جسر السويس فيسارا شارع ايديال المؤدى إلى طريق الهايكستب فطريق عبدالحميد بدوى صرح بذلك اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ امس وشهده نائبه احمد سلطان والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة.

حيث تقرر تكليف مشروعات التخلص من القمامة بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه



المصدر : الأسبوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١ مارس ١٩٩٧

محافظ الاسكندرية يحذر الشركات من تلويث البحر

كتب: سليمان عبدالعظيم

□ وجه المستشار سيد إسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية انذاراً لأربع شركات بالأغلاق لأنها تلقي بمخلفاتها الصناعية فى مصرف فى قرية البحر بحى المنتزة .

وطالب محافظ الاسكندرية هذه الشركات المخالفة الثلاث (الشركة العربية للغزل والنسيج وشركة السيوف للغزل والنسيج والإسكندرية للأدوية بسرعة توفيق أوضاعها وفقا لقانون البيئة الذى يلزم هذه الشركات بمعالجة المشاكل البيئية التى يتسببون فيها .

وكحل سريع كلف المحافظ هيئة الصرف الصحى ببدء عملية تطهير دورى مستمر لصرف قرية البحر على أن تتحمل الشركات المخالفة نفقات التطهير . أن تشرع هذه الشركات فوراً فى تحويل المنطقة التى تمر داخل القرية المتضررة إلى مصرف مغطى .

وكلف المستشار الجوسقى المهندس حسن الهاكع رئيس هيئة الصرف الصحى بالإسكندرية باجراء حصر دقيق للشركات المخالفة حتى يمكن الوصول إلى إتفاق وصيغة مناسبة تضمن استمرار عملية تطوير الانتاج والحفاظ على البيئة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٧

تحليل

سر البرد الشديد ليلا واحتمالات تكراره

بعدسة الفنان : انطون البير

اللقطة تعبر عن حالة من حالات الطقس المتقلب التى نلحظها هذه الأيام،والتى يصحبها إحساس بالبرودة الشديدة فى الليل،وفى تحليله لذلك ينفى شريف حماد مدير عام التنبؤات بهيئة الأرصاد أمرين:

□ أولهما:ما يقال أنها امتداد لموجة البرد العارمة التى تجتاح العالم كله..ان هذا غير صحيح بدليل أنه فى عز اشتداد موجات البرد فى أوروبا ظل المناخ فى مصر معتدلا لأسابيع..فإن مصادر البرد هناك مختلفة تماما عن مصادرها فى مصر.

□ وثانيهما:الإعتقاد بان طبيعة الطقس فى مصر تغيرت..بينما الحقيقة أنها لم تتغير بالمرة،وقد اكدت ذلك دراسة جرت للمعدلات خلال الـ٣٠سنة الأخيرة.والصحيح هو أن الاحساس بتغيرات الطقس هو الذى تغير..بتأثير عوامل جديدة عديدة..منها إرتفاع نسبة التلوث وتزاحم المناطق السكانية واللجوء إلى البناء بالأسقف المنخفضة التى أصبحت تقضى على التهوية السليمة..فضلا عن الإختناق الذى يحدثه تزايد السكان..إلى جانب إنتشار فرش الموكيت على الأراضى،والتوسع الكبير فى استخدام المكيفات..التى تضغط الهواء الساخن فى الجو وهذا كله يغير من الإحساس،لكنه لا يغير من طبيعة الطقس فى مصر

وعن سر البرد الشديد هذه الأيام فى مصر يقول مدير التنبؤات أنه يرجع إلى تعرض البلاد خلال هذه الفترة لرياح شمالية شرقية قادمة من شبه الجزيرة العربية،ومعروف أن درجات الحرارة بالمناطق الصحراوية تنخفض بدرجة ملحوظة خلال الليل،وبالتالى تكون درجة الرطوبة منخفضة فنشعر ببرودة الطقس.

ويقول اننا سوف نشهد من اول إبريل تغيرات أخرى مع بدء المنخفضات الخمسينية التى تتكون فى الصحراء الغربية،فينتج عنها ارتفاع ملحوظ فى درجات الحرارة مع نشاط للرياح المثيرة للأتربة يصل إلى حد العواصف ويكون مصدر الهواء جنوبيا قادما من الصحراء الغربية وبمرور المنخفض يتأثر بكتلة هوائية باردة يصاحبها تكاثر السحب وسقوط الأمطار وانخفاض فى درجات الحرارة وتستمر الموجة حوالى ٧٢ ساعة وقد تتكرر ٦ مرات ومن ثم نقول دائما ان ربيع مصر هو فى الحقيقة خريفها..

وفى مواجهة مدير التنبؤات لما يعاب على الأرصاد من حدوث ما يناقض توقعاتها،يقول إن التقلبات المتلاحقة للطقس والمناخية ليس مصدر عدم التنؤ بها نقص فى الأجهزة ولا الخبرة،وإنما مصدره ان وسائل الإعلام تذيع نشرة جوية واحدة كل ٢٤ ساعة ..بينما الدول المتقدمة تذيع نشرة كل ساعتين..وبذلك يلاحق الناس اولا باول كل التطورات والتغيرات..ويؤكد ان هذا ما تجرى دراسته حاليا مع الإذاعة والتليفزيون لتغطيته لأول مرة فى مصر.

لمسات

□ لماذا يغضب العرب..من «الفيتو الأمريكى» ضد إدانة إسرائيل..مع انه لا يعنى الموافقة على سياستها الإستطيانية؟!..

هل وضع سكين فى يد شقى يعنى التصريح له باستخدامه فى الذبح؟!

□ لجوء الفلسطينين للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الاصرار الإسرائيلى على بناء المستوطنات ..إجراء موفق..فيمكن أن يؤدى إلى قرار حاسم من المنظمة يحمل رقم المليون!

□ احدث كتاب يقراه العالم عن تاريخ البشرية..يذكر ان اول انسان من العصر الحجرى لا يزال يعيش للآن على وجه الأرض اسمه : نيتنانياهو!

□ سئل فيلسوف الغبرة : هل يمكن فعلا وقف مرض البلهارسيا؟..فرد قائلا : ممكن جدا بتعميم حمامات السباحة بالقرى!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالي تتعرض لنوة الحسوم

تتعرض الاسكندرية ومناطق الساحل الشمالى الغربى منذ فجر أمس لموجة من الأمطار الغزيرة المصاحبة لنوة «الحسوم» التى تحل فى مثل هذا الموعد كل شتاء وتتميز برياحها الشمالية الغربية. ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر هذا الطقس الشتوى لمدة يومين إلى أن تحل نوة «الشمس الكبيرة» فى الأسبوع القادم وتليها نوة «العوة» وهى آخر النوات التى تتعرض لها السواحل المصرية كل عام.



ندوة بجامعة الزقازيق اليوم حول:

إعداد شباب لحماية البيئة وترشيد الطاقة

كتب ـ عادل اللقاني:

يعقد جهاز تخطيط الطاقة اليوم ندوة مع شباب جامعة الزقازيق حول ترشيد الطاقة وحماية البيئة تشترك فيها مجموعة من خبراء الطاقة والبيئة، حيث تلقى المحاضرات والعروض العلمية والمناقشات المفتوحة مع شباب الجامعة ،وتتناول الندوة عرضا لمشكلات البيئة والطاقة والدور الذى تلعبه الطاقة فى التنمية المتواصلة واهمية تخطيط سياستها ودورها فى الاقتصاد القومي.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة بأن هذا اللقاء يعد السابع من نوعه بين الجهاز وشباب الجامعات المصرية ويأتى فى اطار خطة اعلامية واسعة يقوم بها الجهاز مع جمعية المكتب العربى للشباب والبيئة على مستوى الجامعات المصرية، حيث بدأت هذه الخطة مع شباب جامعة المنوفية فى نهاية الشهر الحالى، وتستهدف هذه اللقاءات اعداد قيادات شبابية تعمل فى مجال حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتكوين أسر طلابية فى الجامعات أصدقاء للطاقة والبيئة، وتدريب الشباب على اسلوب تخطيط وتنفيذ برامج ترشيد الطاقة وخدمة البيئة فى مناطق وجودهم.



الجنزورى يفتتح مؤتمر الكلية علوم الأزهر يناقش:

معالجة تلوث البيئة فى المنشآت الصناعية

كتب - محمد يونس :

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بعد غد المؤتمر الدولى الثانى الذى يعقد بكلية علوم الأزهر بنين بالقاهرة تحت شعار «العلوم والتنمية والبيئة» وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى عميد الكلية ورئيس المؤتمر بأنه سيناقش ٤٠٠ بحث تركز على معالجة مشكلة تلوث البيئة، والمشاكل التى تواجه المنشآت الصناعية، ومشكلة التنمية والأسلوب الأمثل للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى دفع عجلة التنمية، ودور الجامعات فى مواجهة معوقاتها والتغلب على التلوث.

يشارك فى المؤتمر ١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة فى مجال العلوم والبيئة، يمثلون كليات العلوم ومراكز البحث فى مجال البيئة والتلوث والمؤسسات الصناعية من مصر وخارجها.

يعقد المؤتمر بمقر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ويشارك فيه الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى، والدكتور سليمان رضا وزير الصناعة ويحضره الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات الأزهرية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنتاج كبريت «ثقاب» غير ملوث للبيئة

شركة النيل للكبريت .. وتوجه رائد نحو البيئة

□ **الاسكندرية: ايفت وهبة:**

لقد تنبهت الدول الرائدة في صناعة الثقاب «الكبريت». إلى الضرر الذي يسببه غاز ثاني اكسيد الكبريت SO2 الذي يعتبر من الغازات الخطرة الملوثة للهواء والتي تؤثر على الجهاز التنفسي للانسان والحيوان والصحة العامة. وهو احد اعضاء مجموعة الـSOX الشديدة الخطورة.

بالاضافة إلى تفاعله مع بعض الغازات الاخرى الموجودة في الهواء الجوي مما يتسبب في حموضة الامطار والحاقها الضرر بالمياه والنباتات والانسان والحيوان.

وغاز ثاني أكسيد الكبريت ينبعث من اعواد الثقاب أثناء اشتعالها لان خلطة راس العود المشتعلة تحتوي على عنصر الكبريت كمكون رئيسي ضمن محتوياتها منذ نشأة هذه الصناعة وقد اطلق مجازا اسم الكبريت على ثقاب الكبريت وثقاب «الكبريت» لاغنى عنها للمدخنين وفي المطابخ .... وهذا يساعد على استنشاق الغاز بشكل مباشر مما يسبب اضرارا لكل المستخدمين له. وتقريبا النسبة المتصورة مالا يقل عن ثلث مليار عود ثقاب يوميا تنطلق انبعاثاتها من هذا الغاز للهواء ومع مصادر انبعاث أخرى ملوثة بنفس الغاز مما يؤدي إلى تلوث البيئة من هذا الغاز الخطير ذات التأثير السلبي على صحة المواطنين.

ولان شركة النيل للكبريت رائدة انتاج الثقاب «الكبريت» في مصر والشرق الأوسط تسعى دائما إلى أمان المستهلك والحفاظ على سلامته وصحته وتواكب كل اساليب التكنولوجيا الحديثة في انتاجها فلم تتخلف عن هذا الركب وتعضيدا ومؤازرة لجهود الدولة في حماية البيئة ومن منطلق أن حماية البيئة واجب قومي.

فقد بدأ المحاسب فاروق أبو الفضل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النيل للكبريت توجيهاته وبمتابعة متصلة من سيادته بدأت باجراء تجارب طويلة ومتصلة لإنتاج ثقاب لا يحتوي على عنصر الكبريت وغير ملوث للبيئة SULPHER FREE MATHES وقد اتمت هذه التجارب بنجاح باستخدام تكنولوجيا مناسبة للبيئة المصرية وبدائل غير ملوثة وبدأت في انتاج الثقاب الخالي من الكبريت وغير الملوث للبيئة.

وبهذا تكون الشركة قد قضت إلى غير رجعة على هذا المصدر الذي يعد من مصادر تلوث البيئة من هذا الغاز الخطير ولذلك فإن شركة النيل للكبريت يسعدها بان تكون لها الريادة في هذا المجال وأن تزف هذه البشرى إلى جمهور المستهلكين لإنتاجها الجديد الذي اصبح بهذا ثقاب «كبريت» أمان من كل الوجوه.



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٧

غضبة الطبيعة والعدوان على الأوزون

.. ثارت الطبيعة طوال الأيام القليلة الماضية ثورة عارمة .. فغطت الثلوج بلاد أوروبا وامريكا .. وارتفعت درجة الحرارة فى الجزء الجنوبى من الكرة الأرضية واندلعت الحرائق فى غابات استراليا وجنوب افريقيا وجزر اندونيسيا .. وهزت الزلازل الصين وايران وباكستان .. وقتل وجرح العديد ، كما شرد الآلاف من المواطنين .. واجتاحت الكوارث الطبيعية والأعاصير المدمرة مناطق مختلفة من العالم مما اسفر عن وقوع خسائر مادية بالغة .. ففى الولايات المتحدة اجتاحت سلسلة من الأعاصير المدمرة المصحوبة بالأمطار الغزيرة جنوب غرب ولاية اركنسو الأمريكية مسقط راس الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مما اسفر عن مقتل المئات واصابة وتشريد الآلاف بعد أن تهدمت وتصدعت منازلهم .

● الزلازل تضرب الصين وايران وباكستان .. والأعاصير المدمرة تقتل المئات وتشرد الآلاف فى أمريكا وأوربا

خسائر بالملايين بسبب الأعاصير والرياح المدمرة ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ووصف مكتب خدمات الطوارىء باركنسو الوضع بانه كارثة كبيرة .. وقد تم تعبئة اجهزة الطوارىء وقوات الحرس الوطنى بالولاية وفرضت السلطات الامريكية حظر التجول فى مدينة اركاديلفيا وبعض المدن الاخرى فى الولاية .. كما قتل العشرات واصيب المئات فى مناطق المسيسبى وكنتاكى واوهايو وفرجينيا بعد ان ضربتها الاعاصير خلال الأسبوع الماضى ، واعلنت حالة الطوارىء فى هذه الولايات .

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس كلينتون على وشك ان يعلن المناطق التى تضررت من الاعاصير مناطق منكوبة تمهيدا لصرف الاعانات والتعويضات الحكومية .

والفيضانات

وارتفعت مياه الفيضانات فى نهر اوهايو بجنوب الولايات المتحدة الى اقصى ارتفاع حيث تجاوز الحد الاعلى بخمسة امتار واغرق العديد من المدن والقرى ومساحات شاسعة من الاراضى الزراعية فى عدة ولايات امريكية .. واجتاحت مياه الفيضانات الاف المنازل وادت الى مصرع المئات الى جانب خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات .

وتقول الانباء ان الفيضانات المدمرة حصدت وشردت الآلاف فى نيبال والهند وبنجلاديش، وتدهورت الأحوال الجوية فى الصين وبلاد جنوب شرق اسيا فاحالت مياه السيول والفيضانات الشوارع والمدن الى قنوات

وتقول الصحف العالمية ان الاسبوع الماضى كان اسوا اسبوع فى تاريخ غضبة وثورة الطبيعة .

وفى اوروبا

وتعرضت ايضا جبال الالب النمساوية والسويسرية فى نهاية الاسبوع الماضى الى مجموعة من الاعاصير الشديدة والرياح التى وصلت سرعتها الى ٥كم/ساعة والى انخفاض حاد فى درجات الحرارة .

وتسببت فى خسائر ضخمة فى ارجاء مختلفة فى كل من النمسا والمجر وسويسرا وسلوفاكيا وبلاد الشمال .. كما غرقت اوكرانيا وروسيا البيضاء ودول الكومنولث فى بحار من الثلوج وتحت وابل من الامطار والاعاصير الثلجية ! وقد ادت الرياح العاصفة الى تدمير اسقف الاف المنازل فى منطقة بورجنلاند والى تحطيم مئات السيارات . كما ادى تطاير الأشجار التى اقتلعتها الرياح الى تدمير المنازل والسيارات ! ويتساءل رجال الارصاد عما يجرى اليوم على الكرة الارضية ، وهل هذه التغيرات من مخلفات اتساع طبقة الاوزون ام من تلوث البيئة بعد حرق غابات الامازون وافريقيا الاستوائية .. ام هى متغيرات طبيعية تتعرض لها الكرة الارضية ؟ وقالت مجلة العلوم الدولية ان علماء الطبيعة يدرسون حاليا اسرار هذه التغيرات الطبيعية التى حدثت فى كثير من بلاد العالم .

وصرح علماء الطبيعة فى واشنطن بان القرائن تدل خلال الاعوام القليلة الماضية على ان هناك تغيرات ظاهرة فى طبقة الازون بالقطب الجنوبى مما ادى الى كثير من التغيرات والكوارث الطبيعية فى كثير من بلاد العالم ..

ولا شك ان اتساع طبقة الاوزون السبب الاول فيما يحدث حاليا فى العالم .. كما اعلن علماء العالم ان مؤتمرات حماية الارض التى عقدت فى ريودى جانيرو وبرلين وتورنتو وجنيف لم تات باى جديد لتمسك الشعوب المختلفة باستعمال المواد التى تدمر البيئة وبالاخص مادة (الكلوروفلور وكربون) وهى المادة المستعملة فى اجهزة التكييف والثلاجات والاجهزة الالكترونية .. بالاضافة الى حرق الغابات والمخلفات . كما اعلن العلماء ان طبقة الاوزون بالقطب الجنوبى قد اتسعت اخيرا .. واعلنت العالمة الامريكية (شيرى رونالد) ان تاكل طبقة الاوزون الهشة التى تغلف الكرة الارضية وتحميها من اشعة الشمس فوق البنفسجية سوف يستمر حتى نهاية هذا القرن حتى لو تم فرض حظر دولى على انتاج واستعمال المواد الكيماوية التى تهدد الاوزون .. واضافت ان كل المتغيرات التى تحدث هذه الايام على الارض بسبب ازدياد تاكل طبقة الاوزون ... وان الكرة الارضية معرضة للكوارث الطبيعية بل ومعرضة للدمار بسبب تمسك الانسان بتدمير نفسه وتدمير بيئته !



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تكامل الإدارة الساحلية

السواحل هى الرصيد الهائل من الاستثمار والتنمية، واصبحت تحتاج دائما الى ادارة ساحلية متكاملة وفق منظومة البيئة، لانها مصدر للتنمية الساحلية والسياحية، والصيد، والترفيه. والملاحة، والنقل، وعادة ينظر العلماء اليها نظرة محايدة، ولكنها تدخل فى المنظومة الاقليمية مع المحلية، والعالمية مع الاقليمية والمحلية ، فليس من حق احد أن يصرف فى البحر سواء صحى أو صناعى او زراعى،واصبحت البحار محل دراسة الوكالات الدولية التي تهتم بقضية بيئة السواحل حتى لاتهمل التنمية المكون البيئى، لأن البحار مائدة طعام لنصف العالم.

وفى مصر ١٠ محافظات تطل على السواحل، وعلمت ان جهاز البيئة بالتعاون مع هولندا والدانمرك، اعد خطة قومية للادارة الساحلية المتكاملة، ووضع لها اطارا لوضع انشطة تمضى على ثلاث مراحل للمدى القصير، والمتوسط والبعيد، بتكوين كيانات مؤسسية ، وخرائط وخطط لمواجهة تغيرات الشواطىء المحتملة مثل النحر والتاكل.

وفى حقيقة الامر فان الادارة الساحلية المتكاملة، والاستثمار ، الاثنين فى خندق واحد، لأن العلم يراقب تغيرات الكون، ويضع كل الاحتمالات ، وينير الطريق امام الاستثمار، ولدينا نماذج لمستثمرين لم يبخلوا باموالهم، ولكن البحر يهدد الآن أستثماراتهم ويبتلعها، وحدث هذا فى دهب وكفر الشيخ ومطروح، والادارة المتكاملة تحمى الشاطىء والشعاب المرجانية، وتتعامل مع المخلفات الصلبة، والقمامة، وتزار فى التلوث القادم من البحر، وتضع القواعد والقوانين والشروط وفق الرؤية العالمية لقضايا الدفء العالمى، وارتفاع مستوى سطح البحر، والنحر والتاكل والمياه الجوفية، والكثبان الرملية، وقد خرجت قوافل العلماء إلي سيناء الشمالية تمسح الأرض لتمهد لقوافل الاستثمار الدخول وتضع المحاذير وتضىء الطريق امام صانعى القرار، حتى لاتغرق الاستثمارات فى أراض مالحة او كثبان رملية.

● قالوا: السواحل رئة الدول، ومكون تنموى للسياحة والغذاء والنقل.

راصد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ المجلس القومى للخدمات يطلب:

إنشاء نيابة متخصصة لقضايا البيئة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بإنشاء نيابة متخصصة لقضايا البيئة بما يتيح نظر تلك القضايا على وجه السرعة لاسيما فى حوادث تلوث المياه أو إتلاف الشعب المرجانية أو تدمير اجزاء من المحميات الطبيعية إلى جانب نشر الوعى بأحكام التشريعات البيئية والتعريف بها وبالأضرار التى يسببها التلوث البيئى.

وأوصى المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور وزير القوى العاملة والهجرة بمراجعة التشريعات البيئية القديمة وإدخال التعديلات المناسبة عليها أو اصدر تشريع جديد للبيئة تراعى فيه احكام الاتفاقيات الدولية والإقليمية المصدق عليها من مصر وحتى يكون التشريع مواكبا وملائما للمعاييروالمستويات اللازمة للحفاظ على البيئة. وأكد المجلس ضرورة استخدام احدث الأجهزة العلمية لانشاء قاعدة ملزمة للبيانات الجغرافية المتعلقة بالعقارات والأر مى بما يحقق تحديثها

التجارة تغازل البيئة.. والتنمية تتفرج

بمناسبة الاجتماع الثانى لفريق الخبراء المعنى بالتجارة والبيئة والتنمية والتابع الصندوق العالمى للطبيعة WWF كان لقائى بالدكتورة ماجدة شاهين مندوب مصر المناوب ببعثة الأمم المتحدة بجنيف لنتناول حديثنا اهمية هذه الاجتماعات واستراتيجية الصندوق واهداف الفريق الذى عقد أعماله أخيرا بالقاهره

تقول السفيرة ماجدة شاهين إن الصندوق العالمى للطبيعة هو أحد أكبر المنظمات غير الحكومية الدولية المهتمة بشئون البيئة ولقد أنشأ الصندوق هذا الفريق لتحقيق التكامل بين قضايا البيئة والتجارة والتنمية الذى يحتل حاليا اولوية متقدمة فى إطار اعمال الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للتجارة ويتكون فريق الخبراء من ١٨ عضوا يمثلون المثلث المعنى بالبيئة والتجارة والتنمية أى ممثلين عن الحكومات والمنظمات الدولية مثل البنك الدولى والمنظمة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والانكتاد ولجنة التنمية المستديمة بنيويورك وبعض المنظمات غير الحكومية.

سألتها عن دورها فى هذه الاجتماعات المهمة التى شهدتها القاهرة فأجابت لقد تم اختيارى ضمن هذا الفريق لمتابعة الموضوع فى إطار المنظمة العالمية للتجارة لأننى أقوم بتمثيل مواقف الدول النامية وسوف يصدر هذا الفريق الذى سوف يعمل لمدة سنتين كاملتين توصيات عملية وقابلة للتطبيق فى شكل مجموعة من السياسات المحددة بما يثبت التكامل بين البيئة والتجارة والتنمية، ونحن نحاول تذليل العقبات أمام المعادلة الصعبة فيما بين الأهداف البيئية مع أولويات التنمية وبالذات فى الدول النامية.

وقد أشاد الفريق بتزايد الوعى المتنامى فى مصر بالبيئة واهتمام الحكومة بوضع قوانين بيئية مناسبة ومتابعة التنفيذ.



د. ماجدة شاهين

ومن ناحية أخرى فإن مصر لديها خبرات دولية معترف بها عالميا.

كما أشاد الفريق بإيجابية المواقف المصرية فى المحافل الدولية ورغبة الحكومة فى دمج الأولويات المطروحة فى مجالات البيئة والتجارة والتنمية لتحقيق التنمية المستديمة للأجيال القادمة.

ماهى القطاعات التى تناولها الخبراء أثناء اجتماعات القاهرة؟

أجابت السفيرة ماجدة شاهين لقد ركزنا على قطاع المنسوجات والملابس كقطاع صناعى وقطاع الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة وقد ركزنا على قراءة العلاقة القائمة بين التجارة والبيئة والتنمية فى هذين القطاعين المهمين بالنسبة لمصر والدول النامية والمتقدمة.

وبالنسبة لقطاع الطاقة فلقد نظر الخبراء الى السياسات المرتبطة بالتجارة والتى يمكن تطبيقها على الطاقة وآثارها على عمليات الانتاج النظيفة للطاقة والاستخدام الأمثل للحفاظ على البيئة.

ولقد ركزنا على أهمية توجيه الاستثمارات فى مجال الطاقة الى وسائل انتاج نظيفة واتخاذ الخيارات الصحيحة بين التنمية والبيئة.

وبالنسبة لقطاع المنسوجات فلقد ركز فريقنا من الخبراء فى مداولاته حول صناعة المنسوجات على عنصرين اساسيين هما عمليات الانتاج ومدى مواءمتها مع متطلبات حماية البيئة والحفاظ عليها فى إطار هذه الصناعة الحيوية ولاسيما بالنسبة للدول النامية، والعنصر الثانى هو النفاذ الى الاسواق الدولية آخذين فى الاعتبار الابعاد البيئية حيث إن صناعة المنسوجات تتطلب كميات هائلة من المياه وانواع مختلفة من الكيماويات ولقد تناولنا ايضا قضية «العنونة البيئية التى تعتبر سلاحا ذا حدين فى نطاق هذه الصناعة. فبينما فى حالة استجابتها الى رغبات المستهلك الذى يعى الاعتبارات البيئية ونطلق عليه اسم المستهلك الأخضر، من شأنها بالتالى أن تشكل حافزا لتحسين النوعية البيئية تحتوى على مخاطر ضخمة تؤثر على صادرات الدول النامية. ..

ولقد طالبت الدول النامية اثناء اجتماعات القاهرة مساعدة الدول النامية على تنظيف طرق وعمليات الانتاج من خلال الدعم المباشر سواء كان ذلك من خلال التكنولوجيا المتقدمة وزيادة التعرف بهذا النشاط على الصعيد الداخلى أو من خلال فتح الأسواق أمام صادرات تلك الدول لتمكينها من زيادة مواردها وتخصيص المزيد من تلك الموارد الى حماية البيئة.

عائشة عبد الغفار



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة

فجر جورج مالكولم خبير السياحة البريطاني قضية مهمة في مؤتمر «تكنولوجيا البيئة٩٧» ، وطرح الفكر البيئي لتنمية السياحة بتحديد الانظمة المتداخلة مع السياحة البيئية، والاستراتيجية وتحديد الطاقات الاستيعابية لكل منطقة سياحية ، ففي ماليزيا طوروا مليون هكتار بتحديد عدد الزائرين والبناء في مناطق غير متداخلة، ومن المهم تكوين مجموعات مدربة من الشباب او خريجي الجامعات او السكان لشرح الأحوال البيئية والمحيط البيئي ، وتشغيل هذه المناطق بالكمبيوتر وحتى لاتحدث ممارسات تضر بالبيئة.

ان الثراء الشديد في المناطق الأثرية في حاجة لإدارة الزائرين ويذكر مالكولم اثناء زيارته لأهرامات الجيزة أن مرافقه قال له أن هذه الهضبة تضم تسعة أهرامات منها ثلاثة أهرامات كبيرة وتطرق الحديث الى مرجانيات الاحمر.. وماهو الدور البيئي الذي نقوم به للتخطيط للأماكن السياحية .. وينبغي أن تخصص دور للمختص البيئي الذي يرفض أي ممارسات خاطئة في المناطق الأثرية وغالبا مايكون معمارا أو مهندسا يحدد الممرات والأعداد والممارسات والترقيم والتشجير .

وصرح دافيد شميث وهو محام متخصص في مجال البيئة والتخطيط العمراني .. ويرأس ادارة السياحة والبيئة في هيئة المساعدات الامريكية. بأنه يتمثل في ثلاثة أهداف وذلك بحماية كل الموارد الطبيعية الموجودة في الأحمر واولها المرجانيات التي يرجع عمرها الى مئات السنوات وعقد نوع من الشراكة بين قطاع الأعمال والقطاع الخاص.. ورفع الضغوط البيئية بالتنسيق مع جهاز البيئة.

وأعطى دافيد مثلا لأهمية التدريب للعاملين بالفنادق على البعد البيئي.. أنه استثمار وليست أموالا مهدرة. حتى لايفاجأ بهروب السائحين من تلك المناطق الملوثة. وقد نجحت هيئة المساعدات الامريكية معاونة احدى الجمعيات الأهلية«هيكليا» في تدريب السائحين والغواصين لرفع الوعي والحفاظ على الشباب ببناء ٢٥٠ شمندورة تحددت مواقعها حول الجزر حيث الفحوص لحماية الشعاب المرجانية من سوء استخدام المراكب لمناطق الغطس . وذلك بمدينة الغردقة ونحن الآن ننظر الى مدينة القصير لتحتل مكانها على الخريطة السياحية .. بتوعية وتخطيط ودراسة كل المشاريع القائمة والتفتيش عليها مع وجود تنمية عالية مع الاستفادة من الموارد المتاحة.

إنعام أبو وافية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

في اطار التعاون المشترك بين جهاز شئون البيئة وجامعة عين شمس ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ ومركز تطوير التعليم الامريكي، التقى بالقاهرة نخبة من خبراء التعليم البيئى بالاردن، فلسطين، اسرائيل وامريكا ليشاركوا فى ورشة عمل منتدى التعليم البيئى بدول شرق البحر المتوسط.

الوعى .. التوعية.. الجمعيات.. شركاء فى التنمية

بدأت ورشة العمل بكلمة للجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أكد فيها أهمية الوعى البيئى فى المحافظة على البيئة وأن الجهاز يسعى من خلال امكانياته المتاحة على ادخال الوعى البيئى فى شتى مجالات الحياة والمساهمة فى تدريب واعداد كوادر قادرة على المساهمة فى حل المشكلات البيئية وأضاف ان البيئة لاتعرف الحدود ولذلك لابد من تبادل الخبرات ومعرفة تجارب الآخرين.

وتحدث د.عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية موضحا أن هناك حاجتين أساسيتين لعقد ورشة عمل للتعليم البيئى ، الأولى لرفع درجة الوعى البيئى بين الناس والشعوب بالمنطقة لأنه هدف أساسى على المستوى الرسمى وغير الرسمى ـ الجمعيات الأهلية ـ وأضاف أن العناية بالبيئة تبدأ بعملية رفع الوعى أما المهارات فتكتسب من خلال التدريب. وعبرت السيدة ولجاس المستشارة الثقافية بالقنصلية الأمريكية بالقاهرة عن سعادتها بالحاضرين من خبراء مصر ووفود الدول المشاركة للتعاون من أجل تطوير برامج التعليم للحفاظ على البيئة.

أما د. جون الان منسق برنامج تطوير التعليم بمركز تطوير التعليم بأمريكا فرحب بإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات والتعاون المشترك الذى سيؤدى حتما الى نشر الوعى البيئى والمحافظة على الموارد الطبيعية.

وأوضح د.عبد المسيح سمعان أستاذ التربية البيئية المساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية ان ورشة عمل منتدى التعليم البيئى تعد حلقة مكملة للبرنامج الأول الذى عقد فى الولايات المتحدة الأمريكية فى العام الماضى وشرفت بتمثل مصر فيه لتبادل الخبرات مع دول البحر المتوسط فى مجال التربية والتعليم البيئى وكذلك الوعى بصفة خاصة.

والتقط م.وحيد سلامة مدير محمية الزرانيق بشمال سيناء الحديث ليؤكد انه العضو المصرى الثانى المشارك فى البرنامج الأول المقدم من وكالة المعلومات الأمريكية والذى ينفذه مركز تطوير التعليم بأمريكا وأضاف ان ورشة العمل الحالية سيتخللها زيارة الى بعض المحميات الطبيعية بالفيوم.

وتحدث د. وجيه موسى عميد كلية العلوم بجامعة اليرموك بالأردن فقال دعيت اليوم كمراقب والهدف هو ايجاد سبل وطرق لما يتعلق بالمنطقة من مشكلات بيئية لوضعها فى قالب يتناسب والتربية الوطنية وهذا الموضوع مهم لأنه يعطى نظرة عامة وثاقبة لمفهوم البيئة والتعامل معها بشكل عام ومفيد.

وأشار د. محمد الصابرينى رئيس الهيئة الادارية للرابطة الوطنية للثقافة والإعلام البيئى من جامعة اليرموك ويعمل حاليا بجامعة البنات الأردنية الى أن الهدف الأساسى من هذا الاجتماع هو تأليف تجمع على المستوى الاقليمى بالشرق الاوسط يتناول التعليم البيئى لأن هناك حاجة لتوعية مختلف قطاعات المجتمعات فى البيئة بقضاياها ومشكلاتها الكثيرة والقرن القادم اذا لم يكن هناك وعى وتفهم لمثل هذه المشكلات يمكن أن تحدث كوارث كثيرة تصيب الناس وكوكب الأرض لأنه تلاحظ اليوم وجود تغيرات فى المناخ ودرجات الحرار وحزام الأوزون وكل هذه الأمور تتطلب توعية.

وقال أحمد الرومان مدير التوعية فى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالأردن الحقيقية نحن فى دول الشرق الأوسط أصبحنا بيئة واحدة فما يحدث فى مشكلة بيئية ما فى دولة تؤثر على الدولة الأخرى فاذا أخذنا قضية تلوث ممكن تؤثر على الدولة الثانية وبالتالى يجب ان ننظر إلى البيئة نظرة متكاملة شاملة فدول الشرق الأوسط دول هشة بيئيا ممكن تتعرض لمشاكل بيئية وبالتالى لابد من وجود وعى شامل للبيئة وبدأنا فى عملية التعليم البيئى واعداد نشء وجيل ناشىء للبيئة فالتوعية البيئية أصبحت ضرورة ملحة جدا مثل التشريعات القانونية التى تحاول أن تحمى البيئة فلايمكن حل أى قضية بيئية أو مشكلة بيئية دون وعى والوعى يبدأ منذ الطفولة ونحن هنا حقيقة تجمع من كل دول الشرق الأوسط حتى نتحاور وتبادل الخبرات فى مجال التوعية والتعليم البيئى.

محمد الصابرينى

وتتدخل سمر ميخائيل الحصرى ـ مشرفة بمجموعة الهايدروجلى بفلسطين ـ لتقول جئت من مشروع الشارقية لأتحدث عن أهمية الوعى البيئى فى المحافظة على المياه وتوفيرها ومعرفة أهميتها وهى تجربة نعيشها بفلسطين ويؤكد محمد أبو شماله من وزارة التخطيط والتعاون الدولى بإدارة التخطيط البيئى بفلسطين ، أن تطوير التعليم يبدأ من خلال ادخال العامل البيئى فى المقررات المدرسية وهذا يتطلب تطوير المقررات من أجل تحسينها. ويوضح حسين طرابيه مندوب اسرائيل انه جاء ممثلا عن اتحاد مدن منطقة الخليل فى شمال اسرائيل هادفا الالتقاء بتجارب وخبرات الاخوة العرب المشاركين من الدول العربية ومصر وأضاف انه يمثل الوسط العربى باسرائيل الذى له أيضا تجارب وخبرات فى الوعى البيئى.

ويؤكد م.النجدى حجر نائب رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للشباب والبيئة أن الوعى البيئى مسألة تحتاج الى ذكاء شديد لنشرها سواء للمتخصصين أو العامة وأضاف أن تغيير وتطوير المناهج يحتاج الى فكر وصبر وأضاف أن الوعى البيئى يحتاج الى مشاركة المنظمات غير الحكومية (الأهلية) أيضا لأنها تمثل الشريحة العريضة من المجتمع وقادرة على التأثير والتجاوب.

ويرى د محمد السيد جميل المدير بالادارة العامة للتربية السكانية بوزارة التعليم أن التعليم البيئى يساعد على صون الحياة البرية ويعطى الأفراد القدرة على اتخاذ القرار وتبادل الخبرات تعنى الاضطلاع على أحوال العالم من حولنا ومعرفة امكانياتهم فى الحفاظ على البيئة لذا لابد من تعديل المناهج والمقررات لتتناسب مع البيئة من حولنا.

أحمد مهدى



المصدر : ....
الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٦ مارس ١٩٩٧

الجامعة وتنمية البيئة

عندما تجلس بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة، وسط حشد هائل من أساتذة جامعة القاهرة وأساتذة من جامعات مصرية وعربية.. ثم تنظر إلى أعلى حيث قبة القاعة الشاهقة وأضواؤها المتالقة وطرازها المعمارى الفريد.. تشعر بالدفء والطمأنينة على مستقبل مصرنا الغالية وتدرك عمق الحكمة المأثورة عن مصر المحروسة بأنها ولادة بالفعل وتحس بالتواصل الحضارى لشعب مصر الذى أنجب الأجداد والأحفاد، الأجداد الذين شيدوا هذه القطعة المعمارية الفذة في صورة قبة شاهقة وجامعة، تجمع الأبناء والأحفاد الذين اختاروا لحياتهم رسالة جامعية وحضارية سامية وحاربوا فى سبيل استمرار القبة الجامعة، جامعة لجميع الأفكار المصرية النبيلة فى مناخ عام يسوده السلام ويتبدد فى رحابه الخوف..

د . جميل محمود الطلياوى
أستاذ بكلية الصيدلية
جامعة القاهرة

توافد هذا الجمع الهائل من العلماء والمفكرين والباحثين ورجال الادارة، وقام على رعايتهم جيش جرار من المسئولين والمنظمين، من أجل بحث مخاطر الآفات البيئية التى ضربت بجذورها الفاسدة فى البيئة المصرية الطيبة... إجتمع أفراد هذا الفيلق العظيم فى المؤتمر الثانى لجامعة القاهرة، التى اختارت بحث دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، يومى الأول والثانى من مارس الحالى، سبع سنوات منذ مؤتمرهم الأول فى مارس عام ١٩٩٠ .. ولابد للمراقب المنصف أن يقرر أن السمة البارزة للأبحاث المقدمة والتى ألقيت ونوقشت بالمؤتمر فى حرية كاملة، كانت تمتاز بالغيرة الفائقة على حاضر ومستقبل مصر فى مجموعها، شعب وأرض، وطن وأمة، ماء وهواء، سواحل وتربة، اعلام ومشاهدون، تعليم مفتوح ومحو أمية ، بيئة وتنمية وصحة عامة ومخاطر تهددها.. هذه الغيرة الفائقة عبرت عن نفسها فى مناقشات حامية وانتقادات لاذعة، لكنها لم تفسد بحمد الله للوديقضيته الهامة.. هذه الغيرة الفائقة أظهرت – فى جلاء– إنتماء علماء مصر لشعب مصر وأرض مصر، وبددت مظلة عدم الانتماء والسلبية.. هذه الغيرة وهذا الحماس تمثل فى تسعين بحثا . علميا وفكريا.

انتظمتهم ثماني عشرة جلسة علمية، حرص رؤساؤها ومقرروها على إخراجها بطريقة علمية وحضارية بحتة أكدت رسوخ مبدأ ديمقراطية الحوار بين أفراد هذا الفيلق الكبير.. أما عن موضوعات المؤتمر، فقد تنوعت تنوعا طبيعيا عكس عمق المشكلة البيئية المعاصرة، وأظهر المؤتمر، إلى حيز الوجود، الفكرة الغائبة.. فكرة التعاون والتناسق والتناغم بين مختلف الأطراف المعنية، حكومية، جامعية ومدرسية، خاصة وعامة، سياسية وإجتماعية واقتصادية فى التغلب على الأزمة البيئية المصرية بجميع صورها.. لكن الذى شد الانتباه أيضا أسئلة فلسفية طرحها د- حسن محمود إمام، نائب رئيس جامعة القاهرة، عن علاقة البيئة بالحضارة وعلاقة الانتماء بالبيئة، وهى أسئلة فلسفية تربط بين المادى والمعنوى، والأصالة والمعاصرة، وعلاقة الثقافة بالبيئة،، ولم يفت الباحثين بطبيعة الأمر مسألة دور وسائل الاعلام فى ترسيخ الوعى البيئى، بل إقترح أستاذ بالمؤتمر أن تقوم أجهزة الاعلام بكسر إحتكار أهل الفن وكرة القدم للشاشة الصغيرة والميكروفون الإذاعى، وإتاحة الفرصة أمام علماء مصر ومفكريها وباحثيها لبث الثقافة البيئية على أوسع نطاق فى محاولة عاجلة لاستنفار الجهود الشعبية من أجل الحفاظ على البيئة المصرية.. وكان من المتحدثين البارزين د. أحمد فؤاد باشا، وكيل كلية علوم جامعة القاهرة، فحدثنا عن وحدة المعرفة وتكاملها وكيف أن الثقافة الثالثة تقوم على تكامل العلوم والفنون وحذرنا من السعى وراء التكنولوجيا، بديلا عن مهمة إنتاج المعرفة التقنية، وأوضح لنا كيف أن للتكنولوجيا أجيالا لابد لنا من اللحاق بالجيل الأحدث حتى لا نقع فيما وقع فيه من أصبحوا مجالا للتندر، حين أنفقوا أموالا طائلة فى إنشاء مصنع لصناعة أجهزة الراديو بتكنولوجيا بدائية، ثم فوجئوا باختراع «الترانزستور»، وكان أن ضاعت استثماراتهم وأموالهم.. واتسعت آفاق المؤتمر لتشمل التلوث السمعى والبصرى وانعكاس ذلك على سلوكيات الجمهور، وفى هذا تحدثت الدكتورة/ منى الحديدى بكلية الاعلام، جامعة القاهرة. ولم ينج التلوث القيمى من البحث الناقد والفاحص.. وفى كل الجلسات، كان التلميذ المصرى يحظى بالاهتمام، كذلك المزارع والعامل وربة الأسرة.. وضم المؤتمر أيضا أساتذة من كليات الحقوق تحدثوا عن أهمية التشريع فى حماية البيئة المصرية وتأمينها من مخاطر التلوث، وأوضح د. محمد السيد، بكلية دار العلوم، كيف أن وظيفة الدستور هى الحفاظ على النفس والعقل والمال، وأن فساد البيئة يعطل الدستور ويجعل هدفه منتفيا على أرض الواقع.. وأوضحت د. نبيله هدايت، بكلية الطب جامعة الاسكندرية كيف أن تفاعل الجامعة والمجتمع والحكومة الايجابى هو المخرج الصحيح فى التغلب على الأزمة الراهنة باعتبار أن ذلك هو المدخل الصحيح لبناء القدرة الوطنية المصرية.. ولا يمكن لهذا المؤتمر إلا أن يشيد بالدور الرائد الذى قام به د. حسنين ربيع، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، فى السهر على إعداد هذا المؤتمر الكبير وزملائه د. محمود الشربينى، عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة وأمين مساعد المؤتمر.. وكانت كلمة د. مفيد شهاب، رئيس جامعة القاهرة وأمين عام المؤتمر، معربة عن تفاؤله بتلاحم الجامعة وانفتاحها على المجتمع المصرى.. ولعل الفيصل فى ذلك يكمن فى متابعة تنفيذ التوصيات الهامة التى أفرزتها جلسات المؤتمر وتمت تلاوتها بالجلسة الختامية، والتى أرجو تعميمها بالنشر على أوسع نطاق، حتى يسهم كل حسب موقعه فى تنفيذها .



المصدر :

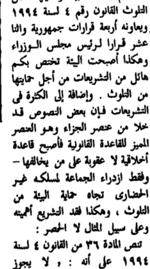
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون البيئة قواعد أخلاقية



دكتور كمال الجنزورى



يحكم نظافة البيئة وحمايتها من التلوث القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ويعاونه أربعة قرارات جمهورية واثنا عشر قرارا لرئيس مجلس الوزراء وهكذا أصبحت البيئة تختص بكم هائل من التشريعات من أجل حمايتها من التلوث . وإضافة إلى الكثرة فى التشريعات فإن بعض النصوص قد خلا من عنصر الجزاء وهو العنصر المميز للقاعدة القانونية فأصبح قاعدة أخلاقية لا عقوبة على من يخالفها – وفقط ازدراء الجماعة لمسلكه غير الحضارى تجاه حماية البيئة من التلوث ، وهكذا فقد التشريع أهميته وعلى سبيل المثال لا الحصر :

تنص المادة ٣٦ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ على أنه : « لا يجوز استخـدام آلات أو محركات أو مركبات ينتج عنها عادم يجاوز الحدود التى تقررها اللائحة التنفيذية لهذا القانون » ..

كما تنص المادة ٤٢ من القانون : « تلتزم جميع الجهات والأفراد عند مباشرة الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية أو غيرها وخاصة عند تشغيل الآلات والمعدات واستخدام آلات التنبيه ومكبرات الصوت بعدم تجاوز الحدود المسموح بها لشدة الصوت » ..

كما تنص المادة ٤٣ أيضا : « يلتزم صاحب المنشأة باتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لعدم تسرب أو انبعاث الهواء داخل مكان العمل إلا فى الحدود المسموح بها ، والتى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون سواء كانت ناتجة عن طبيعة ممارسة المنشأة لنشاطها أو عن خلل فى الأجهزة ، وأن يوفر سبل الحماية اللازمة للعاملين تنفيذا لشروط السلامة والصحة المهنية بما فى ذلك اختيار الآلات والمعدات والمواد وأنواع الوقود المناسبة ، على أن يؤخذ فى الاعتبار مدة التعرض لهذه الملوثات وعليه أن يكفل ضمان التهوية الكافية وتركيب المداخن وغيرها من وسائل تنقية الهواء .

وتنص المادة ٤٦ من ذات القانون : « ... . ويحظر التدخين فى وسائل النقل العام » ..

ومع ألفاظ يحظر ويلتزم ولا يجوز وكلها لا تحوى على عنصر الجزاء تأتى أخيرا للمادة ٤٦ وهى التى تعالج أخطر أنواع التلوث فتذكر : « لا يجوز أن يزيد مستوى النشاط الإشعاعى أو تركيزات المواد المشعة بالهواء على الحدود المسموح بها طبقا للائحة التنفيذية لهذا القانون » .. فإذا أضفنا إلى ذلك أن العقوبات السالبة للحرية قليلة والغرامة ضعيفة وللقاضى الخيار فى توقيع الغرامة أو عقوبة الحبس وغالبا ما يوقع الأولى .

وذلك لأن حماية البيئة لا تزال موضوعا حديث عهد بالدعاوى القضائية إضافة إلى ضآلة العقوبة المؤقتة ، كما نلاحظ أن المضرور من تلوث البيئة ليس شخصا محددا إنما هو مجموع غير محدد من الأفراد أو هم الشعب المصرى جميعا بما لا يبرز مصلحة مباشرة وقائمة من أجل أن يرفع أى فرد من الجمهور دعوى موضوعها تلوث البيئة على شركة أو مؤسسة تقوم فعلا بتلويث البيئة . ودعوى الحسبة لا يعرفها القانون المصرى وقد أكد ذلك حكم المحكمة الدستورية العليا الأخير وإن كان نص المادة ١٠٣ من قانون البيئة قد أتاح لكل مواطن أو لكل جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن أية مخالفات لأحكام القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ .

من أجل كل هذا تاهت قضية نظافة البيئة وعدم تلوثها بين قوانين متعارضة واختصاصات متعددة وقواعد أخلاقية لحماية البيئة تخاطب الناس بالحسنى . ونظرا لأن التلوث يتراكم بمتوالية هندسية وليس متوالية حسابية خاصة التلوث الإشعاعى والتلوث البيولوجى لهذا كانت قضية البيئة من أهم القضايا فى عالمنا المعاصر ..

د . سنيوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى .



المصدر : اللـــواء الإسلامي

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يفتتح المؤتمر الدولي للبيئة والتنمية
٤٠٠ بحث حول التصدي لمشاكل المجتمع البيئية



فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ود. فينيس كامل ود. احمد عمر هاشم فى افتتاح مؤتمر البيئة « تصوير اشرف شحاتة »

كتبت نعيمة خليل :

اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان الاديان السماوية جميعها تامر بنشر العلم والتعمق فيه.. وان فضيلة العلم على رأس الفضائل التى ميز الله بها الانسان على غيره.. وقال ان الامم ترقى وتتقدم بالعلم عندما يتكاتف ابناؤها كل فى مجال تخصصه.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها فضيلته امس امام المؤتمر العلمى الدولى الثانى للتنمية والبيئة بعلوم الازهر وقال ان الذين يخدمون امتهم عن طريق العلم لايقلون فى المنزلة عن الذين يخدمون امتهم فى ساحة القتال دفاعا عن اوطانهم ومقدساتهم.

واكدت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى على ان هذا المؤتمر اضافة جديدة لدور جامعة الأزهر فى التصدى لمشاكل المجتمع من خلال اعداد الكوادر التى تتسم بالعلم والوعى والتوجيه المخطط للبحوث والدراسات لخدمة التنمية.

واشارت وزيرة البحث العلمى الى ان ماحققه البحث العلمى فى مجال التنمية والبيئة يستهدف التوازن بينهما بالتعاون مع الوزارات المعنية.

واعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان المؤتمر جاء تحقيقا لخطة علمية لفتح قنوات العلم ومد جسور التواصل بين الازهر وسائر الجامعات العلمية فى مصر والمجتمع الدولى مواكبة للتقدم العلمى وتحقيقا لرسالة الازهر العالمية.

وقال الدكتور عبدالوهاب الشرقاوى عميد كلية العلوم ورئيس المؤتمر ان المؤتمر يناقش فى جلساته التى تستمر اربعة ايام ٤٠٠ بحث عن الجديد فى مجال البيئة والتنمية ويختتم المؤتمر اعماله يوم الخميس بالتوصيات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

حملة بيطرية ناجحة للقضاء على الحيوانات المسعورة بتوشكى!

القضاء على ١٠ ذئاب و٧ ثعالب فى أسبوع واحد

أسوان ـ من موفق أبو النيل:



نجحت مديرية الطب البيطرى باسوان فى أولى حملاتها التى نظمتها للقضاء على الحيوانات المسعورة الموجودة بصحارى توشكى جنوب الوادى والتى أصبحت تشكل خطورة على حياة العاملين القائمين بتنفيذ قناة الشيخ زايد.

وكان العاملون بالمشروع قد تقدموا بشكوى إلى المحافظ صلاح مصباح بشأن الحيوانات المفترسة والمسعورة التى تهاجم العاملين أثناء نومهم وتستولى على أطعمتهم وتهدد سلامتهم.

فاتفق المحافظ مع الدكتور على موسى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية على توفير مادة الاستركنين اللازمة للقضاء على الحيوانات الضارية.

ونظم الدكتور عبد المعز عبد الحميد أبو النيل مجموعة عمل توجهت إلى منطقة توشكى برئاسة الدكتور عبدالله بهساوى الطبيب البيطرى لأبى سمبل وقام بتصنيف الحيوانات المسعورة التى تهاجم الإنسان وهى الضباع والذئاب والثعالب، وتم تحديد المناطق التى تتردد عليها بتتبع آثارها، وتم وضع المادة السامة فى اللحوم، فقضت على ١٠ ذئاب، ولوحظ أن طبيعة الثعلب هى التهام فريسته حية، فتم وضع كبسولات الاستركنين تحت أجنحة الكتاكيت البدارى الحية وربطها فى المواقع التى يتردد عليها الثعالب، وتم بهذه الطريقة قتل ٧ ثعالب. ويضيف الدكتور عبد المعز أبو النيل أن المرحلة الثانية سيتم التركيز فيها على الضباع الشرسة التى تفضل الأسماك فى طعامها، وسيتم وضع المادة السامة فى جوف الأسماك التى سيتم توفيرها ووضعها بمناطق مرورها. وقال إن الحملات البيطرية سوف تستمر حتى يشعر العاملون بالمشروع بالأمن والأمان، وحتى يتم تنفيذ المشروع العملاق الذى سيحقق لمصر كلها الأمن والخير والرخاء.



ندوة في الزقازيق حول التلوث و الاحياء البرية

عقدت امس بجامعة الزقازيق ندوة بعنوان [نحو وضع استراتيجية وطنية لصون التنوع البيولوجي] تحت رعاية الدكتور رمزي الشاعر رئيس الجامعة وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة بان الندوة ناقشت وضع استراتيجية وطنية لصون التنوع البيولوجي في مصر والحفاظ علي الثروات الطبيعية للبلاد من نبات وحيوان و احياء دقيقة وتنمية هذه الثروات تنمية متواصلة وصونها بحيث تصبح صالحة للاستخدام والاستفادة منها وطالبت الندوة حشد الجهد الوطني لحماية التنوع البيولوجي وكيفية ان تكون ادارة الموارد الطبيعية بعناصرها المتعددة مبنية علي اسس بيئية.



المصدر : ....الأهرام..........

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ جرام مبيدات لكل فرد سنويا

فى تجربة مصرية تحولت للعالمية بنجاح، وبدأ يحتذى بها فى كثير من دول العالم للحد من كمية المبيدات التى اغرقت الحياة على وجه الأرض وأصبحت تشكل خطرا صحيا وبيئيا امكن خفض استهلاك المبيدات فى مصر بنسبة ٩٠٪ ومنع استخدام ١٢٠ مبيدا شديد الخطورة وبدأت المبيدات فى الانحصار، وحول ضرورة الاستمرار فى معدلات الانخفاض عقدت ندوة فى إطار مؤتمر قصر العينى العلمى برئاسة الدكتور معتز الشربينى عميد الكلية هذه الكلية.

وصرح الدكتور محمود عمرو أستاذ ورئيس قسم طب البيئة والصناعات وجمعية مخاطر المبيدات بان الهدف هو الوصول بنصيب الفرد من المبيدات فى مصر فيما بين ١٠ و٢٠ جراما فى عام ٢٠٠٠، وقد أرسلت كندا شهادة تقدير لكلية طب قصر العينى على نتائج مشروع المبيدات الذى تبنته وانعكست اثاره على العالم كله لمساهمته فى خفض وترشيد استهلاك المبيدات، حيث امكن - منذ بدات الحملة القومية التى قادها القصر بالتعاون مع الجمعية عام ٨٧ - خفض كمية المبيدات من ٣٨ الف طن إلى ٣٤٠٠ طن حاليا فقط، ومع استمرار معدلات الخفض ستصل كمية المبيدات المستخدمة إلى ٥٠٠ طن فى عام ٢٠٠٠، ويؤكد إن خفض معدل المبيدات لهذا الحد سينعكس على الوضع الصحى بمصر والتوازن البيئى، ويطالب بترك الدلتا الجديدة بكرا من المبيدات والكيماويات لمنع تدهورها وتلوث نباتاتها



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهل و الفقر و التلوث البيئى

وراء ارتفاع نسبة وفاة الحوامل ١٧ ضعف الدول المتقدمة

حذر المؤتمر الدولي لامراض النساء الذي نظمتة كلية طب عين شمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك من ارتفاع نسبة الوفاة بين السيدات الحوامل في مصر والتي بلغت ١٧٢ حالة وفاة بين كل ١٠٠ الف حامل وهذه النسبة تمثل ١٧ ضعف حالات الوفاة بين الحوامل في الدول المتقدمة ويرجع العلماء سبب ذلك الي فقر الوعي الصحي وسوء رعاية الحوامل وانتشار التلوث البيئى وتناول العقاقير دون علم الطبيب.

وأكد المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ٣٠٠٠ طبيب متخصص من كافة دول العالم ان نزيف الحوامل يعد اول اسباب الوفاة ويأتي غالبا من الاجهاض التلقائي والحمل خارج الرحم، وطالب المؤتمر -كما يقول الدكتور على عليان مدير مستشفى الولادة بطب عين شمس وأمين عام المؤتمر بالاهتمام برعاية الحوامل والوقوف علي اسباب الوفاة والحمل خارج الرحم والحمل العنقودي ويقول الدكتور محمد المراغي استاذ امراض النساء ومقرر المؤتمران النزيف في الاسبوع الاخير من الحمل يكون سببه الانفصام المبكر للمشيمة سواء كانت مزروعة في أسفل الرحم اوفي مكانها الطبيعي وانفصلت نتيجة تسمم الحمل ومن أخطر انواع النزيف هو النزيف بعد الولادة ويأتي نتيجة عدم انقباض الرحم او انفجاره والعلاج المبكرهو افضل وسائل الحماية حيث يمكن الاقلال من النزيف باستخدام الموجات فوق الصوتية التي يمكن بها تشخيص الحمل العنقودي والحمل خارج الرحم قبل حدوث النزيف كما ان قياس ضغط الدم وتحليل البول والسكروالزلال وقياس الهرمونات له دور كبير في تجنب الحمل الخطر الذي يؤثر علي صحة الام والجنين معا ويقول الدكتور عليان ان المناظير الجراحية تقدمت بشكل كبير في علاج التصاقات البوقين المسببة للعقم وكي المبيض واعطت نتائج جيدة في علاج حالات تكيس المبيض واستئصال الرحم واورامه واستئصال العقدة الليمفاوية في حالات سرطان الجهاز التناسلي ويحذرمن قيام اطباء غير متخصصين بمثل هذة العمليات والا ستفقد قيمتها مقارنة بالعمليات الكلاسيكية



د . على عليان

ومن اسباب وفاة الحوامل كما يقول الدكتور احمد التاجي استاذ امراض النساء والتوليد بطب الازهر ارتفاع ضغط الدم مع الحمل خاصة في الحمل الاول للمرأة وتظهر اعراضه في شكل تورم الساقين وحدوث زيادة مفرطة في الوزن وظهور زلال في البول ويضيف ان الاسباب الرئيسية لتسمم الحمل غير معروف حتى الان الانه يمكن تداركها بمتابعة الطبيب ويظهر التسمم في شكل تشنجات ونزيف في المخ تنتهي بالوفاة وتعتبر الرعايةفي النصف الاول من الحمل مهمة حيث يتخلق فيها الجنين ويتشكل واي اهمال يسبب تشوهات خلقية من الصعب علاجها ويؤكد الدكتور التاجي ان التكنولوجيا الحديثة لم تقلل نسبة الوفيات لدي الحوامل وذلك لان دورها لايتعدي التشخيص وكشف حالة الجنين اما رعاية الحمل فهي مسئولية الام و الزوج والاسرة والمجتمع لان اعراض مشاكل الحمل غير ظاهرة في البداية مثل النزيف والاجهاض وتسمم الحمل والغالبية من السيدات لايذهبن الي الطبيب الا عند ظهور اعراض تحس ويقول الدكتور التاجي ان نسبة الوفيات لدي الحوامل في بداية هذا القرن سجلت ٦٠٠ حالة بين كل ١٠٠ الف ولادة في الدول المتقدمة ومع نشر الوعي الصحي ورعاية الحوامل - الذي كانت مصرسباقة ومن اوائل الدول الداعية الية - انخفضت نسبة الوفيات في الدول المتقدمةالي ١٠ حالات بين كل ١٠٠ الف ولادة واستمرت هذه النسبة حتي الان رغم التقدم العلمي والتقني المذهل في الطب بينمافي مصرلم تنخفض هذه النسبة عن ١٧٢ حالة وفاة لكل ١٠٠ الف ولادة وهي تمثل بذلك ١٧ ضعف الوفيات في الغرب

د . احمد التاجى

يحيى يوسف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة:

إغلاق الورش والمحلات الملوثة للبيئة فى حى المرج

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ السيد عمر عبدالآخر إغلاق الورش والمحلات الصناعية الملوثة للبيئة التى تعمل فى حى المرج والتى ليس لها تراخيص مزاولة عمل واحالتها للتخطيط العمرانى والشئون القانونية.

كما قرر المحافظ حصر الجراجات أسفل العمارات بالعاصمة ومعرفة مساحاتها لعمل خرائط توضيحية للشوارع الموجودة فيها وذلك للتعرف على إمكانية المناورة المرورية للسيارات والتنسيق بين جميع الاحياء.

واحال المجلس ـ فى اجتماعه امس بامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة ـ المذكرة الخاصة باعتماد التقاسيم المخالفة من خلال حصرها على الطبيعة إلى وزير الاسكان والتعمير التى تتضمن السماح للمنتفعين بهذه المناطق بادخال المرافق على نفقتهم بالتعامل المباشر بين الهيئات العامة والشركات القائمة على هذه المرافق، وصرف تراخيص بناء لأصحاب الأراضى الفضاء داخل نطاق هذه التقاسم طبقا للشروط البنائية ووضع خطوط تنظيم لهذه المناطق والالتزام بعرض الشارع مع عدم سريان هذه القواعد على التقاسيم المخالفة المقامة بالتعدى على أملاك الدولة.



المصدر : الوجه العربية

التاريخ : 19 مارس 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعتمدية.. تحت حصار التلوث ..!!

الأهالي: المجنونة تنهش أجساد أطفالنا.. والمسئولون نيام

الناموسة جاموسة.. والقمامة جبال.. والنتيجة: إسهال وحميات وحساسية



●● حديثنا عن تطوير المناطق العشوائية لايتوقف.. ولايزال الحديث عن مواجهة التلوث وحماية البيئة والانسان مستمرا.. لكن ورغم احاديث المسئولين عن العبور الى القرن الحادى والعشرين الذى يشغل مساحة كبيرة من خيالهم.. الا انها بالفعل مجرد خيال وكلام فى الهواء .. والنموذج موجود وواضح على بعد كيلو متر واحد فقط من حى المهندسين الراقى.. « قرية المعتمدية » فقد اهلها روح الثقة فى خدمة افضل وسط جو بيئى صحى او مأمون !!

فى قرية المتعمدية.. رصدنا المعنى الحقيقى للحرمان من ابسط الخدمات.. لايوجد صرف صحى.. ولارعاية صحية .. او نظافة وتحولت القمامة الى جبال حتى الخدمة التعليمية اغتصبها الزلزال فى عام ٩٢ ، وشرد تلاميذ مدارسها فى اكشاك للان !!

الاخطر من هذا ان اكثر من مليون نسمة.. هم تعداد القرية.. يعيشون تحت حصار التلوث منذ زمان بعد ان تحولت الترعة « المجنونة » الى مجرى لمياه المجارى.. لاخصاب جبال المخلفات على جانبها التى تركتها كراكات التطهير. وبخل المسئولون عن إصدار التعليمات برفعها عن القرية.. فاصبحت مرعى خصبا للناموس والذباب والباعوض وحشرات قذرة تنبش اجساد الاطفال .

الصورة التى رأيناها فى المعتمدية تؤكد ان طاعون التلوث يهدد القرية بأكملها بكارثة بيئية وصحية خطيرة.. والمشهد داخل العيادات يؤكد ايضا ان الاهالى واطفالهم فى هذه القرية القريبة من عيون كل المسئولين.. يعيشون كابوسا فى كل نهار وليل..

اهالى المعتمدية من حقهم أن يسمعهم أحد .. وأن يمد اليهم يد المساعدة لانقاذهم من «المجنونة» .. أنصتنا اليهم .. وسجلنا مآسيهم .. وهذه أقوالهم ..!!!

يحيى أمين النجار - موظف بهيئة النقل العام يوضح جانبا من الصورة .. يقول : يئسنا من وعود المسئولين فى محافظة الجيزة .. لكن أملنا فى رحمة الله كبير بعد أن أغمض المسئولون عيونهم عن قريتنا .. وصمت اذانهم امام شكوانا .. وأغلقوا أبواب مكاتبهم أمام مطالبنا .. والصورة لاتكذب .. أنظروا فى تفاصيلها .. ترعة المجنونة التى تشق كيان المعتمدية .. جفت فيها مياه الرى .. ولم نرها منذ سنوات .. وتدهور حال الافدنة الزراعية لولا طلمبات رفع المياه الجوفية .. فأصبحت الترعة بدون فائدة .. ربما تكون بحالها الحالى مفيدة لرغبات المسئولين بالمحافظة لتصريف مياه المجارى كبديل لمشروع الصرف الصحى الذى حرمت منه القرية بعدد سنوات عمرها ..!!

ويشير أشرف محمود المليجى - صاحب محل زجاج يطل على الترعة الى جزء آخر فى الصورة .. ذلك الكابوس الذى يعيشه سكان المعتمدية بسبب الترعة المرعبة .. يقول أنها بالفعل مرعبة .. فالمشهد على جانبيها خطير .. جاءت كراكة التطهير .. أخرجت من قلبها أطنانا من مخلفات القمامة بعد أن غطتها حتى سطحها .. لكن ما الفائدة .. تركت كل المخلفات على جانبى الترعة .. فسدت الطرق وأقتحمت مداخل المنازل .. وهاجم الباعوض والناموس القرية ..

الطبيب عصام فاروق طه .. بقرية المعتمدية .. يؤكد ارتفاع معدل الاصابة بالاسهال بين أطفال القرية بسبب بؤرة التلوث المتمثلة فى الترعة المهجورة .. بالاضافة الى أن الناموس والباعوض الذى يرعى فيها يهدد الاطفال بأمراض خطيرة مثل الملاريا والفلاريا التى تؤدى الى تضخم فى أطرافهم .. كما تسجل عيادات أطباء الأطفال فى القرية نسبة عالية منهم مصابون بأمراض طفيلية .. مما يؤكد خطورة المخلفات التى ارتفعت كالجبال على جانبى الترعة على صحة كل أطفال القرية .. لذلك فإن المطلب الملح .. أن يقوم مسئولو وزارة الصحة بإجراء حصر للاطفال المرضى فى قرية المعتمدية لتحديد حجم الخطر التى يهددها ونقلها الى المسئولين فى المحافظة .. لعل أحدهم يتحرك للمساعدة ..!!

يقول أحمد صابر محمود - طالب بكلية الاسنان .. المأساة الحقيقية أن الوحدة الصحية ليس لها أى دور يذكر فى رعاية صحة أهالى القرية .. العمل فيها ساعة واحدة .. وشاهدوا الباب الحديدى المغلق بالاقفال الساعة الواحدة ظهرا

ويضيف سلامه حميدة .. أعمال حرة .. حتى علاج البلهارسيا فى الوحدة الصحية يباع للمرضى رغم الاعلانات بالتليفزيون التى تؤكد مجانيته .. لكن والشهادة لله أن إستخراج شهادات الوفاة هى الخدمة الأكثر حظا بالوحدة الصحية ..

تحقيق :
أحمد رمضان
تصوير : أحمد مصطفى



ويرى عماد صابر محمود ـ محفظ القرآن الكريم بمسجد القرية .. جانبا ثالثا بالصورة .. تلاميذ وتلميذات المعتمدية .. ضرب الزلزال مدارسهم عام ٩٢ وحتى الان لايزالون يتلقون دورسهم داخل الاكشاك الخشبية .. ورغم أن هيئة الابنية التعليمية شيدت المدرسة الابتدائية الجديدة لكنها لم تفتتح للان .. أما المدرسة الاعدادية فتم هدمها ولم تتعد الاعمال فيها سوى الأساسات فقط .. أما التعليم الثانوى فلم تعرفه القرية .

ويضيف عماد صابر .. أن القرية محرومة من خدمات كثيرة أخرى لاتوجد فى القرية طرق ممهدة أو أعمدة انارة بالاضافة الى تكرار انقطاع التيار الكهربائى داخل المنازل ..

ويقول محمد محمود الحومى - موظف مشكلاتنافى القرية كثيرة لكن لا احد يسمع .. أو يتحرك .. وعدنا المسئولون فى المحافظة بأن تدخل قريتنا خطة تطوير العشوائيات منذ ١٠ سنوات .. وخالفوا وعودهم .. قالوا أنهم سيغطون ترعة المجنونة .. ولم ينفذوا .. حتى فوجئنا أنهم قرروا تغطية بضعة مترات فقط منها .. والمفاجأة الأكثر إثارة ودهشة أن هذه المسافة القصيرة جدا تقع أمام معرض موبيليات اعلاناته بالملايين فى التليفزيون ؟!!

ويؤكد كامل فتحى مخلوف .. موظف أن قرية المعتمدية تتعرض للاهمال والظلم .. فالاهالى يتعرضون الى أعمال البلطجة .. حيث أصبح الموقع أسفل كوبرى الطريق الدائرى وكرا لقطاع الطرق واللصوص .. والدليل أنهم سرقوا كابلات الخطوط التليفونية قبل تركيبها فى القرية .. والنتيجة تأخر قائمة إنتظار الخدمة التليفونية .. بالاضافة إلى أن المشتركين تحملوا خسائر هذه الشركات وتحمل كل منهم ٣٥ جنيها زيادة عن رسوم التعاقد .

يقول فتحى : مطالبنا فى القرية مشروعة .. نطالب برفع جبال القمامة بتغطية الترعة خاصة أنها فقدت نطالب أن يفى المسئولون بوعودهم بادخال قرية المعتمدية ضمن خطة تطوير العشوائيات .



عبيد يفتتح ندوة التقييم البيئى للمشروعات

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة الأحد القادم ندوة تقييم التأثير البيئى للمشروعات والتى تأتى فى اطار خطة جهاز شئون البيئة لمعاونة المستثمرين فى تطبيق قانون البيئة، وتهدف الندوة إلى تعريف رجال الأعمال والمستثمرين بالتقييم البيئى للمشروعات وأهميته وأهدافه واسسه وعملياته وأسلوب انجازه.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

تلوث أسماك بحيرة المنزلة

كيف تنجى

● لعشاق
السمك
لا تنسوا
الليمون !

نفسك من الأسماك الملوثة؟

تعرضت بحيرة المنزلة لظاهرة غريبة ادت إلى نفوق مايزيد على ٢٠٠ طن من الاسماك ، وقد قامت شرطة المسطحات المائية بمنع صيد الاسماك وحظره نهائياً بثلثى مساحة البحيرة ، بعد ان اكدت الفحوص التى اجريت على عينات من الاسماك الميتة ومياه البحيرة بانها مصابة بالتسمم والتلوث الشديد مما يشكل خطراً داهماً على الصحة العامة ./ فما قصة تلوث الاسماك فى بحيرة المنزلة ؟؟

والاهم كيف تحمى معدتك منها ؟!

من المعروف أن الأنهار والبحيرات التى يسكن على ضفافها البشر فى مدن وقرى وتجمعات بشرية فلابد أن تتلوث هذه المياه نتيجة الاستخدام الآدمى لها وإلقاء المخلفات بها .. والأسماك هى أول شىء يعانى من هذا التلوث .. وبسبب تلوث البيئة على المستوى العالمى والمحلى زاد تلوث الأسماك بالمواد الضارة بالصحة ، وبسبب التقدم الصناعى الكبير فى أوروبا واليابان أصبحت الأنهار والبحار التى تلقى فيها مخلفات الصناعة ليس فقط غير صالحة للاستحمام ، ولكن أيضاً قاتلة للأسماك والأعشاب البحرية ، وقد حدث موت جماعى للأسماك فى بحر الراين عدة مرات .. وهذا يعنى أن هذه الظاهرة ليست قاصرة على بحيرات مصر فقط .. وقد يندهش البعض لو علم أن كل الأسماك الموجودة فى الأنهار وفى بحر الشمال الآن فى أوروبا تعتبر غير صالحة للاستهلاك الآدمى .. إذن ظاهرة تلوث الأسماك ليست محلية فقط ، بل وعالمية أيضاً ، وعلى نطاق واسع .

ولكن ماذا حدث لبحيرة المنزلة ؟

أكدت تقارير محافظة الدقهلية أن موت الأسماك وتلوث البحيرة يرجع إلى التلوث البيئى من المناطق المجاورة لها مما سبب أضراراً جسيمة نتيجة التخلص من مياه الصرف الصحى بها ، وإلقاء مخلفات ٤٠ مصنعاً من محافظات الدقهلية والقليوبية وبورسعيد ودمياط والشرقية جعلت من البحيرة بؤرة تلوث ، ويكفى أن نعرف أنه يصب فى مياه البحيرة أكثر من (٧٥٠) مليون متر مكعب مياه كصرف زراعى وصرف صحى للقرى والمدن الواقعة عليها ، والمشكلة أن بحيرة المنزلة تعتبر المصب النهائى لكثير من المصارف التى تحمل الملوثات الصناعية .

● بحيرة المنزلة .. تبكى

حرصا من علماء وأطباء جامعة المنصورة على صحة أبناء الدقهلية خاصة وأبناء مصر عموماً .. فقد شهدت المنصورة مؤتمرا علميا هاما كان موضوعه « التلوث الغذائى وصحة الإنسان المصرى » بعدما أكد أكثر من بحث ودراسة علمية أن نسبة « الفشل الكلوى » بين أبناء الدقهلية قد زادت بنسبة ملفتة للنظر وعلاقة ذلك بتناول أسماك بحيرة المنزلة ، وخاصة أنها أكبر بحيرة بدلتا مصر وتزود مصر بنحو ٣٠٪ من استهلاكها من الأسماك إلا أنها للأسف الشديد تتعرض لعمليات تلوث مستمرة

أكد د. عبدالحميد محمد عبدالحميد مقرر عام المؤتمر والأستاذ بقسم إنتاج الحيوان بكلية الزراعة جامعة المنصورة فى بحثه الهام الذى نال اهتمام أطباء وعلماء المؤتمر وناقش تلوث أسماك البحيرة بالمعادن الثقيلة ، حيث أكدت النتائج وجود مستويات شديدة الخطورة من النحاس والزنك فى أسماك البحيرة من القراميط والبلطى ، كما ثبت أن زيادة نسبة معدن الكادميوم والنحاس يؤدى إلى خفض نسبة البروتين فى الأسماك ، كما يؤدى إلى زيادة عدد الخلايا الشاذة فى جسم السمكة مما يشكل خطورة صحية كبيرة على من يتناولها .

أما الدكتورة « هناء أحمد شطا » أستاذ مساعد الفسيولوجى بكلية الطب جامعة المنصورة .. أكدت فى بحثها الهام أن محاولة تحديد نسبة الملوثات البيئية الكيميائية فى إحداث الإصابة بالفشل الكلوى تقابل دائماً بصعوبة كبيرة ، لأن التعرض لهذه الملوثات يحدث دائماً بجرعات صغيرة وعلى مدى طويل ويكون غير مصحوب بأعراض معينة ، ومع ذلك فقد ثبت أن التلوث ببعض المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص يمكن أن تسبب الإصابة بالفشل الكلوى ، ذلك لأن الكلية بطبيعة تكوينها ووظيفتها معرضة أكثر من غيرها من أعضاء الجسم المختلفة لسمية هذه الملوثات ، لكونها تستقبل مايعادل ربع فائض القلب من الدم كل دقيقة ، وهى عضو التخلص الرئيسى من كافة السموم والأملاح ، ويوجد بها مساحة كبيرة من الأنسجة التى تبطن الشعيرات الدموية والأنابيب الكلوية ، وتتعرض مباشرة لتأثير هذه الملوثات .. وهذا مايجعلنا نحذر من أن التلوث فى بحيرة المنزلة قد يكون له تأثير على الإصابة بالفشل الكلوى فى محافظة الدقهلية ، حيث تبلغ نسبة الإصابة السنوية (١٤٢) حالة جديدة لكل مليون مواطن ، بينما تبلغ نسبة الإصابة فى باقى الدول المتقدمة (٧٨)

حالة لكل مليون مواطن سنويا . . ويمكن تفسير ذلك نتيجة لزيادة الإصابة بالبلهارسيا ، وزيادة نسبة التعرض للتلوث البيئى بالمعادن الثقيلة نظراً للتعامل المباشر مع مياه البحيرة فى الصيد والزراعة والوضوء وتناول الأسماك كمصدر رئيسى للغذاء .

● كيف تحمي نفسك ؟

الحقيقة المرة والتى يعانى منها العالم كله هى أنه وبسبب تلوث البيئة على المستوى العالمى والمحلى زاد أيضاً تلوث الأسماك بالمواد الضارة صحيا . . السؤال الآن والمهم جداً كيف نحمى أنفسنا من الأسماك الملوثة ، لو بدأنا بالإنسان العادى وربة المنزل فإننا ننصح عند طهى الأسماك الاعتياد على السلق ، أو الطهى بالبخار ، أو الشى ، وذلك للتأكد من موت الميكروبات والبكتريا التى قد تتدفق مع المخلفات إلى مياه البحيرات والأنهار ، وللتخلص من المواد الضارة أو السامة التى قد تعلق بالأسماك نتيجة لوجودها فى مياه ملوثة ، يجب الحرص على التخلص من جلد الأسماك والدهون حيث تتجمع وتتركز بها المواد الملوثة غير المرغوب فيها صحيساً ، والمهم جداً أيضاً حتى فى عمليات الشى هو فتح وتنظيف بطن السمكة مما بها لأنه ثبت أن جزءاً كبيراً من المعادن الثقيلة تتركز فى بطن السمكة ، ويفضل عدم تناول المحار غير المطهى .

● « الليمون » .. مهم جدا

أما التخلص من « رأس السمكة » فهو أحد العوامل الهامة لتفادى العدوى بالطفيليات التى قد تحملها الأسماك والأغذية البحرية مثل الديدان الشريطية والديدان الخيطية وغيرها ، وقد أجمع علماء الغذاء والأطباء أن تناول الأسماك والكابوريا والأستاكوزا ومختلف الأغذية البحرية بدون طهى أو بعد طهيها بصورة جزئية يعتبر مصدراً خطراً حيث يتعرض الإنسان للإصابة بالعدوى بعدد كبير من الديدان الطفيلية ، ولتفادى حدوث هذه العدوى لابد من طبخ الأغذية البحرية طبخاً كاملاً على درجة حرارة ٦٠ درجة مئوية لمدة ٥ دقائق على الأقل ، وهى معاملة حرارية كافية لقتل اليرقات المسببة للعدوى ، كما وجد أن المعاملة بالتجميد لمدة ٢٤ ـ ٤٨ ساعة تكون أيضاً ذات تأثير فعال فى تجنب العدوى ، كما وجد أن من الوسائل الفعالة للقضاء على هذه الطفيليات هو انتشار المزارع البحرية للأسماك وغيرها من الحيوانات البحرية ذات الأهمية كمواد غذائية وهو إجراء مناسب جداً لبحيرة المنزلة ، أما قطع رأس السمكة عند الطبخ أو الشى فمهم جداً لأن بعض الديدان الطفيلية يعيش ويتجمع فى رأس السمكة ، وقلى الأسماك أيضا من الطرق الفعالة للقضاء على الكثير من البكتريا ، وتجنب العدوى بالطفيليات ، إلا أن عيبه الوحيد أنه يضيف سعرات حرارية عالية وكوليسترول نتيجة امتصاص السمك لكمية كبيرة من زيت القلى . . ولأن هناك كذلك بعض السموم التى تتعرض لها الأسماك بعد صيدها من الماء ، وتسبب الإصابة بآلام معوية وإسهال أو بعض الأمراض الأخرى ، لذلك من المهم جداً عدم شراء الأسماك من الأماكن المجهولة أو باعة عربات الكارو أو الباعة الجائلين أو من على قارعة الطريق ، حيث تباع الأسماك بصورة مهربة دون أن تمر على الأجهزة الرقابية والصحية ، وأفضل شىء هو شراء الأسماك من المحلات المضمونة والموثوق بها ، والأهم من ذلك كله بالنسبة للمواطن العادى استخدام « الليمون » عند تناول السمك لأنه ثبت أن الليمون يقضى على ٨٠٪ من البكتريا .

أما بالنسبة للتلوث بالمعادن الثقيلة وغيرها فلابد من تطبيق القوانين الغذائية والتى تحدد نسباً للحد المسموح به من هذه المواد فى الأسماك وخاصة التى وضعتها منظمة الصحة العالمية ، فمثلاً وضعت منظمة الصحة العالمية الحد الأعلى المسموح بتواجده من الزئبق فى الأسماك بـ ٠٫٥٠ جزء فى المليون ، وأى أسماك بها نسبة أعلى من ذلك تعتبر غير صالحة للاستهلاك الآدمى . . وهكذا بالنسبة لباقى المعادن . . كما أن الجهات الرقابية والصحية والغذائية التابعة لوزارات الصحة والتموين والصناعة تلعب دوراً مهما جداً فى عدم وصول الأسماك الملوثة إلى المستهلكين . . وقبل ذلك كله لابد من الحد من التخلص من الصرف الزراعى والصحى ومخلفات المصانع ليس فى بحيرة المنزلة فقط وإنما فى كل الأنهار والبحيرات الموجودة فى مصر حفاظاً على ثروتنا السمكية واقتصادنا وصحة المواطنين وحياتنا .

عبد الفتاح عنانى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٧

بحيرة المنزلة.... إستغاثة من تحت الماء!

البحيرة تتعرض للموت السريع بسبب الملوثات والتعديات

٣.٥ مليون جنيه لاتكفى للانقاذ.. والوقاية مطلوبة قبل العلاج

تعددت الأسباب والموت واحد.. هذه المقولة الشهيرة.. تنطبق تماما على مايحدث الآن في بحيرة المنزلة.. فالتفكير العشوائى، والنظرة الضيقة للأمور جعلت من البحيرة بؤرة واسعة من التلوث والإهمال.

معروف أن بحيرة المنزلة هي اكبر البحيرات الطبيعية المصرية أذ تبلغ مساحتها ٢٠٠,٠٠٠ فدان وتقع فى الجزء الشمالى الشرقى للدلتا كما يتوافر لها أهم مقومات الثروة السمكية نظرا لاتصالها بالبحر المتوسط من جهة وبنهر النيل من جهة اخرى، ولهذا تنتشر بالبحيرة الأسماك البحرية والنيلية على السواء، كما تشكل الأراضى المحيطة بها مصدرا خصبا من المراعى الطبيعية لقطعان الماشية لما تحويه من نباتات طبيعية،

ولكن ماهى الأسباب الحقيقية وراء هذا الطوفان الهائل من التلوث؟؟

ترسيبات ملوثة

يرى «د. شريف عمر» رئيس لجنة الصحة «بمجلس الشعب» أن بحيرة المنزلة فى أشد الحاجة للتجديد والإحياء ونوع ما من النهوض والارتقاء بها لما تعانيه من نسب هائلة من الترسيبات الملوثة والتى زادت إلى درجة لاتحتمل.

ويقول لهذا فقد قمنا متأخرا بإثارة هذا الموضوع فى «المجلس» خاصة بعد صدور قرار بمنع الصيد فى البحيرة نتيجة لظهور بعض من المواد السامة فى أسماكها والذى أصبح تناوله خطرا يهدد الصحة العامة. وهذا التلوث الذى تشهده بحيرة المنزلة حاليا سببه الرئيسى هو مصرف «بحر البقر» والذى يعتبر المصدر الأول لمياه الصرف الصحى التى تصب فى البحيرة بدون معاملة كيميائية مناسبة مشيرا إلى أن الموضوع بأكمله أمام «جهاز شئون البيئة» المنوط به إعادة حالة البحيرة إلى طبيعتها الأولى عن طريق تطهير القاع المحتوى على ترسيبات ضخمة من المواد الملوثة، وكذلك توسيع الفتحة التى تصل ما بين البحر المتوسط والبحيرة لإحداث سرعة فى حركة المياه وتجديدها بشكل مستمر مع زيادة المساحة الكلية للبحيرة.

أيضا العمل على معالجة مياه الصرف الصحى قبل أن تصب فى بحيرة المنزلة بحيث تكون اقل تلوثا واقل تاثيرا على مياهها

عام الحلول

اما «فخر الدين خالد» محافظ الدقهلية والتى تطل بعض مدنها على بحيرة المنزلة فيجد أن حال البحيرة يسير من اسوأ إلى اسوأ ونسب التلوث بها تزداد يوما بعد يوما مما ادى الى انخفاض معدل انتاج الاسماك بالبحيرة بشكل رهيب، وتوقف الصيادين عن الصيد فى كثير من المحافظات!!

ويقول: هذا يرجع اولا إلى الصرف الصحى

الناجم عن المدن المطلة على «بحيرة المنزلة» والذى يصب فيها مباشرة، ايضا وجود الكارثة المسماه بمصرف «بحر البقر» الذى يبلغ طوله ١٩٠ كم ممتدا من شمال القاهرة مارا فى طريقه بالقليوبية والزقازيق والشرقية محملا بمخلفاتها وسمومها ليصب فى النهاية فى مياة البحيرة الفاتحة ذراعيها دائما مرحبة بهذا الطوفان الهائل من التلوث. ويبلغ تصرف هذا المصرف وحده حوالى «مليون» متر مكعب يوميا مابين الصرف الصحى والصناعى والزراعى.

ولكن - والكلام مازال لمحافظ الدقهلية - كل هذه المشاكل سوف تنتهى خلال هذا العام، وذلك بعد البدء فى تشغيل محطة الصرف الصحى التابعة للجبل «الاصفر»، بالإضافة لاصلاح جميع محطات الصرف للمدن المطلة على البحيرة.

ويضيف: سيتم أيضا تطهير البواغيز مع تسيير المياه «الهيدرولوكية» مابين البحر والبحيرة.

كل هذه المشاريع والحلول سوف تساعد بالتاكيد فى التقليل من نسب التلوث القادمة للبحيرة بمساعدة جهاز شئون البيئة المسئول الأول عن تخليص البحيرة مما تعانية.

مسئولية.. مشتركة

وهذا بالفعل ما اكده «ابراهيم حمزة» المستشار بجهاز شئون البيئة والذى نعش فى بداية حديثه ان يكون مصرف «بحر البقر» هو المسئول الوحيد عن التلوث فى البحيرة!!

ويقول: هناك أكثر من اربعة مصارف تصب فى البحيرة أهمها: بالطبع «بحر البقر» ومصرفه صحى، صناعى، ثم مصارف «بحر حادوس»، «السرو»، «رمسيس» وجميعهم مصارف زراعية خالصة.

هذا بالاضافة إلى ماتلقى به محافظة «بورسعيد» ويقدر:

بما يقرب من ٩٠ الف متر مكعب - ومحافظة «دمياط» ويقدر بحوالى ٤٥ الف متر مكعب، وكذلك محافظة «الشرقية» ويقدر ما تلقى به بحوالى ٦٥ الف متر مكعب، ومعظمها مياه صرف صحى بدون معالجة. ويقدر اجمالى الصرف غير المعالج الذى يصب فى البحيرة بحوالى ٢ مليون متر مكعب يوميا مما أدى إلى إنخفاض إنتاجها من الأسماك من ١٥٠ الف طن سنويا منذ عشرين عاما إلى أقل من ٤٠ الف طن حاليا.

كذلك انتشار الحشائش والعلاوى والتحاويط التى تؤدى إلى عدم استمرارية الحركة الدورانية لمياه البحيرة وإعاقة تبادل المياه بين البحر المتوسط والبحيرة خلال فتحات البواغيز.

أيضا ونتيجة للإطماء حدث إنسداد فى البواغيز الذى اثر تاثيرا مباشرا على الثروة السمكية حيث أن البواغيز هى أهم المغذيات الاساسية للبحيرة من مياه البحر وزريعة الاسماك، كما تعتبر المخرج الرئيسى للاسماك إلى البحر للتكاثر والعودة مرة ثانية.

وهناك كذلك تزايد الأعمال المخالف للقانون بإستخدام المواد السامة والمخدرة، مع إباحة الصيد طوال العام.

أيضا ساعدت عمليات التجفيف المستمر والتى أدت إلى تعرض مساحة البحيرة للإنكماش وبالتالى إلى ارتفاع نسبة التلوث بها، مع انتشار نباتات ورد النيل والاعشاب المنتشرة بكثرة فى بحيرة المنزلة!

ويؤكد المستشار بجهاز شئون البيئة انه حرصا من الدولة وحرصا من الجهاز للقضاء على تلوث البحيرة الذى اصابها منذ عدة سنوات فقد قمنا بإقامة المؤتمر القومى لبيئة بحيرة المنزلة فى أكتوبر ١٩٩١ والذى خرج بعدة توصيات لإنقاذ البحيرة.

وتم بالفعل تنفيذ بعض هذه التوصيات ولكن رغم ذلك فقد أستمرت نسبة التلوث فى الارتفاع حتى وصلت إلى هذه الصورة المفزعة.

ولذلك فقد تم اعتماد مبلغ ٣.٥ مليون جنيه من جهاز شئون البيئة لتنفيذ بعض المشروعات الخاصة ببحيرة المنزلة، وهذه الاعتمادات موزعة كالتالى:

- تطهير بوغاز اشتوم الجميل الجديد
- إزالة الحوش والسدود، ودراسة تطهير وحماية بوغاز الجميل القديم، تدعيم شرطة المسطحات المائية، تطهير قناة الاتصال ومنطقة العائمات.

أيضا جار دراسة المساهمة فى تمويل مشروع اخر لتطهير وتطوير بوغاز اشتوم الجميل الجديد بمبلغ ٣.٦ مليون جنيه حيث أن هذا البوغاز يعتبر من أهم مصادر تغذية بحيرة المنزلة بمياه البحر الأبيض المتوسط إلى جانب البوغاز القديم وقناة الرسوة التى تغذى البحيرة من قناة السويس؛ كما ان هذا البوغاز يعتبر مصدرا رئيسيا لدخول زريعة الأسماك البحرية وخروج الأمهات فى موسم التكاثر.

كما يجرى حاليا الإعداد للبدء فى تنفيذ مشروع يهدف إلى المعالجة «البيولوجية» لجزء من مياه مصرف بحر البقر قبل وصولها إلى مياه البحيرة وذلك بتمويل من البنك الدولى.

ولكن وقبل أن نختم هذه السطور لنا كلمة:

إلى متى سنظل ننظر تحت أقدامنا فقط لناتى الآن لنهدر الجهود والأموال فى اشياء افسدناها بأيدينا ألم يحن الوقت بعد للتفكير العلمى المستقبلى؟؟

ريشا حسنى



إغلاق المنشآت الملوثة للبيئة بعد تطبيق القانون فى «فبراير» القادم

جنوب سيناء ـ محمود غلاب:

هدد جهاز شئون البيئة بإغلاق المنشآت والمصانع التى لاتلتزم بتطبيق شروط قانون المحافظة على البيئة، اكد الدكتور محمد فوزى نائب رئيس الجهاز انتهاء المهلة المحددة لتطبيق قانون البيئة فى «فبراير» القادم، واضاف خلال زيارة لجنة الصحة بمجلس الشعب لبعض المستشفيات والشركات والمصانع بجنوب سيناء ان قانون البيئة وافق عليه مجلس الشعب منذ ٣ سنوات وفرض عقوبات مشددة على المنشآت المخالفة لاحكامه سواء حكومية او قطاعا خاصا، اشار الدكتور محمد فوزى الى ان الحصر الذى اجراه الجهاز للمنشآت والمصانع تبين مخالفة الآلاف منها لقانون البيئة، وحذر من تماديها فى تلويث البيئة. وأكد اصرار الحكومة على تطبيق القانون على جميع المنشآت بعد انتهاء فترة توفيق اوضاعها او فترة السماح التى حددها القانون، انتقدت لجنة الصحة برئاسة الدكتور شريف عمر، استمرار عمل عدد كبير من عمال المناجم بعقود مؤقتة وعدم التأمين عليهم ضد الامراض، كما طالبت اللجنة بحل مشاكل تكدس المسافرين فى ميناء نويبع وخاصة اثناء عودة المدرسين لقضاء اجازاتهم السنوية مع عائلاتهم بالقاهرة. وأكد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء موافقة الحكومة على انشاء مطار دولى فى مدينة دهب لتدعيم خدمات السياحة والاتفاق على انشاء مشروع للاستفادة من مياه السيول بدلا من القائها فى البحر. واضاف انه يركز على الاستثمار السياحى من خلال مشروع تنمية سيناء لانه اكثر فائدة وايجابية من الاستثمار الصناعى والزراعى اللذين يأتيان فى المرتبة الثانية. واضاف ان مستشفى شرم الشيخ الجديد اصبح جاهزا لاستقبال المرضى من السياح بدلا من علاجهم فى اسرائيل مما كان يعتبر علامة غير جيدة للسياحة فى المنطقة.

مباحثات عسكرية مصرية ـ اندونيسية

استقبل المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى صباح امس بمقر الامانة العامة لوزارة الدفاع، الفريق اول فيصل تانجونج القائد العام للقوات المسلحة الاندونيسية الذى يزور مصر حاليا بدعوة من المشير طنطاوى على رأس وفد عسكرى رسمى. عقدت جلسة المباحثات بين الجانب المصرى والاندونيسى وتم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث سبل التعاون العسكرى بين مصر واندونيسيا. حضر الجلسة قادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وكبار القادة والوفد العسكرى المرافق للضيف.



انخفاض الحرارة ٦ درجات اليوم

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية انخفاض الحرارة اليوم بمعدل ٦ درجات عن أمس حيث تبلغ ٢١ درجة، كما تخف حدة نشاط الرياح على المناطق الداخلية؛ بعد أن بلغت سرعتها ٦٠ كيلومترا فى الساعة، والفرصة مهيأة لسقوط أمطار على السواحل الشمالية

عبيد فى اجتماع مجلس إدارة جهاز شئون البيئة :

٢,٧ مليار جنيه لتنفيذ ١٢ مشروعا لحماية الثروات الطبيعية

كتبت ـ سلوى غنيم:

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على ادراج ١٢ مشروعا فى الخطة الخمسية الثالثة لحماية الثروات الطبيعية والحفاظ على وجه مصر الحضارى دعما للاستثمار السياحى وذلك بتكلفة ٣و٧ مليار جنيه

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة عقب اجتماع مجلس ادارة جهاز شئون البيئة بأن تنفيذ هذه المشروعات سيبدأ من العام المالى ٩٨/٩٧ ولمدة ٥ سنوات قادمة وأن الحكومة تدعو المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص للمشاركة فى تنفيذ المشروعات .

وتتضمن المشروعات حماية جوانب نهر النيل والمجارى المائية من المخلفات الصلبة وردم البرك والمستنقعات وإنشاء مشاتل على مواقعها وإضافة مساحات خضراء وتطوير وصيانة ارصفة الشوارع والميادين والساحات العامة وتطوير ونظافة الاسواق فى المناطق السياحية الى جانب مشروعات لمنع تلوث الهواء من المصانع والسيارات وحماية الشواطىء والمجارى المائية وزيادة المحميات الطبيعية



أسبوعيات

حلوان بين الماضى .. والحاضر والمستقبل

○ ○ الحدائق الغناء .. والعيون الكبريتية بمياهها الساخنة .. وهواؤها النقى السائحون يأتون من دول شمال اوروبا الباردة وخاصة من السويد والنرويج ينشدون الشفاء .. بعضهم كان يجلس فوق كرسى متحرك .. والبعض الاخر يتكىء على عصاه .. ليعودوا بعد شهر أو شهرين من العلاج بمياه حلوان الكبريتية وهم يمشون على ارجلهم !! هكذا كانت حلوان فى الزمن الذى فات .. والماضى الجميل .

واليوم . ما أشد ما حدث من سوء تخطيط وقصر نظر واهمال .. عشرات المصانع اقيمت وتلوث الهواء .. وهدمت القصور والفيلات .. وحاصرت الضاحية الرائعة العشوائيات لتكتمل فصول المأساة .

وفى تحقيق صحفى مثير قدمته مجلة المصور قام به الزميلان محمد بكر وربيع ابو الخير جاء فى مقدمة هذا التحقيق كل شىء هناك يموت .. الزرع والشجر وحتى صدور الأطفال تحجرت .. مليون مواطن بداخل حلوان لا يرون سوى الاسمنت والرمل ومحاجر الزلط .. لقد تحولت حلوان الى وحش كاسر يكتسح أمامه الاخضر واليابس .. وبعد ٤٠ سنة تحولت حلوان (وردة) مصر الى بؤرة تلوث عالمية . والطريق اليها ونحن على مشارفها .. الاشجار ميتة مائلة بسيقانها الجافة تعلن ان احدا لم يتدخل لوقف التدهور البيئى البشع الذى لحق بهذه المنطقة التى كانت فى الزمن الغابر

بهذه المقدمة يبدا التحقيق الصحفى الشامل عن مأساة حلوان .. لقد اعتصرنا الالم ونحن نطالع هذا التحقيق ، واستشعرنا مدى الهول الذى كابدته - ولا تزال - هذه الضاحية التى عرفها العالم منتجعا رائعا .. ومصدر شفاء .. ونبع جمال .. لتصبح حاليا بؤرة تلوث ومرتع امراض .. هذه هى حلوان الحاضر البائس . والسؤال .. كيف هانت صحة بل أرواح المواطنين طوال العقود الماضية على المسئولين من وزراء ومديرى الشركات والمصانع وهم يرون استحالة ان يعيش الانسان لسنوات طويلة دون اصابته بالامراض الصدرية ؟

وكيف سمح لهم ضميرهم ان يتجاهلوا الدراسات العلمية التى تؤكد ان ٣٠ ٪ من أطفال حلوان يعانون من هذه الأمراض ؟! مصانع الاسمنت والحديد والصلب والكوك والكيماويات تلقى بمخلفاتها الغازية والاتربة فى هواء المنطقة واخطر مافيها ثانى اكسيد الكبريت ، واكاسيد النتروجين . ومصانع الغزل والنسيج تلقى مخلفاتها السائلة فى المجارى المائية بدون معالجة هذه المصانع كان من المفترض ان تخصص مبالغ لعلاج ما احدثته من تخريب وتدهور فى المجارى المائية بدون معالجة . هذه المصانع كان من المفترض ان تخصص مبالغ لعلاج ما احدثته من تخريب وتدهور فى المدينة وسكانها الذين شاء قدرهم أن يظلوا بها يفترسهم التلوث . وايضا اطفالهم الذين لا ذنب لهم سوى انهم ولدوا فى الضاحية التى ظلموها .

○ وسؤال اخيرا .. الى متى يبقى هذا الواقع على ماهو عليه ؟ .. والى متى نظل نبكى على الاطلال .. ونترحم على الجمال الذى غاب ؟ وانتظار الحلول السحرية لانقاذ الماء والهواء والارض والانسان مما يرتكب من جرائم .. ومن البطء القاتل فى اتخاذ اجراءات العلاج الذى تاخر طويلا ؟

يقول السيد قدرى ابو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية - كما جاء بتحقيق مجلة المصور - ان القانون ٤٣ لعام ١٩٨٤ ينص على تشكيل لجنة خدمات المنطقة الصناعية بحلوان من التنفيذيين ورؤساء الشركات واساتذة الجامعات لبحث مشاكل المنطقة وحلها ، الا أن اللجنة لم تشكل وبالتالى لم تجتمع ! ' ويقول د . مختار الحلوجى المنسق القومى لبرنامج التنمية المتواصلة فى حلوان : لقد تم اعداد مشروعين لتطوير المنطقة .. ووضعنا أطارا لمخطط دراسة شاملة عن امكانيات التنمية السياحية فى حلوان ، ويمكن البدء فى تنفيذها فيما بعد عندما يتم الانتهاء من حل مشكلة التلوث التى ستختفى تماما فى عام ١٩٩٨ .

○.○ وبعد .. تحدثنا عن ماضى حلوان الذى دفنه غبار الاسمنت واصاب عيونه الكبريتية طوفان المياه الجوفية ..أما المستقبل فنحن ننتظر عام ١٩٩٨ لبعث حلوان كما يقول المسئولون ! !

صبحى شكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام - [illegible]

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

البيئة في أسبوع

لن يتم التوسع أو التجديد للمنشآت القديمة إلا بعد دراسة الأثر البيئي

تعقد صباح اليوم ندوة تقييم الأثر البيئي للمنشآت الصناعية الجديدة أو التوسع و التجديد للمنشآت القائمة بحيث يتم اخضاع كل هذه الأنشطة لدراسة الاثر البيئي ضمن قانون البيئة ٤ والالتزام بنصوصه ولوائحه التنفيذية. ولن يصدر أى ترخيص لها، أى لم يقتصر على مواجهة مشاكل التلوث الناجمة عن الأنشطة القائمة قبل صدوره الجهاز نظم هذه الندوة بالاشتراك مع ٨ مؤسسات مهمتها البيئة لتعريف المستثمرين بأهداف تقييم الاثر البيئي، ودور الجهاز والتعريف بالدليل.

تأثير البيئة على الأوعية الدموية

صرح د. عماد حسين أستاذ أمراض وجراحة الأوعية الدموية بطب عين شمس ورئيس مؤتمر البحر الأبيض الثاني لأمراض وجراحة الأوعية. والمزمع عقده في ٣١ مارس القادم بالاسكندرية بأنه لأول مرة يقدم مؤتمر طبي متخصص ندوة مرتبطة بالبيئة، تهدف الى التوعية بالتاثير الضار على الأوعية الدموية من جراء التلوث.

قارون والريان.. في الميزان

عن النظرة المستقبلية لتنمية موارد محميتي قارون والريان، تعقد كلية الزراعة جامعة القاهرة فرع الفيوم ندوتها السبت القادم تتحاور الندوة عن مظاهر التدهور في المحميتين ومحددات التنمية وآفاق التطور. الندوة تهدف كما تقول د. سناء هارون – أمين عام المؤتمر ووكيل زراعة الفيوم – إلى الدراسة الشاملة للتدهور وايقافه وتنمية موارد المحميتين وبث الوعي ...

د. سناء هارون

يوم المياه العالمي عن قيمة مصادر المياه

احتفلت الأمم المتحدة أمس باليوم العالمي للمياه وذلك لأهمية المياه للجنس البشري على المستوى المحلي والوطني والاقليمي والعالمي. يتوافق احتفال هذا العام مع انعقاد الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك من ٢٣ — ٢٧ يونيو لمتابعة ما تم تنفيذه خلال خمسة اعوام من اجندة ٢١ منذ انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية « قمة الارض » في ريوديجانيرو عام ١٩٩٢. كانت الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين قد قررت أن يكون يوم ٢٢ مارس من كل عام يوما عالميا للمياه. يركز الاحتفال هذا العام على موضوع « تقدير قيمة مصادر المياه» صرحت بذلك ماجدة خورشيد مدير مركز اعلام الامم المتحدة بالقاهرة وقالت: ان الدول الاعضاء تدعو الى تكريس هذا اليوم، لانشطة ملموسة من قبيل زيادة الوعي العام بشأن حفظ وتنمية موارد المياه والعمل على تنفيذ توصيات جدول أعمال القرن الحادي والعشرين.



الأحمر.. سواحل ليست من فراغ

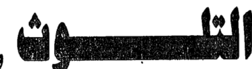
في واحدة من اهم واكبر ندوات مصر الدولية. بخصوص بيئة السواحل، ينظم نادى الرياضات البحرية مع محافظة البحر الاحمر، الندوة الدولية للاستخدام المستدام لسواحل الاحمر في القرن القادم، وذلك يوم ٧ ابريل القادم بالغردقة ولمدة اربعة ايام.

يراس الندوة صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة، ليدير موضوعات مهمة للغاية مطروحة على الساحل تمثل البدائل والمواقع والاستراتيجيات الناجحة بالتعاون مع الفريق عبد الرحمن زاهر محافظ البحر الاحمر لانقاذ المناطق الحديدة من التدهور مثل سفاجا، والقصير وسهل حشيش ومرسى علم، كما صرح المهندس يوسف عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة نادى الرياضة البحرية بالغردقة والمسئولة عن تنظيم المؤتمر بان الندوة وفق جدولها الموضوع طرحت ادارة سواحل مصر والدور الوطنى في تحديد المواقع الساحلية ومحميات الشعاب المرجانية والاراضى الرطبة.

يوسف عبد الفتاح

لم يفت الندوة، عقد موائد مستديرة وحلقات نقاش ورحلات على الطبيعة لمناطق التدهور وابحاث الصرف الصحى، ومعالجته لتخضير الصحراء، تبدأ احداث الندوة، بعد ظهر الاحد ٦ ابريل، وتستمر ثلاثة ايام وتجمع خبراء البحار ومخططى السواحل واخصائيى الحياة البرية والاسماك والسياحة ورياضة السواحل ومناقشة البدائل لسواحل الاحمر التى بدات ليس من فراغ ويلقى خبراء الادارة الساحلية الضوء على البرنامج المصرى الحالى.. واعادة خطة لمستقبل للاحمر.





التلوث يغير السلوك ويحرق الأعصاب

٤٦٠٠ عامل من الساهرين فى عنابر الانتاج، كانوا عينة واضحة وصريحة للبحث الطبى المتميز الذى اعده د. أشرف عبد الوهاب سليم بمركز السموم بطب القاهرة، لدراسة التأثيرات السلوكية والعصبية لتعرض العاملين للعوامل المؤثرة مثل الضوضاء، الحرارة، الاهتزازات، والموجات المغناطيسية.

وكان امام د. أشرف ١٦اختبارا لقياس المتغيرات السلوكية، بكل صورها للوصول الى الى صيغة علمية، تحمى رجال الصناعة من هذه المؤثرات المفروضة عليهم بحكم موقعهم

وقد كان واضحا الفروق الكبيرة، فى الاختبارات السلوكية، فى مجموعة عمال المسابك، والعاملين تحت مظلة الضوضاء وفى حركة الاهتزازات، ومدى الجهد البصرى والسمعى المبذول لدى العاملين فى ظروف غير عادية.

ومع خطوات البحث نتاج الجهد الذى بذل لمدة ٢٤ شهرا، والكشف الطبى الدورى للعاملين فى اربع منشآت صناعية بحلوان، وقد أجرى لهم كشفا لرسم القلب، وكشفا عصبيا، وفحوصات، وباحت النتائج بأن هناك فروقا جوهرية بين المجموعات، وفى المتغيرات الطبية والعصبية.

وبصورة اثر دقة، كانت هناك اختبارات الذكاء، والتذكر، وسرعة رد الفعل وقلة الانتباه، وانخفاض السرعة الحركية، وتدنى درجة الذكاء فى مجموعة مسابك الالومنيوم، وظهرت سمات [المرض العقلى - العصبية، الذهنية، والجريمية، والاكتئاب]

وعندما فحصت الاجهزة اثر التلوث على العين، ظهر ان ٢٤٪ من العينة تعانى من كتراكتا خلفية للعين و٩٪ يعانون من جلوكوما (المية الزرقاء)

بينما باحت النتائج ان ٨٧٪ من المعرضين للضوضاء، يعانون من الاعاقة السمعية و٢١٪ من المعرضين للاهتزازات يعانون من الاعاقة السمعية، وكشفت العلاقة بين مستوى الضوضاء، وضغط الدم المرتفع، ولذلك اوصت الدراسة التى اشرف عليها الاساتذة الدكاترة، محمود عمرو استاذ ورئيس قسم البيئة وطب الصناعات بطب قصر العينى ومحمد محمود البتانونى الاستاذ بقسم طب الصناعات ود. عبد اللطيف موسى عثمان استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية بجامعة الأزهر. بضرورة اضافة اجراء الفحوص النفسية ضمن الفحوص الدورية فى المهن الاكثر تعرضا مثل المسابك افران الصهر، اختبار المحركات، وتفجير الدانات، وكذلك بيئات العمل الصناعى باستخدام المقاييس والاختبارات النفسية، مع مراعاة برامج مكافحة ضغط الدم فى الصناعات ذات الضوضاء،

د. محمود عمرو

وأشار الباحث الى اهمية وضع بطارية مصرية للكشف المبكر عن كل عامل من العوامل الطبيعية من حرارة واشعاعات واهتزازات وضوضاء، وموجات مغناطيس لاكتشاف العلاقات الاولى لمضاعفات الجهاز العصبى والنفسى.

حدد البحث بطارية واحدة للكشف عن كل عامل من العوامل، وتتكون هذه البطارية المصرية من مستويين للكشف: الاول لفحص وقياس وتقدير الدرجات لجميع العوامل مجتمعة، وفحص وتقدير الدرجات لكل عامل من العوامل الطبيعية على حدة.

الاقتراح الذى خرجت به الدراسة هو انشاء وحدة للقياسات النفسية والعصبية لرصد التلوث الذى يؤدى الى المتغيرات السلوكية والعصبية.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣-٢-١٩٩٧

مؤتمر الجامعات يوصى:

مركز قومى للتدريب عن بعد ونقل المعلومات لخدمة البيئة

لم تعد قدرات الدول واقدارها فى العصر الحديث تقاس بما لديها من ثروات طبيعية وانما بما تملكه من ثروة بشرية وعقول مبدعة وكفاءات وخبرات قادرة على الابتكار والابداع ولم تعد الجامعات مجرد مؤسسات تعليمية لتخريج المتخصصين لاحتياج سوق العمل فى مختلف مجالات الحياة، وانما اصبحت مطالبة بان تفتح ما اغلق من ابوابها وتنزل الى مجتمعها تتلمس نبضه وتتفاعل معه وتضع يدها فى يده لتحقيق طموحاته واحلامه فى مستقبل افضل.

وخرجت توصيات المؤتمر الثانى «الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة» الذى عقد تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبرئاسة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وامين عام المؤتمر د. حسنين محمد ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بأساليب متفائلة لدعم دور الجامعة فى هذا المجال فأوصت بانشاء الوحدات ذات الطابع الخاص، وذلك بالتوسع فى انشاء مراكز ووحدات لخدمة المجتمع وتقييم الوحدات الحالية وتسويق خدماتها ومناشدة الشركات والهيئات الحكومية والخاصة لتخصيص جزء من ميزانيتها لتدعيم الوحدات البحثية ، كذلك أوصى المؤتمر بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ومحو الامية عن طريق انشاء برامج جديدة تتلاءم مع متطلبات المجتمع المصرى وتطوير الوسائل والوسائط التعليمية وانشاء مركز قومى للتدريب عن بعد لنقل المعلومات. كذلك تنمية الموارد البشرية والتدريب التحويلى عن طريق اعداد برامج خاصة لتأهيل الخريجين الجدد.. ودعوة جهاز شئون البيئة الى تخصيص جائزة سنوية لافضل عمل اعلامى يخدم قضايا البيئة.

وخرجت ايضا توصيات المؤتمر بشأن تنمية البيئة وحمايتها وذلك بتقييم الموارد الطبيعية والبيئية، وضرورة التزام الشركات والمؤسسات بقوانين حماية البيئة.. وتوصيات بشأن التلوث والمخاطر البيئية وذلك عن طريق وضع خطة قومية للتدريب لمواجهة التغيرات المناخية وادخال منهج عن مفهومها فى المناهج التعليمية. وبهذه التوصيات ترسخ جامعة القاهرة اقدامها على أرض الواقع المصرى وتسخر امكاناتها العلمية والتقنية لخدمة مجتمعها والتصدى لمشكلاته والاسهام فى وضع الحلول فيما تتعرض له البيئة من أخطار وذلك فى ظل مناخ وطنى تتصاعد فيه آمال المخلصين.

نعمات حسين



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٧

عاطف عبيد: 3.7 مليار جنيه لحماية البيئة


عاطف عبيد

□ كتب ـ أيمن عبد الجواد:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بدء تنفيذ خطة خمسية لحماية البيئة.. تقرر ضم مشروعات الخطة البيئية إلى مشروعات الخطة الخمسية للدولة تبلغ تكلفة مشروعات الخطة 3.7 مليار جنيه.

اشار عبيد عقب الاجتماع والذى حضره أمس رئيس جهاز شئون البيئة وعدد من الخبراء إلى التخلص من المخلفات القديمة التى تصل إلى 50٪ من حجم الناتج اليومى. تضمنت الخطة الخمسية إنشاء مشروع منفصل للتخلص من المخلفات بالمحافظات القاهرة والإسكندرية والاقصر وأسوان.

كما تقرر منح الاولوية لمشروعات معالجة مخلفات المستشفيات وكانت لجنة الصحة بمجلس الشعب قد حذرت من تعرض القاهرة والعديد من المحافظات لكارثة نتيجة للإهمال فى التخلص من القمامة ومخلفات المستشفيات التى تضم مواد مشعة ومخلفات العمليات الجراحية والغسيل الكلوى. وأوضحت اللجنة أن ما بين 20٪ و 50٪ من القمامة فى المحافظات تظل فى الشوارع دون أن يهتم أحد بإزالتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الدولي

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

لاشك ان التلوث الرهيب الذى يعانى منه اطفال واهالى حلوان هو السبب الرئيسى وراء تبنى السيدة سوزان مبارك لاكبر مشروع فى مصر للتنمية المتواصلة داخل حى حلوان تشارك فيه العديد من الوزارات بالاضافة لمحافظة القاهرة

وعندما اجتمعت السيدة سوزان مبارك نهاية الشهر الماضى بالوزراء المعنيين تم « تدشين» مشروع التنمية المتواصلة بحلوان واخراجه لحيز الوجود بهدف الوصول لبيئة صحية للاسرة والطفل واعادة حلوان لسابق عهدها كافضل منتجع ومزار سياحى فى القاهرة

أطلقت شرارتها السيدة سوزان مبارك :

التنمية المتواصلة بدأت فى حلوان



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

تحقيق:
محمد عبدالسلام
عزت العفيفى

١ عمر عبد الاخر محافظ القاهرة واحد المشاركين بجهود ثابتة ومخلصة فى مشروع التنمية المتواصلة بحلوان وهو يعطى اولوية قصوى لمشكلات البيئة بالحى .

سألنا محافظ القاهرة عن اهم مشاكل حلوان واهم ملامح مشروع التنمية المتواصلة الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك فاكد أن مشاكل حلوان بدات مع اقامة مصانع الاسمنت وباقى المصانع فى الخمسينات والستينات حيث لم تراع انذاك مشاكل البيئة واثر هذه المصانع فى تلوث الهواء والمياه والبيئة بصفة عامة ومع مرور الوقت اكتشفنا ان سماء حلوان تحولت الى غبار اسمنت تتنفسه الصدور ويخترق العيون مما ادى لإصابة الكثير من اهالى حلوان بامراض الصدر والربو والعيون ولاسيما هؤلاء الاطفال الذين يعيشون بجوار مصانع الاسمنت

وايضا والكلام لمحافظ القاهرة هناك العديد من المصانع بحلوان التى تصرف مخلفاتها بدون معالجة كيماوية فى النهر او فى شبكات الصرف الصحى وهى خطورة شديدة على البيئة وعلى صحة المواطنين .

اضف الى ذلك مشاكل العشوائيات التى نشأت نتيجة الهجرة العشوائية من محافظات الطرد فى الريف والصعيد للقاهرة فى الخمسينات والستينات واقام النازحون منازل عشوائية من املاك الدولة بدون اى مرافق

وهذه المناطق منها مايحتاج لازالة مثل بعض العزب ومنها مايحتاج لتطوير شامل وتوصيل المرافق له ورصف شوارعه وانارتها وتزويدها بالوحدات الصحية والخدمية والمدارس

وقد قمنا بالفعل بإدراج هذه المناطق ضمن خطة تطوير العشوائيات بالقاهرة وبدانا فى تنفيذها منذ عام ١٩٩٣ .. وقد قمنا بتخصيص العديد من الاراضى بحلوان لانشاء ملاعب مفتوحة ومراكز شباب ومستشفيات وحدائق عامة ووحدات رعاية اجتماعية .

ويشير عمر عبد الاخر محافظ القاهرة الى انه تم مضاعفة الرقعة الخضراء بحلوان ١٠ اضعاف المساحة الموجودة قبل ٥ سنوات حيث تم انشاء حديقة ٦ اكتوبر كاكبر حديقة بحلوان على مساحة ٣٥ فدانا وحديقة عين حلوان بجوار جامعة حلوان على مساحة ٢٠ فدانا وتطوير الحدائق القديمة بحلوان وتحويل الاراضى الفضاء لمسطحات خضراء

كما قمنا - والكلام للمحافظ - بتنفيذ خطة لتشجير جميع شوارع حلوان .

وبالنسبة لمشاكل الاسمنت والمصانع فان هناك تعاونا مشتركا مع الوزارات والهيئات المعنية بهدف تزويد المصانع بمحطات معالجة وتركيب فلاتر بمصانع الاسمنت .

دور فعال

أ. محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى احدى الوزارات المشاركة بدور فعال وحيوى فى خطة التنمية المتواصلة بحلوان تحت رعاية السيده سوزان مبارك وتقوم الوزارة بدور كبير للغاية فى مجال حماية البيئة ليس فى حلوان فقط ولكن على مستوى مصر كلها

يقول الوزير ان رعاية السيدة سوزان مبارك لبرنامج التنمية المتواصلة بحلوان يعتبر أكبر دفعة للوزارات والهيئات المشاركة فى هذا البرنامج وهو دليل كبير على اهتمام السيدة الفاضلة سوزان مبارك مما ادخل السعادة والامل فى نفوس اهالى حلوان الذين ظلوا لسنوات طويلة ولاسيما سكان المنطقة الصناعية الضخمة التى تمتد من موقع صناعة الاسمنت بطرة مرورا بالمنطقة الصناعية بحلوان وجنوبا حتى تصل الى تجميع الصناعات الثقيلة والصناعات الكيماوية فى منطقة التبين جنوب القاهرة .

ويؤكد د . محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى وعضو مجلس الشعب عن دائرة حلوان ان حلوان ظلت لسنوات طويلة مزارا ومنتجعا سياحيا وساهمت مساهمة كبيرة فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى مصر بعد أن تحولت إلى منطقة صناعية كبرى إلا أنها تأثرت شأن المناطق الصناعية الكبرى فى العالم ببعض الآثار السلبية أوجزها فى الآتى :

اولا : التلوث البيئى الذى تمثل فى تلوث الهواء الناتج من مصانع الأسمنت علاوة على التلوث الناتج عن الصرف الصحى والصناعى مما أثر على المستوى الصحى لاهالي حلوان ولاسيما الأطفال الذين أصيبوا بامراض صدرية خطيرة وامراض عيون نتيجة الاسمنت المتطاير

ثانيا : إنتشار ظاهرة المناطق العشوائية وماصاحبها من تكدس سكنى كبير أثر على المرافق والخدمات العامة وهم معظمهم من النازحين من الريف منذ الخمسينات والستينات واقاموا مساكن عشوائية .

ثالثا : وهناك مساكن الشباب التى كانت نتيجة طبيعية للتكدس السكانى الذى ينتج من هجرة العمالة إلى المنطقة وتضييق فرصة العمل وعدم كفاية مراكز الشباب التى تستوعب هذا العدد الهائل من الشباب وتوفر له إمكانية ممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية .

حماية البيئة

ويضيف د . محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى قائلا ان وجود عدد كبير من مصانع الإنتاج الحربى فى حلوان أدى لإقتناعى التام كوزير مسئول عن هذا القطاع بأن تساهم فى حماية البيئة بحلوان بكل ماليدينا من إمكانيات وقد قمنا بعمل خطة منذ عام مضى تنتهى فى ٣٠/٦/٩٧ وتشمل عدة مشروعات تحقق هدف حماية البيئة وتنمية حلوان والمعصرة وهى :

١ - مشروع متكامل لعدد ٧ مصانع كبيرة لمعالجة الصرف الصناعى بتكلفة



وصلت الى ٢,٣ مليون جنيه ينتهى تنفيذه لآخر مصنع خلال شهر مارس الحالى .

٢ - إنشاء مخبز الى كبير بعدد ٧ منافذ توزيع بحلوان بتكلفة وصلت الى ٤٩١ الف جنيه

٣ - تحويل مقلب قمامة إلى حديقة عامة بمساحة ٧٣٠٠ متر بمنطقة عزبة زين بتكلفة ٤٨ الف جنيه

٤ - تصنيع عدد ١٢٥٠ صندوق قمامة من الصلب تكلفت ١٥٠٠٠ الف جنيه لتوزيعها مجانا على شوارع حلوان

٥ - تشجير عدد كبير من الشوارع تكلفت ٢٢ الف جنيه من الكورنيش إلى الجامعة ومجموعة من الشوارع الفرعية

٦ - رفع كفاءة عدد ١٧ مدرسة تم تنفيذ الصيانة والتجديد اللازم لها بما فيها تصنيع مقاعد مدرسية للتلاميذ وصلت قيمتها إلى ٣١٠ الاف جنيه مع توريد كمية من الأخشاب اللازمة لتشغيل الطلاب بالمدارس الصناعية للتدريب ولتصنيع المقاعد المدرسية ...

عطاء مستمر

ويشير الوزير إلى ان عطاء الإنتاج الحربى سوف يستمر حيث أنه من المخطط إستكمال الجهد وإضافة مخبز كبير فى مدينة المعصرة بطاقة كبيرة علاوة على الإستمرار فى استكمال صيانة عدد آخر من المدارس والمساهمة فى تشجير المنطقة .

ويؤكد د . محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى ان حلوان شهدت طوال الـ ١٥ عاما الماضية من حكم الرئيس مبارك إهتماما كبيرا بها ولاسيما من جانب حماية البيئة وهو جهد ملموس يشعر به كل مواطن فى حلوان .. حيث قامت الاجهزة التنفيذية المعنية بإنجازات عديدة ومشروعات ضخمة تمثلت فى تطوير شامل للبنية الأساسية من صرف صحى وكهرباء ورصف وإنارة ومدارس ومستشفيات بالإضافة لإنشاء قلعة للعلم تمثلت فى جامعة حلوان .

ويشير د . محمد الغمراوى إلى ان مسيرة التنمية المتواصلة فى حلوان سوف تستمر بإذن الله تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وسوف يتم بالتعاون بين مختلف الأجهزة المعنية توفير مطالب وإحتياجات اهالى حلوان وتشمل استكمال الجهود المخلصة لتركيب فلاتر بشركات الأسمنت ومتابعة تشغيلها وإنضباطها وتخطيط ورديم وتجميل مخرف تورعة الخشاب بمنطقة المعصرة لتحويلها لمنطقة حضارية وتخليصها من بؤر التلوث .. بالإضافة لتوفير التمويل اللازم لإستكمال مشروع الصرف الصحى وشبكاته من باقى المنطقة وإنشاء مجمع رياضى ثقافى إجتماعى لخدمة الشباب بمنطقة شمال حلوان والتى يسكنها حوالى نصف مليون مواطن من سكان المعصرة وعزبة سلام وحدائق حلوان والنصر للسيارات وزهراء حلوان وكامل صدقى القبلية والبحرية.

علاوة على إنشاء مركز طبى ومستشفى فى منطقة المعصرة.

باكورة المشروعات

ويؤكد د. محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى أن باكورة مشروعات التنمية المتواصلة بحلوان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك كانت موافقة د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة على إقامة مجمع رياضى واجتماعى وثقافى للشباب على مساحة ١٤ فدانا بارض شركة اسمنت طرة.. بالاضافة لما يقوم به السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة من مشروعات وجهود مكثفة للارتقاء بحى حلوان وتنمية اهالى الحى.

مكافحة التلوث

الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى إحدى الجهات المشاركة فى برنامج التنمية المتواصلة بجنوب القاهرة وحلوان أعربت عن تقديرها للبرنامج باعتباره احد البرامج التى ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك وذلك بهدف مكافحة التلوث البيئى وتنمية الانشطة وتحسين الخدمات وذلك بالتعاون مع جامعة حلوان ووزارة الانتاج الحربى الأمر الذى يعكس نموذجا رائدا لتنسيق وتكامل الانشطة المعنية بالدولة مشيرة إلى أن تنفيذ البرنامج يتم وفق فلسفة عملية للتنمية المتواصلة فى المجتمعات الفقيرة والعشوائية، وهى تجربة يمكن تكرارها والاستفادة منها فى مجتمعات أخرى.

واكدت الوزيرة ان مثل هذه البرامج التى ترعاها حرم الرئيس مبارك تستهدف تحقيق حياة افضل للانسان وخاصة فى قطاعى الامومة والطفولة ابرز القطاعات على اهتمام الدولة بالتنمية البشرية الحقيقية.

واشارت إلى ان هناك العديد من البحوث والدراسات فى قطاعى الصحة والتنمية البشرية والبيئية لدى الوزارة إلى جانب ماتقوم به وزارة الصحة فى هذا المجال جميعها يهدف إلى تحقيق الامان لاطفال الغد والامومة المسئول الاول عن أعداد هذه الاجيال القادرة على قيادة الدولة فى المستقبل.

وقالت الدكتورة فينيس إننى اوجه الشكر كل الشكر للسيدة سوزان مبارك راعية الطفولة والامومة وحركة العمل الاجتماعى حيث تبذل جهودا كبيرة لخلق قيادات لديها الثقة والعزم على مواجهة تحديات المستقبل.

الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان فى تعليقه على مشاركة الجامعة فى برنامج التنمية المتواصلة قال: إننا رفعنا شعار أن نبدأ بانفسنا فى مجال حل المشكلات البيئية بما فى ذلك المساهمة فى محو الأمية للعاملين بالجامعة وكذا عمل مسوح لحصر أعداد الاميين فى المناطق العشوائية الكثيرة المحيطة بالجامعة كعزبة الوالدة ومدينة ١٥ مايو وذلك ضمن البرنامج القومى للتنمية المتواصلة الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك... وتشارك به جامعة حلوان مشيرا إلى ان الجامعة تملك كليات متعددة لأعداد الواجب الوطنى من خلال الدعم المادى والمعنوى الذى تقدمه أجهزة الدولة وعلى راسها وزارة التعليم.

ويضيف رئيس جامعة حلوان إنه فى اطار تنفيذ برنامج التنمية المتواصلة المشار إليه فان وزارة الصحة وقيادتها الدكتور اسماعيل سلام عليها أن تتعاون مع جامعة حلوان من أجل تقديم خدمة طبية متميزة وتوافر كوادر طبية على أعلى مستوى بوجد داخل مستشفيات الجامعة، والاهم من ذلك دعم وزير الصحة لمشروع الجامعة لدى مجلس الشعب الخاص بانشاء كلية طب

داخل حرم الجامعة تمهيدا للحصول على موافقة مجلس الوزراء وكذا الحصول على قرار جمهورى قبل إفتتاحها، لاسيما أن لدينا الأمكانيات لبدء الدراسة بها العام القادم وذلك فى ظل صحوة الانشاءات العمرانية بها.. وكذا تعاظم دورها فى خدمة البيئة والمجتمع بما تملكه من امكانيات وأكثر من ١٠٠ الف من العاملين بها.

خدمة المجتمع

الدكتورة أمال مختار صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون البيئة وخدمة المجتمع اكدت ان مشاركة الجامعة ضمن برنامج التنمية المتواصلة يأتى امتدادا لدورها فى خدمة المجتمع المحلى المجاور لها خاصة وانه يعانى من مشكلات المناطق العشوائية مشيرة إلى انه تم عمل مسوح اجتماعية لعدد ثلاث عزب مجاورة، منها مسح صحى لعزبة الوالدة إلى جانب ماتقوم به من دور زراعة وتشجير المناطق المجاورة للجامعة وكذا قيام كلية العلوم بعمل بحوث علمية حول إنبعاث الأبخرة فى عين حلوان.

يضاف إلى ذلك - والكلام لنائب رئيس جامعة حلوان - مشاركة كلية الخدمة الأجتماعية ومستشفى الجامعة فى أية مسوح طبية لجنوب القاهرة وحى حلوان وذلك بالتعاون مع مركز صحة ورعاية المسنين الذى يقدم خدماته فى أول أبريل المقبل، إلى جانب تقديم مستشفى الجامعة علاجا اقتصاديا للمقيمين فى حلوان وعمال المصانع وأسرهم من الذين تعاقدوا مع المستشفى لقاء سعر اقتصادى لايقارن بأسعار القطاع الخاص.

وأشارت إلى أن جهود الجامعة لاتزال مستمرة فى حل مشكلات المجتمع وتنمية البيئة سواء فى مجال محو الأمية ومواجهة مشكلة التلوث المنبعث من غبار المصانع وغيرها من المشكلات التى يحتاج حلها إلى سنوات... وفى هذا الأطار تنظم الجامعة مؤتمرها الاول للبيئة فى الفترة من ١٠ مو حتى ٢ ابريل المقبل والذى يناقش دور الجامعات المصرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال ١٢٠ بحثا معظمها يدور حول نشر الثقافة البيئية بين المواطنين ومواجهة التلوث الأمر الذى يؤكد خصوصية الجامعة باعتبارها أكثر الجامعات التصاقا بالمجتمع . وتغلغلا فى مناحى الحياة ومشكلاتها.

وطالبت الدكتورة أمال صادق بأن يكون هناك تنسيق وتعاون بين الجامعات المصرية وبيوت خبرة مصرية وجهاز شئون البيئة من اجل نشر الوعى البيئى والحفاظ على المجتمع من التلوث خاصة بعد أن فاقت نسبة التلوث فى مدينة القاهرة وحلوان المعدلات المسموح بها عالميا.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

٧ دراسات للتقييم البيئى للمشروعات الاستثمارية

كتب محمد عبدالمقصود

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، ان مصر كانت من اسرع الدول التى تنبهت لخطورة التلوث البيئى على الصحة العامة وعلى اهدار الثروات الطبيعية. وعلينا ان نتنبه للمشروعات التنموية الجديدة لمنع تاثيراتها الضارة بالبيئة. وقال ان اتحاد الصناعات وجهاز شئون البيئة مسئوليات ارسال دليل اجراءات تقييم الاثر البيئى للمشروعات وعلى المستثمرين اعداد دراسات التقييم البيئى عند اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات جاء هذا فى ندوة التقييم البيئى للمشروعات التى اعدها جهاز شئون البيئة لشرح دليل اجراءات التقييم البيئى للمستثمرين ورجال الاعمال بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وجمعية مؤسسات الاعمال لحماية البيئة وهيئة المعونة الدانماركية وهيئة التنمية عبر البحار البريطانية. وقال الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ان الجدل حول اهمية حماية البيئة انتهى فى مصر، وان هيئة الاستثمار لا تعطى ترخيصا للمشروعات الا بعد التعهد بعدم الاعتداء على البيئة.. وطالب بان يوجه فى كل مجلس امناء للمناطق الصناعية مندوب دائم لجهاز شئون البيئة لمتابعة كل الموضوعات المتعلقة بالبيئة واجراء متابعة مباشرة تتناسب مع مستوى كل مشروع وقال الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان تقييم الاثر البيئى للمشروعات لا يعطل الاستثمار كما يشاع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

عدم استثناء مصانع القطاع العام من تطبيق القانون

عبيد يطالب المستفدين بالتعاون مع الحكومة للقضاء على مشاكل البيئة

كتب محمود العيسوي:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة انه لن يتم استثناء منشآت القطاع العام الصناعية من المهلة المحددة وفقا للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة لتوفيق اوضاعها والتي ستنتهي في مارس القادم

وطالب وزير شئون البيئة بضرورة ايجاد صيغة للتعاون بين رجال الاعمال والصناعة والمستثمرين مع جهاز البيئة من اجل التوصل الي حلول جذرية وحاسمة لمشكلات التلوث الناجمة عن الانشطة الصناعية المختلفة

وقال د. عبيد في كلمته امام ندوة اسس واجراءات تقييم التأثير البيئي التي نظمها جهاز شئون البيئة امس بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية ومؤسسة الاعمال للبيئة انه يجب وضع الية فعالة تمنع اطالة مدة الاجراءات وحسم الخلافات بين الجانبين بما يتفق مع استمرار عملية التنمية.

واشار الي انه من المقرر استمرار الاتصالات والاجتماعات بصفة دورية بين جهاز البيئة واصحاب المنشآت للتعجيل بتوفيق اوضاعها

واضاف ان جهاز شئون البيئة علي استعداد لتقديم جميع وسائل المساعدة لتمكين هذه المنشآت من توفيق اوضاعها سواء بواسطة تزويدها بالخبراء المتخصصين او بتوفير القروض الميسرة لها من خلال صندوق مكافحة التلوث الصناعي وذكر عبيد ان الحكومة ممثلة في جهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات تسعي الي تقليل الآثار السلبية للتلوث الناتج عن الانشطة الصناعية مشيرا الي اهمية تدريب الكوادر الوطنية القادرة علي تقييم دراسات التأثير البيئي للمشروعات التي يتم الترخيص بتنفيذها.



عاطف عبيد

الثقافة البيئية في مواجهة التلوث.. في مؤتمر جامعي

يعقد في الأول من ابريل القادم ولمدة ثلاثة ايام مؤتمر عن دور الجامعة في نشر الثقافة البيئية ومواجهة التلوث.. المؤتمر الذي يعقد بجامعة حلوان تحت رعاية وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين سيناقش ١٠٠ بحث تتناول كما قال د. محمد الجوهري رئيس الجامعة في تصريحات إلى محمد ابراهيم: البيئة بين التنشئة والتشريع القانوني، والتنشئة الثقافية والاجتماعية والتربوية في مواجهة مشكلات البيئة.. واثر التلوث البيئي على التنمية الاقتصادية وكذلك تاثير المشروعات الصناعية على البيئة.



المصدر : الديار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ٣ ـ ٢٠٠٣

دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا مرشحة للعيش في بيئة ملوثة

خطة للبنك الدولي لضبط التلوث من طريق التحكم بآليات السوق

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ أنهى البنك الدولي دراسة تتضمن اراءه وتفكيره حول البيئة وحول ما يعتبره سياسة بيئية سليمة في الدول النامية، وذلك بعد مرور خمسة اعوام على عقد مؤتمر ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ حيث كان الحفاظ على البيئة يتصدر اهتماماته.

ونشر البنك دراسة في تقريرين ليكونا مدار بحث ومداولات في ندوة «ريو بلاس فايف فورم» التي انتهت لتوها وعقدت في مدينة ريو دي جانيرو. ويتضمن التقريران اقتراحات وتوصيات الهيئة الدولية باعتبارها افضل وسيلة لتحقيق تنمية اقتصادية من دون الاضرار بالبيئة.

وكان اهم ما حدث في قمة ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ البحث في بند ٢١ من جدول أعمال القمة، اذ دل على حرص جديد على البيئة وعلى رغبة عميقة في حمايتها، وتاثر تفكير العاملين في البنك في شؤونها. وتناول البحث دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث احرزت الحكومات تقدماً في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها، ومع ذلك، يبقى امام هذه الحكومات ان تفعل الكثير اذا شاءت صيانة بيئتها وتسليمها متعافية الى الأجيال المقبلة، على حد ما يقول خبراء البنك الدولي.

وذكر أحد التقريرين لبنان، وهو التقرير المعنون بـ «خمس سنوات بعد ريو: ابتكارات وفتوحات جديدة في مجال السياسات الخاصة بالبيئة»، ويضمن التقرير امثلة عما شهدته الدول النامية اخيراً من الاعمال والسياسات التي يعتبرها خبراء البيئة في البنك الدولي عناصر تؤلف مجتمعة أفضل الطرق في ادارة شؤون البيئة، ومعلوم ان لبنان تبنى خطة خاصة بالبيئة رسمها وطورها بمساعدة البنك الدولي الذي كانت مهمته ارشاد وتوجيه السلطات المعنية.

ويقول التقرير المشار اليه ان الخطة تستخدم التحليل الاقتصادي في تعيين اولويات العمل والتدابير التنفيذية، وفي تقويم المنافع والتكلفات الخاصة بمختلف الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها. واذا كان التقرير يمثل آخر ما توصل اليه البنك الدولي من آراء ونظريات، فهو يدعو الى ادارة الموارد والسيطرة على التلوث وضبطه بواسطة اليات السوق، كخفض المساعدات الحكومية وفرض ضريبة بيئية ورسوماً على مستخدمي الموارد الطبيعية.

وتشكل الخطة بداية جيدة لمعالجة التردي الخطير الذي تعانيه البيئة اللبنانية لكن خبراء البيئة في البنك يقولون ان التخطيط مهم ومفيد لكن على لبنان ودول المنطقة من حوله ان يفعلوا الكثير لمواجهة تحديات البيئة.

ويقدر البنك ان يصل عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الى ١٦٠ مليون نسمة سيعيشون في مناطق ذات هواء لا يمكن القبول بنوعيته، خلال العقد المقبل.

ويفتقر ٤٥ مليون نسمة في هذه المنطقة المترامية الاطراف حالياً الى الماء الصالح للشرب كما يفتقر ٨٥ مليون نسمة الى التمديدات الصحية الآمنة والسليمة وهذا العدد الكبير من الناس يسكن في الارياف.

وتواجه المنطقة نقصاً خطيراً في موارد المياه العذبة، كما تواجه انحطاطاً خطيراً في نوعية التربة ونقصاً في المراعي والاحراج. وفي تقدير خبراء البنك الدولي الاقتصاديين ان هذه المشاكل تكلف المنطقة ١٠٥ بلايين دولار في العام او ثلاثة في المئة من النمو الاقتصادي السنوي للمنطقة وتاخذ اشكالاً مختلفة منها الصحة العامة والموت المبكر، والموارد الطبيعية الضائعة المهدورة والفرص السياحية الضائعة.

ويقول اناند سيث، رئيس الوحدة المعنية بشؤون البيئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في حديث ادلى به الى «الحياة»: «تدعو الاوضاع الى اتخاذ تدابير فعالة فالارقام المتداولة كبيرة والمشاكل المحلية لا يستهان بها».

ويذكر ان البنك الدولي زاد على نحو كبير اقراض من اجل المشاريع الخاصة بصحة البيئة منذ انفضاض مؤتمر قمة ريودي جانيرو منذ خمسة اعوام.

وبلغ حجم القروض ٥٠٠ مليون

دولار تستخدم في مشاريع تنفذ حالياً. ويعالج نصف هذه المشاريع مشاكل تتعلق بالموارد الطبيعية والتحريج، فيما يعالج النصف الآخر مشاكل ذات اهمية كبيرة في مجال تلوث الهواء والتلوث الصناعي. لكن سيث يعترف ان قروض البنك الدولي صغيرة نظراً الى ضخامة مشاكل المنطقة وخطورتها ويشدد على ضرورة التوصل الى قناعة مفادها ان مشاكل البيئة الاساسية لن تحلها استثمارات هزيلة بل يحلها اصلاح السياسات العامة».

ويبدو ان هناك قبول باهر في المؤسسات منذ انفضاض قمة ريودي جانيرو. فمنذ خمسة اعوام كانت في دولة واحدة فقط وزارة او وكالة عامة متخصصة في شؤون البيئة. لكن في معظم الدول الآن توجد وزارات متخصصة وقوانين ترمي الى صيانتها، كما توجد وكالات رسمية عامة لحمايتها.

ويشير البنك الدولي الى اسماء الوزارات المعنية بشؤون البيئة في الدول النامية، منذ انتهاء قمة ريو دي جانيرو، اثر على الاوضاع العامة لكن على نحو محدود.

وجاء في تقرير اصدره البنك بمناسبة الاجتماع الذي عقد اخيرا في ريو دي جانيرو: «غالباً ما تتولى ادارة البيئة وزارة او وحدة حكومية جديدة ضعيفة». ويشير التقرير الى ان الحكومات لا تستطيع تحمل نفقات معالجات بيئية باهظة الثمن. ويوحي البنك في تقريره «باختيار ما هو اقل من الافضل لكن بالامكان تطبيقه وتنفيذه وتفضيله على الخيار المثالي غير العملي». ويضيف ان وعي الجمهور او عامة الناس يدفع الحكومات الى التحلي بالارادة السياسية الضرورية لكي تسن سياسات سليمة خاصة بالبيئة.

وينطبق هذا على عدد كبير من الوزارات المتخصصة في شؤون البيئة في المنطقة حيث يوجد ميل نحو محاولة انشاء وزارات ضخمة غير فعالة لانها تحاول الامساك «بـ ٢٠ كرة في الوقت نفسه».

وفي اعتقاد المسؤولين في البنك ان حكومات المنطقة تستطيع أن تتعلم الكثير مما شهده الغرب وعاناه اذ ان الوكالات الفالحة المعنية بشؤون البيئة في الغرب تركز على سن السياسات وتحديد المعايير والمقاييس وعلى رصد هذه المعايير وتنفيذها.

ويشكل التنفيذ او التقيد بالمعايير والمقاييس تحدياً اضافياً. وحتى لو كانت الارادة السياسية متوافرة، يجعل الافتقار الى النمو الاقتصادي الملائم من الصعب الضغط على الصناعات التي تلوث البيئة وحمل المسؤولين عنها الى الانفاق في سبيل التغيير لان انفاقاً كهذا يعرض الوظائف والثروة للضياع. لكن النمو الاقتصادي بالنسب اللازمة سيؤدي الى الاستثمار في تكنولوجيا جديدة نظيفة ويشجع على سحب السيارات القديمة من الخدمة. ويقول



المتخصصون في شؤون البيئة ان اكبر مصدر من مصادر التلوث هو غالباً الصناعات الكبيرة التى تملكها الدولة وهي الصناعات التي توظف أكبر عدد من العاملين. والى ان تشهد المنطقة نمواً اقتصادياً كافياً لتوليد الوظائف الجديدة، يتراجع احتمال تحدي الصناعة الكبيرة بنجاح بغية انقاذ البيئة وصونها.

وبقول خبراء البنك الدولي ان الاداء الاقتصادي الراكد في المنطقة منذ مطلع الثمانينات كان العدو الأكبر للبيئة، لكن هذا كله قد يتبدل فيما تتطلع دول المنطقة الى تنامي الاقتصاد العام خلال العقد المقبل.

ويعتقد خبراء البنك الدولى في شؤون البيئة أن التبدل الراديكالي واجب وضروري في قطاع الطاقة في المنطقة. فاستخدام الطاقة فى معظم دولها فعّال جداً لأن المنطقة تفضل استخدام الوقود الغنى بالكبريت وتصدر الوقود الفقيرة بالكبريت.

ومما يقلق الخبراء الاستخدام الواسع النطاق في المنطقة للبنزين الذي يحتوي على كمية كبيرة من الرصاص، وتسعيرة البنزين الخالي من الرصاص، والتي لا تشجع اصحاب السيارات على التحول الى استخدام البنزين الجيد، الخالي من الرصاص، الا اذا كان ثمة حافز مالي يحضهم على ذلك.

ويعمل خبراء البنك الاقتصاديون حالياً على ايجاد الطرق الخاصة بتقويم الاذى الصحي الناجم عن هذه المشكلة ودرس كلفة الحلول الناجعة، واثرها على الدخل من التصدير. وهذا كله يتجاوز في اهميته مجرد الترف الرياضي فالهدف من ذلك التاثير على الحوار الدائر حول شؤون البيئة عن طريق اشعار العامة وصانعي السياسة بالخيارات المتوافرة على امل ان يؤدي الوعي بالمشاكل القائمة الضغوط اللازمة لاصلاح الاوضاع العامة.

ويقول سيث: «اعتقد ان افضل طرق الانفاق على شؤون البيئة ليس اصدار خطة جديدة بل زيادة الوعي العام بما يلحقها من اذى. وانا اعتقد ان زيادة الادراك ممكنة لكن مجتمعات الشرق الأوسط في اعتقادي، اقل انفتاحاً من المجتمعات في مناطق اخرى من العالم ولا تصلها المعلومات، بالفعالية نفسها التي تصل بها الى المجتمعات اخرى».

وقد تؤدي زيادة الوعي بمشاكل البيئة الى ردود فعل معادية مثال ذلك عندما فوجئ البنك الدولي بمعارضة شعبية افلحت في الحؤول دون تنفيذ مشروع اثار جدلاً وخلافات كبيرة وهو مشروع سد «نرمادا» في الهند.

ويعتقد المسؤولون في البنك الدولي ان المبادرة الاوروبية - المتوسطية ستكون عاملاً مهماً آخر مساهماً في حفز المبادرات الخاصة بالبيئة وعافيتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧

التلوث يهدد الحياة فى أسوان

مخلفات المصانع والبواخر النيلية أخطر مصادر تلوث النيل

الزراعات تروى من مياه الصرف دون معالجة !

أسوان – عادل حرجى :

يتعرض نهر النيل العظيم للعديد من المخاطر التى تهدده بالتلوث عند امتداده بمحافظ اسوان حيث تقوم المصانع بإلقاء مخلفاتها فى النهر بشكل عشوائى بجانب قيام البواخر المارة بالنيل بتفريغ عادمها فى المياه مما يهدد النيل بالخطر .

ومن اخطر مصادر التلوث التى تهدد مياه النيل فى اسوان مصنع «كيما» الذى يصب مخلفاته الكيماوية فى النيل بشكل دائم .

وبرغم تصريحات المسئولين باجراء معالجات لتلك المخلفات الكيماوية لمنع اضرارها بالصحة العامة إلا انه قد تم اخذ عينة وبعد التحليل ظهرت النتائج المرعبة هى ان كل ١٠ سم مركزة من مخلفات مصنع «كيما» كفيلة بالقضاء على شخص وكان التحليل الخاص بتلك العينة قد تم عن طريق مهندس كيميائى قد عمل بتلك المصنع لفترة قصيرة مما دعا المصنع فى بادىء الامر الى تحويل مساره الى ذلك المصرف وكان الغرض منه فى الاصل حماية اسوان من السيول كحزام امنى للمدينة ومصبة فى نهاية مدينة اسوان وذلك بدلا من صب المخلفات الكيماوية فى جنوب المدينة فتلوث مياه المدينة وبذلك تحاشى المسئولون عن تلك الصناعة اثارة غضب المسئولين فى هذه المدينة العاصمة للمحافظة ويوفر مصرف «كيما» جهد المسئولين فى التخلص من القمامة حيث انه ملتقى لجميع انواع القمامة والحيوانات النافقة وصرف المستشفيات بمختلف التخصصات من المواد العضوية وغير العضوية والكيماوية .

الصرف الصحى باسوان

كما يتم تجميع مخلفات اربع محطات للصرف الصحى باسوان فى مزرعة كيما لمعالجتها ويتم صرفها الى مصرف كيما حيث تلتقى مع صرف مخلفات «مصنع كيما» وبرغم ان المعالجة التى تتم لمياه الصرف ثلاثية وأن القانون رقم ٤٨ يسمح بإلقائها فى مياه النيل وذلك ما اكده تصريح المهندس محمد مبارك رئيس مجلس إدارة الصرف الصحى بالمحافظة واضاف ان ذلك لايخلو من مخاطر صحية تضر المواطن وان اقتصاد الدولة كان لايسمح بإقامة مزارع خشبية وانه الآن يتم اقامة مزارع خشبية على مساحة ٢٠٠٠



فدان وان مجرى المياه الموصل لتلك المزرعة قد تم الانتهاء من ٨٠٪ من التفيذ والعمل يجرى على قدم وساق للانتهاء في اقرب وقت من هذه المزرعة .

واشاإلى ان صرف ادفو يتم عن طريق المعالجة الثنائية في فترة مؤقتة ومن المقرر ان تنتهي وزارة الزراعة من انشاء المزرعة قريبا .

على جانب اخر فقد اجمع الاطباء على ان مخاطر الصرف الصحي والكيماوى لها اضرار جسيمة ويعتبر بحق جريمة في حق المواطن المصرى حيث انه مهما تكون المعالجة في مياه الصرف فإنها لاتقضي نهائيا على الميكروب وتتمثل قائمة الامراض في عدد كبير وخطير ومنها الفشل الكلوى - تهتك الكبد - الالتهاب الكبدى الوبائي - التيفود - النزلات المعوية الحادة - تسمم الاغذية ومعظمها يصعب الشفاء منها ويتذكر احد الاطباء ما اثير عن موضوع الصرف بالاسكندرية حيث انه في دراسة لمشروع الصرف الصحي بان تم القاؤه في البحر وقفت لهم جامعة الاسكندرية بالمرصاد ورفضت رفضا باتا بان يتم الصرف في البحر برغم امتداده لمسافة عدة كيلو مترات داخل البحر ورفضت الجامعة جميع المقترحات بحيث الايتم الصرف في البحر لارتداده الى الشاطىء عن طريق الامواج ووصولها للمصطافين وظلت جامعة الاسكندرية على موقفها الى ان تم انشاء مزارع خشبية في العامرية الجديدة بإستغلال مياه الصرف الصحي .

وقال احد الاطباء ان كنا نشكو من صرف اسوان ذى المعالجة الثلاثية ومايسببه من اخطار فإن صرف ادفو ذا المعالجة الثنائية يمثل مرضا مباشرا ويتساءل عن دور جهاز شئون البيئة في حمايتهم من هذا الخطر بالاضافة الى المخلفات التى تصبها ٢٨٠ باخرة نيلية في الموسم الواحد والرقابة ليست كافية لبعد المسافات بين المدن الثلاث ادفو وكوم امبو واسوان حيث تقوم الباخرة بتفريغ حمولتها من الصرف في هذه الاماكن بدون مضايقة .

وفي لقاء مع المهندسين باحد المراكب ذكروا بان اكثر من ٥٠٪ من البواخر النيلية تلقى بصرفها في النيل بدون معالجة وتاخذ تصاريح وهمية من الشركة المختصة وان مياه النيل التى يتم استعمالها في المركب وبالرغم من ان مياه النيل في اسوان تعتبر انقى مياه إلا انهما قبل استعمالها تقوم بتنقيتها وترشيحها ومرورها عبر الاشعة فوق البنفسجية ويستعمل اربع شمعات فوق البنفسجية الواحدة منهم كفيلة بالقضاء على اى ميكروب كما يستعمل الفحم المستورد الاندونيسي وهو من ثمرة جوز الهند ويعتبر من انشط انواع الفحم وذلك لامتصاص الروائح من الماء وذلك غير فلاتر التنقية وهى اهم مراحل التنقية وعددها ١١ مرحلة ويستعمل هذه المياه في غسيل الاطباق والنظافة العامة ونادرا ماتدخل في اعداد الطعام اما مياه الشرب فهى المياه المعدنية فقط لاغير .

ونحن نتساءل لماذا كل هذا الحذر ان ذلك يدل على مدى تاكد هؤلاء المهندسين من التلوث الشديد للنيل نتيجة مايرونه بانفسهم من مخلفات تلقى به منها على سبيل المثال لا الحصر مخلفات مصنع سبيكة الفيرو سليكون ومصنع سكر ادفو والنصر للفوسفات بادفو ومصنع سكر كوم امبو وعدد اخر من الصناعات الاخرى تقوم بإلقاء صرفها في النيل .

واكد عدد من اهالى اسوان وجود مزرعة في كيما تقوم على مياه الصرف الصحي ويتم بها زراعة الخضر والفاكهة .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج الامم المتحدة للتنمية
يمنح مصر ٥٠ مليون دولار لحماية البيئة

● القاهرة – «الحياة» – وقعت مصر وبرنامج الامم المتحدة للتنمية امس اتفاقا يمنح البرنامج بموجبه مصر ٢.٦ مليون دولار لحماية البيئة. وقال نائب الممثل المقيم للبرنامج نذير هاجي لـ «الحياة» ان الاتفاق يأتي في اطار دعم الامم المتحدة لمصر في مجال الصحة البيئية، مشيرا الى ان البرنامج قرر منح مصر ٥٠ مليون دولار طبقا لبروتوكول مونتريال الذي استهدف حماية طبقة الاوزون. وتلقت مصر فعلاً ٢٤ مليون دولار لبدء التنفيذ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٧

توقيع اتفاقية مع اليابان لمشروع الرصد البيئى الاقليمى

الحكومة اليابانية ورجال الأعمال يبحثون المشاركة فى مشروع توشكى

كتبت ـ نجلاء ذكرى ومنصور أبو العزم:

اعلن كونيو كاتاكورا سفير اليابان بالقاهرة ان الحكومة اليابانية ورجال الأعمال اليابانيين ابدوا حماسا كبيرا للمشاركة فى مشروع الوادى الجديد فى توشكى.

وقال السفير فى تصريحات للاهرام إن الحكومة اليابانية تنتظر دراسات الجدوى التى تتم لهذا المشروع العملاق لتحديد كيفية مشاركتها فى مثل هذا المشروع الذى يعد توجها إيجابيا من الحكومة المصرية يهدف إلى الخروج بالعملية السكانية من النطاق المحدود فى وادى النيل إلى مناطق اخرى.

واشار السفير اليابانى إلى ان رجال الاعمال وكبرى الشركات اليابانية قد ابدوا حماسا كبيرا للمشاركة فى مشروع توشكى وأن هناك دراسات جدوى تتم حاليا وسوف نتابع عن قرب نتائج تلك الدراسات لتحديد سبل المشاركه اليابانية فى المشروع.

وأشاد السفير بالتعاون الإقتصادى بين مصر واليابان وأن هناك العديد من المشاريع الناجحة التى يتم تنفيذها حاليا بين البلدين خاصة فى مجال تطوير البنية الأساسية مثل مشاريع تطوير شبكات المياه والصرف الصحى بالجيزة،

وقال كاتاكوا إن إنشاء كوبرى قناة السويس الذى يبدأ العمل به فى الشهر القادم سيكون رمزا بارزا على التعاون المصرى اليابانى وأنه سوف يخدم خطط تنمية وتطوير سيناء من أجل تحقيق أهداف التنمية الزراعية والصناعية والمعدنية والسياحية، وقد أعدت الحكومة المصرية الخطة القومية لتنمية سيناء بهدف تحقيق التكامل لسيناء اقتصاديا واجتماعيا مع باقى مناطق مصر، ويهدف إعداد خطة استثمار متكاملة لمصر.

من ناحية أخرى تم أمس بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى توقيع خطابات متبادلة تتيح اليابان بمقتضاها لمصر منحة قيمتها ٢١٥ مليون ين يابانى (حوالى ٢ مليون دولار) لتوريد جزء من معدات لشبكة الرصد البيئى الاقليمى التى ستساهم فى تنمية المقدرة الفنية لنظام الرقابة البيئية مما سيؤدى الى تحسن الاوضاع البيئية فى مصر.

ووقعت عن مصر الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى وعن اليابان كونيو كاتاكورا سفير اليابان بمصر وقد سبق تنفيذ مرحلتين من هذا المشروع تم خلالهما توريد ٥٢ جهازا معمليا للرصد البيئى واستقدام خبراء يابانيين لوضع اسس هذا المشروع كما يمثل هذا المبلغ جزء من مشروع متكامل يشمل ٥ محافظات لاستكمال شبكة للرصد البيئى فى جمهورية مصر العربية

وصرحت الوزيرة بأن اليابان ساهمت فى تنمية عدة قطاعات حيوية كالرى باقامة ٢٢ محطة طلمبات عائمة والزرعة بتقديم منحة لتوريد مبيدات واسمدة وغيرها من القطاعات الاخرى الحيوية. وتوج هذه العلاقات مشروع عملاق يتمثل فى انشاء كوبرى فوق قناة السويس وهى المرة الاولى التى تساهم فيها اليابان من خلال نظام المنح فى مشروع عملاق كهذا ويؤدى هذا المشروع الى ربط قارتى افريقيا واسيا ويعتبر معبرا لتسهيل حركة التجارة المتنامية فى العالم العربى.

كذلك يعتبر مشروعا رئيسيا يؤدى بصفة مباشرة الى سرعة تعمير شبه جزيرة سيناء ويساهم فى سرعة استصلاح الاف من الافدنة القابلة للزراعة كذلك تسهيل تعمير سيناء بالسكان.

اتفاقية لاستكمال مشروعات حماية طبقة الأوزون

كتبت ـ سليفيا النقادي:

وقع كل من جهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجي صلاح حافظ والسيد كونستانتو موزيو الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة بمصر امس اتفاقية لاستكمال مشروعات ١٢ شركة صناعية بمبلغ مليونين و٦٠٠ الف دولار، وذلك فى اطار تنفيذ البرنامج القطرى لحماية الاوزون.

وصرح السيد كونستانتو موزيو الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة فى مصر بأن هذه الاتفاقية هى جزء من الاتفاقية التى ابرمت فى عام ١٩٩٢ بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتنفيذ البرنامج القطرى لحماية طبقة الأوزون بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى.

وأضاف أنه فى اطار هذا البرنامج تم تحويل ٢٤ مليون دولار لتنفيذ مشروعات ٥١ شركة صناعية بالاضافة الى الأنشطة المختلفة مثل التدريب ونقل التكنولوجيا.



تجمعات للجراد الصحراوى على حدود مصر والسودان

اعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» عن وجود تحركات وتجمعات للجراد الصحراوى على الحدود الجنوبية الشرقية بين مصر والسودان فى مساحةحوالى ٢٠٠ هكتار إلى جانب وجود عدد من الجراد النطاط على الحدود أيضا.

أكدت المنظمة ذلك فى تقرير أصدره مكتبها بالقاهرة امس .



المصدر : اللواء العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧



● ادى الطقس المثلج والعاصف الى قطع الطرق الجبلية وتوقف الدروس في كل مدارس البقاع بعد تعذر وصول الطلاب وتدني درجات الحرارة.

● عرض الرئيس سليم الحص العلاقات الثنائية مع سفير الصين أن هوي هو.

● عرضت رئيسة مجلس نواب كانتون - جنيف السيدة كريستين غابوس التعاون الثنائي مع وزيري المغتربين والعمل طلال ارسلان واسعد حردان.

● تلقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التهاني بانتخابه مفتياً من وفد ديني سوري برئاسة مفتي دمشق الشيخ عبد الفتاح البدم.

● عرض رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين للوضع في الجنوب مع السفير الايطالي كايوكاليا.

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى وحدة اللبنانيين وتعاونهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

● زار الملحقون العسكريون المعتمدون في لبنان معسكر خدمة العلم في الوروار وجالوا على اماكن التدريب.

● دعا حزب الاتحاد الى موقف عربي واحد لدعم شعبنا في الاراضي المحتلة.

● كرم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مأدبة عشاء الاعلاميين الذين شاركوا في انجاح شهر التسوق الذي عقد في شباط (فبراير) الماضي.

● حاضر الدكتور محمد ميشال الغريب عن حقوق الانسان الفلسطيني في لبنان في مخيم نهر البارد.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

القضاء على سرب جراد على الحدود مع السودان

اسوان - من مكتب الأهرام: تمكنت فرق مكافحة الجراد بأسوان من القضاء على سرب الجراد الصحراوى تبلغ مساحته نصف كيلو متر مربع على الحدود الجنوبية الشرقية مع السودان، وداخل الحدود المصرية. وقال المحافظ صلاح مصباح إن فرق المكافحة قضت على السرب قبل أية أضرار للزراعات.



"السلام الأخضر" تنافس صناعة النفط على موقع جديد

● لندن - رويتر - دخلت جماعة «السلام الاخضر» (غرينبيس) المدافعة عن البيئة في منافسة مع صناعة النفط العالمية في تقديم عطاء للفوز بحقوق العمل في موقع بحري كبير لم يسبق التنقيب فيه قبالة الساحل الاسكتلندي الشمالي.

وقالت الحكومة البريطانية اول من أمس ان منظمة «السلام الاخضر» تقدمت بعطاء تنافس به شركات نفط كبرى على الفوز بمنطقة مساحتها ٢٢ الف ميل مربع عرضتها الحكومة في الجولة الـ ١٧ لاصدار تراخيص التنقيب عن النفط.

من جهتها ذكرت «السلام الاخضر» انها تامل بالتصدي لخطط صناعة النفط العالمية في منطقة الامتياز وتحويل الموقع الى محمية للحياة البحرية.

وقال ماثيو سبنسر الناطق باسم «السلام الاخضر» ان فتح الموقع امام أعمال تطوير نفطية جديدة «هو جنون يغذيه الجشع».

من جهة أخرى ذكرت «غرينبيس» انها اجتمعت مع مسؤولين من شركة «بريتيش بتروليوم» للبحث في المخاوف في شأن أعمال التطوير التي تقوم بها الشركة غرب جزر شتلاند.



وفد دانمركي في سيناء لمعالجة الأضرار البيئية لترعة السلام

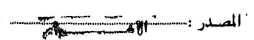
العريش من مكتب الاهرام :

زا ر وفد من خبراء المعونة الدانمركية «دانيدا» محافظة شمال سيناء للمساعدة في اعداد بعض مشروعات خطة العمل البيئي لحماية الشواطيء والتخلص من مخلفات الطاقة.

وناقش الوفد مع المحافظ محمد دسوقي غياتي الطرق الحديثة للحفاظ على البيئة والاساليب التي تتلاءم مع طبيعة المناخ الصحراوي والثروات الطبيعية التي تتميز بها سيناء من نباتات وطيور وحيوانات نادرة.

وصرح الدكتور رضا ابو حطب المستشار العلمي للمحافظة بانه تم عرض قائمة بالمشاكل والحلول لقطاعات المشروع القومي لتنمية سيناء والمؤثرات البيئية لترعة السلام مشيرا الى انه سيتم عقد ورشة عمل في شهر مايو القادم لوضع التصورات النهائية تمهيدا لتمويلها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

بدء تحسين البيئة في ٦ أحياء بالقاهرة

اكد السيد قدرى ابو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية انه تقرر البدء فى تنفيذ خطة لتحسين البيئة فى ٦ أحياء هى مصر القديمة، وجنوب القاهرة، والبساتين، والمعادى، وحلوان، والتبين، وتكثيف زراعات الأشجار وإعداد سيارات لرى المساحات الخضراء بالتعاون مع الجمعيات الأهلية. واضاف انه تقرر ايضا تنفيذ خطة لتوعية المواطنين للحفاظ على مياه الشرب، وعقد لقاءات، وندوات من خلال البرنامج الأهلى القومى الخاص بها والاستفادة بعلماء الدين والقيادات الاجتماعية، والنسائية، وطلاب المدارس لدعم هذا المشروع.

وقال: إنه تم تعيين ٣ مساعدين لرؤساء التبين والمقطم، والمعصرة لتوفير الخدمات والتيسير على المواطنين فى الخدمات البلدية.



المصدر : ....

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساء ترصد مقبرة النفايات الكيماوية .. فى صحراء الحمام

شركة «هوج» الألمانية .. تتحدى قوانين البيئة !!

محمد عوض : أبلغت رئيس المدينة .. ولم يتحرك أحد ..!!

مطروح ـ محمد السيد :

استطاعت «المساء» ان تخترق جدار الحراسة والأمن المشدد الذى تفرضه الشركة المنفذة لمقابر النفايات فى الصحراء جنوب مدينة الحمام .. وان تمضى ساعة ونصف الساعة بالموقع بين النفايات والعمال ومعدات اعداد وتجهيز المقبرة وبين الخبراء الاجانب المشاركين فى تنفيذ هذه المهزلة التى تهدد البيئة بصفة عامة واراضى شباب الخريجين ومساكنهم القريبة من هذه المقابر بصفة خاصة !!



العمل يجرى بأقصى سرعة .. لانشاء المقبرة

وتعد اقامة المقبرة مخالفة صريحة للقانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٩٢ الصادر بشأن حماية البيئة فى الماء والصحراء والهواء والحيوان والنبات

يؤكد المهندس عادل مرعى مدير الموقع أنه يتم تجهيزه كمقبرة لدفن النفايات الخاصة باحد المصانع وتتولاه شركة «هوج نيف» الالمانية وخبراؤها يقيمون باستمرار فى الموقع للتأكد من جدية سير العمل وسرعته .

يضيف ان المقبرة الواحدة عبارة عن مستطيل ابعاده ١٢٠ × ٣٠ مترا وبعمق ١٥ مترا تقريبا وبعد الانتهاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٩

من هذه الحفرة تقوم بتبطينها بطبقات اسفلت وتركها باستخدام الهراسات جيدا .

اوضح ان هذه المقبرة تسع ١٠٠٠ طن وهى من الزئبق الاحمر وبقايا المواد الكيماوية الاخرى والحوائط والمبانى والمعـدات الملوثـة كيماويـا واشعاعيا .. مؤكداً ان هذه النفايات مؤمنـه بوضعها داخل مكعبات من الخرسانة المسلحة بمعنى انها فى توابيت مسلحة وستعد مقابر لدفن ٢٠ الف مكعب حجمه متر × متر .

ويؤكد مدير الموقع انهم قد حصلوا على موافقات من الجهات المعنية لبدء العمل ولكنه تذرع بانها ليست معه الان !!؟

يقول محمد عوض الدسوقى مدير مكتب اتصال محافظة مطروح بقرى شباب الخريجين : منذ أسبوعين ابلغنى بعض الخريجين بقرية التكامل بان هناك بعض الاجانب ومعهم بعض العمال يقومون بالحفر جنوب القرية بمسافة ٧ كيلو مترات فى منطقة علم «الطرج» وبالاستفسار من العمال .. اكدوا انهم يقومون باعداد مقبرة لدفن النفايات الكيماوية

اضاف الدسوقى .. انـه قام بابلاغ المهندس مدحت السعيد عبدالفتاح رئيس المدينة فقال له والكلام لمدير مكتب الاتصال «ماتعملش اى حاجة الا بعد ان تبلغنى وتاخذ منى الاوامر شخصيا وبالتالى لم افعل شيئا واكتفيت بموقف المشاهد فقط بعد ان رفض رئيس المدينة التحرك او تكليف احد من اجهزته للمعاينة ..!!

يقول محمود عبيده شاهين رئيس جمعية حماية البيئة بالساحل الشمالى الغربى بان مايحدث فى جنوب صحراء الحمام هو تهريج وتحد لقانون البيئة

لايمكن ان يسكت عليه احد وان كان جهاز شئون البيئة قد اعطى التصريح بهذا العمل الاجرامى فلماذا لم يتابع التنفيذ ؟! ولماذا لم يخصص احـد رجاله لمتابعة الاشتراطات الـواجب توافرها ؟! وماذا ستفعل اجهزة شئون البيئـة اذا تحطمت هذه الخرسانات المعبأة بالنفايات .. بالتأكيد ستبيد الانسان والنبات والحيوان والارض خاصة ان المنطقة زراعية وفيهـا مراعى طبيعية للحيوانات واقـول انقذونا قبل الكارثة الحتمية .



«الأخبار» تحقق بلاغ دفن النفايات فى صحراء غرب الإسكندرية

مشرفو المشروع: المقبرة فى منطقة غير آهلة بالسكان وتنفذ بتكنولوجيا ألمانية آمنة وحصلنا على التصريح من الجهات المعنية قبل البدء

مسئولو الطريق الجديد: الموقع فى منطقة تنمية عمرانية على طريق وادى النطرون العلمين

خبراء النفايات: ممنوع دفن النفايات بمناطق العمران مهما كانت الاحتياطات

تحقيق من علم العفرج:
اشرف اكرام
«تصوير: محمد رجب»

المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

على بعد «٣٠٠» متر من طريق وادى النطرون العلمين، وعلى مسافة «٧» كيلو مترات من قرى الخريجين «ارض البنجر» و«١٢» كيلو مترا من ترعة النصر.. تقع «مقبرة» يدفن فيها - الآن - اكثر من «٢٠» الف طن نفايات سامة، هى مخلفات معدات ومنشات ملوثة باثار الزئبق، لاحدى شركات الكيماويات.

والسؤال هل يجوز دفن النفايات السامة فى منطقة تنمية عمرانية.. حاليه او مستقبلية..؟!

نفى المسئولون عن تنفيذ «المقبرة»، انها تقع فى منطقة تنمية عمرانية اهله بالسكان.. واكدوا انهم حصلوا على تصاريح بالموقع من الجهات المعنية.. واكدت ايضا الشركة الالمانية المنفذة للمقبرة انها قد صممت بتكنولوجيا عالية، وبطريقة امنة بيئيا، لمنع تسرب الابخرة والمركبات الضارة الى الجو والمياه الجوفية، وراجعها فنيا الجهة المشرفة من البيئة.. بينما اكد المسئولون عن تنفيذ الطريق الجديد ان «المقبرة» تقع فى منطقة مخطط لتنميتها عمرانيا خاصة من الاستصلاح الزراعى.

كما حذر خبراء النفايات من الاثار الصحية والبيئية الضارة بالانسان والطبيعة خاصة من مركبات الزئبق شديدة السمية- ميثيل الزئبق- او ابخرتها نتيجة تسربها للهواء بسبب ارتفاع درجة الحرارة، او ذوبانها فى مياه الامطار وتسربها للمياه الجوفية، لتسمم الزراعات والاسماك التى يتناولها الانسان لتقضى عليه.. كما اكدوا ضرورة عدم تواجد اى مقبرة نفايات بمناطق العمران، مهما اتخذت لها الاحتياطات لتامينها..

اين الحقيقة..؟! «الاخبار» ذهبت الى هناك.. وكان هذا التحقيق..

نود ان نشير هنا، قبل استعراض تفاصيل وابعاد هذه القضية الهامة ان هدف هذا التحقيق ليس تخويف وقلق الناس، ولكن فى المقام الاول هو ان ننبه الى ضرورة التاكيد على اهمية ابعاد مقابر النفايات الضارة بالانسان والملوثة للبيئة عن المناطق الاهله بالسكان، ومناطق التنمية العمرانية المستقبلية، والتى تشهد مصر حاليا ثورة هائلة للعمران شمال وجنوب البلاد بشق الترع والطرق العملاقة لجذب التجمعات السكانية بعيدا عن الدلتا القديمة- ونؤكد مرة اخرى ان الهدف هو الصالح العام- فى ظل قانون بيئة قوى- وقبل فوات الاوان..

من ناحية ثانية امر سعد السعدنى رئيس نيابة الدخيلة بتشكيل لجنة من الخبراء المختصين فى مجال تلوث البيئة، للانتقال فورا الى منطقة علم العفرج، لمعاينة موقع دفن النفايات، التى تقوم بها احدى الشركات بالمنطقة.. وتحديد اجراءات السلامة فى عملية الدفن، ومدى قانونيتها وكان المستشار ارشد الشمس المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية قد اشرف على التحقيقات التى يجريها سعد الهدى رئيس النيابة فى الاخطار المقدم من العميد حلمى محمد حسين مأمور قسم شرطة الحمام، والعميد محمد عبدالستار مأمور قسم برج العرب حول تلقيهم بلاغا من احد المهندسين بجهاز تعمير الساحل الشمالى، عن اكتشافه لموقع «مقبرة» لدفن النفايات بمنطقة علم العفرج القريبة من الطريق- وادى النطرون العلمين.

ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها والانتقال لمعاينه الموقع..

«الاخبار» فى الموقع

سافرت «الاخبار» الى طريق وادى النطرون العلمين، وانتقلنا لموقع «المقبرة»

بدأت قصة دفن النفايات بانه تم ارسال خطاب لهيئة التعمير لابداء الراى فى «٢٠» مواقع مقترحة، لدفن المعدات والمبانى الملوثه بالزئبق والخاصة بشركة مصر لصناعة الكيماويات.. من الشركة الالمانية التى قامت بالتصميم والتنفيذ للمقبرة، تم تحويل الخطاب الى ادارة المساحة بوزارة التعمير، لمعرفة ما اذا كانت داخل كردون المدن الجديدة، وجاء رد المساحة، بالنسبة للمواقع الثلاثة انها خارج نطاق مدينة برج العرب، وبناء عليه تم اخذ موافقة (الجهات المعنية).

ولكن اتضح بعد بدء تنفيذ «المقبرة» انها تقع فى نطاق التنمية المحيطة بطريق وادى النطرون العلمين، وهى منطقة «علم العفرج» جنوب طريق الجيش بحوالى «٤٠» كيلو مترات، وشمال طريق وادى النطرون العلمين الجديد بحوالى «٣٠٠» متر فقط، كما تقع «المقبرة» بالقرب من المحور المزمع انشاؤه، لربط طريق وادى النطرون بطريق الجيش، ومنطقة برج العرب والساحل الشمالى (برج العرب، مراقيا، مرابيا).

هذا ما يؤكده الدكتور مهندس «اسامة عقيل» استشارى مشروع طريق وادى النطرون العلمين ومدير وحدة استشارات هندسة الطرق بهندسة عين شمس.

ويضيف: ويقع موقع «مقبرة» النفايات عند خطوط طول وعرض (احداثيات الموقع) شمالا ٥٢ - ٤٩ - ٤٠ ، وشرقا ٤٥ - ٣٧ - ٢٩.. كما تبعد «المقبرة» بمنطقة علم العفرج بحوالى ٧ كيلو مترات من ارض البنجر (مشروع مبارك للخريجين» وعلى حدود مناطق الاستصلاح الزراعى، ومنطقة تنمية زراعية نظرا لقربها من ترعة النصر (٧ كيلو مترات) كما تبعد «علم العفرج» بحوالى «١,٥» كيلو متر من مناطق الاستصلاح الزراعى غرب النوبارية..

ويستطرد د.م. اسامة عقيل: كما يجرى حاليا شق شبكة من الترع فى مناطق غرب النوبارية، لتغطى مناطق الاستصلاح الزراعى الممتدة غربا حتى جنوب العلمين مرورا بعلم العفرج.. مشيرا الى انه بعد انشاء الطريق الجديد بطول ١٣٥ كم، يصبح موقع دفن النفايات فى قلب مناطق التنمية المتوقعة على جانبى الطريق.

ويثير د.م. اسامة عقيل نقطة هامة، بقوله انه رغم ان طريقة دفن النفايات قد تكون سليمه، ولاتسمح بالتسرب، ولكن وجود النفايات فى مناطق التنمية سوف يعرضها للعبث، وحتما تسرب النفايات، واختلاطها بالتربة والمياه الجوفية، مما يعرض المواطنين لمخاطر جسيمه.

ويشير الى ان مثل هذه النفايات السامة يجب ان تكون بعيده جدا عن كل مناطق التنمية الحالية والمستقبلية ويلزم ان تكون هناك مواقع محددة ومختارة ضمن المخطط العام للدولة لدفن مثل هذه النفايات، وان يتم الاعلام عن هذه المواقع، وربما يتم مد طريق الى هذه المواقع لتسهيل الوصول اليها

قانون البيئة

وعلى الجانب الاخر يؤكد الدكتور «محمد الزرقاء رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة، والمشرف على تنفيذ «المقبرة» ان شركة مصر لصناعة الكيماويات التزمت بتنفيذ قانون البيئة، وقامت على تغيير التكنولوجيا التى كانت مستخدمه، فى

تصنيع الكلور بنظام الخلايا الزئبقية، الى تكنولوجيا الاغشية دون استخدام الزئبق، الذى كان يؤدى الى تلوث البيئة حيث كان الزئبق يخرج من سوائل الصرف الصناعى، التى كانت تلقى فى البحر مما يؤدى الى تلوث البيئة البحرية والتى تختزنها الاسماك (عنصر الزئبق السام)

ويكمل الدكتور محمد الزرقا حديثة قد تم التنسيق مع الجهاز، والشركة الالمانية التى قامت بالتصميم والتنفيذ، على انشاء مقبرة لدفن مخلفات المصنع القديم (اواخر ٩٤، اوائل ٩٥) وقد قدمت الشركة تصميمات «المقبرة» وفقا للمعايير العالمية، وتم مراجعتها ودراستها بواسطة الجهاز، والخبراء المختصين من الشركة الالمانية.. وجار حاليا التنفيذ للمقبرة تحت اشراف الشركة وجهاز شئون البيئة.. مشيرا الى انه قد تم عمل دراسات جيولوجية، وهيدروجيولوجية للتاكد من سلامة المقبرة، وعدم تاثيرها على البيئة، والمياه الجوفية والتى تبعد «٦٠» مترا عن قاع المقبرة التى صممت وفق معدلات امان عالية، وهى مبطنه بمواد عازلة وطبقات الكبريت لامتصاص اى ابخرة زئبق قد تنتج

التصريح باقامة المقبرة

ويؤكد د. «الزرقاء» انه تمت الموافقة على اختيار الموقع لاقامة المقبرة من الجهات المعنية (القوات المسلحة صاحبه الارض وشئون البيئة) وبالشروط التى يتطلبها جهاز شئون البيئة وهى ان تكون منطقة غير اهله بالسكان والمناطق الزراعية الحالية والمستقبلية، ولايكون بعيدا عن الشركة حتى لايمثل نقل النفايات عبئا فى النقل، وان يكون الطريق امنا وغير مزدحم بالسكان وكذلك لايتاثر موقع المقبرة بالمياه الجوفية وكذلك تصميم المقبرة يضمن السلامة للموقع المحيط بها لمنع تلوث البيئة من ابخرتها او مركباتها التى قد تنتج عنها..

الشركة الالمانية

وفى موقع «المقبرة» لدفن النفايات التقت «الاخبار» بالمهندس «عادل مرعى» مدير تنفيذ الموقع بالشركة الالمانية «براونز ليمند» يقول المهندس «مرعى»: ان شركة براونر ليمتد المنفذه للمقبرة، هى شركة مقاول من الباطن للشركة المنفذه وهى شركة «هوخ تيف» الالمانية للاعمال المدنية والمشروع عبارة عن ازالة التلوث من الزئبق من المصنع القديم لشركة مصر لصناعة الكيماويات والذى انشىء فى الستينات، وينقسم المشروع الى ثلاثة مراحل وهى المرحلة الاولى تجهيز الموقع بالمصنع فى الماكس بالاسكندرية بعمل دورات تدريبية للعاملين بالمصنع على كيفية ازالة التلوث، وذلك للوقاية من ابخره الزئبق الضارة، وذلك فى اغسطس ٩٤..

والمرحلة الثانية: فى اوائل عام ٩٥ حتى اكتوبر ٩٦ تم الانتهاء من عمل الوحدات البديلة . وذلك بعمل احلال للمصنع من الطريقة القديمة بالطريقة الحديثة الكهربائية



بدون استخدام الزئبق.

المرحلة الثالثة: وقبلها هدم المبنى الذى يضم المنشآت والمعدات الملوثة بالزئبق وابخرته.. باستخدام احدث «مناشير» لقص الخرسانة المسلحة بالمبنى، دون احداث اى اتربه.. وبعد عملية الهدم فى نوفمبر ٩٦.. تم حفظ هذه المخلفات فى قوالب خرسانية، «مكعبات» ابعادها (١ متر) فى كل الاتجاهات.. وذلك بخلط المخلفات الزئبقية فى خلطات مع الخرسانة بنسب ٢/٣ خرسانة و١/٣ مخلفات.. بعدها تصب فى مكعباب ام.. وتشون فى الموقع لحين تجهيز «مقبرة النفايات» LAND FILL مشيرا الى انه أول مشروع فى العالم لازالة التلوث من الزئبق السام كما يقول المهندس الاستشارى للمشروع «برانت» الالمانى الجنسية.. كما يشارك فى تنفيذ المقبرة الالمانيان مستر «ريجز» مدير المشروع.. ومستر «هاف مان» المسئول عن اعمال تبطين «المقبرة».

وحول حجم كمية النفايات التى ستدفن بالموقع.. يقول م. «عادل مرعى» تبلغ عدد البلوكات الخرسانية حوالى «١٠» الاف بلوك.. يزن البلوك الواحد منها «٢,١٠» طن..

تكنولوجيا تصميم المقبرة

ويؤكد م. «مرعى» ان «المقبرة» منفذه ومصممة وفق المعايير الالمانية لضمان سلامة البيئة المحيطة بها.

وعن مراحل المشروع.. يقول: المقبرة LAND FILL، هى عبارة عن حفره مبطنة بـ«٧» طبقات.. يصل طولها ١٢٠ مترا، بعرض «٣٠» مترا، وعمق «٥» امتار.. وبميل يتراوح مابين ١- ٢,٥ متر.. وقد بدأت اعمال الحفر فى اكتوبر ٩٦.. وتنتهى تماما مراحل التنفيذ للمشروع فى يونيو ٩٨..

وينتقل الى نقطة هامة م. «مرعى» حيث يتم عمل متابعة دورية، بعد دفن النفايات بالمقبرة، وذلك من خلال مواسير بها عده ثقوب يتم وضعها خلال تنفيذ الطبقات المختلفة بالمقبرة.. وهى بلاستيكية عالية الكثافة.. وتنتهى جميعها للتجمع بغرفة تفتيش محكمة.. ومجهزة بجهاز لقياس مدى تسرب بخار الزئبق فى حالة وجود اى تسرب ابخره.. حيث يتم علاجه واصلاحه. الطبقة المعيبة . فورا بعمل حقن لها. مشيرا الى انه تم اخذ الموافقات اللازمة من الجهات المعنية وهى القوات المسلحة المالكة للارض الموقع، وجهاز شئون البيئة، قبل بدء التنفيذ.

خطورة النفايات

وبعد ان استعرضنا اراء اطراف القضية..

ماذا يقول خبراء النفايات؟!

يقول الدكتور «هشام فؤاد» رئيس هيئة الطاقة الذرية: ان اى عملية دفن نفايات خطيرة لها نظم ونواحى علمية لابد من تطبيقها .. وهى تثبيت هذه النفايات بخلطها مع مواد اخرى قبل الخرسانة، وكذلك بالنسبة «للمقبرة» لابد من وضع التصميم المناسب، والذى لابد ان يراجع مراجعة فنية من مسئولى الامان والبيئة، فى اطار النواحى البيئية المحيطة، من حيث المياه الجوفية وتأثرها وايضا لابد من عمل تقرير بيئى من مكونات المقبرة، التضاريس، الكثافة السكانية المحيطة، طريقة متابعة لتصرف المقبرة مع الوقت.. وكذلك فى حالة حدوث زلزال لابد من عمل مسح كل «٦» اشهر للمياه الجوفية حتى لاتلوث البيئة

ويضيف د. «هشام فؤاد» لابد من اقامة مقبرة النفايات البعد تماما عن العمران ولابد من مراجعة جهاز شئون البيئة قبل تنفيذها . وعاده تكون فى مناطق صخرية لايمكن ان يسكنها الانسان لصعوبة عمرانها وكذلك البعد عن مناطق المراعى والحيوانات الصحراوية.

ويتفق فى نفس الرأى الدكتور «محمود محمد نصر الله» رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث، مضيفا. انه لايصلح نهائيا اى موقع «لمقبرة نفايات» ان يكون فى منطقة عمران (سياحى، زراعى ..) مهما اتخذ من احتياطات معنا لتسرب الابخرة الضارة بالبيئة والانسان.

ويؤكد د. «هشام فؤاد» رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الزئبق فى صورته.. عنصر الزئبق . ليس له تاثير سام بصورة كبيرة، ولكن يتحول تاثيره السام بيولوجيا عندما يتحول الى مركب «ميثيل الزئبق» شديد السميه وذلك لانه يتكون بتفاعل الزئبق مع مكونات المياه أو الامطار او الطفلة والبكتريا (كعامل منشط) والذى يمكن ان يسمم الانسان (٢ جزء فى المليون) وتسرب هذا المركب الى المياه الجوفية ووصولها للزراعات والترع، وهناك حادثه شهيرة- كما يقول رئيس هيئة الطاقة الذرية.. حدثت فى الخمسينات باليابان..



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

■■ الشرقية ■■

ضحايا "بحر البقر"

نصف مليون مواطن يشربون المياه الملوثة.. ويركبون سيارات المواشي

أنور محمد | سليمان السيد | السيد السعيد | محمد مرجان | ابراهيم السيد

أصحاب المزارع السمكية سرقوا مياه الري

فدمروا ١٩ ألف فدان



تحقيق : اسلام ابو العطا

الطريق الى منطقة بحر البقر ليس مفروشا بالورود لكنه ملىء بالاشواك والآلام والهموم بعد ان صم المسئولون واعضاء مجلس الشعب اذانهم عن سماع أهات اكثر من نصف مليون مواطن يعيشون فى مساحة ١٩ الف فدان ورثوها بعد توزيع تركة ٥٢، حيث كان نصيب كل فرد خمسة افدنة صحراوية «بور» استصلحوها بعرقهم وسقوها بدمائهم حتى اصبحت جنة خضراء وسط الصحراء ولم يغفرلهم ماذاقوه خلال نكسة ٦٧ وقت ان كانت منطقتهم مسرحا للطيران الاسرائيلى يمرح فيه كيف يشاء ويلقى بقنابله العشوائية فوق رءوسهم ولم يشفع لهم ضحايا تلاميد مدرسة بحر البقر الابرياء .. محمد وصلاح وزينب وممدوح وحسين ومحمود وغيرهم بل تركهم المسئولون يلاقون مصيرهم الاسود بلا رعاية او خدمات حتى مياه الشرب لا يجدونها .. فالطريق القادم من الصالحية حتى بحر البقر ترابى مكسر ملىء بالمطبات وايضا الطريق من الصالحية الى سعود ثم المناجاة الكبرى ثم بحر البقر بطول ٥٠ كم هو اكثر سوءا من الطريق الاول .. حيث لا توجد وسيلة مواصلات سوى سيارات نصف النقل المخصصة لنقل المواشى.

وفى طريقنا الى قرية اربعة بحر البقر حيث وصلنا بصعوبة شديدة بعد رحلة شاقة ومتعبة .. استقبلنا أهلها الطيبون .. الكل مشتاق الى الحديث معنا عن مشاكل القرية الا مشكلة واحدة تؤرقهم وتنغص عليهم معيشتهم الجميع رفض الحديث فيها او بمعنى اصح خاف من تناولها لاسباب سنذكرها .. المشكلة هى اصحاب المزارع السمكية الذين تحولوا الى مافيا خطيرة يسيطرون على كل شىء .. والمزرعة هناك مساحتها شاسعة تزيد علي ١٥٠ فدانا يستخدم اصحابها مضخات مياه عملاقة تستحوذ على كل المياه التى يحتفظون بها داخل مزارعهم مدة طويلة فتتسرب الملوحة الى اراضى الاهالى المجاورة لهم فتدمرها.

المافيا

وعندما حاول الاهالى المساكين تقديم شكاوى ضد اصحاب المزارع تم تلفيق قضايا لبعضهم حتى يخاف البعض الاخر والغريب ان الاهالى عندما يتقدمون بشكوى ضد هؤلاء المافيا يفاجاون بدلا من ان يحقق فيها ترد الى اصحاب هذه المزارع فى صورة مستفزة للاهالى وكان الدولة فقدت سيطرتها على تلك المنطقة وان الكلمة العليا لمافيا تلك المزارع التى تقاعس معها كل مسئول تنفيذى .. كما تعرضنا نحن قبل اجراء التحقيق لعدة تهديدات لكننا لم نخف منها.

وفى الطريق الى قرى بحر البقر المنسية قابلنا الاهالى المنكوبين فماذا قالوا ؟!

يقول ابراهيم السيد العدوى (مزارع) الوسيلة الوحيدة لنقلنا الى البلاد المجاورة هى سيارات نصف النقل غير الادمية وهى تكلفنا فوق طاقتنا حيث يصرف الفرد للذهاب الى الحسينية ١٥٠



قرشا ومثلهم فى العودة ونظرا لهذه المشاكل استاجر معظم الطلاب مساكن للاقامة فى الحسينية بالقرب من مدارسهم.

سوء الطريق

ويضيف محمد محمد مرجان قديما كان يوجد اتوبيس نقل عام لخدمة الاهالى اما حاليا فتم الغاؤه بسبب سوء الطريق .

ويشير انور محمد سلمى "دبلوم صنايع" الى مشكلة مياه الشرب حيث يقول حنفيات المياه مهجورة والمياه بها مقطوعة ونعتمد على شراء المياه من الجرارات الزراعية بسعر ٥٠ قرشا لجركن المياه ويحتاج المنزل لـ ٥ جراكن يوميا على الاقل.

ويكشف سلامة السيد سلمى عن بطنه ويشير الى جرح غائر اثر عملية جراحية اجريت له استاصل فيها الطحال بسبب شرب المياه الملوثة .. ويضيف ان معظم المواطنين اطفال ورجال ونساء يطاردهم الفشل الكلوى والامراض الاخرى الفتاكة .

وينتقل بنا .. السيد سعيد .. الى مشكلة الرعاية الصحية المعدومة بالمنطقة حيث يقول : ان اقرب وحدة صحية هنا تم ازالتها ايام الزلزال ومن يومها لم يتم اعادة بنائها واقرب مستشفى لنا فى مدينة الحسينية يبعد عنا ٥٠ كم

ويشير ابراهيم محمد عبدالعزيز الى عدم وجود تليفونات والى النقص فى عدد المدارس ومشاكل اخرى بالجملة.

فما راى الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية فى منطقة بحر البقر التى تستقبل كل مجارى القاهرة الكبرى ويشرب منها الاهالى؟!



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٧

من قريب

موارد العالم

لا يمر يوم الآن دون ان نكتشف أن ما لدينا من معلومات وحقائق وبيانات عن الأوضاع البيئية المحيطة بنا في مصر او في العالم العربي، او في العالم علي اتساعه.. مازالت بعيدة عن متناول الراي العام، بل هي في بعض الأحيان بعيدة عن متناول صانع القرار في الهيئات التشريعية والتنفيذية.

ولأن معيار التقدم الاقتصادي الآن أصبح مرتبطا بمدي ما يحققه النمو الاقتصادي من تحسين لبيئة الإنسان ونوعية حياته، فإن كثيرا من المشكلات التي تواجهنا تغيب في دوامة الخلط وعدم الوضوح، بسبب نقص المعلومات وعدم دقة البيانات، وإغفال كثير من العوامل التي تؤثر علي حياة الإنسان.

فحين لايعرف سكان القاهرة - مثلا - درجة تلوث الهواء وتأثير ذلك علي الصحة العامة.. وحين لاتكون امام الناس وتحت اعينهم فكرة عن الاخطار المحدقة بسبب نقص المياه، والصرف الصحي، وتآكل الموارد الطبيعية.. وما يترتب علي ذلك من اخطار تهدد صحة البشر.. وحين تواجه الإدارات المحلية في المدن الكبري مشكلات خطيرة في التخلص من القمامة والنفايات ومخلفات المصانع، دون ان يدري الناس عنها شيئا، فإن النتيجة الطبيعية لذلك هي ان تظل معظم القرارات حبرا علي ورق، لاتجد المساندة والتعاون اللازمين من الاهالي انفسهم لتحسين نوعية حياتهم والارتفاع بمستوي معيشتهم..

ولهذا السبب يأتي المجلد الذي قام بإصداره معهد الموارد العالمية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للبيئة، وبعض الهيئات الدولية الأخري، وأشرف علي ترجمته للغة العربية مركز الأهرام للترجمة والنشر، تحت عنوان «موارد العالم».. بمثابة مرجع مهم وشامل، لكل المهتمين بقضايا البيئة والتنمية في الوطن العربي، مع التركيز بصفة خاصة علي ما تتعرض له البيئة الحضرية من تحديات وأخطار.

ويكفي ان نعرف مثلا انه بحلول نهاية القرن، خلال أعوام قليلة، سيكون اكثر من نصف الجنس البشري مقيمين في المدن. وهو ماينطبق بصورة خاصة علي معظم الدول العربية، التي تتسارع في مجتمعاتها حركة الهجرة من المناطق الريفية والبدوية إلي المدن بأعداد كثيفة.. يمكن أن تعرض للخطر كثيرا من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

من هنا يعتبر هذا المجلد مصدرا غنيا ودقيقا للمعلومات والبيانات الموثقة، عن الاحوال الحقيقية لمدننا ومجتمعاتنا وما تتعرض له من مشكلات وتحديات.. قد تثير القلق علي المستقبل.. ولكنها علي الاقل تضع الأساس السليم للقرار الصحيح..

سلامة أحمد سلامة



المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المساء» تكشف الكارثة البيئية بالصور:

مفاجأة خطيرة: محافظ مطروح رفض طلب الشركة الألمانية ومجلس مدينة الحمام وافق على دفن النفايات النووية!!

مطروح ـ محمد السيد :

تمكنت « المساء » من الوصول الى موقع انشاء مقبرة النفايات النووية التى تقوم بها شركة المانية بمنطقة « علم العفرج » جنوب صحراء مطروح لدفن ٢٠ الف طن من النفايات النووية بها .. وتكشف المساء هذه الكارثة البيئية بالصور الى من يهمه الامر .. كما تزيح الستار عن مفاجأة خطيرة فى هذه القضية فقد تبين أن الشركة الالمانية تقدمت بطلب لدفن النفايات النووية الى مجلس مدينة الحمام فى عهد رئيسه السابق بعد ان رفض محافظ مطروح طلب الشركة فوافق مجلس المدينة .

وبموجب موافقة مجلس المدينة حصلت الشركة على تخصيص مساحة مليون متر مربع جنوب قرية « التكامل » وهى احدى قرى شباب الخريجين بمسافة ٧ كيلومترات .. وقامت وقتها لجنة من مجلس مدينة الحمام وتضم ممثلين من جميع الاجهزة المعنية بتسليم الموقع على الطبيعة وتم تحرير محضر بموجبه اصبح للشركة الحق فى استغلال الارض للغرض الذى تريده .

قرر اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح تكليف رئيس مدينة الحمام بسرعة اعداد تقرير عاجل عن اعمال الشركة الالمانية فى المنطقة وعرضه عليه على وجه السرعة !!.

قام المهندس حسنى كريم رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع مبارك القومى باخطار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للتدخل لوقف العمل ونقله لمنطقة بعيدة عن قرى وزراعات الخريجين حرصا على امان واستقرار الخريجين بالمشروع وقام المهندس محمد اسماعيل مراقب التنمية والتعاون بالحمام لمنطقة « ايسر النصر » بمشروع مبارك بإبلاغ مجلس مدينة الحمام وقسم شرطة الحمام وجهاز شئون البيئة لسرعة التصرف ولحين انتهاء اللجنة المشكلة بقرار النيابة من عملها .

ويترقب ٦٧٥ خريجا وخريجة بقرية التكامل الموقف منتظرين النتائج خاصة ان ارضهم ومساحتها ٣٧٣٠ فدانا تقع شمال منطقة المقبرة .

ومازال عمل الشركة الالمانية مستمرا !!!

جدير بالذكر ان الشركة الالمانية تقوم حاليا بإنشاء مقبرة بعمق ١٥ مترا لدفن ٢٠ الف طن من الزئبق الاحمر والنفايات النووية المشعة بصحراء مطروح ويقوم خبراء الشركة الالمانية بقياس نسبة الاشعاع فى هذه المواد الموجودة بجوار مكان الحفر كل عدة ساعات للتأكد من عدم ارتفاع نسبة الاشعاع التى تهدد الانسان والحيوان والنبات .



بروتوكول لتدريب فنيي البترول على مكافحة التلوث البحري

الاسكندرية: من مكتب الأهرام :

يوقع الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى صباح اليوم بروتوكول تعاون بين جهاز شئون البيئة والأكاديمية لمدة ١٠ سنوات لتدريب المتخصصين فى شركات قطاع البترول فى مصر على إدارة عمليات مكافحة التلوث البحرى، وذلك فى أحدث مجمع متكامل للمحاكيات البحرية فى العالم بالاكاديمية، وهو منحة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

واكد الدكتور جمال مختار أن مجمع المحاكيات يضم محاكى التدريب على إدارة مكافحة التلوث وقيادة ومناورة السفن برؤية ٣٦٠، ومحاكى للتدريب على الاتصالات بالاقمار الصناعية وتنفيذ نظام دولى للسلامة البحرية وكذلك محاكى للتدريب على إدارة حركة السفن فى الموانى.



أحدث وسائل لحماية البيئة في ملتقى بالإسماعيلية

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام:

يفتتح السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية صباح اليوم ملتقى ومعرض الطاقة المتجددة وحماية البيئة والذى يستمر ٣ ايام ويشارك فى جلسات الملتقى الكيميائى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة واساتذة الطاقة بالجامعات المصرية والمسئولون ببرنامج الطاقة المتجددة بالامم المتحدة ويهدف الملتقى الى نشر الوعى بتكنولوجيات الطاقة المتجددة لحماية البيئة وتنشيط مجالات الصناعات الصغيرة واتاحة فرص عمل للشباب وحماية البيئة من التلوث بتقليل استخدام الوقود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٧

البيئة فى أسبوع

نقطة الماء.. فى الصحراء

مساء الاثنين القادم، يفتتح ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الأهرام ورئيس التحرير ود. بيرتر بيرونج مدير معهدى جون بالقاهرة والاسكندرية معرض هيئة البحث العلمى تحت رعاية د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى عن «الماء فى الصحراء» المناخ، الخزانات، واستغلال الأراضى الصحراوية، والثروات بالبهو الرئيسى لمبنى مؤسسة الأهرام.

إبراهيم نافع

المياه بمنخفض الوادى

غداً ينتهى المؤتمر الدولى الثانى لتكنولوجيا المياه بالاسكندرية، حيث يناقش اليوم أهمية المياه بمنخفض جنوب الوادى، يشارك فيها محافظو الوادى الجديد، أسيوط، والبحيرة، يرأس المؤتمر د. أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة والمنظمة للمؤتمر.

بروتوكول لمكافحة التلوث

يوقع اليوم الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع د. جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية بروتوكولا للتعاون مدته عشر سنوات، لتدريب المتخصصين فى شركات قطاع البترول بمصر على ادارة عمليات مكافحة التلوث بأحدث مجمع متكامل للمحاكيات البحرية فى العالم الذى تنفرد به الاكاديمية كمنحة مقدمة من امريكا

صلاح حافظ

اجتماع المجلس التنفيذى للمنتدى الحضرى

يعقد المجلس التنفيذى للمنتدى الحضرى لمنطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا اجتماعه فى القاهرة بعد غد برئاسة د. منير نعمة الله لمناقشة الأنشطة التى سيقوم بها فى المرحلة المقبلة واعداد جدول أعمال خاص بالتنمية الحضرية بالمنطقة، وتحديد الاتجاهات الجديدة لحلول مشكلات التجمعات الحضرية ويستمر الاجتماع لمدة يومين. صرحت بذلك رندة فؤاد المنسقة الإعلامية لبرنامج التنمية الحضرية بالقاهرة.

التنوع البيولوجى بالأهرام

يعقد الأربعاء القادم ندوة عن التنوع البيولوجى يتحاور فيها د. عصام البدرى مدير ادارة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة مع كتاب البيئة.

التلوث البصرى بالشارع المصرى

لجنة تنمية خدمات حى الدقى، تعقد ظهر اليوم بهندسة جامعة القاهرة ندوة التلوث البصرى، تقول السيدة سهيلة الساوى، مقررة الندوة ان الشارع المصرى مسئول عن التشوه البصرى وتقدمه د. نسمات عبدالقادر استاذة العمارة مصحوبا بشرائح، يرأس الندوة د. عمرو شريف نعمان، لطرح ١٠ نقاط تقفز إلى المقدمة أهمها مشاكل التكدس.

ندوة مصرية أمريكية حول التعليم البيئي:

شرطي البيئة.. هو المواطن

شهد المركز الثقافي الأمريكي حوارا اداره د.كمال البتانوني استمر نحو ساعتين بين وفد من خبراء البيئة والتربية الأمريكيين وعدد من الاساتذة المصريين والعاملين بالحقل البيئي حول اهمية التعليم البيئي بهدف زيادة الوعي بالقضايا البيئية، والحفاظ على الموارد الطبيعية وذلك كخطوة اولية نحو استراتيجية محو الأمية البيئية لمختلف قطاعات المواطنين.

واستعرض الخبراء الأمريكيون تجاربهم في مجال اساليب التربية البيئية ومواجهة المشكلات التي تبدأ بتنمية الوعي البيئي للمواطن منذ نعومة أظافره.

حيث أشار كاري بولدوين رئيس قطاع التعليم بجامعة اريزونا إلى تجربته التي امتدت نحو ٢٠ عاما في مجال ادارة التعليم البيئي. موضحا انه في مجال تنمية الوعي بالمحميات الطبيعية والحياة البرية يجب أن يعرفها المواطن على الطبيعة سواء كان تلميذا أو مواطنا عاديا بأن تنظم الزيارات لهذه الاماكن للتعرف عليها مسبقا مع برنامج التوعية بكل ما تشمله تلك المناطق من احياء وما يواجه العالم المحيط من مشكلات في تلك القضية.

وعرض دكتور تشارلز جروت استاذ العلوم الجيولوجية ومدير مركز ادارة الموارد البيئية بجامعة تكساس الاساليب والسياسات البيئية واستخدام المعلومات العلمية في عمليات صنع القرار وتعليم علوم الأرض للمستويات التعليمية المختلفة.

أما مارجريت كولر فتحدثت عن اساليب ادارة

المناهج التي تعتمد على التلقين.. فاشلة

وحماية الحياة البرية وتنظيم عمليات الصيد البحري حفاظا على الثروة السمكية والمحميات.. وذلك بعمل الدراسات الموسعة الدائمة عن الانواع البحرية والبرية الموجودة في كل بيئة والتي تختلف من مكان لآخر.. وطرح نتائج هذه الدراسات للاطلاع عليها والالمام بها، مع برنامج التعليم البيئي وحتى يكون «شرطي» البيئة هو المواطن نفسه

.. أما تشارلز روث المنسق لبرامج محو الأمية البيئية فيقول يجب أن نبدأ بالطفل لتكوين اتجاهات خاصة به نحو بيئته.. وذلك بشكل مباشر ومتلاحم مع البيئة، كما أشار إلى أن اسلوب المناهج التعليمية التي تعتمد على التلقين البيئي فقط تعتبر اساليب عقيمة وغير ذات جدوى.. أما بالنسبة لبرامج محو الأمية البيئة للمواطن العادي فيجب أن تصاغ بحيث تكون ذات جدوى في رفع الوعي بالمشاكل البيئية التي يعاني منها المواطن في إطار بيئته التي يعيش فيها وضرب مثالا لذلك بأنه بينما يعاني ٦ ملايين مصري من الاصابة بالبلهارسيا مازال الفلاح والمواطن لا يتوخى الحذر.. ربما لاسباب عديدة منها وجود بدائل، وتدهور المرافق أو عدم وجودها.. وهنا يقول دكتور روث علينا رفع وعي الفلاح بهذه القضية عن طريق قوقع البلهارسيا فعندما يعرفه الفلاح ويتعلم ويقتنع جيدا إن هذا القوقع هو سبب البلاء.. حينئذ سوف يساهم في ابادته.. كما ان هذا الاسلوب في حل المشاكل البيئية مطلوب في المجتمعات التي تعاني من الأمية الا بجديه ولايخفى على أحد أن مصر بها ٦٠٪ أمية.

كما طرح دينس ستادل مستشار شئون البيئة بالمدارس العليا باريزونا خبرته في تدريس العلوم البيئية في المناطق الصحراوية لصون الطبيعة.. وأهمية وجود الغابات وإن تكن صناعية.

عقب د. عادل ياسين عميد معهد الدراسات البيئية.. قائلا لدينا عدة مشاريع في مجتمعات مختلفة نقوم فيها بالتفاعل مع المواطنين لمنطقة «محيي» بشبرا وهو حي شعبي ولكن تم زرع وتنمية الوعي البيئي بافراد المجتمع كبيرا وصغيرا عن طريق التلاحم الاجتماعي بدأوا يقدرون حجم المشكلة في مجتمعهم من ناحية المياه العذبة والصرف الصحي، وتشجير المنطقة بين العمارات البسيطة ويحافظون عليها، بل اصبحوا مركزا حضاريا للاحياء المجاورة لهم.

من ناحية أخرى نقوم مع الدارسين بالمعهد بتنمية وتشجير حي الزيتون.

ماري يعقوب



مبارك يتلقى تقرير حالة البيئة فى يونيو القادم

فى واحدة من انجح الندوات التى عقدها جهاز شئون البيئة لرصد التلوث الصناعى لحماية البيئة، تم تحديد ملامح الفترة القادمة ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين..

بدات الندوة بكلمة موجزة لرئيس الجهاز التنفيذى الجيولوجى صلاح حافظ، فاوضح ان الفترة الماضية اختلط فيها الحابل والنابل حيث تضاربت الارقام والمعلومات ولم يعد هناك مصدر لها يمكن من التاكد من صحتها، فبدانا نخطط لعمل شبكة رصد بيئى على المستوى القومى للهواء والماء او التربة، وكان حصرا بطريقة علمية يعتمد على المعلومة الصحيحة وتم عمل تصور للشبكة القومية التى يتعنى الجهاز ان تكون لديه من الناحية النظرية حتى تتضح الأمور ونبتعد عن الخلط فى القياس بين البيئة المحيطة التى لها مواصفات معينة، ويجب أن لا تزيد نسبة الملوثات بها، وبين قياس نقط التلوث (التلوث المباشر) الذى ينتج من أماكن معينة كمدخنة مصنع مثلا او عادم سيارة فيستقل بفعل الرياح ويحدث الخلط دائما بين نقط التلوث والبيئة المحيطة، ولذلك يوجب قانون البيئة ٤ لسنة ٩٤ عمل دراسة تقييم بيئى لتقديم المعلومة المفيدة عن اى مشروع يقام وتحدث السيد جان هاسنج رئيس الفريق البحثى لمشروع المعلومات والرصد البيئى فاوضح أن هناك تعاونا مشتركا مع الجهاز لرصد التلوث بالهواء ورصد المياه الساحلية وإنشاء معمل ونظام معلومات للتلوث فى المناطق.

واستعرض د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة، وقال انه يتم عمل برامج للرصد علي مستوى ٢٦ محافظة تنتشر بداخلها مكاتب الجهاز الفرعية لتوفير الآليات اللازمة لاهمية الرصد البيئى فى حماية البيئة، واضاف ان قانون البيئة يعتبر حجر الزاوية لانه يوفر كل الضمانات التى تحافظ على الانسان، وتحمى البيئة، وأضاف ان المسئولية لا تقع على الجهاز فقط وانما هناك دور ومسئولية تقع على الأفراد واصحاب المنشآت.

وأعلن ان الجهاز قد أنتهى تماما من اعداد التقرير الاول لحالة البيئة فى مصر لعرضه على سيادة الرئيس حسنى مبارك فى الخامس من يونيو القادم الذى يوافق اليوم العالمى للاحتفال بالبيئة.

وقال د. احمد جابر المستشار بمكتب جهاز شئون البيئة الفنى ان ما يمكن قياسه نستطيع التحكم فيه، ومالا نقيسه لا يمكننا التحكم فيه، وهذا يوضح أهمية الرصيد للملوثات، واضاف ان العالم المتقدم له تجارب عديدة لابد ان نستفيد منها وكلها بدات بالرصد الصحيح الواعي للملوثات، ثم تحدث عن اهمية التعرف على المفاهيم الجديدة للأيزو ٩٠٠٠ والايزو ١٤٠٠٠ التى يتم تطبيقها حاليا فى العالم المتقدم وتسير فى اتجاه واحد للمحافظة على الانسان والبيئة، وأكد ان الفترة القادمة ستشهد وقفا لكل المخالفات بالمصانع لأنهم سيطبقون المنهج التحليلي سواء بتركيب وحدات جديدة او معالجة لحماية البيئة.

وتحدث د. سعيد خليل مدير معهد التبين فقدم نبذة عن نشأة المعهد، وتدخل د. سمير البرديسي مدير مركز المعلومات بمعهد التبين، واوضح أن المعهد يقدم خدماته لكافة الاجهزة والهيئات باجر رمزى. وأشار د. أحمد حمزة مستشار جهاز شئون البيئة لمشروعات التلوث الى انه مع بداية مارس ٩٨ سيتم تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولذلك يجب على الشركات التى لم تتمكن من تطبيق القانون والتخلص من المخالفات ان تقدم قبل نهاية أغسطس ٩٧ تقريرا به مبرراتها حتى يمكن التعاون معها من قبل جهاز شئون البيئة لإعطائها مهلة أخرى لتتمكن من تطبيق القانون، وأضاف أنه لن يأتى عام ٢٠٠٠ الاويتم التخلص من كل المشروعات الملوثة والضارة بالبيئة، وأكد أن وزارة الرى لها ايضا سلطة فى تطبيق القانون ٤٨ للمخالفين.

وطالبت خديجة خليل مدير عام رقابة الجودة والبيئة بشركة الاسكندرية للزيوت بأن تكون الرقابة والاشراف لجهة واحدة فقط وليس لجهات عديدة، وتساءلت لمن تخضع المنشآت ؟

ومن يطبق القانون ؟ وأى قانون ؟ هل ٤ لسنة ٩٤ أم ٤٨ وأكدت أن تعدد الجهات الرقابية سيعطى مجالا للتضارب والازدواجية والمشاكل ايضا.

ورد د. أحمد حمزة على هذه التساؤلات مؤكدا اذا كانت المنشآت سليمة فلا يعنيها من اين تأتى المراقبة او الاشراف، واضاف ان الجهاز لا يبخل بالعون والمساعدة للأخذ بيد كل المنشآت التى قد تجد صعوبة فى تطبيق القانون.

وعلى العكس تماما تحدث د. مجدى علام المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة ورئيس الفرع الاقليمى للقاهرة والفيوم، فقال ليس معنى المساعدة ان يكون هناك تباطؤ فى تطبيق القانون بل مع أول مارس ٩٨ سنقوم بتطبيق القانون مع المخالفين وسيتم تدريجيا قطع المياه والكهرباء الى ان يصدر قرار بالغلق النهائى لان الجهاز لن يسمح بالتهاون أو الاخلال بالمبدأ العام للقانون، واضاف محذرا وكأنه يلوح بعصا الجهاز القانونية التى تحرسها العين الحمراء ان المرحلة القادمة ستشهد الحزم والجدية مع كل من يضر بصحة الانسان والبيئة.

احمد مهدى

الشجرة عروس البيئة وضحيتها أيضا!

فبقدر ما تعطى وتنفتح، فهى المطمع للنهب، لمن لم يزرعها أو يسقيها، يستلب ثمارها، بل يقتلعها من الجذور، ويترك مكانها عراء قاحلا لكن الطبيعة - بحكمة الحياة لاتكف عن النماء والتجدد فى ملايين الاشجار.

تلك بعض «تجليات الشجرة» فى معرض الفنان عز الدين نجيب، بقاعة المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك، ويحمل رقم ١٨ فى سلسلة معارضه، بخلاف مشاركته الدولية فى أكثر من عشرين عاصمة بالعالم على مدار الثلاثين عاما.

لكن لوحاته الزيتية تحمل اكثر من المعانى المباشرة للشجرة انها رسائل تشبه قصائد الشعر، تنبع من وجدان الفنان، وتتجه إلى وجدان المشاهد، حروفها وكلماتها هى الخطوط والألوان والمساحات والظلال، بتناغمها وإيقاعاتها الموسيقية، وتحليقها بين عالم الواقع وعالم الخيال، بين الحاضر والتاريخ، بين الحلم والأسطورة.

فالشجرة رمز حى يستقيه الفنان من الحضارة المصرية القديمة ومن الحضارة الاسلامية يستلهم جماليات فن التوريق فى رسوم المخطوطات عند «الواسطى» و«بهزاد» وكتاب كليلة ودمنة، كما يستلهم منها فكرة غزو الغربان للشجرة ونهب ثمارها، رمزا للعدوان على الطبيعة.

ويكتب الفنان فى دليل معرضه على لسان «صاحبة الحكمة» - الشجرة: برغم كل شىء. فالحب مازال موجودا وضروريا.. وكذلك الغربان! لكن سيظل الأمل، لأن الحياة - كالأشجار - تستمر، ولو بقطرات الندى إن عزت الأمطار

وقد تدوس سنابك الواقع أزهار الأمل والحب والحلم. لكن الحلم هو الملكية الخاصة «الوحيدة» القادرة على النجاة هكذا تقول الشجرة»

وقد نسأل نحن «صاحبة الحكمة»: وهل تزدهر الحياة والبيئة الا بحلم يؤمن به الانسان؟!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

فى مؤتمر: «الجامعات فى خدمة المجتمع»:

«التنوير البيئى» ليس دور الجامعات وحدها!

عشرات التساؤلات حول قضايا المجتمع، وخدمة البيئة، ودور المؤسسات المدنية، وعلى راسها الجامعات ، وتناولها ١٧٠ أستاذا وخبيرا من الجامعات المصرية، والعالمية، فى نحو ٨٧ بحثا ودراسة وزعت على مدار ١٨ جلسة؛ خلال يومين كاملين.. هذا هو المشهد فى مؤتمر: «الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة» الذى نظمته جامعة القاهرة.

«تاه» المشاركون فى المؤتمر، من شدة زخم، وبسامة الابحاث التى عرضت به. وقد كان يمكن تلافى ذلك لو أن المؤتمر اقتصر على موضوع واحد هو «خدمة المجتمع» وهو المصطلح الذى يصلح مجالا لعرض عدد كبير من القضايا، او «تنمية البيئة»، وهو الموضوع ذاته الذى دارت حوله غالبية الأبحاث.. لكن منظمى المؤتمر «أبوا» ذلك!

شهد المؤتمر - ربما لأول مرة» طرح مصطلح «التنوير البيئة»، والمقصود به الاعلام والتوعية بمشكلات البيئة، وآفاق سلامتها واتفق الجميع على أن هذه المهمة لاتقع على الجامعات وحدها وإنما على مؤسسات المجتمع كلها بدءا بالادارة الحكومية وانتهاء بالأسرة.

وفى البداية تساءلت الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيلة كلية الاعلام فى دراستها بعنوان: «دور الصحافة فى تنمية الوعى البيئى»: هل نحن نتمتع حقا بالوعى البيئى؟

وما هو دور الصحافة فى هذا الصدد؟

ونبهت إلى ارتباط الاهتمام بمعالجة القضايا البيئية فى معظم الصحف المصرية بوقوع أحداث بيئية مثيرة مثل «الكوارث البيئية»! مؤكدة أن بعض المعالجات الصحفية تتجه إلى تحميل المواطن مسئولية كل مايصيب بيئته من اضرار دون الاهتمام بمناقشة الأسباب الحقيقية لمشكلاتها.

وحتى المفهوم السليم والصحيح لمعنى «البيئة» فقد أوضحت الدكتورة ليلى أنه يغيب فى معالجات الصحف التى تتركز حول موضوع التلوث بأنواعه بدون اهتمام كاف بالحديث عن إهدار الموارد البيئية!

وكصدى لهذه النتائج حاولت دراسة الباحث «فاروق أحمد همام» بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، والوكيل بمدرسة السلحدار التجارية للبنات قياس درجة «التنور البيئى» لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. وجاء تأكيده ارتفاع الحجم العام لهذا التنور، ومستوى المعلومات والاتجاهات البيئية لدى الطلاب إلى نحو ٨٠٪: لذا أوصى بتضمين مناهج التعليم التجارى الموضوعات البيئية، وتشمل الاقتصاد البيئى، والمحاسبة البيئية نظرا لأنها سوف تحظى بالقبول' بالاستناد إلى ارتفاع منسوب «التنور» المذكور. ولكن: كيف يمكن تقنين دور الخريجين - بعد التخرج» فى مجالات خدمة البيئة؟

هذا التساؤل طرحه الدكتور حلمى ميخائيل بكلية علوم القاهرة مشيرا إلى انه من الملاحظ محدودية اعداد الطلاب الملتحقين بالمعاهد والدراسات البيئية نتيجة عدم وجود وظائف فى هذا التخصص الحيوى، وكذلك عدم الاستفادة من «الكوادر التى تخرجها الجامعات».

ومن هنا تقترح الدراسة إنشاء هيئة استشارية عليا بجامعة القاهرة لتكونْ بمثابة «بيت خبرة» لدراسة وتقويم الجدوى الاقتصادية للمشروعات بالاضافة إلى الزام مؤسسات الدولة بإنشاء وحدات بيئية فى كل منها على حدة لتعيين خريجى الجامعات المتخصصين فى العلوم البيئية.

إن راحة الفرد لاتتحقق إلا بالبيئة التى تحيط به».

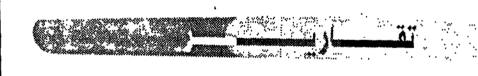
هكذا تقول الدكتورة منى الحديدى الأستاذة بكلية اعلام القاهرة فى بحثها بعنوان: «التلوث السمعى والبصرى مسئولية مشتركة بين وسائل الاعلام والمهنيين وسلوكيات الجمهور» مضيفة أن الأمر يتطلب منا وقفة لمراجعة كيف نتعامل مع المحيط بنا؟ وكيف نستخدم المتاح بما ينفع ولايضر؟

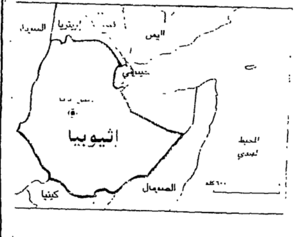
واضافت: «إن هذا مايفرضه الواقع حاليا فى ظل خطورة المشكلات التى تتعرض لها البيئة فى مصر، وانعدام الاحساس بروح الجامعة، والمسئولية البيئية، واخذنا الحضارة من قمتها لا من قاعدتها إضافة إلى غياب التربية البيئية، والقيم الجمالية، وانعدام الاحساس بالآخرين، ومناخ التنشئة الأسرية، والخدمات الاعلامية. وفى النهاية تقترح الدكتورة نهى عبدالكريم المدرس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة - تنظيم برنامج للتوعية بمشكلات البيئة يستخدم تجربة «المحاكاة» فى مؤسسات الدولة «كسيناريو» وتطبيق عملى لأسلوب مواجهة اى كارثة بيئية كالسيول - مثلا - قبل وقوعها مما يسهم فى خفض حجم المضار المتسببة عنها.

اما الدكتورة نبيلة هدايت الأستاذة بطب الاسكندرية فقد طالبت بتنمية الروابط وأواصر التنسيق بين الجهود المبذولة من الجامعات، والمجتمعات، وقطاعات الخدمات المختلفة فى الدولة لتخطيط وتنفيذ ومتابعة الخطط والبرامج التنموية الشاملة لكل فئة بما يمكنها من القيام بدورها كما يجب من خلال خطط مشتركة تعتمد على مفاهيم: مشاركة الجميع، واللامركزية فى إدارة الخدمة، والتخطيط علاوة على وضوح البرامج. . . . . . .

عبدالرحمن سعد







المشروعات الاثيوبية وانعكاساتها على حصة مصر من مياه النيل

غادة خضر



باعلان أثيوبيا عن عزمها إنشاء سدين أحدهما على النيل الأزرق والآخر على أحد روافده ، تدخل العلاقات المصرية الأثيوبية فى حلقة جديدة من حلقات المواجهة بسبب السياسات المائية ، والمشروعات المزمع القيام بها . وقد بررت أثيوبيا موقفها بعدد من الذرائع أهمها :

١- الإنفجار السكانى الذى تعانى منه ، حيث يبلغ عدد سكانها ٤٨ مليون نسمة وفقا لإحصائيات عام ١٩٨٨ ، ومن المتوقع تزايدهم الى ما يقارب ١٢٢ مليون نسمة فى عام ٢٠٢٥ ، بالتالى تدعى أنها بحاجة الى التوسع الزراعى لكى تفى بمتطلبات زيادتها السكانية المطردة .

٢- التدهور البيئى الناتج عن الجفاف المصحوب بتاكل التربة والتصحر مما أفقد الأراضى الزراعية خصوبتها ، مما يستدعى - وفقا الرؤية الأثيوبية - إقامة مشروعات سواء كانت سدودا أو خزانات لتنظيم الرى !! وذلك على الرغم من اعتماد أثيوبيا على مياه الأمطار للاستخدامات الزراعية .

٣- الأزمة الاقتصادية التى تشهدها أثيوبيا ، فطبقا لمصادر البنك الدولى بلغت نسبة الديون ٤٨٪ من الناتج القومى الإجمالى فى عام ١٩٨٩ ، وبالتالى تسعى أثيوبيا الى الخروج من عثراتها الاقتصادية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة ، بجذب الاستثمارات الأجنبية من خلال توفير طاقة كهربائية رخيصة عبر شبكة من السدود التى تولد الطاقة الكهرومائية .

وفى حقيقة الأمر أنه يكمن وراء الإعلان الأثيوبى الأخير عدد من الدوافع السياسية هى :

- القلق الأثيوبى من النظام الحاكم فى السودان الذى يشكل تهديدا لاستقرار منطقة شرق أفريقيا بما فيها أثيوبيا عبر دعمه وتاليبه للنزاعات الإثنية والعرقية ، وفى المقابل تريد أثيوبيا إشهار سلاح المياه فى مواجهة السودان التى تدعم الجماعات المناوئة للنظام الأثيوبى الذى تتولى مقاليده نخبة حاكمة تعبر عن رؤى سياسية طموحة على المستويين الاقتصادى والسياسى .

- وصول رسالة هامة لمصر مفادها عدم موافقتها أو استعدادها لزيادة حصة مصر المائية من مياه النيل ، حيث تشير بعض التقديرات الى تزايد حاجة مصر من المياه بحجم ٢٠ مليار متر مكعب سنويا ، زيادة على حصتها المقررة وفقا لإتفاقية المياه بين مصر والسودان الموقعة فى عام ١٩٥٩ والتى تقدر بـ ٥٥٫٥ مليار متر مكعب ، بمعنى آخر عمدت أثيوبيا الى تهديد مصر فى حصتها المقررة حاليا حتى تقنع بها ولا تطالب بالمزيد نتيجة للتوسع الزراعى أو لمشروعاتها التنموية .

وفيما يلى أهم المشروعات الأثيوبية الحالية والمستقبلية ، مع توضيح الأثر المحتمل لها على مصر سلبا أو إيجابا :

١- المشروعات الأثيوبية الحالية والمستقبلية :

يطلق على أثيوبيا "نافورة المياه" بسبب كثرة الأنهار التى تنبع منها ، إذ تبلغ حوالى ١١ نهرا بعضها يتجه للصومال ، والبعض الآخر للسودان ، بالإضافة الى كمية الأمطار الغزيرة



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أبريل ١٩٩٧

التى تسقط عليها وتقدر بـ ٤٨٠ مليار متر مكعب سنويا

وتساهم المنابع الأثيوبية بحوالى ٨٥٪ من مياه نهر النيل ، حيث يسهم النيل الأزرق بحوالى ٥٩٪ ، السوباط ١٤٪ . عطبرة ١٣٪ ، أما فى أوقات الفيضان ، فترتفع مساهمة المنابع الأثيوبية الى ٩٥٪ موزعة على الروافد الثلاثة كالتالى ٦٨٪ من النيل الأزرق ، ٢٢٪ السوباط ، ٥٪ عطبرة

هذه المؤشرات توضح خطورة التلاعب أو مجرد التهديد بخفض إيراد الروافد الأثيوبية الثلاثة . وفى الواقع أن أثيوبيا اتبعت سياسة مائية مراوغة تقوم على التهديد فى بعض الأحيان والمهادنة فى البعض الآخر ، فعلى سبيل المثال أعلنت أثيوبيا فى عام ١٩٥٦ ، عن احتفاظها بحقها فى استخدام موارد النيل مستقبلا ، كما وزعت مذكرة رسمية على جميع البعثات الدبلوماسية تحمل نفس المضمون ، بالاضافة الى احتجاج أثيوبيا على تشييد السد العالى

فى ضوء ذلك ، لم تترك أثيوبيا فرصة إلا وإستغلتها لتذكير مصر بضعفها الجيوبولوتيكى ، كما حدث فى مؤتمر الأمم المتحدة فى لابلاتا سنة ١٩٧٧ ، ومؤتمر قمة لاجوس الاقتصادية عام ١٩٨٠ ، كما تقدمت رسميا بمطالبها الى مؤتمر الأمم المتحدة للدول الأقل نموا ، الذى عقد عام ١٩٨١ لاستصلاح ٩١ ألف هكتار - حوالى ٢٢٧ ألف فدان - فى حوض النيل الأزرق لإقامة ٤٠ مشروعا للرى على رافدى النيل الأزرق ، والسوباط ، كما وجه مندوب أثيوبيا لوما لكل من مصر والسودان بسبب اقتسامهما مياه النيل المقدرة عند أسوان بـ ٨٤ مليار متر مكعب وفقا لإتفاقية تنظيم الانتفاع بمياه النيل دون التشاور مع أثيوبيا وباقى دول أعالى النيل التى تسهم بأكبر مساهمة فى إيراد نهر النيل .

وبالتأكيد ، لم تنفصل هذه التوترات والتهديدات عن نمط العلاقات السياسية بين دول المنبع ودول المصب ، بل كانت تعبيرا عن اختلاف توجهات النظم السياسية وتبدل التحالفات الدولية : فعندما خضعت أثيوبيا لحكم الامبراطور هيلاسلاسى الموالى للمعسكر الغربى ، كانت مصر تتبع سياسة عدائية للغرب ، وبعد تحول الوضع فى أثيوبيا عقب الإنقلاب بقيادة الجنرال منجستو هايلا مريام نحو المعسكر الشيوعى ، تبدلت التحالفات فى مصر أيضا واتجه الرئيس الراحل أنور السادات نحو دعم علاقاته بالغرب فى ظل سياسة تعددية على المستوى السياسى ، وانفتاح على المستوى الاقتصادى . وفى هذا السياق لم تأل أثيوبيا جهدا لدراسة أنهارها دراسة متأنية

أ- المشروعات المنفذة :

أنشأت أثيوبيا فى السبعينات محطة لتوليد الكهرباء تسمى بـ Tis-Issat على بعد ٢٥ كم من النيل الازرق لدى منبعه من بحيرة تانا ، اما فى منتصف السبعينات فتم تشييد سد فينشا الذى يقع على مسافة ١٦٥ كم شمال غرب أديس أبابا ، حيث ينتج حوالى ١٠٠ ألف كيلووات/ساعة ، ويبلغ إيراد نهر فينشا أحد روافد النيل الأزرق ٥٠٠ مليون م٣ . هذا بخلاف مشروعين تم تنفيذهما على الأنهار الداخلية وهما مشروع سد بلبلا المقام على نهر الأوض لرى ألفى هكتار ، ومشروع دراسة الطاقة الحرارية الممولة من الجماعة الأوروبية .

ب- المشروعات تحت التنفيذ :

أهمها مشروع اللويرو على نهر السوباط الذى يسهم بـ ١٤٪ تزيد الى ٢٢٪ فى وقت الفيضان ، ومشروعا بليس الأعلى وبليس الأوسط اللذان يتم تنفيذهما بمعونة إيطالية بهدف استصلاح ٢٥ ألف فدان .

وقد أعلنت أثيوبيا فى يونيو الماضى عن توقيع عقد مع شركة هندسية فرنسية لإجراء دراسة أولية تقدر تكاليفها بنحو مليون دولار لتصميم مشروع سد جديد لتوليد الطاقة الكهربائية من شلالات تيس أباى التى توجد لدى منبع النيل الأزرق ، وتلا ذلك موافقة البرلمان الأثيوبى على بناء سدين أحدهما على النيل الازرق والآخر على أحد فروعه وهو نهر دابوس مع موافقة البنك الدولى على تمويل هذه المشروعات

ومن المتوقع أن يبدأ العمل فيهما اعتبارا من مارس ١٩٩٧ وينتهى العمل خلال عامين ، وقد تجاهلت أثيوبيا إطار التعاون الذى وقع بينها وبين مصر فى يوليو ١٩٩١ بشأن استخدام مياه النيل على أساس قواعد ومبادىء القانون الدولى مع الامتناع عن أى نشاط يؤدى الى إحداث ضرر بمصالح الطرف الآخر فيما يخص مياه النيل ، والالتزام بالتشاور والتعاون فى مشروعات ذات فائدة مشتركة لزيادة حجم التدفق وتقليل الفاقد من المياه من خلال إنشاء آلية مشتركة ملائمة للمشاورات بينهما ، إلا أنه من الملاحظ عدم اجتماع اللجنة المشتركة بين الدولتين سوى مرتين فقط خلال ثلاث سنوات ، مما يعكس بشكل أو بآخر عدم فاعلية هذه الآلية ، وضرورة إعادة النظر فيها .

٢- رد الفعل المصرى للمشروعات الأثيوبية :

فور اعلان أثيوبيا عن عزمها القيام بمشروعاتها المائية ، اتجهت مصر الى التعامل مع هذه المسألة بقدر كبير من الهدوء والحرص على عدم التصعيد ، فتحركت فى أكثر من اتجاه

- استجلاء الموقف الأثيوبى من خلال مطالبة أديس أبابا بإيضاحات حول المشروعات المزمع القيام بها

- إجراء اتصالات مع البنك الدولى وتزويده بنسخة من اتفاقية ١٩٠٢ ليتخذ موقفا تجاه تمويل المشروعات الأثيوبية فى ظل الالتزامات القانونية للأطراف ، وتعد هذه الرسالة هى الثالثة من نوعها التى توجهها مصر للبنك الدولى فى صدد نفس الموضوع .

- تكوين رأى عربى قوى تجاه مسألة المياه . وقد تجلى هذا على عدة مستويات أهمها :



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أبريل ١٩٩٧

١- عقد الرئيس مبارك لقاء مع الرئيس السوداني البشير على هامش قمة القاهرة ، وقد بحث الاجتماع في أحد جوانبه اتخاذ موقف موحد للتعامل مع قضية المياه والمشروعات الأثيوبية .

٢- عقد اجتماعات مع وزراء الري العرب لتكوين رؤية مشتركة ضد المشروع الذي طرح في الأمم المتحدة بشأن إعادة صياغة الاتفاقيات الدولية المتصلة بتوزيع مياه الأنهار .

- التأكيد على مشروعات مصر التنموية مثل مشروع سيناء القومي الذي يعتمد على مد ترعة السلام الى سيناء، ومشروع تطوير جنوب الوادي ، أو ما يطلق عليه مشروع الدلتا الجديد من خلال قناة توشكي لم تدفع مصر الى المطالبة بزيادة حصتها المائية ، بل ستلجأ الى توفير ٥ر٣ مليون متر مكعب من مياه الصرف المعاد استخدامها ، و ٥ر٣ مليون متر مكعب من المياه الجوفية ، و ٥ر٣ مليون متر مكعب من المياه السطحية من النيل في أعقاب تخفيض الاستهلاك وإتمام مشروعات السطح المغطى .

- تكثيف السياسة الإعلامية لتوعية المواطنين من أجل حماية وترشيد استهلاك المياه .

٣- انعكاسات المشروعات الأثيوبية على حصة مصر من مياه النيل :

لا يوجد اتفاق حول أثر قيام أثيوبيا بإنشاء وتأسيس سدود على حصة مصر من مياه النيل ولا على حجم هذا الأثر ، حيث يوجد إتجاهان :

١- الاتجاه الأول : يرى مؤيدوه أن أثيوبيا لا تستطيع أن تؤثر على حصة مصر من مياه النيل ، بسبب الالتزام القانوني الناتج عن الاتفاقيات الدولية التي أبرمت لتنظيم المياه ، وتلتزم بها أثيوبيا وهي :

أ- بروتوكول عام ١٨٩١ الموقع في روما بين بريطانيا وإيطاليا الذي يحدد مناطق نفوذ كل منهما في شرق أفريقيا ، وتنص المادة الثالثة منه على أن "تتعهد الحكومة الإيطالية بعدم إقامة أية أشغال على نهر عطبرة لأغراض الري يكون من شأنها تعديل تدفق مياهه الى نهر النيل على نحو محسوس" .

ب - معاهدة مايو ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا التي أبرمت في أديس أبابا حيث تقضي المادة الثالثة بتعهد ملك الحبشة لحكومة بريطانيا بالا يصدر تعليمات أو أن يسمح بإصدارها فيما يتعلق بأي مشروع على النيل الأزرق أو في بحيرة تانا أو نهر السوباط يمكن أن يسبب إعاقة سريان مياهها الى النيل ما لم توافق على ذلك مقدما حكومة بريطانيا وحكومة السودان المصرية ، وقد أعيد النص على هذا الالتزام في المادة الثالثة من اتفاق الحدود بين السودان الإنجليزي المصري وأثيوبيا وأريتريا .

جـ - المذكرات المتبادلة في ديسمبر ١٩٢٥ بين بريطانيا وإيطاليا والتي تعترف فيها الحكومة الإيطالية بالحقوق المائية المكتسبة لمصر والسودان في مياه النيل الأبيض والنيل الأزرق وتتعهد بعدم إقامة أية منشآت في أعالي النيل على هذين الفرعين أو روافدهما من شأنها تعديل كمية المياه التي ترد الى النيل من المجرى الرئيسي.

وبطبيعة الحال تعد هذه الاتفاقات ملزمة وسارية المفعول من وجهة النظر القانونية فبموجب قاعدة التوارث الدولي ، فإن الدولة الخلف ترث التزامات الدولة السلف التي وقع عليها في معاهدات واتفاقيات دولية .

كما يرى البعض أن الطبيعة الجغرافية للهضبة الحبشية لعبت دورا هاما بشكل يحقق منافع مصر حيث أن تكوينها الطبيعي المنحدر يجعل من غير الممكن نجاح أي محاولة لإيقاف تدفق المياه المنحدرة إنحدارا شديداً . هذا فضلا عن اختلاف الاهتمامات المصرية عن نظرتها الأثيوبية بمياه النيل.

الاتجاه الثاني : يرى أنصار هذا الاتجاه أن المشروعات الأثيوبية ستؤثر بالفعل على حصة مصر من ناحيتين هما :

أ- تخفيض التدفق السنوي لمياه النيل الأزرق بحوالي ٨ر٤٪ أي حوالي ٤ر٥ الى ٦ مليار متر مكعب ، هذا إذا نفذت كل المشروعات المقترحة على النيل الأزرق . ومما يؤكد صحة هذه التحليلات انخفاض مياه النيل بحوالي نصف مليار متر مكعب سنويا نتيجة تنفيذ مشروع سد فينشا الذي يشكل أحد روافد النيل الأزرق .

ب - التأثير على المشروعات المشتركة الكهربائية ، فأثيوبيا تستهدف اتخاذ السدين كنواة لمشروعات وسدود أخرى لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة تتفوق على قدرة السد العالي بأضعاف الأضعاف ، وبالتأكيد لن تقنع أثيوبيا باستخدام هذه الطاقة داخليا فقط بل ربما تسعى الى بيعها وتسويقها لدول القرن الأفريقي المجاورة .

والواقع أن العبرة ليست ببناء الخزانات والسدود ، فالأصح وضع شبكة متكاملة من المشروعات المشتركة التي تغطي النيل من منابعه الإستوائية والحبشية حتى مصبه في البحر الأبيض المتوسط ، وحتى لو تم بناء مشروعات تخص كل دولة على حدة ، لكن بقدر من التنسيق مع الدول الأخرى ، فإن تثور مشكلة لأي طرف ، وبالتالي فإن الإدارة الجيدة لمسألة مياه النيل هي التي ستحقق النفع لكل الأطراف تجاه هذه القضية الحيوية والتي ترتبط بعدد أهم من القضايا يأتي على رأسها العلاقات العربية الأفريقية والدور الإسرائيلي في دول منابع النيل خاصة أثيوبيا .



٦٥ مليون دولار لتحسين الهواء بالمحافظات

الإسكندرية - من فايقة عبده:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والبيئة ضرورة حماية الموارد الطبيعية، ووقف تدهورها مشيراً إلى المشروعات التى يقوم بها جهاز شئون البيئة فى هذا المجال من خلال التعامل مع اكثر من ١٥٠ مصنعاً مضيفا ان هناك ادارة متكاملة للتخلص من المخلفات الخطرة بالمستشفيات.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى افتتاح مؤتمر البحر المتوسط الثامن لامراض وجراحة الاوعية الدموية بالاسكندرية امس تحت رعاية الاتحاد الدولى لامراض وجراحة الأوعية الدموية، وحضره الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية. وقال الوزير انه تم رصد ٦٥ مليون دولار لتحسين الهواء بدءا بالقاهرة ثم الاسكندرية من خلال اقامة ١٦٠ محطة فى المرحلة الأولى وتنتهى بـ ٢٤٠ محطة كما لم يتم الترخيص لأى سيارة الا بفحصها فنيا، وقياس نسبة الملوثات التى تسببها. ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام ١٢٠ بحثا عن وسائل الجراحة الحديثة التشخيصية والعلاجية لأمراض الأوعية الدموية.



المصـدر : ....

الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٩ ابريل ١٩٩٧

مخـالفات بيئـية

: قامت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برياسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة بزيارة ميدانية لمحافظة جنوب سيناء لزيارة بعض المستشفيات والشركات والمصانع للتعرف على المشاكل الصحية والبيئية الخاصة بهذه المحافظة التنموية الواعدة، والتى تشتهر بالعديد من الانشطة السياحية والتعدينية والبترولية.

وكانت الزيارة الاولى للجنة لشركة بلاعيم فى ابو رديس، وهى من اشهر مناطق البترول فى هذه المنطقة، وناقشت اللجنة مع المسئولين أساليب الحفاظ على البيئة خاصة فى مناطق استخراج البترول، وكيفية الاستفادة من المياه الناتجة من الصرف الصحى فى عملية تخضير الصحراء المحيطة بمواقع الانتاج، وكيفية تلاشى اى تلوث بحرى ناتج عن نقل البترول من مواقع الانتاج داخل خليج السويس واثناء انتقاله الى البر. واكد الدكتور محمد فوزى نائب رئيس جهاز شئون البيئة انتهاء المهلة المحددة لتطبيق قانون البيئة فى فبراير القادم، ونوه بإغلاق المنشآت والمصانع التى لا تلتزم بتطبيق شروط قانون المحافظة على البيئة، واضاف ان قانون البيئة وافق عليه مجلس الشعب منذ ٣ سنوات وفرض عقوبات مشددة على المنشآت المخالفة لأحكامه سواء حكومية او غيرحكومية، واشار الدكتور محمد فوزى الى ان الحصر الذى اجراه جهاز شئون البيئة للمصانع والمنشآت تبين مخالفة الآلاف منها لقانون البيئة، وحذر من تماديها فى تلويث البيئة. واكد اصرار الحكومة على تطبيق القانون على جميع المنشآت بعد انتهاء فترة توفيق اوضاعها او فترة السماح التى حددها القانون.واشادت لجنة شئون الصحة والبيئة بالجهود التى قام بها جهاز شئون البيئة للحد من التلوث فى المناطق الصناعية، وتلوث النيل خاصة فى المحافظة على المحميات الطبيعية فى سيناء، وانتقدت اللجنة استمرار عمل عدد كبير من عمال المناجم بعقود مؤقتة وعدم التامين عليهم ضد الامراض، وطالبت اللجنة بضرورة تدعيم مستشفيات جنوب سيناء باطباء مقيمين من ذوى الكفاءة العالية ومنحهم الحوافز لمساعدتهم على الاستقرار ، كما التقت اللجنة بالقيادات الشعبية والسياسية فى مدينة الطور حيث اوضح اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء تحسن مرفق الاسعاف، وأن النقط الجديدة على الطرق اصبحت على مستوى عال من الخدمة، كما انها متصلة جميعها بشبكة اتصال لاسلكى، كما ان عدد هذه النقاط قد تضاعف مما قرب المسافات بين نقط الاسعاف وبعضها ، كما تحدث عن الجهود التى يبذلها مستشفى مبارك العسكرى الجديد فى خدمة اهالى المنطقة، وإسعاف المصابين سواء من المصريين أو الاجانب، كما ناقشت اللجنة شكوى المواطنين من العناء فى ميناء نويبع من عدم وجود دورات للمياه وطول الانتظار وقصور وسائل الاعاشة، وتكدس المسافرين خاصة اثناء عودة المدرسين لقضاء اجازتهم السنوية. وقد وعد المحافظ بتذليل هذه الصعوبات، وقال ان تكدس المواطنين فى ميناء نويبع ظاهرة سنوية اثناء عودة المدرسين، واكد قيام اجهزة المحافظة بمعاونتهم خارج الميناء وداخله، ووعد بحل جميع مشاكلهم من توفير مياه الشرب او دورات المياه، كما تعهد المحافظ بوضع ترتيبات وضوابط جديدة لتذليل اى عقبات تواجه المستخدمين لميناء نويبع سواء فى السفر أو العودة، واكد اللواء ممدوح الزهيرى موافقة الحكومة على انشاء مطار دولى فى مدينة دهب لتدعيم خدمات السياحة والاتفاق على انشاء مشروع للاستفادة من مياه السيول بدلا من القائها فى البحر. واضاف انه يركز على الاستثمار السياحى من خلال مشروع تنمية سيناء لأنه اكثر فائدة وإيجابية من الاستثمار الصناعى والزراعى، واضاف ان مستشفى شرم الشيخ اصبح جاهزا لاستقبال الحوادث والمرضى من السياح، وكنا من قبل نضطر لعلاجهم فى اسرائيل مما كان يعتبر علامة غير جيدة للسياحة فى مصر .كما قامت اللجنة بزيارة مستشفى شرم الشيخ، والذى لم يتم افتتاحه بعد، والمجهز تجهيزا عاليا، وينتظر افتتاحه قريبا بعداستكمال القوى الفنية والمساعدة اللازمة لتشغيله، وقد اكدت اللجنة ضرورة ايجاد الوسيلة للاستفادة من الامكانات الكبيرة الموجودة فى هذا المستشفى، وتوفير وسائل الصيانة اللازمة لهذه المعدات العالية القيمة مع الاهتمام بتوفير جميع الخدمات المحلية التى تؤكد حسن العمل. ثم قامت اللجنة بزيارة محمية راس محمد، وناقشت مع المسئولين كيفية الحفاظ على البيئة البحرية من الشعب المرجانية التى تتعرض للدمار مع ازدياد معدلات الغوص وعدم انضباط العمل فى سفن وبواخر المنطقة. واوضح الدكتور محمد فوزى نائب رئيس جهاز البيئة ان جهاز البيئة يتابع ويراقب مع مراكز الغوص المختلفة توصيل المعلومات البيئية السليمة للحفاظ على البيئة التى هى اساس الاستثمار، كما اوضح ايضا ان اساليب الحفاظ على الشواطئ منع الردم لتحاشى اى تدمير متعمد.

أحمد الغمرى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

رئيس جهاز البيئة يحذر من العشوائيات بالبحر الأحمر

صيغة مشتركة للتفاهم مع المستثمرين لحماية البيئة

حذر الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة من انتشار العشوائيات في الأنشطة السياحية وزيادة حركة ناقلات البترول عبر سواحل البحر الأحمر التي يبلغ طولها ١١٠٠ كيلو مترا والتي تؤثر سلبيا على الموارد الطبيعية التي تتميز بها هذه السواحل. وقال أنه وضع خطط لانقاذ السواحل من التلوث.

صلاح حافظ

وقال أنه يتم حاليا التعاون مع الجهات المختلفة لادخال فكر التنمية الساحلية المتكاملة من اجل زيادة عوائد النشاط السياحي وتقليل المخاطر البيئية وأن الجهاز انتهى من وضع الضوابط والمعايير العينية لهذه الانشطة

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي التحضيري للمؤتمر الدولي الذي يعقد في الفترة من ٧ ـ ١٠ ابريل الحالي بالغردقة تحت عنوان التنمية المستدامة لمنطقة ساحل البحر الاحمر برعاية د كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح رئيس الجهاز ان الخلافات القائمة حاليا بين المستثمرين والجهاز تمثل مرحلة انتقالية لحين الوصول إلى صيغة تفاهم مشترك وفقا لمفهوم شركاء معا من اجل التنمية لضمان دفع عملية التنمية بما لايؤثر على الموارد الطبيعية.

واشار إلى انه يتم حاليا اعداد خرائط للاستخدامات الاراضي بمختلف الجمهورية بما فيها السواحل المصرية لضمان توازن المشروعات القائمة عليها مع الحفاظ على البيئة.



المصدر : ....

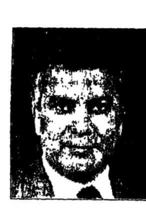
التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

صلاح حافظ يحذر من عشوائية الأنشطة السياحية

صيغة مشتركة للتفاهم مع المستثمرين لحماية البيئة الساحلية

كتب محمود العيسوي

حذر الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة من انتشار ظاهرة العشوائية في الانشطة السياحية علي السواحل المصرية خاصة سواحل البحر الاحمر والتي تؤثر سلبا علي الموارد الطبيعية التي تتميز بها هذه السواحل واكد رئيس جهاز شئون البيئة في المؤتمر الصحفي التحضيري للندوة الدولية حول التنمية المستدامة لمنطقة ساحل البحر الاحمر انه يتم حاليا التعاون مع الجهات المختلفة لادخال فكرة التنمية الساحلية المستدامة بهدف زيادة العائد من الانشطة السياحية وتقليل المخاطر البيئية التي يمكن ان تنتج عن هذه الانشطة واشار صلاح حافظ الي ان جهاز شئون البيئة انتهي من وضع الضوابط والمعايير الجديدة التي تنظم اقامة المشروعات والمنشآت السياحية علي مختلف السواحل المصرية واوضح انه يتم حاليا وضع صيغة تفاهم مشترك يتفق عليها جهاز شئون البيئة والمستثمرون في اطار مفهوم معا من اجل التنمية لضمان دفع عجلة التنمية المستدامة والحفاظ علي الموارد الطبيعية والبيئية. واضاف حافظ ان الخلافات القائمة حاليا بين المستثمرين وجهاز البيئة والتي ظهرت قبل صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة تمثل مرحلة انتقالية لحين اقرار الضوابط التي وضعها الجهاز لوقف تدهور السواحل المصرية



صلاح حافظ



بمشاركة المستثمرين

مؤتمر دولى يبحث تنمية وحماية البيئة بالبحر الاحمر

□ كتبت مها عبد المجيد:

يعقد فى الفترة من 7- 10 ابريل الحالى اول مؤتمر دولى عن التنمية الدائمة لمنطقة ساحل البحر الاحمر تحت عنوان بين الاستثمار الواعى والحماية التامة والذى يقام تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء وينظمه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع نادى الرياضات البحرية.

وقال المهندس يوسف عبد الفتاح رئيس نادى الرياضات البحرية ان المؤتمر يهدف الى اتاحة الفرصة للمشاركة بالرأى والفكر للكثير من الهيئات والجماعات والمستثمرين المهتمين بتنمية منطقة ساحل البحر الاحمر بمصر يشارك فى أعمال المؤتمر علماء البحار ومخططو السواحل وعلماء مصايد الاسماك والمهتمون بالسياحة واخصائيو الحفاظ على الكائنات البحرية واساتذة الجامعات.

واضاف ان انشطة المؤتمر سوف تتناول تعظيم التوصية للاتصال الفعال بين جميع المشاركين والوصول الى اتفاق جماعى بشأن دعم التنمية المستدامة لساحل البحر الاحمر بمصر خلال القرن الحادى والعشرين بالاضافة الى تقييم الانشطة الحالية سواء فى سهل حشيش ورأس ابو سوما وسفاجا كما يلقى رئيس الوزراء كلمة فى ختام المؤتمر حول الاهمية العالمية لساحل البحر الاحمر.



استمرار العواصف وارتفاع الحرارة خلال اليومين القادمين

أكد مصدر مسئول بهيئة الأرصاد الجوية، استمرار تعرض البلاد للعواصف الترابية المحملة بالرمال خلال اليومين القادمين، مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة نهارا، والميل إلى البرودة ليلا. ومن المتوقع استمرار سقوط الأمطار على كل من الإسكندرية ومرسى مطروح، بسبب تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة، مع احتمالات ضعيفة لسقوط الأمطار على القاهرة.



جمعية بالصحفيين لإنقاذ البيئة

● صدر قرار وزارة الشئون الاجتماعية بشهر جمعية انقاذ البيئة والتنمية المتكاملة ومقرها شارع عبدالعزيز طلعت حرب بمدينة الصحفيين بالعجوزة بمحافظة الجيزة وميدان عملها تنمية المجتمع المحل وحماية البيئة والحفاظ عليها ورعاية الأمومة والطفولة والتنمية الاقتصادية للأسرة وزيادة الدخل.



المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

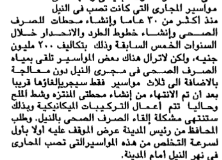
الى متى تظل مدينة دمياط تصب مياه المجارى فى نهر النيل ؟!

مدينة دمياط تتعرض للعديد من المشاكل فى مختلف المرافق منها الانقطاع المتكرر للكهرباء بسبب الشبكة الهوائية وطفح المجارى فى مواقع كثيرة رغم أن الدولة انفقت مائتى مليون جنيه على مشروع خطوط الطرد ومحطة الصرف الصحى الجديدة منذ ثلاثة اعوام فقط وغير ذلك من المشكلات التى تعرض المدينة للتلوث فالى متى تظل هذه المدينة فى هذا الوضع المتردى؟



جمال امين

يحيب اللواء جمال أمين رئيس مجلس مدينة دمياط: فيقول إننا نقوم بالقضاء على مصادر التلوث البيئى ومنها غلق مواسير المجارى التى كانت تصب فى النيل منذ اكثر من ٣٠ عاما وإنشاء محطات للصرف الصحى وإنشاء خطوط الطرد والانحدار خلال السنوات الخمس السابقة وذلك بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه، ولكن لاترال هناك بعض المواسير تلقى بمياه الصرف الصحى فى مجرى النيل دون معالجة بالاضافة الى ثلاث مواسير فقط سيجريإلغاؤها قريبا بعد ان تم الانتهاء من إنشاء محطتى المنتزه وشط الملح وحاليا تتم أعمال التركيبات الميكانيكية وبذلك ستنتهى مشكلة إلقاء الصرف الصحى بالنيل. وطلب المحافظ من رئيس المدينة عرض الموقف عليه أولا بأول لسرعة التخلص من هذه المواسيرالتى تصب المحارى فى نهر النيل أمام المدينة.



وعن تطورات وضع الترعة الشرقاوية وسط والانتهاء من تغطيتها - وتجميل المنطقة التى انتهت تغطيتها بدلا من تركها لتكون مقالب للقمامة قال رئيس المدينة معلوم أن الترعة الشرقاوية التى كانت تقسم مدينة دمياط إلى نصفين كانت مصدرا خطيرا للتلوث البيئى وموطنا لتوالد الفئران من النوع النرويجى شديد التكاثر وكبيرالحجم بشكل مزعج، وقد طلب المواطنون على مدار ثلاثين عاما التخلص من هذه الترعة.. وفور تعييني لرئاسة مدينة دمياط قمت بعمل دراسة فنية ومالية عن طريق مكتب استشارى متخصص، وكان القرار النهائي هو تغطية الترعة بعد وضع ثلاثة خطوط متوازية من المواسير الضخمة قطرالواحدة متران حتى تسمح بمروورر مياه الرى لتغذية الأراضى الواقعة ناحية غيط النصارى وشط الملح وشط جريبة وعزبة البرج . وعرض الأمر على مجلس محلى المحافظة منذ عامين وتم التصديق على المشروع بعد خلاف طويل فى الآراء حول تحويل مسار الترعة أو تغطيتها وثبت من الدراسات ان التغطية أفضل لضغط التكاليف واختصار فترة التنفيذ ووافقت وزارة الرى مع اعتماد ستة ملايين حنيه مشاركة منها فى المشروع الذى يتكلف ١٨ مليون جنيه لتغطية المسافة من كوبرى المعلمين حتى ميدان ابو الوفا بطول أربعة كيلو مترات حولها كثافة سكانية عالية.. كما وافق الصندوق الاجتماعى للتنمية على المشاركة فى التكاليف بستة ملايين أخرى، ويقوم جهاز شئون البيئة بتغطية باقى التكاليف. هذا وسوف تنتهى التغطية بالكامل خلال عام ونصف العام عند وصول اعتمادات جهاز شئون البيئة. وبالنسبة للجزء الذى تم الانتهاء منه سيجرى رصفه بحيث يكون مزدوجا باتساع١٢ مترا لكل اتجاه وبذلك نكون قد انشأنا مدخلاً جديدا لمدينة دمياط وفى خطة المجلس مشروع لتجميل هذا المدخل بعمل حديقة طولية فى منتصف الطريق بين الاتجاهين وهناك متابعة دائمة من المستشار احمد سلطان محافظ دمياط لاتمام تنفيذ هذا المشروع تمهيدا لافتتاح هذا المشروع فى مايو القادم بمناسبة عيد دمياط القومى.

علی داود



الجنزوري يأمر بسرعة إعداد تقرير حول مقابر النفايات بالحمام

الخبراء : الزئبق الأحمر يلوث المياه الجوفية ويدمر الكلى والجهاز العصبي

لابد من دراسة المقبرة هندسيا.. حتى لاتتأثر بالزلازل

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة من الجهات والوزارات المختصة لسرعة اعداد تقرير عن مقابر النفايات بمنطقة عالم العلمين جنوب شرق مدينة الحمام :

كانت « المساء » قد تبنت حملة للكشف عن لغز مقبرة النفايات التى تقوم بتنفيذها احدى الشركات الالمانية ولاستجلاء حقيقة تأثير هذه النفايات على المحيط البيئى فى المنطقة حيث استطلعت « المساء » اراء المختصين من الاكاديميين .

أكد خبراء وأساتذة كلية العلوم بالاسكندرية ومعهد الدراسات العليا والبحوث البيئية أن النفايات ايا كان نوعها نووية أو كيماوية هى ذات خطورة كبيرة على البيئة والحيوان والانسان والنبات .

قالوا إنه يخشى من تسرب الزئبق إلى

التبطين بالأسفلت.. يؤكد خطورة المواد المدفونة!!

الأعماق ليصل إلى المياه الجوفية مما يؤثر مستقبلا على الحياة ..!!

ويؤكد د. صابر جديوى أستاذ الفيزياء بعلوم الاسكندرية إنه لايجوز دفن أى



تحقيق:
محمد السيد
عادل عبدالكريم





د. محمد الراعى
عميد معهد الدراسات والبحوث بالاسكندرية

د. احمد حافظ
استاذ الفيزياء بعلوم الاسكندرية

د. صابر حديوى
استاذ الفيزياء بكلية علوم اسكندرية

مواد مجهولة الا بعد التاكد من مصدرها ومحتواها وبحث اعادة النظر فى اسلوب التخصيص لهذه المقبرة وخاصة انها قريبة من منطقة مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين وان كانت المنطقة التى اقيمت بها المقبرة صحراوية حاليا فماذا سنفعل ان اردنا مستقبلا تعميرها ؟! وخاصة بعد الانتهاء من طريق وادى النطرون - العلمين الدولى

ويقول الدكتور عاصم بركات رئيس قسم علوم البيئة بكلية العلوم ان عملية دفن النفايات فى التربة يجب ان تتم باسلوب علمى يضمن سلامة البيئة المحيطة من هواء وماء وتربة والكائنات الحية من تسرب هذه النفايات . وان تسرب المعادن الثقيلة فى التربة « الزئبق » يسبب مشاكل لها تأثيرها على صحة الانسان خاصة الجهاز العصبى والكلى . ولابد من دراسة المقبرة هندسيا قبل تنفيذها بما يضمن عدم تاثرها بالكوارث كالزلازل مثلا .

ويطالب الدكتور احمد حافظ استاذ الفيزياء بعلوم الاسكندرية بضرورة ايجاد وسائل علمية متقدمة للكشف عن مدى وجود الاشعاع او تأثيره

تصريح بالدفن

يضيف لابد أن يكون هناك قرار بمنع اى جهة من دفن اى نفايات الا بعد الحصول على تصريح وشهادة من جهاز حماية البيئة تفيد أن ما سيدفن غير خطر .

تساءل الدكتور احمد حافظ .. ما الأسباب التى تجعل شركة أجنبية تعمل فى الدفن وما الداعى من عمل التبطين الاسفلتى ما لم تكن المواد بالغة الخطورة ؟! وان كنا نمنع المصانع من القاء مخلفاتها فى المصارف ومياه النيل فمن الأولى أن نمنع هذه النفايات من تلويث أرض مصر ؟! لانها خطر سيظل كامنا فى باطن الارض لفترة طويلة .

.. كما ان سيادة مصر تمنع استخدام أرضها كمقبرة للنفايات أيا كانت هذه النفايات .

المياه الجوفية

أما الدكتور السيد العشرى استاذ الكيمياء العضوية بعلوم الاسكندرية فيقول ان اى شىء يدفن فى الأرض فانه يعد مشكلة ، خاصة إن كان « زئبق » وذلك خشية تسربه فى التربة وبالتالى تأثيره على النبات والحيوان والمياه الجوفية .

الرأى الاخر

ولكن للدكتور محمد عزالدين الراعى عميد معهد الدراسات والبحوث التابع لكلية العلوم بجامعة الاسكندرية رأى اخر حيث يؤكد انه يعرف كل شىء عن هذه المقبرة وتصميمها ومحتوياتها !!

ويضيف أنه روعى فى اقامة المقبرة أن تكون مدفنا صحيا للنفايات بما لايؤثر على صحة الانسان او الحيوان أو يضر بالبيئة المحيطة علاوة على ان نسبة التلوث اذا ما حدث لن تتعدى التأثير البسيط قياسيا على ما كان يحدث فى منطقة المكس عندما كانت تلجأ شركة مصر لصناعة الكيماويات لالقاء نفاياتها فى خليج المكس ولكن مايخشى منه تسرب الزئبق الى المياه الجوفية وهو مستبعد ايضا لتبطين المقبرة من اسفل بمواد تمنع وصوله للمياه .

فى تحقيقات دفن النفايات بالصحراء الغربية

تقرير جهاز شئون البيئة يؤكد سلامة إجراءات الدفن وعدم اضراره بالصحة العامة

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

• اسفرت نتائج تحقيق اللجان الفنية التى شكلها سعد السعدنى رئيس نيابة الدخيلة بشأن دفن النفايات بالصحراء الغربية عن سلامة الموقع والاجراءات المتبعة فى عمليات الدفن وعدم إضرارها بالصحة العامة.

حيث أكد تقرير جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء، ان الموقع الذى حددته الشركة بمنطقة «علم الصفرة» قد خضع لفحص فنى وبيئى من جانب القوات المسلحة وجهاز شئون البيئة،وحصل على موافقة بتاريخ ٣١ مارس الماضى بعد التاكد من تصميمات إنشاء المقبرة، وفحص الدراسات الفنية الخاصة بأختيار الموقع وطرق تداول النفايات والمخلفات بصورة لا تتعارض مع الاشتراطات البيئية والصحة العامة، واكد التقرير ان الشركة المنفذة التزمت بقانون البيئة، وحصلت على الترخيص اللازم لانشاء المقبرة.. ومن المعروف أن النيابة العامة شكلت عدة لجان فنية لرصد الحالة البيئية لمنطقة علم الصفرة ، والتاكد من عدم تاثر الانسان والبيئة من جراء دفن هذه النفايات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

٣٠ ألف شجرة يزرعها الطلائع بالوادى الجديد

● صورة حية من ارض الأمل بالوادى الجديد تتم بسواعد طلائع اعضاء جماعات البيئة بمراكز الشباب بالمحافظات المختلفة حيث تمت زراعة ٣٠ الف شتلة على مساحة ٣٠ فدانا بالاراضى الصحراوية والتى تروى بمياه الصرف المعالج تحت شعار " غرس صالح ونماء مستمر" كما تقول عايدة الإسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، حضر زراعة هذه الغابة اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد وتضيف عايدة الاسكندرانى إنه تم عقد ورشة عمل شاركت فيها جماعات البيئة، وتعتبر غابة الوادى الجديد هى التاسعة ويستعد قطاع الطلائع لزراعة الغابة العاشرة فى محافظة سوهاج قريباً.

تلوث المياه والنظافة أبرز مشاكل الدرب الأحمر

تعانى منطقة الدرب الاحمر وعلى الأخص مناطق درب شغلان وباب الوزير وسوق السلاح من ضعف شديد للمياه، هذا مايؤكده عبد الفتاح محمد طه الشهير بـ«عبد الفتاح السنى»، مرشح مجلس محلى الدرب الاحمر رقم (٣) ورمزه السيارة..


عبد الفتاح محمد

ويضيف أن هناك عدداً من المشاكل الاخرى ابرزها تلوث مياه الشرب فى معظم مناطق الدرب الاحمر، مما يسبب العديد من الامراض خاصة مع انتشار القمامة بالشوارع والحوارى.. ويطالب بحل مشكلة البطالة التى يعانيها شباب الدرب الأحمر واتخاذ وقفة حاسمة ضد انتشار المخدرات التى تفسد الشباب وتهدد مستقبل الامة.. ويطالب عبد الفتاح بتخفيف أعباء عمال الموبيليا وتجار الرخام والاحذية وغيرهم بالحى، من ضرائب ومخالفات وإشغال طرق، والتى يبالغ بعض الموظفين فى حصرها.. كما يطالب برصف شوارع الدرب الاحمر، حيث إن الحكومة تعتنى فقط بالشوارع الرئيسية وهو ما يسبب معاناة لاغلب الجماهير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دورة تدريبية عن طرق تقدير العناصر الثقيلة فى البيئة

يعقد المعمل المركزى للمبيدات غدا الأحد دورة تدريبية فى مجال طرق استخدام جهزة الامتصاص الذرى فى تقدير العناصر الثقيلة بالمنتجات الغذائية والنبات والتربة والمياه. وتبدأ أعمال الدورة بعقد ندوة مفتوحة عن تعريف العناصر الثقيلة وتركيزاتها الحرجة والأمانة وخطورتها على البيئة والانسان والدعوة مفتوحة لحضور هذة الندوة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : 5 أبريل ١٩٩٧

استمرار الرياح المحملة بالأتربة

تعرضت الجمهورية أمس، خاصة المناطق الشمالية منها، لنشاط الرياح المثير للرمال والاتربة، نتيجة تكون منخفض جوى حرارى على الصحراء الغربية، إثر رياح جنوبية غربية قادمة من الصحراء محملة بالاتربة وصرح السيد شريف حماد مدير عام التنبؤات الجوية بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بانه من المنتظر ان يستمر نشاط الرياح المثيرة للرمال والاتربة مع انخفاض فى درجات الحرارة، وتكاثر السحب على شمال البلاد مصحوبة بسقوط الأمطار. وقد تسببت العاصفة الترابية ظهر أمس فى تأخر وصول الطائرة المصرية القادمة من جدة لأكثر من ساعتين، حيث تم تحويل مسارها إلى مطار الغردقة بدلا من مطار القاهرة.



بدء نظام الإنذار المبكر لحماية نهر الدانوب من التلوث

فيينا ـ من مكتب الاهرام: تحتفل الدول الاوروبية الإحدى عشرة التى يمر بها نهر الدانوب فى ١١ ابريل بفيينا ببدء العمل بنظام الإنذار المبكر لحماية النهر وفروعه من التلوث، وذلك بناء على مبادرة دولية من الاتحاد الاوروبى والأمم المتحدة.

ويعمل نظام الإنذار بواسطة مجموعة من المراكز الخاصة الموجودة فى جميع الدول المشاركة



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة برية وبحرية وجوية لانقاذ العالم من الانقراض

■ جنيف - ا ف ب - اليوم وقبل الف يوم من حلول العام الفين يطلق الصندوق العالمي للطبيعة «حملة تعبئة دولية لانقاذ الارض».

وقال كلود مارتان المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة على الصعيد الدولي ان هذه الحملة بعنوان «١٠٠٠ يوم للتحرك» ضرورية «لانقاذ مساحاتنا واجناسنا والسماح للاجيال الصاعدة بوراثة كوكب حي».

وقد قدم الصندوق العالمي للطبيعة صورة قاتمة عن الاضرار التي تلحق بالطبيعة والبيئة:

● انقراض ٧٠ جنساً يومياً. وبحلول العام الفين ستكون ٢٠ في المئة من الاجناس الحيوانية والنباتية قد انقرضت.

● يتم سنوياً تدمير ١٧ مليون هكتار من الغابات الاستوائية. وبحلول العام الفين ستكون مساحة توازي مساحة فرنسا قد اختفت.

● نفاد ٧٠ في المئة من الاسماك التي يمكن عرضها في الاسواق للبيع. ويتعرض سنوياً ٢٧ مليون طن من الاسماك والحيوانات البحرية الاخرى للصيد عرضاً.

● سنوياً، ينبعث في الهواء ٢٣ مليار طن من ثاني اوكسيد الكاربون ما يساهم في ارتفاع حرارة الارض. وان توازن الارض «مهدد بسبب التقلبات المناخية الناجمة عن نشاطات الانسان».

وحدد الصندوق، استناداً إلى اسس علمية، ٢٣٢ منطقة مهمة في العالم لجهة البيئة. وهذه المناطق التي تعتبر مهددة «تتميز بأهمية خاصة للحفاظ على تنوع الاجناس»، وتمثل وحدها ٨٥ في المئة من التنوع الحيوي للأرض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٦

من القلـــب

ماجرى فى سهل حشيش من وزارتى السياحة والتعمير يفرض على الحكومة تعديل القوانين التى تسمح للوزير بأن يزيل منشآت ، قد تكون عمارات او مصانع او متاجر ، دون حكم قضائى .

والمتضرر فى هذه الحالة اى من الازالة لايستطيع ان يوقف قرار الازالة الا اذا لجأ الـــى الـــقضاء ، ولايستطيع ان يحصل على تعويض الا بحكم قضائى .

والقضايا يستغرق نظرها سنوات لأنه يمكن الطعن فى الأحكام وصولا الى محكمة النقض .

وإذا أريد للعدل أن يسود وحتى يطمئن أصحاب رؤوس الأموال فمن الضرورى الا يتم ازالة اية منشأة الا بحكم قضائى وليس بقرار وزارى .

وحكاية سهل حشيش ، فى الغردقة شهدت مراحل كلها عجب !

المساحة ٣٢ مليون متر مربع ، وهى تعادل مساحة محافظة فى مصر .

بدأت بأن منحت وزارة السياحة عقود بيع لثلاثة عشر فردا وشركة أراض تتراوح مساحتها بين ٢٠٠ الف متر مربع و ٤٠٠ الف متر بسعر المتر جنيه وطبقا للأسعار السائدة عام ١٩٨٨ .

فالأرض صحراوية بلا مرافق ولا طرق .

بعض المشترين قاموا بإزالة الالغام ومد الطرق وإزالة الصخور وتطهير الشاطىء من التلوث واقامة ميناء لرسو السفن والاستحمام .

بعد عامين الغى وزير السياحة عقود البيع لأن المستثمرين تقاعسوا .

وكانت الحقيقة أن بعضهم بالفعل تقاعس ، ولكن البعض أنفق حوالى ٤ ملايين جنيه واكثر على العمليات التمهيدية والانشائية . ولكن الوزير لم يفرق بين المستثمرين .

وفى الوقت الذى الغى فيه الوزير كل العقود باع ٦ ملايين متر مربع بسعر المتر دولار واحد وستة ملايين اخرى بسعر المتر سنت واحد كايجار والزم الوزير الوزارة ان تحتفظ بعشرين مليونا من الامتار المربعة لاتتصرف فيها بالبيع او التأجير حتى يقرر المشترى مايراه خلال عشر سنوات .

أثيرت ضجة فى مجلس الشعب حول هذا العقد خاصة وأن المشترى لم يسدد ثمن الأرض ، بل اكتفى بخطاب ضمان بمبلغ ٣٤٠ الف جنيه لابستة ملايين دولار .

وقد عاد المشترى وسحب خطاب الضمان بهذا المبلغ المحدود فكأنه اشترى الأرض ، واستأجرها دون ان يدفع شيئا أو يقدم ضمانا بشىء .

وحتى يتسلم المشترى الجديد الأرض صدر قرار بإزالة المنشآت التى أقامها بعض المستثمرين

البقيـــة ص١٥



المصدر : لسان الحال

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هواته سياح غالبيتهم ايطاليون ومالطيون

مصر تمدد موسم صيد الطيور

□ القاهرة –
من يسري محمد:

■ قررت السلطات المصرية تمديد موسم صيد الطيور المائية والبرية الى نهاية نيسان (ابريل) الجاري، وكان بدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتجتذب هواية صيد الطيور المائية في مصر عدداً كبيراً من السياح سنوياً خصوصاً من ايطاليا ومالطا. ومن ابرز مراكز ممارسة هذه الهواية بركة اوشيم وبركة قارون في محافظة الفيوم وبركة العباسة وبركة اثياد في محافظة الشرقية وادكو في محافظة البحيرة.

ويبلغ عدد الطيور المهاجرة الى مصر من دول اوروبا في الموسم الحالي نحو مليونين ونصف مليون طائر تشمل ١٦٨ نوعاً من الطيور ومنها غراب البحر والبجع والبط والحبارى والصقور والنورس والبلشوف والسمان.



ورشة عمل تطالب بخطة لحماية الشواطئ العربية

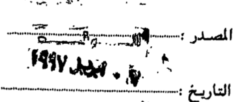
الإسماعيلية من - صابر عبد الوهاب:

طالبت ورشة العمل العربية الثانية لتقييم المخاطر الملاحية فى البحر الأحمر وخليج عدن فى بداية اجتماعاتها امس بالاسماعيلية بوضع خطة عربية موحدة لحماية شواطئ البحر الأحمر والمسطحات المائية بالوطن العربي.

كما اكدت الندوة أن التلوث البترولى والنفط لا يعترف بالحدود السياسية حيث يمكن أن يمتد هذا التلوث بفضل العوامل الجوية من مكان حدوثه الى كل دول المنطقة

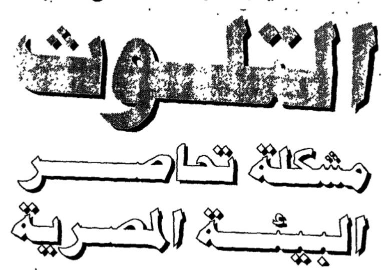
كما طالبت الوفود المشاركة فى الورشة بوضع خطة مشتركة لحماية الثروة السمكية والأحياء البحرية النادرة والشعاب المرجانية التى أصبحت مهددة بكوارث بيئية تهدد بالقضاء عليها واكد السيد احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان القناة تضع جميع إمكانياتها لتنفيذ أى خطط مشتركة لحماية البيئة البحرية فى المنطقة وخاصة أنها تملك خبرات عالية فى هذا المجال





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



■ تسمم الغذاء الملوث كارثة صحية..
وارتفاع تكاليف علاج الأمراض الناتجة عنه

■ البيئة الملوثة تضرب صناعة السياحة والآثار..
وتهدد صحة الأطفال وكبار السن



الدستور المصري لايحمي
البيئة.. والقانون الحالي
مليء بالثغرات



المصدر :

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يعد الاهتمام بالبيئة مجرد حديث مستهلك يعبر عن المشكلات الصحية التى يتعرض لها السكان بسبب التلوث، بل اصبحت البيئة والاهتمام بها مفتاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى كافة المجتمعات بل ان الانتعاش الاقتصادى ذو صلة وثيقة بالبيئة وهناك علاقات اشد صلة بين البيئة واثرها على الصناعة والسياحة وتكاليف التنمية الصحية..

ومن اجل البيئة والاهتمام بها اقامت جامعة حلوان مؤتمرها العلمى الاول عن البيئة ومواجهة التلوث.. عرض المؤتمر مجموعة كبيرة من الابحاث التى ناقشت جوانب متعددة من مشكلات البيئة فى مصر وعلاقتها بالنهضة الاقتصادية والاجتماعية.

السياحة احد اهم مصادر الدخل لكثير من الدول، بل انها اصبحت تحتل مكان الصدارة لدول بعينها، وتحدث الدكتور صلاح عبدالوهاب عضو لجنة السياحة بالمجالس القومية المتخصصة عن اهمية السياحة وعلاقتها بالبيئة، واكد انه طبقا للاحصاءات الصادرة عن المنظمة العالمية للسياحة عام ١٩٩٦، فقد بلغ عدد الزيارات السياحية ٣٩٢ مليون زيارة، وبلغ الانفاق السياحى ٤٢٣ مليار دولار دون احتساب النقل السياحى، الذى بلغ ١٢٣ مليار دولار، اما السياحة الداخلية فهى تمثل ١٩ مثل السياحة الخارجية وبالتالى يبلغ الدخل المحقق منها ٤ الاف مليون دولار وبذلك تصبح السياحة اكبر صناعة فى العالم منذ ١٩٩١ واما نصيب السياحة فى الشرق الاوسط، يبلغ ٢,٦٪ من حجم السياحة الدولية ويبلغ الدخل السياحى ٢٪ من حجم الدخل السياحى الدولى أى حوالى ٨ ملايين دولار ونصيب مصر فى الشرق الاوسط ٢٨٪ أى انها حققت فى عام ١٩٩٦ ثلاثة ملايين و٨٩٥ الف زيارة وبالتالى تمثل السياحة فى مصر دخلا كبيرا..

وفى عام ١٩٩٦ /١٩٩٧، تغيرت الاوضاع كثيرا واصبحنا فى مصر امام خيارين اما ان ندخل فى معترك السياحة العالمية، أو يفوتنا المركب خاصة وان ترتيب مصر فى الدول السياحية فى عام ١٩٩٦ هو رقم ٣٤ وترتيبها بالنسبة للدخل رقم ٣٢.

واضاف د. صلاح عبدالوهاب انه بامكان مصر ان تصل الى رخاء اقتصادى عن طريق السياحة، واول عناصر الجذب السياحى هو العناصر الطبيعية، ورغم ان علاقة البيئة بالسياحة بدأت منذ مؤتمر السياحة العالمى، الذى عقد عام ١٩٧١، أى منذ ٢٦ عاما والذى نبه الى اهمية البيئة فى الجذب السياحى، وفى نفس الوقت قد تكون السياحة أداة لتلويث البيئة أو تنقيتها، وهذا يتوقف على التخطيط السياحى السليم واتباع مايلزم من قوانين وتشريعات وفى مصر لم نراع ذلك منذ سنوات عديدة، مما أدى الى ان بعض المناطق السياحية أضيرت فيها البيئة ضررا بليغا، وفى هذا الصدد وضعت المجالس القومية المتخصصة سياسة سياحية عامة وتصورا استراتيجيا عاما للتنمية السياحية فى مصر وروعى فيها، ان السائح اصبح اكثر علما وتوقعا ومطالب.

الهندسة والبيئة

وهناك علاقة وثيقة بين الهندسة والبيئة، وان صح التعبير كما يقول الدكتور المهندس عماد حمدى امام الاستاذ بهندسة القاهرة ان علاقة المشروعات الهندسية بالبيئة حيث كان المتبع فيما مضى، هو دراسة البدائل المطروحة للمشروعات فى حدود تكلفتها المادية فقط، اما الان فقد بدأ البحث عن البدائل الاقل ضررا للبيئة ومحاولة التحكم فى التأثير البيئى اثناء الانشاء ودراسة العمر الافتراضى للمشروع واعادة النظر فى اعادة استخدام الخامات لتخفيف العبء البيئى والتكلفة. خاصة وان هناك مخلفات كثيرة تعتبر كلها ضارة بالبيئة وملوثة..

وقد لوحظ ان الهندسة رغم انها تؤثر على البيئة الا انها من الممكن ان تكون أداة لانقاذ البيئة خاصة مع تطور مفاهيم مثل التكنولوجيا النظيفة، أى مراعاة شراء مصانع غير ملوثة للبيئة، ومثال لذلك صناعة الاسمنت التى أوقفتها دول كثيرة وفضلت الاستيراد بسبب التلويث الشديد للبيئة الناتج عن هذه الصناعة كذلك البلاستيك الذى تنتج عنه غازات سامة اذا حرق، وقد اتجه العالم الان الى انتاج بلاستيك نظيف ولكنه اغلى تكلفة.

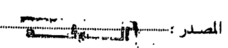
صناعات ملوثة

ويتفق الدكتور مصطفى عزالعرب الاستاذ بكلية التجارة جامعة حلوان مع الرأى السابق مشيرا الى ان كثيرا من الدول ومنها مصر تفتح ابوابها للصناعات الملوثة التى نبذتها الدول الكبرى، فهذه الدول تبحث عن بيئة نظيفة، اما نحن والدول النامية فمازلنا نبحث عن مياه نظيفة واذا كان التلوث ضريبة للتنمية الاقتصادية والدول الكبرى لم تتقدم الا باستخدام الصناعات الملوثة. فان ما يحدث الان هو اننا بدأنا فى استخدام هذه الصناعات ولن نهتم بالبيئة الا اذا انتهينا من هذا الدور خاصة ونحن نتحدث عن البيئة كثيرا ولانفعل شيئا.

تكاليف التلوث

وفتح الدكتور صبحى سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان ملف تكاليف تلوث البيئة من النواحى الصحية، مشيرا الى دراسة تمت عن التلوث فى مصر، اكدت ان اكثر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

المناطق تلوثا فى مصر حسب الترتيب هى حلوان وشبرا الخيمة والقطامية والسويس ومناطق تكرير البترول وغرب الاسكندرية ومنطقة الدخيلة واسوان ومنطقة «كيما»

والدقهلية «اجا» والمحلة الكبرى بالغربية، اما اكثر الفئات تأثرا بالتلوث فهى السيدات الحوامل والاجنة

والاطفال وكبار السن وقد تم رصد تأثير الملوثات المختلفة على الصحة ومنها الرصاص الذى يؤدى الى تدمير الخلايا المغذية لعصب المخ، والكادميوم الذى يؤدى الى فقر دم مزمن وتدمير الكلى واضطرابات فى الجهاز الهضمى والزئبق يؤدى الى الاصابة بفقر دم مزمن واسهال دموى وتدمير الكلى والكروم يؤدى الى مشاكل فى الجلد وتدمير عضلة القلب والأصابة بسرطان الرئة، وقد لوحظ ارتفاع عدد المترددين على معهد السرطان حيث كان عددهم عام ١٩٩٠ حوالى ١٨٢ حالة من حلوان، ارتفع الى ٣٥٠ حالة فى ١٩٩٥، أى ان نسبتهم وصلت الى ٣١,٨٪ من جملة المصابين بالسرطان وارتفعت تكلفة العلاج حيث وصلت الى ٣٢,٨٣٩ مليون جنيه لسرطان الرئة والفشل الكلوى ١٦,٨٦٤ مليون جنيه وجميعها تكلفة يمكن الحد منها، برعاية البيئة وتقليل تأثيرها السيىء على البيئة..

سلامة الغذاء

وتحدثت الدكتورة شفيقة صالح ناصر استاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعة

تابع المؤتمر:
حنان عثمان

القاهرة عن سلامة الغذاء وحمايته من التلوث، مؤكدة ان المشكلة لم تعد فى الملوثات الظاهرة من فيروسات وبكتريا، المشكلة الاكبر هى فى الملوثات الغذائية التى نتناولها فى الغذاء ولايظهر تاثيرها بشكل سريع بل بشكل تراكمى لتحدث العديد من المشكلات الصحية فى البيئة ولابد ان يتم منع تلوث الغذاء منذ مراحل الانتاج الاولى واستخدام آمن فى الزراعة وتصدير الغذاء يجعلنا امام ضرورة الالتزام بالاجراءات الخاصة بسلامته..

واشار الدكتور محمد طه حسين استاذ الفنون التطبيقية الى العلاقة الوثيقة بين الفن والبيئة وان البيئة النظيفة تشكل سلوكيات الانسان واتجاهاته واذا اردنا التعرف على سلوكيات شعب، علينا النظر الى مبانيه وعمائره، ولذلك اصبح التلوث البصرى مشكلتنا وهو يرجع الى همجية عمرانية وزحف عمرانى على المدن المصرية وشواطئها مما اثر بدوره على الانسان المصرى وتصرفاته واصبحت السوقية الجمالية ايضا نهجا للسلوكيات العامة.

القانون والبيئة

وتناول المؤتمر العديد من الابحاث الاخرى التى اهتمت بالنظام القانونى لحماية البيئة فى مصر، واكد الدكتور محمد احمد فتح الباب مدرس القانون العام بحقوق حلوان ان البيئة النظيفة من حقوق الانسان وان المشرع الدستورى لم يضمن دستور ١٩٧١ نصوصا خاصة بحماية البيئة ولذلك لابد من تدارك ذلك فى اول تعديل دستورى والمشرع العادى اخذ بمذهب تعدد التشريعات فى مجال حماية البيئة ثم لجأ اخيرا الى اصدار تشريع موحد هو القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ لكن هذا القانون يفتقر فى العديد من نصوصه الى دقة الصياغة والاحكام ولابد من اعادة النظر فيها.

التلوث والآثار

وتناول البحث المقدم من الدكتور محمد احمد هلال بكلية الفنون الجميلة ملوثات البيئة واثرها على الآثار، مشيرا الى ضرورة الحد من الآثار السلبية لعوامل التلوث من خلال عمليات الصيانة والترميم لهذه الآثار بمعايير علمية وفى ظل سياسة عامة للحفاظ عليها.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

●● دعت ندوة عقدت بجامعة القاهرة عن البيئة الى عمل خريطة متكاملة لتحديد مناطق ومصادر وانواع المخاطر البيئية فى مصر مثل الزلازل والسيول والتصحر وتحديد العلاقة بين هذه المناطق وخطط التنمية المستقبلية وانشاء جهاز ادارى يشرف على ادارة الكوارث الطبيعية وفى نفس الوقت دراسة امكانية الحفاظ على مخزون المياة الاستراتيجى فى ظل المخاطر البيئية الطبيعية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ إبريل ١٩٩٧

دعوة لمواجهة التلوث السمعى

د . نبيل لوقا بباوى
عضو مجلس الشورى

الضوضاء فى الوقت الحالى اصبحت عنصراً مستحدثا من عناصر تلوث البيئة يطلق عليها التلوث السمعى وهى تكثر فى مناطق التجمعات السكنية التى تزدحم فيها المبانى وتكتظ بالسكان وذلك نتيجة الاصوات الصادرة بسبب أو بدون سبب من عشرات الالوف من السيارات ووسائل النقل الأخرى التى تجرى فى طرقات المدن والتى لا تتوقف ليلا ونهاراً وأيضا نتيجة الأصوات العالية الصادرة عن أجهزة المذياع والتليفزيون وأجهزة التسجيل المنتشرة اليوم فى المحلات التجارية وفى المنازل والمقاهى وفى كل مكان بالاضافة إلى سوء أستخدام مكبرات الصوت من جانب بعض الباعة الجائلين وما تحدثه مكبرات الصوت من ازعاج اثناء اقامة الافراح حتى اوقات متاخرة من الليل

لقد اثبتت الابحاث العملية ان الضوضاء فى الشارع المصرى بلغت ٩٦ ديسى (وحده قياس الضوضاء) وهذا الرقم يفوق الحدود العالمية المتعارف عليها ومن هنا يجب ان يتدخل المسئولون عن البيئة لوقف هذه المهزلة التلوثية. والمشكلة ان التلوث السمعى يؤثرعلى الأعصاب وعلى القلب بعد فترة من الوقت وان الزيادات الهائلة فى اعداد السيارات قد ادت إلى زيادة مماثلة من الضوضاء فى داخل المدن وفى المناطق المحيطة بطرق النقل السريع ومن خلال الابحاث العملية وجد أن شوارع رمسيس والعباسية وقصر العينى ومحمد على بالقاهرة متوسط الضوضاء بها ٩٠ ديسى مع العلم بانه إذا كانت الضوضاء اكثر من ٥٥ ديسى تمثل ضررا شديدا على اعصاب المواطنين وعلى قلوبهم ومن هنا تكمن خطورة مظاهر التلوث السمعى وضرورة القضاء على مظاهر الانحراف باستخدام الة التنبيه التى زادت عن الحد. وهناك قاعدة تحدد حضارة المدن بمدى الاقلال من ضوضاء التلوث السمعى اما الآن وقد اصبحت ظاهرة التلوث السمعى تفرض نفسها بعد ان اثبتت الابحاث العملية أن الضجيج والضوضاء لعدة سنوات لها تأثير سيئ على صحة الانسان فانها تؤثر على حاسة السمع عند الانسان وتؤدى فى المدى الطويل إلى ضعف حاسة السمع او فقدانها كليا وتؤثر على انقباض الشرايين والشعيرات الدموية وترفع ضغط الدم وتسبب فى زيادة ضربات القلب وزيادة سرعة التنفس والصداع وتؤدى إلى تقلص العضلات وقد اثبتت الأبحاث العملية كذلك انها توقف عملية الهضم وعمليات افراز اللعب وبعض العصائر المعدية ومع ان الانسان قد يتعود على الضوضاء إلا أن هذا التعود لا يمنع من حدوث الضرر الذى اثبتته الابحاث العملية من امراض القلب وامراض الاعصاب وامراض السمع لذلك لابد من تدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لصالح الانسان المصرى ولصالح صحة الانسان المصرى ولصالح صناعة السياحة وذلك بالغاء الات التنبيه بالسيارات لان وجود الات التنبيه اضراره أكثر من منافعه، وهذه يمكن التغلب عليها بتنظيم المرور ومثل هذا القرار سوف يكون سابقة حضارية قد تقتدى بها دول اخرى لان الحلول غير التقليدية هى التى تحل المشكلات من الجذور والحلول التقليدية موجودة فى القانون الخاص باستخدام مكبرات الصوت وآلات التنبيه وهو القانون ٤٥ لسنة ١٩٤٩ المعدل بالقانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ الذى يعالج اثار التلوث السمعى بتوقيع غرامة لا تقل عن مائة جنيه ولاتزيد على ثلاثمائة جنيه ومثل هذا الحل التقليدى موجود منذ سنة ١٩٤٩ ولم يحل مشكلة التلوث السمعى ومشكلة الات التنبيه للسيارات لذلك لابد من حل غير تقليدى وهو الغاء الات التنبيه بالسيارات فقد عودتنا حكومة الدكتور الجنزورى الاستماع والاستمتاع بقراراتها كل يوم اربعاء من كل اسبوع ويتمنى الشعب المصرى كله ان يستمع إلى هذا القرار فى أقرب يوم اربعاء وهو الغاء الات التنبيه من السيارات بحيث تصبح جميع السيارت من غير كلاكسات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - [illegible] ١٩٩٤



لندن - مكتب الأهرام: حذر العلماء امس، من أن الشعاب المرجانية فى بحار ومحيطات العالم، تواجه خطر الانقراض والموت، وطالبوا ببذل الجهود لمعرفة الأسباب الغامضة التى تؤدى إلى اختفاء الشعاب، خاصة فى إستراليا والبحر الأحمر وصرح جارى أوسترالدر عالم الأحياء فى جامعة جون هوبكنز الأمريكية لصحيفة «التليجراف» البريطانية، بأن الشعاب تموت فى كل أنحاء العالم، بالرغم من أهميتها للبيئة، كما أنها تمثل مناطق جذب سياحى كبير.

وذكر العالم أن هناك أمراضا غامضة تصيب الشعاب، مما أدى إلى وفاة ٩٠٪ منها فى بعض مناطق العالم. وأضاف أن المشكلة تكمن فى أن مادة كيميائية معينة كانت متوافرة على الدوام فى الشعاب، وكانت تمد الشعاب بالطاقة اللازمة، ثم بدأت تختفى لأسباب غير معروفة بعد. ويختلف العلماء فى تفسير الظاهرة، البعض يرجعها إلى ارتفاع درجة حرارة مياه البحر، بعدما ارتفعت درجة حرارة كوكب الأرض، والبعض الآخر يمشى فى الطريق العكسى، ويرى السبب فى انخفاض درجة حرارة البحر، وفريق ثالث حدد السبب فى التلوث والتسرب البترولى بالبحار والمحيطات والترسبات الناتجة عن ومن النفايات الملقاة فيها.

'غرينبيس' تحذر اسرائيل من خطر النفايات السامة على سكان النقب

□ لندن - «الحياة»:

■ حذر مكتب حركة «السلام الاخضر» (غرينبيس) في منطقة البحر المتوسط الحكومة الاسرائيلية من ان صحة سكان صحراء النقب تتعرض للخطر بسبب موقع طرح نفايات سامة في رامات هوفاف. وقال ان خطط حرق تلك النفايات تزيد من ذلك الخطر. واوضح بيان من «غرينبيس» تلقت «الحياة» امس نسخة منه ان التحذير جاء خلال مؤتمر صحافي عقده في بئر السبع امس ائتلاف من رؤساء بلديات مدن وكيبوتزات وقرى ومجموعات بيئية وشيوخ البدو في بئر السبع. وقال البيان ان «غرينبيس» تدعم مطالبة وجهاء وزعماء سكان المنطقة بتنظيف موقع طرح النفايات في رامات هوفاف وبتشريع يخفض كميات النفايات السامة المنتجة في اسرائيل. واشار الى نفايات صناعية سامة، تطرح منها في رامات هوفاف الاف الاطنان سنوياً، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الغاء خطط حرق النفايات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢

رئيس جهاز شئون البيئة إلى رئيس التحرير:

مقبرة مخلفات مصنع الكلور بمطروح..آمنة تماماً تطابق القانون والشروط والاتفاقيات الدولية

تلقى رئيس التحرير من صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة صورة من التقرير الذى عرضه الدكتور عاطف عبيد وزر قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية والبيئة فى جلسة مجلس الوزراء الأخيرة حول موضوع مخلفات انتاج الكلور بالاسكندرية والتى اشارت بعض التقارير الصحفية إلى أنه يتم دفن سرى لمخلفات خطرة ساهمت فيها الحكومة الألمانية على الساحل الشمالى .. وكذلك الخطاب المرسل من الحكومة الألمانية فى هذا الشأن .

اتخذنا كافة الاجراءات السليمة

أكد صلاح حافظ ان هذه التقارير الصحفية لم توضح الاجراءات السليمة قانونيا وفنيا التى اتخذتها مصر فى هذا المجال والتى تعتبر تجربة رائدة للتخلص من المخلفات الخطرة على مستوى العالم الثالث كله .. علما بأن كل دولة من دول العالم وفقا للاتفاقيات الدولية ملزمة بأن تتخلص من مخلفاتها داخل اراضيها ولاتصدرها للدول الأخرى .. الأمر الذى يعنى ان كل مخلفات مصر الخطرة يجب ان تعالج بيئيا ثم تدفن فى الأراضى المصرية .

قال د. عاطف عبيد فى تقريره الذى عرضه على د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء بخصوص مقبرة المخلفات الناتجة عن مصنع انتاج الكلور بشركة مصر للكيماويات بالاسكندرية :

- قامت شركة مصر للكيماويات الاسكندرية بأنشاء مصنع جديد لأنتاج الكلور باستخدام الخلايا الغشائية بديلا للمصنع القديم الذى كان يستخدم الخلايا الزئبقية والتى كانت تتسبب فى تلوث مياه البحر بمنطقة المكس بالزئبق الناتج عن العمليات الصناعية ، وذلك من خلال قرض بنحو ١٥٤ مليون مارك ألمانى من بنك التعمير الألمانى .

- أشترط البنك لاتمام القرض أن يتم أنشاء مقبرة لدفن مخلفات مبانى المصنع القديم .

- حصلت الشركة على منحة من الحكومة الألمانية قدرها عشرون مليون مارك ألمانى لأنشاء المقبرة .

- قامت شركة ألمانية متخصصة بتصميم المقبرة بحيث تكون آمنة ولا ينتج عن عمليات دفن المخلفات أى آثار سلبية على البيئة .

التجربة المصرية رائدة على مستوى العالم الثالث كله

- يشترط قانون البيئة رقم (٤) لعام ١٩٩٤ التخلص الآمن من المخلفات الخطرة حتى لاتؤثر سلبا على البيئة وتعتبر طريقة الدفن فى مقبرة آمنة أنسب الطرق الملائمة لهذه المخلفات .

- قام جهاز شئون البيئة بمراجعة الدراسات الخاصة بانشاء المقبرة



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... 9 ـ أبريل 1997

والتى اجرتها الشركة الألمانية المتخصصة وشارك فى أختيار الموقع المناسب لانشاء هذه المقبرة بما يحقق الأشتراطات الدولية والمحلية لمثل هذه المقابر ، وتحدد الموقع فى منطقة علم الطرج جنوب شرق مدينة الحمام بمحافظة مطروح ، على مسافة نحو ٨٠ كم من المصنع وعلى مسافة ٦٠٠ متر من طريق وادى النطرون ـ العلمين ، وهذه المنطقة خاصة بالقوات المسلحة .

ـ قام جهاز شئون البيئة بالتنسيق مع وزارة الدفاع فى دراسة الموقع الذى تم أختياره وصدرت موافقة وزارة الدفاع على الموقع بكتاب الامانة العامة لوزارة الدفاع رقم ١٤/١٠٠/١/٣٢٦٦١ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٠ .

ـ بدأت الشركة فى إنشاء المقبرة طبقا للشروط التى أقرها جهاز شئون البيئة .

ـ بتاريخ ١٧ مارس الماضى قام أحد المهندسين بجهاز تنمية الساحل الشمالى بابلاغ نقطة شرطة برج العرب مدعيا بأن هناك نفايات مجهولة تم دفنها فى منطقة موقع المقبرة وعرض محضر الشرطة على نيابة غرب الاسكندرية قيد برقم ٦٢٠ لسنة ١٩٩٧ ادارى الحمام وأصدرت النيابة خطابا إلى السيد رئيس جهاز شئون البيئة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ تطلب تشكيل لجنة فنية لمعاينة الموقع والوقوف على حقيقة البلاغ المذكور .

ـ صدر قرار هيئة عمليات القوات المسلحة رقم ٥١١١ بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣٠ بتشكيل لجنة عسكرية ضمت رئيس أركان ادارة الحرب الكيميائية ومندوبين من هيئة عمليات القوات المسلحة ورئيس شعبة عمليات المنطقة الشمالية العسكرية ورئيس الفرع الكيميائى بالمنطقة الشمالية العسكرية ومندوب من ادارة المهندسين العسكرية ومندوب من جهاز شئون البيئة للوقوف على حقيقة الموضوع الخاص بالمقبرة .

ـ توجهت اللجنة بتاريخ ٣١ مارس ١٩٩٧ إلى مصنع شركة مصر للكيماويات بالمكس بالاسكندرية وعاينت المصنع ومخلفات هدم المصنع القديم التى سوف تدفن بالمقبرة وشاهدت طرق فرز هذه المخلفات طبقا لمستوى التلوث بأبخرة الزئبق ، وطرق معالجتها بالمصنع وأحتوائها فى مكعبات خرسانية لنقلها الى المقبرة عند الأنتهاء من عمليات الانشاء والمتوقع ان تنتهى فى أوائل شهر مايو المقبل ثم راجعت اللجنة الدراسات التى قامت بها الشركة الألمانية والخاصة بجيولوجية الموقع وطبيعته ومستوى المياه الجوفية والبعد عن المسطحات المائية

وراجعت تصميم المقبرة وتبطينها وتغطيتها بطبقات عازلة من الأسفلت والكبريت وتأكدت من صحة التصميم وملاءمة الموقع لانشاء المقبرة وأوصت بأن تتعهد الشركة بعدم دفن أى مخلفات أخرى بهذه المقبرة كما أوصت بأن يراقب جهاز شئون البيئة انشاء هذه المقبرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات اللازمة .

الأستاذ الدكتور عاطف محمد عبيد

وزير قطاع الأعمال العام ووزير

الدولة للتنمية الادارية والبيئة

وفيما يلى الخطاب المرسل من الحكومة الالمانية :

أن شركة مصر للصناعات الكيماوية بالاسكندرية تعتبر واحدة من أكبر الشركات الكيماوية بمصر وهى المنتج الرئيسى للكلورين الذى يستخدم لمعالجة مياه الشرب بالاضافة لانتاج عدد من الكيماويات المفضلة بهذه الصناعة مثل حمض الهيدروكلوريك وغيرها .

إلا أن مرافق هذا الانتاج القائم يبلغ عمرها أكثر من ٣٠ سنة وتعتمد على عمليات إلكترولية تستعمل الزئبق كمحلل إلكترولى ونتيجة لقدم هذا المصنع ونقص الصيانة الحقيقية فانه تنبعث كميات متزايدة من الزئبق عالى السمية الى الجو والماء المتخلف خلال عمليات الانتاج ، بالاضافة الى تلوث التربة والمبانى بدرجة عالية بالزئبق .

وفى اطار التعاون المالى المصرى الألمانى تم توفير قرض بمبلغ ١٢٧ مليون مارك ألمانى (٢٥٠ مليون جنيه) عام ١٩٩١ لانشاء مصنع جديد كامل يستخدم تكنولوجيا حديثة خالية من الزئبق .

وقد بدأ تشغيل هذا المصنع عام ١٩٩٦ وفى نفس الوقت يتم تحليل تلوث المصنع القديم والمبانى بكل دقة .

وقد تقرر إنشاء مرفق على درجة عالية من الأمان لتصريف جميع المواد الملوثة وتتم عملية التخلص من النفايات هذه بواسطة شركة UHDE وهى شركة هندسية ألمانية ذائعة الصيت بالتعاون مع مؤسسة Hochtief وبعض شركات المقاولات المتخصصة .

وتقوم شركة Dames & Mooy وهى شركة استشارية هندسية على درجة عالية بالاشراف على تقويم عملية إزالة التلوث وإنشاء المدن بالاضافة الى التفتيش الدورى الذى يقوم به خبراء من البنك الألمانى للتعمير والتنمية ، والأجهزة الحكومية الألمانية التى تقوم بتنفيذ التعاون المالى مع الدول النامية .

وإجمالا فإن ١٦٠٠٠ متر مكعب من المواد الملوثة لمصنع مصر للكيماويات سوف تحاط بمكعبات من الأسمنت ثم يتم دفنها فى المدفن الذى يتم إستعماله فقط بواسطة شركة مصر للكيماويات ويتم غلقها وختمها بسبع طبقات مختلفة بعد تكملتها .

وتبلغ التكلفة الاجمالية لازالة التلوث حوالى ٢٠ مليون مارك ألمانى (حوالى ٤٠ مليون جنيه مصرى) يتم تمويلها من منحة ألمانية لا ترد وبدون فوائد .

ويتم تنفيذ إزالة التلوث وإنشاء المدفن طبقا للقوانين المصرية والمعايير المفيدة التى يتم تطبيقها بالدول الصناعية .

ويتم إختيار الموقع وتصميم المدفن طبقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وقد تم التصديق عليه بواسطة جهاز شئون البيئة فى ٢٨ مايو ١٩٩٦ ووزارة الدفاع فى ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦ .

وقد قامت أكثر من ١٠ ادارات وهيئات مركزية وإقليمية ومحلية بمراجعته والتصديق عليه فى مصر .

وهذه هى المرة الأولى فى مصر التى يتم فيها تنفيذ هذا المشروع الكبير لأزالة التلوث والتخلص الامن من المخلفات الخطرة طبقا للمعايير الدولية .

وتأمل الحكومة الألمانية أن يعمل هذا المشروع كنموذج ومثال رائد يحتذى عند إنشاء مشروعات مشابهة فى المستقبل .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلوث مياه الفشن

طالب محافظ بنى سويف كلاً من وزير الرى ورئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى التحقيق مع المسئولين الذين تسببوا فى تلويث ماخذ مياه الشرب عبر ترعة الإبراهيمية امام مدينة الفشن وتراكم ورد النيل والعوائق الملوثة للمياه جنوب المأخذ المذكور الامر الذى من شأنه تهديد صحة المواطنين وطالب المحافظ باتخاذ الإجراءات اللازمة لعدم تكرار ماحدث فى المستقبل





مجلس الدولة يوافق على:

مشروع قرار جمهورى بتعديل قانون التخلص من البرك

كتبت ـ مشيرة موسى:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على عدة مشروعات منها :

مشروع قرار جمهورى بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ فى شأن التخلص من البرك والمستنقعات ومنع احداث الحفر بحيث يكون لملاك البرك والمستنقعات، وواضعى اليد عليها التى تم ردمها، وفقا للقوانين ولم تؤد تكاليف ردمها وانقضت مواعيد استردادها وفقا لأحكام تلك القوانين، وكذلك لملاك البرك والمستنقعات وواضعى اليد عليها التى تم ردمها وفقا لأحكام هذا القانون ولم تؤد تكاليف ردمها وآلت ملكيتها الى الوحدات المحلية المختصة، حق شرائها بثمن يعادل ثمن المثل عند الشروع فى البناء عليها اواستغلالها على اى وجه من الوجوه، وذلك مالم تكن هذه الأرض قد خصصت لأحد الاغراض التى تقوم عليها الوحدات المحلية، او لأغراض النفع العام على أن تقدم طلبات الشراء الى الوحدة المحلية المختصة، يقوم طالب الشراء بأداء الثمن خلال سنة من تاريخ الموافقة على الطلب والاسقط حقه فى شرائها .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧

ماذا يجري خارج القاهرة

الندوة الدولية لتنمية ساحل البحر الأحمر:

تشديد العقوبات فى قضايا التلوث وتدمير الشعاب المرجانية

عدم السماح للمستثمرين بردم أو حفر البحر لأقامة المنشآت السياحية

الغردقة ـ محمد عرفه :

طالبت الندوة الدولية الأولى للتنمية الدائمة لساحل البحر الاحمر بضرورة تشديد العقوبات وتطبيق مواد قانون البيئة الجديد على الجهات والافراد الذين يلحقون الضرر بالشعاب المرجانية والمحميات الطبيعية وعلى الصيادين الذين يستخدمون أساليب الصيد الجائر فى البحر او البر وعلى الجهات البحثية التى تستخدم المتفجرات فى اكتشافاتها البترولية او العلمية فى قاع البحر الأحمر.. كما طالبت الندوة بضرورة تنمية الثروات السمكية وحمايتها واستزراع الاسماك بعد انخفاض هذه الانواع خاصة فى الغردقة والقصير وتحديد اساليب الصيد ومواسمه وحجم فتحات الشباك.. وكانت الندوة قد ناقشت فى ورشة عملها -صباح امس- مظاهر التعديات المختلفة التى تتعرض لها البيئة البحرية بالغردقة حيث تتعرض الشعاب المرجانية والمحميات الطبيعية والموارد البحرية للتدمير الشامل والتى لا يمكن تعويضها وطالب المشاركون من شرطة البيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والمحليات توفير الحماية الامنية الكفيلة للحماية والحفاظ على هذه الثروات الطبيعية .

كما طلب المشاركون بعدم السماح للمستثمرين بردم الشاطىء لمسافة ٤٠ مترا هى حرم البحر التى حددها القانون وحظر اقامة المنشآت العمرانية لمسافة ٢٠٠ متر الى الداخل من خط الساحل وعدم المساس بالشاطىء او تعديله سواء بالردم او الحفر.. مع ضرورة تنظيم النشاط البترولى داخل المياه البحرية بما يكفل الحماية الكاملة للشواطىء والشعاب المرجانية من خطر التلوث البترولى المدمر للبيئة البحرية ويهدد الاستثمارات السياحية.. وحددت الندوة فى مناقشاتها حول اهمية دراسات الجدوى البيئية.. ضرورة اجراء التقييم البيئى قبل التفكير فى اقامة المشروعات السياحية وعدم التوسع الداخلى فى هذه المشروعات ضمانا لعدم التأثير الضار على البيئة والزام المستثمرين بعمل هذه الدراسات البيئية للحفاظ على الساحل البحرى قبل ان يصيبه التدهور الشامل نتيجة التنمية العشوائية التى ينفذها كل مستثمر بعيدا عن الاخرين مما يخلق فوضى عمرانية.

وحول التواجد الامنى وعلاقته بالتنمية الشاملة والدائمة لساحل البحر الأحمر.. أكد المشاركون فى الندوة على ان التواجد الامنى مهم للغاية لوقف التعديات على ثرواتنا الطبيعية خاصة وان احصائيات شرطة البيئة كما اعلنها اللواء عبدالوهاب الوتيدى تؤكد ضبط ٣ الاف قضية تلوث خلال عام ١٩٩٦.. وان التواجد الشعبى والوعى البيئى لدى الافراد اهم واسرع من التواجد الامنى فى المناطق الغنية بالموارد الطبيعية . وطالب بعض المشاركين تسجيل المحميات والشعاب المرجانية مثلما يحدث مع الآثار المصرية الأخرى باعتبارها ثروات قومية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

إجراءات للقضاء على مصادر التلوث فى القاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

اعلن السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة انه يجري حاليا التنسيق بين المحافظة ووزارة الصحة وجهاز شئون البيئة للقضاء علي مصادر التلوث بجميع صوره وايجاد الحلول العلمية لمحاصرتها وبخاصة تلك الناتجة من محطات الكهرباء ومصادرالصرف الناتجة من المصانع والتخلص العلمي للمخلفات الناشئة من اعمال البناء وتوفير ٥٤ فدانا لاستخدامها كمقالب لدفن هذه المخلفات وذلك تنفيذا للقانون الخاص بالحفاظ علي البيئة وصحة الانسان، وتوفير عدد مناسب من السيارات التي صممت لهذه الاغراض.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ أمس. وشهده نوابه والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة ومديرو المديريات ورؤساء الهيئات والاحياء


عمر عبدالأخر

وقرر المحافظ التنبيه علي اصحاب العمارات التي تقام حاليا بعدم ترك مخلفات البناء ورفعها ومضاعفة الغرامات لمثل هذه المخالفات للحفاظ علي البيئة،. وطالب الأجهزة المختصة باحكام الرقابة وحظر استخدام مبيدات محظورة، مع عدم ضخ مياه المصارف الي النيل وخاصة القريبة من مأخذ محطات مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي والزام المصانع بمعالجة مياه الصرف واغلاق تلك التي لم تقم باعمال التطوير لوحدات تنقية مياه الصرف والزامها بوضع جدول زمني للاحلال والتجديد.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا يتسلل الخطر إلى جسم الإنسان المصرى

حذر تقرير امريكى اصدرته اخيرا مجموعة العمل البيئى بواشنطن من سوء استخدام وتداول المبيدات الحشرية فى الزراعة واكتشافهم لبقايا ٦٦ مبيدا فى عينات المنتجات الغذائية الزراعية الامريكية المحلية والمستوردة التى تم تحليلها. وذكر التقرير ان هذه النتائج تم الوصول اليها بمراجعة ١٥ الف تقرير عن الاختبارات المعملية التى قامت بها الجهات الحكومة الفيدرالية. واوضح تقرير المجموعة تلوث ١٤ من المحاصيل الزراعية التى خضعت للفحص لبقايا مبيد الكاتبان المحظور واحتواء ١٦ محصولا اخر على بقايا مبيد الديورويان وهو مادة سامة للجهاز العصبى.

● والسؤال الآن كيف يبدو الحال فى المحاصيل المصرية والمنتجات الغذائية المستوردة؟



تحقيق:

حاتم صدقى

فى البداية يرى الدكتور سميح عبدالقادر منصور استاذ كيمياء المبيدات بالمركز القومى للبحوث انه برغم وجود رقابة فعلية على المبيدات فى امريكا، فإن هذه الرقابة قد تغيب فى بعض الاحيان بسبب سيطرة مافيا المبيدات واللوبى القوى الذى تشكله الشركات المنتجة للمبيدات

وتؤكد الابحاث دوما فى الولايات المتحدة انتشار المبيدات فى هوائها بسبب تطايرها من مياه الرى المتبخرة وصعودها إلى السحب لتسقط مرة اخرى على الارض مع مياه الامطار. وقد اكد تحليل عينات مياه الامطار هذه الحقيقة اكثر من مرة حتى أن هذه المبيدات وصلت الى مياه المحيط بالمنطقة القطبية الشمالية التى تخلو تماما من الزراعة. ولهذا ينبه الدكتور سميح الى ضرورة مراعاة الدقة التامة عند استقبالنا لاية شحنات غذائية واردة لنا من الخارج خاصة التى تاتى كمنح وهبات مجانية واخضاعها لتحاليل دقيقة حتى لاتعرض حياة المواطن المصرى للخطر لان تكلفة علاجه فى حالة الاصابة تفوق بكثير التكاليف الوقائية. ومما يؤكد الدور الخطير لبقايا المبيدات فى الغذاء فى انتشار امراض السرطان والتشوهات الخلقية والتخلف العقلى بين الاطفال فى الولايات الزراعية بامريكا بسبب تعرض الامهات اثناء الحمل والرضاعة لجرعات عالية من المبيدات اما بالنسبة لنا فى مصر، فيجب علينا - كما يقول الدكتور سميح عبدالقادر - أن تخضع منتجاتنا الزراعية للفحص فور خروجها من الحقول وقبل طرحها فى الاسواق.

وعلى الرغم من التطور الهائل فى مجال مكافحة الآفات، واستخدام البكتيريا والفيروسات واساليب المكافحة الحيوية، فإننا لانزال فى مصر نستخدم كما كبيرا من المبيدات المحظورة من باب التوفير لعدم توافر البدائل الرخيصة لها حتى الآن.

فكان مبيد الكابتان المشار اليه بالتقرير يستخدم الى عهد قريب فى مكافحة احد الفطريات التى تصيب محاصيل العنب والخضراوات.

٨٠ مبيدا محظورا لاتزال تستخدم فى بلادنا

وهناك ٨٠ نوعا من المبيدات المحظورة فى دول العالم المتقدم لاتزال تستخدم فى مصر، وتصرح وزارة الزراعة باستخدامها.

وتتمثل المشكلة فى ان اجازة استخدام احد المبيدات تتم طبقا لقواعد معينة تحول دون وجود متبقيات له فى الغذاء بمعدلات تفوق الحدود المسموح به. ولكن المزارعين لايراعون تلك الحدود الموضوعة مما يزيد من خطورة المبيد على صحة الانسان.

ومع زيادة استخدام المبيدات زادت انواعها حتى وصلت الى أكثر من ٢٠٠ نوع تستخدم فى مصر.

وقد أوضحت تقارير منظمة الاغذية والزراعة والهيئات العلمية - كما يقول الدكتور عامر أنور ابو عرب مدرس ملوثات الغذاء بقسم الصناعات الغذائية بالمركز القومى للبحوث - إن حجم تجارة المبيدات فى العالم وصل الى ٢٠ مليار دولار، وإن قدرا كبيرا من هذه المبيدات يستهلك فى دول العالم الثالث. ومع زيادة اعداد وكميات المبيدات المستخدمة زادت اخطارها المتمثلة فى السرطان والفشل الكلوى وحالات التسمم الى جانب تاثيرها على الكائنات الحية الاخرى، والقضاء على الاعداء الطبيعية للآفات الى جانب زيادة مناعة بعض الآفات للمبيدات، كما أدى الاستخدام العشوائى للمبيدات إلى موت الاسماك وتسمم نحل العسل. ويمكن ان نتصور مدى خطورة الاسراف فى استخدام المبيدات إذا عرفنا ان بعض انواعها لاتزال موجودة فى البيئة المصرية رغم توقف استخدامها منذ اكثر من عشر سنوات، بل إنها ظهرت بتركيزات معينة فى المنتجات الغذائية. وبالرغم من وجود هذه المبيدات المحظورة فى الغذاء بتركيزات تقل عن الحدود المسموح بها دوليا، الا اننايجب الا نغفل التاثير التراكمى لها فى الجسم والذى يؤدى الى زيادة مستوياتها بمرور الوقت حتى يتحقق الضرر. ويمكن تصور ذلك اذا عرفنا انه قد تم استخدام نحو ٦٥٠ الف طن من المبيدات الزراعية خلال الخمس والثلاثين عاما الماضية وان ٥٠٪ من هذه الكمية لاتزال مخزونة فى التربة. وبحساب متوسطات مايتناوله الانسان المصرى يوميا فى غذائه نجد انه يتناول نصف كيلو جرام من الخبز و١٠٠ جرام من الالبان ومنتجاتها و١٢٠ جراما من الخضراوات و٣٥ جراما من اللحم و٧٥ جراما من الفاكهة.

وبتقدير محتويات هذه المواد من بقايا المبيدات طبقا للحدود التى وضعتها منظمة الصحة العالمية وهيئة الغذاء والدواء الأمريكية ومنظمة الاغذية والزراعة كحدود مسموح بها، نجد أن متوسط مايتناوله الانسان المصرى من المبيدات يتجاوز الحدود المسموح بها دوليا نتيجة لاسلوبه الغذائى، الامر الذى يهدد صحته ويعرضه للاصابة بامراض الكلى والكبد والسرطان.

أشد فتكا واقل تاثيرا

أما المجموعة الرابعة والاخيرة، فهى مجموعة البيروثرويدات التى تحتل المرتبة الثانية فى الانتشار بعد المجموعة الأولى، حيث تحتل نسبة ٢٥٪ مما يستهلكه الإنسان المصرى فى الزراعة والاغراض المختلفة، وتعرف هذه المجموعة من المبيدات بأنها شديدة الفتك بالحشرات، ولكى تحدث تسمما للإنسان، لابد أن تكون مستخدمة بجرعات كبيرة نسبيا، ولكن فى بعض الحالات يكون الشخص حساسا لنفس المادة الكيماوية، فيصاب بالربو مثلا، وإذا كان يعمل فى مجال رش مثل هذا النوع من المبيدات فى المزارع بالطائرات واستنشق كمية كبيرة منه، فإنه يصاب بأمراض عصبية عديدة كالالتهابات العصبية بالاطراف أو التهاب أعصاب العين او الهرش الشديد بالجلد أو بعض المشاكل فى الكلى والكبد. ولذلك فهى اقل انواع المبيدات خطورة على الإنسان من حيث الأمراض التى يصاب بها من يتعرضون لنفس الجرعات من مبيدات المجموعات الثلاث الأخرى.



الكبد مستودع السموم

طريقة تعامل الجسم ـ بصفة خاصة الكبد مع المبيدات المختلفة فيقول الدكتور محمود عمرو أستاذ طب الصناعات بكلية طب قصر العينى إن هناك أربع مجموعات اساسية من المبيدات هى الهيدروكربونية المكلورة والفوسفاتية العضوية والكارباماتية والبايروثرويدية، وتعد المجموعة الأولى اخطر انواع المبيدات على الإنسان وأكثرها انتشارا حيث تمثل ٥٠٪ مما يستخدمه الإنسان، وعند دخولها جسم الإنسان، تبدأ الكبد فى التعامل معها، بهدف ايقاف تاثيرها السام عن طريق تكسيرها بمواد معينة يفرزها الكبد داخلها للتخلص من السموم، ولكنها تستطيع فى ظل انسب الظروف، ومهما كانت الجرعات قليلة إلا ان تتخلص من نسبة قليلة جدا لاتزيد على ٢٠٪ فقط وتخزن الجزء الباقى تحت طبقات الدهن بالكبد وفى خلايا المخ، وتحت الجلد مما يتسبب فى مشاكل عديدة للمصاب، خاصة إذا كان بدينا، وإذا تمكن مثل هذا الإنسان يوما ما من انقاص وزنه، فإن سموم المبيدات تنتقل من الدهن الذى تخلص منه المريض بانقاص وزنه إلى تيار الدم وتسبب مشاكل عديدة أكبر فى الجهاز العصبى بمختلف أجزاء الجسم، أما المجموعة الثانية المسماة بالفوسفاتية العضوية، فعندما تدخل الجسم فإنها تؤثر بشدة على الجهاز العصبى وتسبب اعراض التسمم التى تكون على هيئة زيادة الافرازات من جميع أعضاء الجسم مع زيادة معدل ضربات القلب ويعانى المصاب الاما ودوخة ويمكن مع استمرار هذه الاعراض لفترة طويلة ان يدخل فى غيبوبة تؤدى إلى وفاته مالم يدركه أحد الاطباء او أى شخص يعرف هذه الاعراض، ويقوم بإعطائه حقنة اتروبين داخل العضل، فعندئذ فقط تبدأ حدقة العين المغلقة فى التفتح وتقل افرازات الجسم بصورة واضحة وتهدأ ضربات القلب وتنتهى حالة التسمم ويعود المريض مرة أخرى إلى حالته الطبيعية وكأن شيئا لم يكن، إذ أن التسمم الحاد لاتكون له أى تأثيرات جانبية على المصاب مادام المريض قد تجاوز مرحلة الخطر، ولكن يظل المريض يعانى من بعض التغير فى وظائف الكبد لمدة أسبوع كفترة نقاهة من الاصابة التى أصيبت بها الكبد نتيجة لحالة التسمم الحاد

أما إذا كان المصاب يعمل فى موقع يعرضه بصفة متكررة لتسمم المبيدات، فعندئذ تكون كبده عرضة للانهاك المستمر، ويكون عرضة للاصابة بالفشل الكبدى.

وتشابه المجموعة الثالثة المسماة بالكرباماتية سابقتها من حيث التشابه فى التأثير ولكنها اقل تاثيرا منها، حيث تسبب للمصاب نفس الاعراض، فتنغلق حدقة العين بشدة ، وتزداد افرازات الجسم نتيجة لحالة التسمم إلا أن التسمم بهذا النوع يكون اقل خطورة من المجموعة الثانية، كما أن الاعراض الجانبية تكون اقل خطورة ولاتزيد نسبة حدوثها على ٦٪ من الحالات، ويمكن أن يشفى المصاب منها ما إذا أعطى حقنة الاتروبين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧

المبيدات في عينات من أسواق القاهرة

وفى دراسة مكملة فى مجال الثروة الحيوانية، قام فريق الباحثين بزيارة لعدة قرى بمحافظة الجيزة وحصلوا على عينات من دماء وألبان ولحوم الحيوانات، كما قاموا باجراء دراسة طبية على اجهزتها التناسلية.

وأكدت النتائج ـ كما يقول الدكتور فخر ـ اصابة العديد من الجاموس بخمول المبيض وامكن عزل مركبات هيدروكربونية سامة من بعض العينات. كذلك اوضحت نتائج التجارب وجود صلة قوية بين المبيدات وكفاءة الاخصاب عند الحيوانات ، حيث تؤثر المبيدات سلبيا على الحيوانات المنوية للذكور وتقلل من الرغبة الجنسية لدى الذكور وتسبب تشوهات الأجنة.

وفى عينة عشوائية على البان البقر والجاموس، تمكن الباحثون من فصل واستخلاص بقايا مبيدات فى صورة نقية منها. وعند تحديد التقدير الكمى لها، اكدت النتائج وجود متبقيات بعض المبيدت الفسفورية والكرباناتية والهيدروكرونية والبيروترويدية فى كل عينات الالبان نتيجة للاستخدام غير المنضبط لها.

وكنموذج لدراسة مصادر المياه وتأثير المبيدات عليها قامت مجموعة متخصصة من الباحثين بزيارة لإحدى قرى محافظة الجيزة وجمعت عينات من المياه على فترات متفاوتة من خزانات مياه الشرب بالقرى ومن نهر النيل فرع رشيد والرياح البحيرى. واكدت نتائج التحاليل تلوث مياه الخزانات التى تستمد مياهها من المياه الجوفية بمركب الملاثيون الذى يستخدم بكثرة فى مكافحة افات الخضر والفاكهة خاصة الموالح. وهو مركب سام وخطير يجب الا يكون موجودا على الاطلاق فى اى مياه للشرب ومن العجيب ان يصل هذا المركب السام الى العسل الابيض فى المناحل المجاورة لمزارع الموالح، مما يقلل من قيمته الغذائية والتجارية.

وفى دراسة اخرى على عينات من الاسماك البحرية والنيلية قام بها الدكتور محمد نصر الدين أستاذ السموم المساعد بالمركز القومى للبحوث لدراسة تركيز متبقيات المبيدات المختلفة بها، اوضحت النتائج ـ كما يقول الباحث ـ ان اكثر المبيدات تركيزا فى الاسماك النيلية والبحرية على السواء تمثل فى مبيد الـ دى دى تى، المحظور دوليا منذ أكثر من عشرين عاما. ويرجع ذلك فى رأى الباحث الى الاستخدام غير المقنن لهذا المبيد ومثيلاته عن طريق الاتجار بها فى السوق السوداء. كما ان مياه النيل تأتي الينا بعد مرورها على تسع دول لايعرف مدى التزامها بهذه القوانين. ومن خطورة الـ «دى دى تى» انه لايتكسر باى عوامل ويظل كما هو محتفظا بتأثيره الضار على كل عناصر البيئة من نبات وحيوان وانسان

وفى دراسة مكملة على ٥٠ عاملا لبحث تأثير التعرض للمبيدات على مستوى هرمونات الذكورة فى الانسان، اوضحت النتائج وجود علامة احصائية ذات دلالة بين طول فترة التعرض للمبيدات ومستوى هرمون الاستروجين المسئول عن النشاط الجنسى للرجل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

المبيدات في جميع العينات والغسيل الجيد مهم

وتوضح نتائج دراسة ميدانية قام بها الدكتور أنور أبوعرب - تحت اشراف الدكتورة خيرية نجيب أستاذ ورئيس وحدة السموم بالمركز القومي للبحوث تم خلالها جمع ١٠٥٠ عينة من ٢١ نوعا من الخضر والفاكهة من ١٥ سوقا بالقاهرة الكبرى - ظهور متبقيات المبيدات فى كل العينات حيث لم تخل عينة من واحد أو أكثر من المبيدات موضوع الدراسة وهى الهكساكلوروبنزين واللندين والالدرين والديلدرين والكلوردين والاندين والهبتاكلور والميلاثيون والدامنوثوتين والسيلكرون والبروفنوفوس وغيرها . وتناولت الدراسة تأثير عمليات الغسيل التقليدية للخضر والفاكهة باستخدام تيار الماء.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة - كما يقول الدكتور أبوعرب - ان تركيزات متبقيات المبيدات المذكورة على محاصيل السبانخ والخبيزة والسلق والشبت والبقدونس والكرفس والكسبرة والكرات والفجل والجرجير والخس والكرنب والنعناع والبصل الأخضر والجاف والملوخية والبطاطس والطماطم والفراولة والخوخ والكنتالوب قبل الغسيل كانت في معظمها اقل من الحدود المسموح بها دوليا من قبل منظمتى الاغذية والزراعة والصحة العالمية.

ومن ناحية أخرى، اوضحت النتائج احتواء الخضراوات والفاكهة على متبقيات من مبيدات اللندان والالدرين والدايلدرين والكلورودان والاندرين والميلاثيون بتركيزات اعلى من الحدود المسموح بها دوليا.

ويشير الباحث الى ان تأثر غسيل الفاكهة والخضر فى المنزل بماء الصنبور بدا واضحا فى قدرته على إزالة جزء كبير من محتوى الخضراوات والفاكهة من بقايا المبيدات، وأن نسب إزالة بقايا المبيدات بالغسيل تراوحت بين ١٠٪ الى ٩٠٪ حسب نوع ودرجة تركيز كل مبيد ومدى كفاية عملية الغسيل. وبدا ان مبيدات «دى دى تى» وهكسا كلوروبنزين» و«لندين» كانت اصعب انواع المبيدات فى الازالة الا مع الغسيل الجيد بالماء والصابون أو احد انواع المطهرات. ولذلك ينصح باضافة بعض المطهرات المناسبة الى الماء لازالة اكبر قدر ممكن من بقايا المبيدات على الخضراوات وثمار الفاكهة.

وفى دراسة أخرى قام بها الدكتور عيسى فخر استاذ ورئيس شعبة الكيمياء العضوية التطبيقية بالمركز القومى للبحوث لتقدير متبقيات بعض المبيدات الحشرية الشائعة الاستخدام على محاصيل الفول الاخضر والفاصوليا واللوبيا الخضراء والبرسيم وثمار الموالح، اكدت النتائج وجود متبقيات المبيدات على كل من ثمار واوراق النباتات السابقة وبصفة خاصة فى منتجات الصوبات الزجاجية على محصول الطماطم لاستخدام المزارعين كميات اكبر نسبيا من المبيدات فى مكافحة الافات التى تكثر مع إرتفاع الرطوبة داخل الصوب. وقد لاحظ الباحثون - كما يقول الدكتور فخر - زيادة تركيز متبقيات المبيدات في الثمار كلما قصرت الفترة الزمنية بين رش المبيدات وقطف الثمار، وأن هذه الآثار المتبقية من المبيدات تكون أقل مايمكن بعد فترة تتروام بين ١٥ يوما الى ٢١ يوما من آخر رشة.

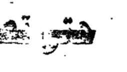
ونظرا لاهمية النباتات الطبية باعتبارها احد مصادر الدخل القومى، فقد تناول المشروع البحثى دراسة نباتى شيح البابونج والكسبرة، واكدت النتائج ايضا وجود متبقيات المبيدات عليها رغم خطورة هذا الوجود باعتبارها احد المصادر العلاجية التى يجب ان تكون خالية تماما من اى آثار للمبيدات بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠/٤/١٩٩٧



حتى تصبح الدلتا الجديدة منطقة خالية من أمراض الحيوان

د . سمير حافظ

بعد أن توج الرئيس مبارك كل مجهودات المتخصصين الذين ساهموا في التخطيط لمشروع دلتا الجنوب بإعطائه إشارة البدء في حفر قناة توشكي، فإن العمل يسير حاليا علي قدم وساق لتحقيق أهداف ذلك المشروع العملاق الذي سوف يحقق طموحات كل المصريين للقرن الحادى والعشرين - إنشاء الله. وخلال المرحلة التنفيذية الحالية للمشروع سوف تبدأ نوعيه جديدة من التخطيط المتخصص ليشمل كل صغيرة وكبيرة يتطلبها بناء المجتمع الزراعي الصناعي الذي سيعمر الدلتا الجديدة بإذن الله.

ومامن شك ان الانتاج الحيواني سوف يكون له دورا اساسي بين المشاريع الزراعية الصناعية المتكاملة التي سوف تقام بإذن الله تعالي علي هذه البقعة الغالية من أرض مصر. وربما تتضمن مشاريع الانتاج الحيواني انشاء مزارع كبيرة للإنتاج المكثف للألبان واللحوم الحمراء والبيضاء مما قد يتطلب استيراد سلالات ذات صفات وراثية مميزه إلي جانب الحيوانات التي سوف يتم نقلها من الوادي القديم. وحتي نحافظ علي الانتاجية العالية لهذه الحيوانات فإنه يجب وقايتها من الاوبئة الحيوانية المختلفة التي قد تؤدي إلي نفوقها أو إلي الإقلال من إنتاجها، لذلك فإنه من الضروري أن يتم التأكد من خلو الحيوانات التي سوف تنقل إلي الدلتا الجديدة «سواء محلية أو مستوردة» من الامراض الوبائية لتظل المنطقة علي طبيعتها البكر خالية من مسببات هذه الامراض وسوف يتطلب ذلك انشاء محاجر بيطرية مجهزة بمختبرات حديثة في المنافذ التي تمر منها أعداد الحيوانات الكبيرة التي سوف تنقل إلي الدلتا الجديدة إن شاء الله ومن الجدير بالذكر ان الواحات الداخلة والخارجة بالوادي الجديد ظلت حتي الان مناطق خالية من بعض اوبئة الحيوان التي كانت تظهر في الوادي القديم مثل مرض الطاعون البقري.

وحتي يتم المحافظة علي الدلتا الجديدة كمنطقة خالية من الامراض الحيوانية فمن الممكن الاستفادة من اللوائح التي وضعتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية بالاشتراك مع المكتب الدولي لاوبئة الحيوان في باريس بخصوص انشاء مناطق خالية من أمراض الحيوان "DLSEASE FREE ZONES" في الدول الموبوءة ببعض الأمراض الحيوانية، وبتطبيق هذه اللوائح فقد نجحت اوروبا في القضاء علي مرض الحمي القلاعية كما استطاعت كثير من دول أمريكا الجنوبية التوصل إلي مناطق خالية من هذا المرض مما أدي إلي نجاح بعض هذه الدول «مثل اورجواي» في القضاء نهائيا علي المرض. وحاليا تنفذ الهيئة الألمانية للتعاون الفني "GTZ" بعض المشاريع في دول وسط افريقيا لتحويل المناطق الموبوءة بذبابة تسي. تسي إلي مناطق خالية من هذه الذبابة لحماية الحيوانات من الاصابة بطفيل التريبانوزوما وكذلك لحماية الإنسان من الاصابة بمرض النوم. كما أنه بتطبيق اللوائح الدولية المذكوره اعلاه، فقد استمرت استراليا ونيوزيلندا وأوروبا وامريكا الشمالية خالية من كثير من أوبئة الحيوان المنتشرة في بعض الدول الاسيوية والافريقية. ومن المنطقي فإن المحافظة علي استمرار خلو منطقة من مرض معين يعتبر من الناحية العملية أسهل بكثير من تحويل منطقة موبوءة بذلك المرض إلي منطقة خالية منه، لذلك يجب ان نحرص من البداية علي جعل الدلتا الجديدة خالية من أمراض الحيوان الوبائية سواء التي مازالت مستوطنة في الوادي القديم أو التي قد تفد عن طريق الاستيراد من دول أخري. وبهذه المناسبة يجب ان نضع في الاعتبار انه يوجد في أوروبا وامريكا أمراض لم تكن منتشرة في منطقة الشرق الاوسط مثل بعض انواع الجراثيم المسببه لمرض البروسيلا ومرض الورم الليمفاوي «الليكسورس» الذي يصيب الابقار وبعض الامراض الوبائية التي تصيب الدواجن. وقد سببت بعض هذه الامراض خسائر اقتصادية لمزارع انتاج الألبان والدواجن التي نشئت حديثا في منطقة الخليج. كما أن جنون البقر يعتبر مثلا جديدا لهذه الأمراض.

وبالرغم من أن المشاريع الاستثمارية للانتاج الحيواني المكثف في الدلتا الجديدة قد لاتبدأ إلا بعد عدة أعوام إن شاء الله - إلا ان التخطيط المتكامل لهذه المشاريع يجب ان

يبدأ من الان وقد يكون من المفيد ان يتم الاستفادة من خبرات المصريين الذين اشرفوا علي المزارع الضخمة لانتاج البيض والدواجن والألبان وتسمين الاغنام بالمناطق الصحراوية في بعض دول الخليج - خصوصا وأنه قد تكون لديهم خبرات نادرة حول إدارة هذه المزارع ونوعية الحظائر التي تتوامم مع ظروف مناخية تكاد تكون مماثلة لظروف الدلتا الجديدة وزراعة الاعلاف التي تتناسب مع الاراضي الصحراوية المستصلحة وبرامج التغذية المناسبة وتصنيع المنتجات الحيوانية وتسويقها إلي جانب تطبيق نظم الرعاية الصحية للقطيع "HORD HEALTH"

وقد كانت الأمراض الوبائية هي العائق الاساسي الذي تسبب في حدوث انخفاضات معنوية لانتاجية الحيوانات بالمزارع التي أصيبت بهذه الامراض في تلك الدول. لذلك فإن خلو الدلتا الجديدة من أمراض الحيوان الوبائية سوف يحافظ علي الانتاجية العالية للحيوانات وبالتالي إلي جني أفضل ثمار الاستثمار في مجال الانتاج الحيواني بهذه الاراض البكر بإذن الله تعالي. كما أنه سيؤدي إلي تخفيض نفقات الرعاية البيطرية مما سيزيد ايضا من ربحية المنتجين. بالاضافة إلي ذلك فإن النجاح في المحافظة علي الدلتا الجديدة خالية من امراض الحيوان الوبائية سوف يجعلها نواه مشجعه للعمل علي تحويل مزيد من مناطق الوادي القديم إلي مناطق خالية من امراض الحيوان حتي تتخلص مصر نهائيا بإذن الله تعالي من الاوبئة الحيوانية التي تسبب خسائر كبيرة للفلاح المصري وللاقتصاد القومي.

د. سمير محمد حافظ
مستشار منظمة الاغذية والزراعة الدولية



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ / ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورشة للبيئة عن طريق المعالجة والفرز

شهيب: تقليص انتاج النفايات مدخل للحل

□ بيروت - «الحياة»:

■ قدمت وزارة البيئة من خلال «ورشة عمل» عن «ادارة النفايات الصلبة» نظمتها بالتعاون مع برنامج «مرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية» (LIFE) التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) امس، خطة طوارئ اعدتها لمعالجة النفايات الصلبة من خلال اقفال مكب برج حمود وتاهيل محرقة العمروسية والكرنتينا لتصبح مراكز لمعالجة تلك النفايات، اضافة الى تجارب ومشاريع محلية تنفذ الآن في مختلف المناطق اللبنانية.

وشارك في الورشة ممثلون من الوزارة واعضاء لجنة «لايف» وجمعيات بيئية وجمعية الصناعيين اللبنانيين والبلديات والشركات التي تتعاطى ادارة النفايات الصلبة ومؤسسات اعلامية.

افتتحت الورشة بكلمة لوزير البيئة اكرم شهيب قال فيها ان «مشكلة النفايات الصلبة تتطلب مشاركة الجميع على كل مستوى للوصول الى الحل الانسب الذي يستند الى تقليص انتاج النفايات كمدخل لحل يطاول الاراضي اللبنانية كافة بالتنسيق مع بعض البلديات وبدعم من مؤسسات وهيئات دولية واهلية».

وطالب مجلس الانماء والاعمار المكلف تنفيذ الخطة الطارئة بعدما وافق مجلس الوزراء عليها «باستكمال الخطوات وفق المخطط والجدول الزمني في نهاية نيسان (ابريل) الجاري».

وطالبت رئيسة دائرة صحة البيئة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية مي جردي «بإعداد خطة بيئية متكاملة».

وقال الدكتور يوسف طوق ان لبرنامج لايف تجربة في بشري لفرز النفايات المنزلية تعتمد تقسيم الاهالي للنفايات في منازلهم ومؤسساتهم الى قابلة للتخمير تطمر في التراب وغير قابلة للتخمير ترسل الى مصانع لاعادة تصنيعها.

واعتبر رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ان «معالجة المشكلة تبدأ من انضباط المواطنين في رميهم للنفايات وتوزيع كتيبات ومنشورات بغرض توعيتهم لخطرها». وقال ان «البلديات تظلم حين يقال انها متقاعسة عن العمل بينما هي تفتقر الى السيولة وحقها في الموازنة».

وشددت جمعية «الملتقى الاخضر» على «اهمية فرز النفايات في المنزل والتخفيف منها ورسم خطة للتطبيق التدريجي ابتداء من بيروت واقفال محرقة العمروسية خلال ستة اشهر من بدء التطبيق».

وتحدثت زينب مقلد من «تجمع نساء عربصاليم» ورئيس جمعية «بيئة بلا حدود» بول راشد عن تجاربهما في معالجة النفايات الصلبة كل في منطقته.

ووزع هشام ابو جودة من جمعية الصناعيين اللبنانيين ملحقاً باسماء المصانع المعنية بإعادة تصنيع النفايات الصلبة وبعض النفايات الكيماوية.



نقابة الأطباء تحذر من التلوث ومخاطر البيئة على الصحة

عقدت امس لجنة البيئة والصحة العامة في نقابات الاطباء اجتماعاً لها تناولت فيه مشكلات الصرف الصحي والتلوث ومشكلة آفة دودة الزياح التي تنذر بإبادة الثروة الشجرية الحرجية خصوصاً منها الصنوبر.

وعلى الاثر اصدرت اللجنة عدداً من التوصيات منها مطالبة الدولة بفرض معالجة مياه المجارير قبل رميها في البحر، ووزارة الزراعة بمعالجة آفة دودة الزياح، ووزارتي الموارد المائية والصحة العامة بالكشف عن حقيقة تلوث مياه الشفة بأسرع وقت ممكن مع اصدار نشرة اسبوعية عن نتائج الفحوصات المخبرية سواء في الينابيع او محطات المعالجة او ماء الحنفيات في المنازل.

وقالت اللجنة انها تضع جميع امكاناتها ودراساتها وخبراتها في تصرف المسؤولين لهذه الغاية، وقررت مقابلة رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة لوضعهم في اجواء الفوضى في معالجة الشؤون البيئية ودعوتهم لاعادة الصلاحيات المسلوبة من وزارة البيئة باعتبارها المرجع الصالح لحل هذه المعضلات والجهة القادرة على تنسيق جهود الوزارات المعنية.



باريس - مكتب الأهرام : مع بداية عام ٢٠٠٠ سيتم تجهيز جميع السيارات فى أوروبا بصندوق أسود مشابه للصندوق الموجود فى الطائرات، ويستخدم فى معرفة سبب الحوادث فى حالة وقوعها ، إلا أن الغرض الأساسى منه سيكون مكافحة التلوث

وكانت اللجنة الأوروبية قد اتخذت هذا القرار بعد دراسات مستفيضة، وصراع عنيف مع جماعات حماية البيئة التى حاولت فرض نوع من الوقود النباتى أقل تلويثا للبيئة من الوقود المستعمل حاليا. إلا أن شركات السيارات وشركات الوقود اقترحت - كحل وسط - تركيب الصندوق الأسود فى السيارات لتسجيل كل مايجرى بالسيارة، بما فى ذلك درجة التلوث ونوعية الوقود. وسوف يتم تصميم الصندوق الأسود للسيارات بحيث يكون غير قابل للكسر والاحتراق والانفجار مثل صندوق الطائرات تماما.

بعد تزايد حوادث اصطدام السفن بها

الخبراء يطالبون بالتأمين على ثروتنا من الشعاب المرجانية

بعد ان تزايدت حوادث اصطدام السفن بالشعاب المرجانية فى البحر الاحمر فى الأونة الاخيرة طالب عدد من خبراء البيئة والتامين بضرورة التامين على هذه الثروة المهمة التى لايمكن لمصر ان تعوضها..

وكانت هذه الحوادث قد تسببت فى تدمير الشعاب المرجانية التى تمثل ثـروة قـومية حيث تمتد المحمية الطبيعية مـن طابا الى شرم الشيخ وتعرف بـاسم الريفيرا المصرية وتمثل نقطة جذب هامة للسياحة.

والسـؤال هـو كيفيـة حماية شواطئنا.. وهل هناك وثائق تامين لتغطيتها.. وماهي الهيئة المسئولة عن الالتزام بهذا التعويض.

فى البداية يقـول روبى دفيلتيان عالم الاحياء المائية ومدرب الغوص الدولى ان تدمير الشعـاب المرجانية يعني اختلال التوازن للحياة المائية بالكـامل فى منطقـة البحر الاحمر..

ويـؤكـد بـانـه من الصعب نمـو الشعـاب المرجانيـة بسهولـة لانها تستغرق سنوات طـويلة لتعود الى ماكانت عليه..

روبى دفيلتيان

ويطـالب بضرورة قيـام جهـة مسئولـة بـالمطـالبـة بـالحقـوق المصرية فى هذا الصدد خاصة وان المنطقـــة التى وقعـت بها معظم الحوادث هى منطقة رأس نصرانى عنـد مـدخـل خليج العقبـة والتى تضم اكبر الارصفـة المرجـانيـة وتعتبر من اهم المنـاطق فى سينـاء وبها المئات مـن القرى السيـاحية التى يتم تشييدها الان.

واضاف ان مـن امثلة الحوادث التى وقعت مؤخراً..

حـادث السفينـــة «رويـــال فايكنج» التى اصطـدمت بالشعاب المرجـانيـة عنـد رأس محمـد ولم تفرج السلطـات المصرية عنهـا الا بعـد ان قـدم نـادى الحمايـة والتعـويض خطاب ضمان بقيمة التعـويض المقـررة وقـدره 23,5 مليون دولار..

وتقـول ماجـدة صـايـغ مديـر ادارة التأمين البحـرى بـالعربيـة الدولية للتامين.. ان وثائق التأمين على السفينـة بـالشروط المعتـادة تغطى ثـلاثـة أرباع المسئـولية الناتجة عن تصادم سفينة بسفينة اخـرى امـا الـربـع المتبقى من مسئولية التصـادم فتقوم بتغطية نـوادى الحمايـــة والتعـــويض والمكونة من مـلاك السفن والتى تقـوم بتغطيته عـدة مسئوليـات منهـا تصادم السفينـة باجسـام ثـابتة والمسئـوليات النـاتجة عن تلـوث الميـاه نتيجـة اى تسرب والغرامات التى تحكم بها المحاكم او السلطـات على السفينة نتيجـة الاهمال او تسرب الزيت او اخلال طاقم السفينة بمواصفات الامان.

وتشير الى ان حصـولنـا على التعـويضات المقررة لايتحقق الا اذا كانت السفينـة العابرة لمياهنا مشتركة فى احد نـوادى الحماية والتعويض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

وجهة نظر

ليست لدينا معلومات كافية!

الحديث عن البيئة لغة العصر الآن.. كيف نحافظ على البيئة قبل ان يندثر أجمل ما فى الطبيعة ، وقبل أن تنفجر طبقة الأوزون التي تحمى الكرة الأرضية من أشعة الشمس الصفراء والحمراء. ومن أهم التعليقات التى قرأتها تلك الدراسة التي أعدها الدكتور محمد صابر سليم الاستاذ بكلية التربية حيث يقول إن التربية البيئية مسألة قومية من الدرجة الأولى ، ولهذا فإن الجهود الفردية لن تستطيع أن تقدم الكثير.. إن الموضوع فى حاجة إلى فكر يوجهه. كيف؟

وسائل الاعلام لابد ان تهتم على الجوانب السلبية والجوانب الايجابية فى المحافظة على البيئة، ووضع برامج الاعلام للموضوعات البيئية المهمة موضحة اسبابها واخطارها ودور المواطن فى تجنب أتخاذ السلوك الضار بالبيئة. كيف.. مرة أخرى؟

والملاحظ كما يقول الدكتور الباحث أن البرامج البيئية التى تعرضها وسائل الاعلام برامج فردية منفصلة وليست لها طابع الاستمرارية.

إن كل هذا ينطبق على وسائل الاعلام من الصحف إلى التليفزيون.

واذا سألنا الدكتور محمد صابر. لماذا ؟

فهو يؤكد أن السبب الرئيسى وراء ذلك هو عدم توافر المادة التى يمكن أن تساعد على عرض القضايا البيئية ومتابعتها بصفة مستمرة.

اليس فى هذا تراجع لحركة الترجمة ومتابعة ما يحدث فى العالم.

الواضح انه ليست هناك استمرارية فى معالجة القضايا عموما وقضايا البيئة خصوصا ومتابعتها واستطلاع اراء الخبراء وعرض النماذج وتوضيح ابعادها.

إن أهم قضايا البيئة هى المصادر الطبيعية المتناقضة وزيادة السكان والتلوث فى الماء والهواء وبالاشعاع وبالتصحر والجفاف والعطش والجوع، انها اهم مشكلات العصر

وفى هذا علينا ان نعد الكوادر لبث الوعى البيئى فى المدرسة وفى التليفزيون وفى الصحف، وحسنا فعلت بعض الصحف مثل الأهرام بتخصيص صفحة للبيئة وصدرت مجلات للبيئة.. ولكن مازالت المعلومات عن البيئة خبيئة الابحاث والمؤتمرات ، وكلها تدور حول موضوع يبدو ضيقا، انها موضوع الماء والهواء، لكنه بالتاكيد بحر طويل.

اليس فى هذا الحديث ما يدعونا إلى تغيير طريقة تدريس الجغرافيا فى مدارس الاعدادية والثانوية لقد كانت حصة الجغرافيا من أيام زمان هي أصعب الحصص، ولعله يأتى اليوم الذى تدرس فيه مادة الجغرافيا البيئية، كما تدرس الجغرافيا السياسية والتى مازالت هى أيضا حبيسة البحث والمحاضرات فى المرحلة الجامعية

الحقيقة ان الذى يريد أن يعرف شيئا عن البيئة عليه بالجغرافيا اولا اذ لا تاريخ بدون جغرافيا.

سمير صبحي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوباسى:

تغيرات المناخ تؤثر على مخزون المياه

اعلن نمونيون اوباسى رئيس المنظمة العالمية للارصاد الجوية، ان تغيرات المناخ
الشديدة تهدد مخزون المياه العذبة، ويتوقع زيادة حرارة الجو بدرجتين بحلول ٢١٠٠،
واكد د. كرم جرجس المدير الاقليمى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالمنامة، إن برنامج
الامم المتحدة للبيئة يولى اهتماما خاصا بالمياه. وتحتل مشاكل المياه قمة اولوياته.
وركز د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى على تمويل البنك
لمشروعات الرى وتوليد الطاقة، وتقدر مبالغ تمويل مشروعات المياه بالدول النامية
بـ ٣٥ مليار دولار ودعا د. صفوت عبدالدايم عضو الوفد المصرى إلى اهمية
مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات المياه، واوضح الاسلوب الافضل
لاستخدام المياه بما لها من قيمة اقتصادية وبدء فكرة تبادل المياه التجارى لما
يكتنفها من تعقيدات وصعوبات تحول دون ذلك.
ونصح د. اسماعيل سراج الدين بضرورة اتباع اسلوب الشراكة العالمية فى
الموارد المائية وهى الية غير سياسية تسهل وتحسن وتوفر الدعم الدولى لتنمية
الموارد المائية.

مراكش - شهيرة الملاخ



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

ندوة تقويم الأثر البيئي ومخاوف الاستثمار!

حماية البيئة .. أحد أهداف الإستثمار الصناعى

فى نفس الوقت الذى تشهد مصر فيه طفرة واضحة فى مجالات الاستثمار، ونموا ملحوظا فى قطاع الصناعة، بدأ الإستعداد الجاد للتطبيق الكامل لقانون البيئة فى فبراير القادم، بعد انتهاء المهلة الزمنية التى منحها القانون للمنشآت الصناعية لتوفيق اوضاعها طبقا للقانون، وبما يتماشى مع سياسة الدولة فى ايجاد صناعة نظيفة لاتلوث البيئة.

ولأن الوقت يمر، والقانون يقف ببنوده ومواده وعقوباته على عتبة العام الجديد، بدأ بعض المستثمرين فى اعلان مخاوفهم وهواجسهم من ان يتحول القانون الى عقبة فى سبيل نمو الاستثمار وتعطيله، وبدأ البعض الآخر فى التساؤل حول أساليب التعاون بين قطاعى البيئة والتنمية الصناعية فى ظل تطبيق القانون.

لذا .. اكتسب المؤتمر الذى عقد حول تقويم الاثر البيئى للمشروعات اهمية كبيرة، فقد شارك فيه كل الجهات المعنية .. رجال التنمية والاستثمار .. وكبار المسئولين عن البيئة، على راسهم د. عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الاعمال، والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

الحوار الذى دار على امتداد ساعات المؤتمر، ساهم فى تدعيم جسور الثقة بين الفريقين، ورسخ مفهوم التكامل بين التنمية والبيئة.

عبر محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات عما يدور فى صدور رجال الاعمال والمستثمرين قائلا: توجد بعض المخاوف لدى المستثمرين بأن قانون البيئة الجديد . ماهو الا قيود جديدة قد تعوق التنمية، وان المستثمرين يطالبون بأن تكون أجراءات تقييم الاثر السيىء للمشروعات التى تسبق الموافقة على قيامها غير معقدة   ويطالبون بمزيد من التسهيلات فى المهلة الزمنية واقامة جلسات استماع مشتركة بين رجال الصناعة ورجال البيئة، وانهم بداوا فى تقبل فكرة ان البيئة احدى اهم الموارد التى يجب التعامل معها بحذر للحفاظ عليها واستثمارها الى ابعد مدى.. ولكن تبقى كيفية التعامل مع التشريعات التى قد تعطل الاستثمار وتحد من انطلاقه ؟

وقال الجيولوجى صلاح حافظ : ان الجهاز ليس عدوا للاستثمار بل حليفا له، ونحن نعلم ان مصر بها خطه طموحة للتنمية ولكن كل مانطلبة ان تراعى هذه الخطة الابعاد البيئية، واكد ايجاد الشراكة بين قطاعى الاستثمار والبيئية، وطالب المستثمر ان يعتبر حماية البيئة احد بنود الاستثمار مشيرا الى ان نسبة التكلفة فى اجراءات حماية البيئية داخل المشروع تتراوح بين ١ إلى ٢٠٪.

من ناحيته أكد د. عاطف عبيد ان المهلة التى حددها القانون منذ صدوره ٣ سنوات هى فترة كافية، وخلال هذه الفترة لم تقف الدولة موقفا سلبيا، بل عملت على توفير القروض الميسرة من خلال البنوك لاصحاب المشروعات لتوفير التمويل اللازم للاحلال والتجديد، وابدت للمستثمرين كل امكانيات التعاون الفنى لايجاد الحلول البيئية، وقال : قد تبقى بعض المنشآت التى تحتاج فترة سماح اخرى .. ولن نعطيها الا للمنشآت التى بدات فعلا فى احراءات التعديل تحت ملاحظتنا، والمنشآت الجادة فى تطبيق القانون، وهذا الاحراء تم الموافقة عليه من رئيس الوزراء شهخصيا، وسينفذ فى اضيق الحدود

وعرض د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير قطاع ادارة البيئة بالجهاز اجراءات تقويم الاثر السيىء قائلا : ان جهاز شئون البيئة قسم مشروعات الاستثمار الى ٣ مجموعات هى : المشروعات البيضاء ولن يطالب الجهاز بدراسة تقويم اثر بين لها، والمشروعات الرمادية وهى مشروعات غير واضحة فى التاثير على البيئية وسيطالب الجهاز بدراسات جدوى بيئة لها للتحقق من اثارها، والمشروعات السوداء وهى مشروعات معروف تاثيرها الخطير على سلامة البيئة مثل الصناعات الكيماوية والثقيلة ولن يوافق عليها الا فى حدود شروط اللائحة التنفيذية للقانون.

وقام د. مختار الحلوجى وكيل اول وزارة البحث العلمى بشرح أجراءات تقييم الاثر السيىء، التى تضم ١٨ اجراء تبدأ بوصف الموقع وتمر بمراحل تنفيذ المشروع ثم الخرجات النهائية لها، بعدها يصبح المشروع منشأة تخضع للرقابة الدورية، موضحا ان دراسة تقييم الاثر البيئى ستقتصر على مرحلة المشروع قبل ان يتحول الى منشأة.

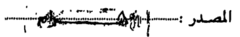
واكد المستشار عبد العزيز الجندى عضو مجلس ادارة جهاز شئون البيئة ان القانون لن يتحول الى قانون نظرى بل سيجرى تطبيقة بشكل جاد.. مشيرا الى انه تمت مناقشة كل القطاعات بما فيها قطاع المستثمرين اثناء التحضير للقانون.

وطالب د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار باصدار دليل تفصيلى للتعامل مع المستثمرين فى مجال البيئة، واكد ان هيئة الاستثمار انتهجت مبدأ عدم الموافقة على اى مشروع استثمارى منذ اكثر من عامين الا بعد موافقة الجهاز.

وقال د. مجدى علام المستشار الاعلامى للجهاز : لقد اصبح ضروريا ان يكون بكل شركة استثمارية ضابط اتصال بيئى يتولى جهاز شئون البيئة تدريبه وتعليمة، تكون له مهمة تهيئة الجو الداخلى داخل الشركات لنقل الفكر البيئى لها، وان يكون ضابط الاتصال البيئى هو همزة الوصل بين المنشأة الصناعية وبين المؤسسات البيئية وشبكات المعلومات البيئة حتى يمكن لهذه المنشأة ان تطور من أدائها وتحقق لها مزيدا من التطور فى الانتاج الصناعى فى اطار حماية البيئة، وايد د. مجدى علام الفكرة التى طرحها احد خبراء البترول بأن يتبنى الجهاز ايجاد معهد لتدريب كوادر حماية البيئة داخل المنشأة على غرار مايحدث فى قطاع الامن الصناعى.

فوزى عبد الحليم



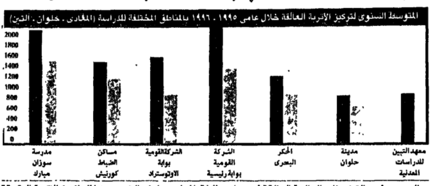
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

مشكلة هواء القاهرة فى ندوة :

المواد الصلبة العالقة سبب متاعب الصدر !

اصبح التلوث البيئى الذى يعيشة العالم والتاثير السلبى على الكائنات الحية بما فيها الانسان نتيجة اقامة المشروعات الاقتصادية دون الالتفاف الى مايمكن ان تحدثه من ملوثات خطيرة على صحة الانسان وتدمير بيئى يهدد الموارد الطبيعية هى قضية العصر تثار فى كل مؤتمر او ندوة علمية والزمت المشروعات التنموية التى تقام ان تكون الجدوى البيئة قاسما مشتركا مع الجدوى الاقتصادية.



الرسم يوضح التركيزات العالية العالقة فى هواء مناطق المعادى حلوان التبين من الملوثات كالاتربة الدقيقة والادخنة والجسيمات الصلبة والتى بلغت ٢٠٠٠ ميكروجرام فى المتر المكعب فى بعض المناطق كما بينتها الدراسة فى عام ١٩٩٥. خفضت الى ١٤٠٠ ميكرو جرام عام ١٩٩٦ نتيجة للتحكم فى تشغيل الفلاتر على مداخل مصانع الاسمنت

وفى هذا الاطار وبهذا المفهوم اقامت الجمعية المصرية لامراض الباطنة فى مؤتمرها السنوى الثانى ندوة علمية خاصة لتوضيح وبيان تاثير التلوث البيئى الذى احدثته المصانع والسيارات وغيرها من المشروعات على الصحة العامة للانسان المصرى فى مدن مصر الكبرى خاصة مدينة القاهرة التى انشئت فيها ٤٠٪ من صناعات مصر بجانب الورش ومليون مركبة تسير فى شوارعها بما جعل المواطنين يعيشون فيما يشبة صوبة حيث غطت اجواءها غمامة من الابخرة والاتربة والغازات سميت باسم الاوزون الارضى جعلت المواد السامة والاتربة عالقة فى الجو لمدد طويلة.

وفى حوار علمى حول قضية التلوث بدا د. محمود نصر الله استاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث بعرض خريطة ورسم بيانى عن الملوثات التى تنتشر فى اجواء القاهرة حيث اوضحت الدراسات الحديثة ان اخطر الملوثات البيئية على صحة الانسان هى المواد الصلبة الدقيقة العالقة بالهواء بما تحويه من مركبات كيميائية والتى تتجمع بجسم الانسان لتحدث اضرارا صحية بالغة وكذلك تخليق مركب الاوزون الارضى بالهواء نتيجة للتفاعل الجوى بين بعض الملوثات ونستعرض مدى وجود الجسيمات بهواء القاهرة طبقا لاحجامها والتى اتضح منها ان حوالى ٤٠٪ من الجسيمات العلية (١٠ مكرون) بهواء القاهرة يمكن ان تدخل الجهاز التنفسى كما ان اكثر من ٣٠٪ من هذه الاتربة جسميات دقيقة الحجم اقل من (٢,٥ ميكرون) فترسب فى الحويصلات الهوائية كذلك فان هذه الاتربة الدقيقة الحجم تصل للجهاز التنفسى السفلى اى الى الرئة وهى تحوى اكثر من ٨٥٪ من العناصر السامة- مثل الرصاص والكاد يوم وكذلك الهيدروكربونات متعددة الخصبة مما يزيد من خطورتها الصحية بجانب ان ارتفاع مركز الاوزون يؤدى الى تخليق جسيمات الكبريتات دقيقة الحجم (اقل من ٢,٥ ميكرون) مما يزيد من خطورة الملوثات على الجهاز التنفسى واوضحت الدراسات ان هذه الجسيمات الدقيقة الحجم مصدرها الاساسى الانبعاثات من مصادر حرق الوقود والسيارات وبعض الصناعات مثل المسابك اما الجسيمات الاكبر حجما فمصدرها اما الاتربة الطبيعية التى توجد فى الشوارع لبعض الصناعات مثل مصانع الاسمنت وتخلص هذه الدراسة الى ضرورة اجراء دراسات متكاملة لتحديد الاضرار الصحية لهذه الملوثات وربطها بما هو موجود بالقاهرة وتحديد اكثرها خطورة واجراء دراسة متكاملة لتحديد مساهمة كل مصدر على حدة فى وجود تلك الملوثات بالهواء وذلك لوضع استراتيجية واقعية ومتكاملة للحد من وجودها بالهواء وتلافى خطورتها على الكائنات الحية والانسان وتحدث د. هشام طراف استاذ الامراض الباطنة بطب القاهرة عن بخار الاوزون الارضى حيث ان مصادره عديده اهمها التفاعل بين اشعة الشمس والغازات النيتروجينية والهيدروكربونية المنبعثة من السيارات وابخرة المسابك والمصانع خاصة فى فصل الصيف وقد بلغت نسبتها اكثر من ١٢٠ جزءا فى البليون وتصل فى بعض الاحيان الى ١٨٠ جزءا فى البليون وتظل عالقة فى الجو على مدى قد يصل الى ٨ ساعات يوميا.

وعن مخلفات المستشفيات تحدث د محمد البتانونى استاذ طب الصناعات الخطرة وتاثيرها الطبى على صحة المواطن خاصة عند تداولها بين عمال القمامة واعادة تصنيع بعض هذه المخلفات مثل الحقن والقطن وغيرها من الآلات المستعملة فى العمليات الجراحية وعن طريقها ينتشر كثير من الامراض الخطيرة كامراض الكبد وامراض الدم وقد كانت هناك مجهودات ايجابية بالنسبة لهذه المشكلة وهو انه قد تم تصنيع المحارق الخاصة بالمستشفيات محليا وقد تم بالفعل اقامة محرقة فى مستشفى قصر العينى وتم تدريب هيئات التمريض والاطباء الشبان على كيفية التعامل مع هذه المخلفات الى ان تصل الى المحرقة وهناك طلبيات من المستشفيات الحكومية والخاصة لتركيب هذه المحارق كما تحدث عن ضرورة اعلام المواطن باخطار الملوثات وكذلك خطورة استعمال غاز الفريون الذى يتسبب فى تاكل طبقة الاوزون العلوى مما ساعد على دخول اشعة الشمس تحت الحمراء والتى ادت الى زيادة امراض السرطان وكتاركت العين وتغيرات فى المناخ مما قد يتسبب فى كوارث طبيعية.

وعقب على ذلك د. عبد العزيز كمال استاذ طب الصناعات بطب عين شمس



بأنه لابد من عمل تقييم مستمر لمشروعاتنا الاقتصادية والتعرف على مدى تأثيرها على صحة الانسان مثل وجود المصانع فى المناطق السكنية والمبانى كالكبارى العلوية ومدى ماتحدثه من تلوث على المبانى المجاورة ولهذا يجب ان يكون هناك سعي من الاجهزة المسئولة الى مراكز البحث والجامعات التى اجرت العديد من الدراسات ووضعت التوصيات المناسبة ويتم اعلام المواطن بما يجرى على ساحة البيئة من اجراءات او تداخلات.

• واختتمت الدكتورة شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة طب القاهرة الندوه عن دور الجمعيات الاهلية التى تعتبر وسيلة فعالة لتنفيذ الاستراتيجيات التى تهتم بها الدولة ويهتم بها الافراد ويصدر بها قوانين لانه لابد من توصيل المعلومة البيئية الصحيحة للجمهور بكل تفاصيلها وتناقش من كل شرائح المجتمع حتى يكون هناك قناعة من المواطنين بأهمية تنفيذ المشاريع التنموية ويكونوا على علم بالسلبيات البيئة التى يمكن ان تنشأ من هذه المشروعات لتفادى مشاكلها كما تحدثت د. شفيقة عن دور اجهزة الاعلام البيئى فى نشر المعلومات العلمية والتوعية بأهميتها وارتباطها بصحتهم وعلى الجانب الآخر مسئولية العلماء بان يعملوا على الاهتمام باعطاء المعلومات العلمية للاعلاميين وتبسيطها ومدهم بكل ماهو جديد فى المجال البيئى.

عنايات مرجان



دراسة علمية تحذر

تلوث المصارف العمومية يهدد الأحياء بسوهاج

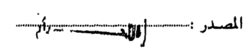
مخلفات المصانع تلوث نهر النيل ومياه الشرب

وتفاقمت مشكلة تلوث مياه النيل فى سوهاج.. الى درجة خطيرة.. بسبب تلال المخلفات الصناعية والسموم ومياه الصرف وقائمة طويلة من الملوثات.. التى اصبحت تهدد صحة وحياة المواطنين بسوهاج.. خاصة فى ظل وجود ملوثات مشعة بمياه ومصارف سوهاج.

حذرت دراسة علمية حديثة اعدها د. تيتو السيد نعيم من وجود عنصر «الاستر نشيم» و «الرادوم» فى مصرف غرب سوهاج وهما من العناصر المشعة التى تسبب تلوث المياه وقتل الكائنات الحية اذا لامست جسم الانسان ثبت ذلك من خلال توصل الباحث الى وجود اورام سرطانية فى خياشيم الأسماك كما كشفت التحاليل عن وجود عناصر ثقيلة الكثافة داخل امعاء الاسماك الجافة مثل الرصاص والزنك والنحاس وهذه العناصر لها مخاطر كثيرة تهدد صحة الانسان وتصيب البيئة البحرية بالتدمير الكامل

اكد تقرير صدر عن ادارة صحة البيئة بمديرية الشئون الصحية بسوهاج ان نتائج العينات التى أخذت من مخلفات الصرف الصناعي للمنشآت الصناعية على نهر النيل غير مطابقة للمواصفات التى اقرها القانون.



المصدر :


التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

واثبت التقرير ان المصرف الذى تتجمع فيه مخلفات الصرف الصحى والزراعى غير مطابق للمواصفات التى حددتها المادة ٦٥ من لائحة قانون الصرف على المياه العذبة وحذر التقرير من خطورة القاء هذه المخلفات بمياه النيل حيث أن المجرى المائى يلتقى مع محطة تحلية مياه الشرب التى تغذى مدينتى سوهاج وناصر وقد ثبت معمليا ارتفاع نسبة المواد الصلبة عن الحد الأقصى المسموح به للصرف على النيل واكد نفس التقرير ان كميات الصرف الصناعى من مصنعى هدرجة الزيوت والبيبسى كولا تلقى فى نهر النيل مباشرة وهى غير مطابقة للمعايير التى اقرها القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ نظراً لعدم وجود محطات معالجة كيماوية لمخلفات المصنعين قبل صرفها على النيل.

وفى الوقت نفسه اكدت الدراسة التى اعدتها الدكتورة فايزة سليمان استاذ مساعد بقسم علم الحيوان علوم سوهاج على مخلفات مصنع الهدرجة بسوهاج ان ضرر هذه العناصر على صحة الأسماك وبالتالى الانسان يظهر فى تهتك احشائها الداخلية وأصابتها بالعقم والسبب فى وجود هذه العناصر داخل المصارف الزيوت الثقيلة التى يلقيها المصنع فى النيل وتقدر بـ ٨ ملايين متر مكعب سنويا بدون معالجة كما ثبت من خلال التحاليل المعملية التى تم اجراؤها على مياه الشرب بسوهاج ارتفاع نسبة العناصر الملوثة بالقرب من الاماكن التي تلقى فيها مخلفات المصنع ورغم تقارير الشئون الصحية . وابحاث الجامعة التى أكدت جميعها خطورة صرف المخلفات الصناعية على نهر النيل بسوهاج إلا ان هناك تضاربا بين الجهات التنفيذية ممثلاً فى الشئون الصحية والمجلس الشعبي المحلى للمحافظة حول هذا الموضوع فإدارة صحة البيئة بمديرية الصحة ذكرت فى معاينتها لمصرف مخلفات سكر جرجا انه مطابق للمعايير الواردة للائحة القانونية ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بينما اشار تقرير للجنة الصحة والبيئة بالمجلس الشعبى المحلى الى أن الصرف الصناعى للمصنع لاتتم معالجته وان تاثيره ضار على مياه النيل و الكائنات المائية به

وعلى الجانب الأخر قامت شركة النيل للزيوت والصابون بانشاء محطة لمعالجة الصرف الصناعى لمصنع الهدرجة بسوهاج على مساحة ١١ فداناً ولكن المؤسف أن المحطة معطلة حتى الان لاحتياجها الى ادوات فنية من جهاز حماية البيئة ولايزال المصنع يلقى بمخلفاته فى النيل دون معالجة.

من جانبه يشير الدكتور فوزى برعى استاذ علم الحيوان بعلوم سوهاج ورئيس جمعية حماية البيئة بالمحافظة الى أن مصادر التلوث بسوهاج من مخلفات مصنع البيبسى وسكر جرجا والهدرجة والبصل والسلخانة المقامة على النيل بالاضافة الى عمليات الصرف الصحى المباشر على النيل الى جانب الصرف الزراعى ومايحويه من بقايا المبيدات الحشرية والمخصبات الزراعية ويضيف أنه تمت المطالبة بإقامة وحدات معالجة بمصادر التلوث وان تستخدم الوحدات المعالجة بنقل مخلفاتها الى الصحراء بعد ان تعالج باسلوب علمى وتركيب فلاتر لمداخن المصانع واستبدال المبيدات الحشرية بحيث يتم القضاء على التلوث بشكل جذرى .. ولكن المسئولين لم يتحركوا حتى الآن لحماية سوهاج من خطر التلوث



دكتوراه فى الشعاب المرجانية


ناصر صلاح جلال

حصلت إدارة التنوع البيولوجى بجهاز البيئة، على منحة لاعداد رسالة الدكتوراه في ادارة الشعاب المرجانية للأحمر، بجامعة «يورك» بانجلترا، كانت من نصيب المهندس ناصر صلاح جلال، نجل الراحل صلاح جلال محرر«الأهرام» العلمى، ورائد مدرسة التحرير العلمي بصحيفتي الاخبار والأهرام صلاح جلال مرت ست سنوات على رحيله، المهندس ناصر صلاح جلال، يدير محمية رأس محمد بشرم الشيخ



المصدر : الاهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٧

البنك الدولي والتلوث العربي

يحاول البنك الدولي ان يرفع من اهمية واولوية قضية البيئة في الشرق الاوسط بعد ان كشف في تقريره الاخير «خمس سنوات بعد ريو» ان المنطقة مرشحة للمعيشة في بيئة ملوثة، وتزداد تلوثا مع مرور الوقت.

والارقام والاحصاءات في هذا التقرير ليست مشجعة بالمرة، وبعضها يشير الى افتقار ادنى مطالب الحياة العادية على مشارف القرن 21. فبعد سنوات قليلة يصل تعداد المنطقة، التي تشمل ايضا شمال افريقيا، الى نحو 160 مليون نسمة. والاغلبية من هؤلاء يعيشون في هواء فاسد لا يصلح للتنفس ويؤدي للعديد من الامراض والى الوفاة المبكرة.

وهناك 45 مليون نسمة تفتقر الى المياة الصالحة للشرب، و85 مليون نسمة لا تخدمها شبكات المجاري الصحية.

وتدعي العديد من الدول انها تعمل للحفاظ على البيئة، ولكن دلائل هذا الجهد لا تخرج في العادة عن ابواب وزارات ومصالح البيئة المليئة بالموظفين. وهي وزارات وصفها البنك بانها «تحاول اللعب بعشرين كرة في نفس الوقت». واول نصيحة يوجهها البنك لهذه المصالح هي التركيز فقط على ما يمكن تطبيقه والابتعاد عن المثاليات غير المجدية.

ومع تركيز معظم دول المنطقة على تشجيع النمو الاقتصادي وفتح الاسواق للمنافسة، فان البنك يجد الفرصة سانحة في استخدام آليات السوق نفسها للسيطرة على التلوث ومحاولة تحسين البيئة عن طريق الحوافز والغرامات.

فالنشاطات الاقتصادية التي تلوث البيئة لا يجب ان تحصل على اي نوع من الدعم الحكومي، بل يجب فرض ضرائب بيئة على تلك التي تخالف أصول وشروط السلامة في مجالها.

كذلك يجب ان يدفع مستخدمو الموارد الطبيعية رسوما على هذا الاستغلال الذي يحصلون منه على الربح ولا يعيدون بعده البيئة ما كانت عليه.

ايضا يتعين تعميم البنزين الخالي من الرصاص وخفض ثمنه الى اقل من البنزين الرصاصي الذي ثبت ضرره على الاطفال. كما يجب ان يبدأ التحول التدريجي من الصناعات الثقيلة الملوثة للبيئة الى صناعات نظيفة وخدمات تضمن استمرار الوظائف.

●●●

وكل اقتراحات البنك الدولي وجيهة وتستدعي الاهتمام من ادارات ووزارات البيئة العربية، بل يجب ان تدخل ضمن اهتمام كافة الوزارات الاخرى لأن البيئة اهم من اي اعتبارات صناعية او اقتصادية اخرى.

ولكن في مناخ ندرة الموارد وتزاحم المطالب على حكومات المنطقة وعدم وجود الهياكل القانونية والادارية اللازمة للرقابة والمتابعة، فان البنك كان يتعين عليه ايضا البعد عن المثاليات والنصائح والنظر الى القدر العملي القليل الذي يمكنه هو تحقيقه.



* البنك الدولي كان يمكن ان يساهم في شن حملة توعية للراي العام العربي باهمية المحافظة على البيئة في المنطقة. وسوف تكون تكاليف حملات من هذا النوع مبررة بالتاكيد.

ولماذا لا يقدم البنك قروضا مباشرة لجهود المحافظة على البيئة طالما انها احد اهم عناصر التنمية الاقتصادية التي يهتم بها؟

في اوروبا تقوم الحكومات بالعديد من المبادرات التي تحافظ على البيئة، احيانا الى حدود تقديم حوافز لاستبدال السيارات القديمة بالجديدة. ومعظم هذه المبادرات لا تستطيع الحكومات العربية القيام بها، ولكن البنك يمكن ان يكون وسيطا في نقل بعض هذه المبادرات الى جنوب البحر المتوسط. ويمكن ان يتحقق ذلك ضمن اتفاقات الشراكة الاوروبية التي تنعقد حاليا مع دول عربية وتتناول كل نشاط تقريبا، ماعدا جهود الحفاظ على البيئة.

لابد للبنك الدولي ان يعرف جيدا ان هناك رغبة كبيرة في المنطقة للحفاظ على البيئة، ولكنها رغبة ينقصها الوعي وتعوزها الموارد ■

عادل مراد



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٣ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من شرفة الصحافة

● فى مؤتمر « دور الجامعة فى مواجهة التلوث » بجامعة حلوان .. كنت أتمنى أن يكون من ضمن الحاضرين لندواته العلمية أعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د . شريف عمر .. حتى يروا د . صبحى سعيد عميد صيدلة حلوان وهو يرفع الراية السوداء أمام المآسى الشنيعة والخطير للتلوث على البيئة فى مصر كلها .. وليس فى حلوان أو شبرا الخيمة فقط كما يظن البعض – ولكن فى تسع مناطق أخرى بجميع المحافظات !

فالمصانع التى تصب سمومها فى النيل – ٩٦ مصنعًا – تؤثر على الأسماك فى أسوان والمنصورة معًا . وتنقل إليها المعادن الثقيلة (الرصاص والزئبق والزرنيخ والكروم) وتسبب السرطان والفشل الكلوى والتهاب الكبد وتؤثر على عضلة القلب !

وقد لاحظ د . صبحى من خلال أبحاثه أن نسبة سرطان الرئة قد زادت فى السنوات الأخيرة بنسبة ٢٥٪ بسبب التعرض للتلوث والتدخين . وأن نسبة الزيادة العالمية لا تتعدى ٧٪ ، وقال بكل مرارة إن تلوث البيئة فى حلوان والسويس هو المسئول الأول عن هذه الزيادة .. وقد تبين أن ٣٠,٩٪ من المترددين على معهد السرطان من سكان جنوب القاهرة . وإن نسبة الإصابة بالسويس تصل إلى ٢,١٪ من عدد المرضى !

وإذا كان البعض – حتى الآن – لا يشعر بخطورة التلوث على صحة المواطنين ... فعلى الأقل يمكن دراسة الاقتصاديات الطبية للتلوث .. وما يسببه من فاقد صحى . فقد أشار عميد صيدلة حلوان إلى أن المرضى الذين يعالجون بجنوب القاهرة من دار السلام وحتى ١٥ مايو من أمراض ناتجة عن التلوث يتكلفون سنويًا ١٢٨ مليون جنيه ! ويعنى ذلك إننا يمكن توفير هذا المبلغ الضخم على خزانة الدولة أو حتى جزء منه .. إذا تمت معالجة بؤر التلوث فى هذه المناطق ! .. وأن أكثر الذين يتأثرون بالتلوث هم الأطفال والحوامل والأجنة وكبار السن .. وأنه يسبب فاقدًا صحيًا للمرضى من حيث القدرة على الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل ، وزيادة الأعباء المادية والعلاج والاستشفاء (علاج التحجر الرئوى من الأسمنت والمحاجر يتكلف ٧ ملايين جنيه سنويا) .. بالإضافة إلى نقص الكفاءة فى الابتكار والتطوير !

لقد تعرضت الأبحاث فى المؤتمر للكثير من « المواجع » التى يسببها التلوث على البيئة المصرية . ونادى الباحثون بضرورة أن تتحرك جميع الأجهزة للتصدى لهذا الخطر الذى يأتى إلينا من حولنا ومن فوقنا وتحتنا .. فالتلوث لا وطن له .. وأن أعضاء مجلسى الشعب والشورى عليهم دور كبير فى حل هذه القضية الخطيرة والمهمة تحت قبة البرلمان وفى لجانه المتخصصة .

محمد المصرى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٤

تطبيق النموذج الالمانى لمعالجة القمامة بدمياط

بدأت محافظة دمياط فى إعداد دراسة شاملة لمعالجة المخلفات الصلبة والقمامة بكافة أنواعها بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية فى إطار المشروعات المعاونة لمنع التلوث والحفاظ على البيئة.

وقال المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط لمصطفى صقر انه سيتم تطبيق النموذج الالمانى فى معالجة المخلفات وإعادة تدويرها بإقامة عدد من المصانع لإنتاج البلاستيك والورق والزجاج بالاضافة لمصنع السماد القائم حاليا والذى يقوم بتحويل القمامة إلى سماد زراعى مشيرا إلى أن المخلفات والقمامة تعتبر ثروة كبيرة فى الخارج بينما تمثل مشكلة بيئية وحضارية وعبء على كافة المحافظات ويعتمد إسلوب المعالجة الجديد على نظام متكامل من حيث طريقة جمع القمامة بإعداد صناديق خاصة بكل نوع ليلقى المواطن المخلفات والفوائض بها وتقوم سيارات خاصة مجهزة لكل نوع من القمامة بنقلها للمصنع لتتم معالجتها وإعادة تصنيعها.

افتتاح ندوة دور العلوم البيئية فى التنمية

كتبت ـ سهير هدايت:

اكدت الدكتورة فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمي ان علم الهندسة الوراثية سيكون القوة الدافعة للتغيير الحضارى فى القرن القادم، لما يتميز به التقدم العلمى فى هذا المجال، وطالبت علماء مصر بوضع رؤية وبرنامج قومى يحدد مجالات العمل ذات الاولوية فى العلوم الاساسية وذلك بمساهمة مؤسسات البحث فى الجامعات ومراكز البحوث مع وضع الصيغة المناسبة للتنسيق والتكامل بين تلك المؤسسات، بما يخدم القضايا الملحة والمستقبلية وبما يعود على الوطن بالفائدة.

وقالت الوزيرة فى افتتاح ندوة «دور العلوم البيئية فى التنمية»، ان العلوم البيئية هى أساس أهم عشرة مشروعات هندسية تم تنفيذها فى النصف الثانى من القرن الحالى، منها الطائرات الجامبو والألياف الضوئية والاقمار الصناعية والليزر والهندسة الوراثية.

واكد الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان الاكاديمية تهتم اهتماما كبيرا بتطوير البحث العلمى الاساسى واستخدامه فى المشاركة فى أهداف التنمية القومية المختلفة، وطالب بترشيد استخدام الموارد المائية والبحث عن المياه الجوفية بالطرق الجيوفيزيائية والمواد الجديدة مثل المواد ذات التوصيل الفائق الذى يقلل من الفاقد فى الطاقة الكهربية خلال استخداماتها المختلفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

جامعة حلوان تناقش دور الجامعات فى مواجهة التلوث ونشر الثقافة البيئية

لنشر الثقافة البيئية ومواجهة التلوث ناقش المؤتمر العلمي الأول للبيئة بجامعة حلوان لمدة ٣ ايام دور الجامعة فى هذا الشان

تحدث الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى فى كلمته عن دور شركات الانتاج الحربى فى الحفاظ على البيئة واسهامها فى مشروعات ترشيد الطاقة وتدوير المخلفات واستخدام الغاز فى الأفران والمحركات وانشائها محطات معالجة القمامة وتحويلها لسماد عضوى وانشاء محارق المستشفيات.

واضاف انه من المهم إقامة جسور بين المجتمع والجامعة لوضع الحلول لمختلف المشكلات ومنها المشكلات البيئية وان الحكومة تتطلع لمساهمة الجامعات البناءة وأعرب عن أمله فى أن يصدر المؤتمر توصيات تحظى بالاهتمام وتوضع موضع التنفيذ

وتحدث الدكتور سعيد الشادى المستشار الاقتصادى بوزارة التموين نائبا عن الدكتور احمد الجويلى وزير التموين فتناول فى حديثه دور الوزارة فى مراقبة التصنيع الغذائى ومراقبة الجودة وأيضا دورها فى توفير سلعة نظيفة رخيصة جيدة من خلال مشاريع شباب الخريجين.



د محمد الجوهرى

وأكد الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة على دور الجامعة فى مواجهة التلوث بمنطقة حلوان واسهام ابحاث كليات الجامعة فى الحد من تلوث المنطقة

واضافت الدكتورة امال صادق مقرر عام المؤتمر ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ان المؤتمر تناقش من خلال ٢٦ جلسة مائة بحث فى مختلف الموضوعات المتعلقة بالبيئة، وعقدت تخلال المؤتمر ثلاث ندوات لمناقشة مشروعات جامعة حلوان فى مجال خدمة البيئة . □

شركة ألمانية دفنت نفايات نووية فى الأراضى المصرية !!

كشفت تقارير رقابية ان احدى الشركات الالمانية قامت خلال الشهور الماضية بدفن نفايات نووية فى الأراضى المصرية .. وأنها اختارت محافظة مرسى مطروح لتنفيذ جريمتها التي تعود إلى اكثر من عام مضى . وتشير التقارير إلى ان هذه النفايات دخلت الاراضى المصرية بالطرق العادية حيث حصلت الشركة الالمانية على ترخيص بإدخال مواد كيماوية إلى الأراضي المصرية ، إلا انها استغلت هذا الترخيص في تهريب نفايات نووية إلى مصر، حيث كان يتواكب مع عمليات شحن المواد النووية للمصنع المعنى فى مرسى مطروح القيام بعمليات دفن للنفايات النووية فى اراض قريبة. وقد تم اكتشاف عمليات دفن هذه النفايات على يد عدد من الشباب ممن يعملون فى مشروعات زراعية تجرى اقامتها بمدينة «الحمام» بمرسي مطروح ، حيث فوجئوا خلال عمليات الحفر التي يقومون بها بانتشار هذه النفايات فى العديد من المناطق والاراضى المحيطة بهم . على الفور تم ابلاغ الجهات المعنية التى اجرت فحوصات اكدت قيام الشركة الالمانية بدفن تلك النفايات .. كما نقلوا لوزير الزراعة د. يوسف والى رسالة عاجلة تطالب بإنقاذهم من هذا الخطر . وتحركت الاجهزة المختصة بعد ان ادركت خطورة الموقف ، واكدت المعلومات وجود تواطؤ بين الشركة وبعض المسئولين لدفن النفايات ، وان الشركة الالمانية كانت تقوم فى الاساس باعمال تتعلق بقياس نسبة الارتفاع فى الاشعاع حسب ما اورده التقرير العاجل الذى اعدته الاجهزة المعنية في مطروح . واشار التقرير إلى ان الشركة الالمانية تعد بمثابة وكيل عن عدد كبير من الشركات الالمانية والاوروبية للتخلص من تلك النفايات النووية ، وانها لجات إلى تلك الطريقة بعد الضغوط التى تعرضت لها الحكومات والشركات الاوروبية من جماعات انصار البيئة التى وقفت بالمرصاد لعمليات التخلص من النفايات بإلقائها فى البحار بسبب تلويث مياهها وقتل اعداد كبيرة من الاسماك فيها . كما أن العديد من الدول الافريقية رفضت دفن النفايات فى اراضيها . وفى ضوء ذلك تطالب الاجهزة الرقابية بالوقف الفورى لجميع انشطة الشركة الالمانية في مصر .

يوسف والى

